كتاب

منتخب الصحيحين من كلام سيد الكونين صلى الله عليه وسلم

﴿ جمع وترتيب ﴾

﴿ حضرة العلامة الفاضل الشيخ يوسف بن اسماعيل النبهاني ﴾

(رئيس محكمة الحقوق في بيروت سابقا حفظه الله)

(تنبيه) يقول جامعه قد جمعت هذا الكتاب من كتب الحافظ السيوطي وهي الجامع الكبير والجامع الصغير وذيله المسمى بزيادة الجامع وهو مأخوذ من الجامع الكبير أيضا ورتبته على الحروف كأصوله وميزت أحاديث الزيادة بحرف (ز) في أول الحديث وما ليس في أوله (ز) فهو من الجامع الصغير أما الجامع الكبير فقد انفرد عنهما بأحاديث الافعال المنقولة في خاتمة هذا الكتاب فقط وأما ما عداها فهو من الكتابين وقد اشتمل هذا المنتخب على (٣٠١٠) أحاديث من رواية الصحيحين في العقائد والأحكام والحكم والترغيب والترهيب والشمائل والفضائل والمعجزات والكرامات والمواعظ والرقائق والأسرار والحقائق وجميع ما هو لازم ونافع لكل مسلم وقد ذيلته بتعليقة مفيدة سميتها ﴿ قرة العين على منتخب الصحيحين ﴾ فسرت بها ما يحتاج للتفسير من الألفاظ الغريبة وبعض المعاني ناقلا ذلك من نهاية ابن الأثير وشروح الجامع الصغير وغيرها

﴿ طبع على نفقة ﴾

﴿ حضرة السيد محمد عبد الواحد بك الطوبي وأخيه ﴾

﴿ قريبا من المسجد الحسيني بمصر ﴾

﴿ الطبعة الأولى ﴾

﴿ بمطبعة التقدم العلمية بشارع الحلوجي قريبا من الساحة الازهرية ﴾

﴿ سنة ١٣٢٩ هجرية ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين ﴿أما بعد﴾ فان خاتمة الحفاظ جلال الدين السيوطي قد جمع فى كتابه جمع الجوامع وهو الجامع الكبير من الاحاديث النبوية مالم يجمعه غيره فقد رأيت على ظهر نسخة منه مانصه قال تلميذه الشيخ عبد القادر الشاذلى فى ديباجة كتابه حلاوة الجامع انه سمع المصنف يقول أكثر ما يوجد على وجه الارض من الاحاديث النبوية القولية والفعلية مائتا ألف حديث ونيف فجمع المصنف منها مائة ألف حديث فى هذا الكتاب واخترمته المنية ولم يكمله اه وقد قسمه الى قسمين القسم الأول ذكر فيه أحاديث أقواله صلى الله عليه وسلم ورتبه على حروف المعجم والقسم الثانى ذكر فيه أحاديث أفعاله صلى الله عليه وسلم ورتبه على مسانيد الصحابة رضى الله عنهم ثم انتخب من القسم الاول قسم الاقوال كتابه الجامع الصغير ثم انتخب من الاول والثانى أيضا ذيله الذى سماه زيادة الجامع وزاد فيهما بعض أحاديث ليست فى الجامع الكبير وقد جمعتهما فى كتاب واحد سميته ﴿الفتح الكبير فى ضم الزيادة الى الجامع الصغير﴾ وعدة ما اشتملا عليه (١٤٤٥٠) حديثا منها فى الجامع الصغير على ما عددته بنفسى وغيرى (١٠٠٠٠) حديث تزيد نحو العشرة خلافا لما ذكره شراحه من أن عدة أحاديثه (١٠٩٣٤) حديثا ومنها فى الزيادة (٤٤٤٠) حديثا ولكن أحاديثها فى الغالب أطول وصحيحها بالنسبة الى عددها أكثر فقد جمعت من رواية الصحيحين أو أحدهما (١٤١٨) حديثا تقريبا وهو نحو ثلثها وما فى الجامع الصغير من رواية الصحيحين (١٣٥٢) حديثا تقريبا وهو نحو ثمنه وقد جمعت ما فى الجامعين والزيادة من أحاديثهما فى هذا الكتاب وسميته ﴿منتخب الصحيحين من كلام سيد الكونين﴾ صلى الله عليه وسلم وجملة ما اشتمل عليه (٣٠١٠) أحاديث منها (٢٤٠) فى الخاتمة وكلها من الجامع الكبير وفيها آثار عن الصحابة وقد ميزت أحاديث الزيادة بوضع حرف (ز) فى أولها ورتبته كأصوله على حروف الكلمة الاولى فى الحديث وما بعدها وذكرت المحلى بأل فى آخر الحرف وهذه رموزه (خ) للبخارى (م) لمسلم (ق) لما اتفقا عليه ولم أذكر معهما غيرهما من الرواه لان أصح الصحيح ما روياه واذا نسب الحديث الى أحدهما فلا يحتاج الى سواه وقد تبعت الحافظ السيوطى فى ذكر بعض الاحاديث المكررات فى محلين أو محلات لاختلاف عبارات الرواة وهى فى الغالب لا تخلو من زيادات وسيظهر لكل من له أدنى المام

ممن يطلع على هذا الكتاب من أهل الاسلام انه من أنفع كتب الحديث التي ألفت في القديم والحديث لكون أحاديثه بالغة ما يطمئن له قلب كل مسلم وحسبك بالحديث اعتقادا واسمة اذا أن تقول رواه البخاري رواه مسلم فقد اشتمل على أنواع ما تلزم معرفته من أحاديث العقائد والاحكام والحكم والترغيب والترهيب والشمائل والفضائل والمعجزات والكرامات المتعلقة به صلى الله عليه وسلم وبغيره من بعض الانبياء والمرسلين والصحابة والصالحين من الاولين والآخرين وكل ما يقع في الدنيا والدين كأوصاف البرزخ والقبور والبعث والنشور وأحوال يوم القيامه وما فيه من الاهانة والكرامه وأوصاف الصراط والحشر والحوض والكوثر والجنان والنيران وما فيهما لأهل الكفر والايمان وغير ذلك من المواعظ والرقائق والأسرار والحقائق كل ذلك مفرق في هذا الكتاب لم يحصره فصل ولا باب فمن قرأه يجد فيه من العلوم النافعة ما لم يدخل تحت الحساب والفضل في ذلك كله بعد الله ورسوله للشيخين ثم للسيوطي أسكنهم الله أعلى فراديس الجنان وجازى بفضله وكرمه ممن تبعهم باحسان وهو لعمري جدير بأن تحفظه الفضلاء وتعتني بشرحه وتدريسه العلماء غاية الاعتناء وها أنا أشرع بالمقصود فأقول مستعينا بالله تعالى وهو نعم المستعان

﴿ حرف الهمزة ﴾

﴿ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴾

آتي باب الجنة فأستفتح فيقول الخازن من أنت فأقول محمد فيقول بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك (م) عن أنس

(ز) آخر من يدخل الجنة رجل يمشي على الصراط فهو يمشي مرة ويكبو (١) مرة وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد أعطاني الله شيأ ما أعطاه أحدا من الاولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول أي رب أدنني من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها فيقول الله يا ابن آدم لعلي ان أعطيتكها سألتني غيرها فيقول لا يا رب

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين (أما بعد) فهذه تعليقة على كتابي (منتخب الصحيحين) سميتها (قرة العين على منتخب الصحيحين) فسرت بها ما يحتاج الى تفسيره من الالفاظ اللغوية وبعض المعاني وجلها من نهاية ابن الاثير فالم أعزه لاحد فهو منها وعزوت جميع ما أخذته من شروح الجامع الصغير وكتب اللغة الى الكتاب الذي أخذته منه واستغنيت بذكر الارقام الهندية عن تكرار لفظ قوله المعتاد ذكره في الحواشي ولا أضع في الحديث الواحد الا رقما واحدا على أول كلمة شرحتها منه واعطف في الحاشية الالفاظ الاخرى التي أشرحها من ذلك الحديث وأفصلها عما قبلها بنقطة بدون أرقام جديدة فليعلم ذلك والله الهادي وعليه اعتمادي

(١) كبا لوجهه سقط مختار. وسفع النار أثر بغير اللون

ويعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هي أحسن من الأولى فيقول أي رب أدنني من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها لا أسألك غيرها فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها فيقول لعلي أن أدنيتك منها تسألني غيرها فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي أحسن من الأوليين فيقول أي رب أدنني من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها قال بلى يا رب أدنني من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول أي رب أدخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصريني (١) منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها فيقول أي رب أتستهزئ مني وأنت رب العالمين فيقول اني لا أستهزئ منك ولكني على ما أشاء قادر (م) عن ابن مسعود

(ز) آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع آمركم بالايمان بالله وحده أتدرون ما الايمان بالله وحده شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وأن تؤدوا خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء (٢) والنقير والحنتم والمزفت احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم (ق) عن ابن عباس

(ز) آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع اعبدوا الله ولا تشركوا به شيأ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوموا رمضان وأعطوا الخمس من الغنائم وأنهاكم عن أربع عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير (م) عن أبي سعيد

آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار (ق) عن أنس

آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد أخلف واذا ائتمن خان (ق) عن أبي هريرة

ائتوا الدعوة اذا دعيتم (م) عن ابن عمر

ائذنوا للنساء بالليل الى المساجد (م) عن ابن عمر

(ز) أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيأ ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيأ فأخذ به في الدنيا فهو له كفارة وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله عز وجل ان شاء عذبه وان شاء غفر له (ق) عن عبادة بن الصامت

أبردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم (خ) عن أبي سعيد

---

(١) عبارة الاصل بمعنى حلاوة المعنى هنا ما يرضيك حتى تخلو وتذهب عني (٢) الدباء القرع مختار. والنقير أصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر. والحنتم جرار مدهونة خضر كانت تحمل الخمر فيها ثم اتسع فيه فقيل للخزف كله حنتم واحدتها حنتمة وانما نهى عن الانتباذ فيها لانها تسرع الشدة فيها. والمزفت الاناء الذي طلي بالزفت ثم انتبذ فيه

(ز) أبشروا ان من نعمة الله عليكم أنه ليس أحد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم (خ) عن أبي موسى
(ز) أبشري يا عائشة أما الله فقد برأك (ق) عن عائشة
أبغض الرجال الى الله الألد الخصم (ق) عن عائشة
أبغض الناس الى الله ثلاثة ملحد(١) في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه (خ) عن ابن عباس
ابغوني الضعفاء فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم (م) عن أبي الدرداء
ابن أخت القوم منهم (ق) عن أنس
(ز) أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في أصحاب الابل والسكينة والوقار في أهل الغنم (ق) عن أبي هريرة
أتاكم أهل اليمن هم أضعف قلوبا وأرق أفئدة الفقه يمان والحكمة يمانية (ق) عن أبي هريرة
(ز) أتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك يعني العقيق وقل عمرة في حجة (خ) عن عمر
أتاني جبريل فبشرني أنه من مات من أمتك لا يشرك بالله شيأ دخل الجنة فقلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق (ق) عن أبي ذر
(ز) أتاني جبريل فقال ان الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرف فقلت أسأل الله معافاته ومغفرته فان أمتي لا تطيق ذلك ثم أتاني الثانية قال ان الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرفين فقلت أسأل الله معافاته ومغفرته وان أمتي لا تطيق ذلك ثم جاءني الثالثة فقال ان الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف فقلت أسأل الله معافاته ومغفرته وان أمتي لا تطيق ذلك ثم جاءني الرابعة فقال ان الله يأمرك ان تقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف فأيما حرف قرؤا عليه فقد أصابوا (م) عن أبي بن كعب
(ز) أتاني جبريل فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتتك معها اناء فيه ادام أو طعام أو شراب فاذا هي قد أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب (٢) لا صخب فيه ولا نصب (م) عن أبي هريرة
(ز) أتاني جبريل فقال يا محمد أشتكيت فقلت نعم قال بسم الله أرقيك من كل شئ يؤذيك من شر كل نفس وعين حاسد بسم الله أرقيك والله يشفيك (م) عن أبي سعيد
(ز) أتدرون أين تذهب هذه الشمس ان هذه تجري حتى تنتهي الى مستقرها تحت العرش فتخر

---

(١) الالحاد هنا الظلم والعدوان وأصل الالحاد الميل والعدول عن الشئ (٢) القصب في هذا الحديث لؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف والقصب من الجوهر ما استطال منه في تجويف والصخب الضجة واضطراب الاصوات للخصام والنصب التعب .

ساجدة فلا تزال كذلك حتى يقال لها ارتفعي ارجعي من حيث جئت فترجع فتصبح طالعة من مطلعها ثم تجري حتى تنتهي الى مستقرها تحت العرش فتخر ساجدة فلا تزال كذلك حتى يقال لها ارتفعي ارجعي من حيث جئت فترجع فتصبح طالعة من مطلعها ثم تجري لا يستنكر الناس منها شيأ حتى تنتهي الى مستقرها ذاك تحت العرش فيقال لها ارتفعي اصبحي طالعة من مغربك فتصبح طالعة من مغربها أتدرون متى ذاكم حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في ايمانها خيرا (م) عن أبي ذر

(ز) أتدرون ما الغيبة ذكرك أخاك بما يكره ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته (م) عن أبي هريرة

(ز) أتدرون من المفلس ان المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل أن يقضي ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار (م) عن أبي هريرة

(ز) أتدرون ما هذان الكتابان هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم ثم أجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم أبدا هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم ثم أجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم أبدا سددوا (١) وقاربوا فان صاحب الجنة يختم له بعمل أهل الجنة وان عمل أي عمل وان صاحب النار يختم له بعمل أهل النار وان عمل أي عمل فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير (ق) عن ابن عمرو

اتقوا الله واعدلوا في أولادكم (ق) عن النعمان بن بشير

اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فان الشح أهلك من كان قبلكم وحملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم (م) عن جابر

اتقوا اللاعنين (٢) الذي يتخلى في طريق الناس أو في ظلهم (م) عن أبي هريرة

اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة (ق) عن عدي بن حاتم

أتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده اني لأراكم من وراء ظهري اذا ركعتم واذا سجدتم (ق) عن أنس

أتموا الصفوف فاني أراكم خلف ظهري (م) عن أنس

(ز) أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى

---

(١) سددوا وقاربوا أي اطلبوا باعمالكم السداد والاستقامة وهو القصد في الأمر والعدل فيه . ومعنى قاربوا اقتصدوا في الامور كلها واتركوا الغلو فيها والتقصير يعني الزيادة والنقص

(٢) اللاعنين أي الامرين الجالبين للعن الباعثين للناس عليه

طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الانبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبريل باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة (١) ثم عرج بنا الى السماء فاستفتح جبريل فقيل من أنت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير ثم عرج بنا الى السماء الثانية فاستفتح جبريل فقيل من أنت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا أنا بابنى الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا فرحبا بى ودعوا لى بخير ثم عرج بنا الى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقيل من أنت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا أنا بيوسف واذا هو قد أعطى شطر (٢) الحسن فرحب بى ودعا لى بخير ثم عرج بنا الى السماء الرابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا أنا بادريس فرحب بى ودعا لى بخير قال الله تعالى ورفعناه مكانا عليا ثم عرج بنا الى السماء الخامسة فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا أنا بهارون فرحب بى ودعا لى بخير ثم عرج بنا الى السماء السادسة فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل قد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير ثم عرج بنا الى السماء السابعة فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا أنا بابراهيم مسندا ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب بى الى سدرة المنتهى واذا ورقها كآذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى الله الىّ ما أوحى ففرض علىّ خمسين صلاة فى كل يوم وليلة فنزلت الى موسى فقال ما فرض ربك على أمتك قلت خمسين صلاة قال ارجع الى ربك فسله التخفيف فان أمتك لا تطيق ذلك فانى قد بلوت بنى اسرائيل وخبرتهم فرجعت الى ربى فقلت يارب خفف عن أمتى فحط عنى خمسا فرجعت الى موسى فقلت حط عنى خمسا قال ان أمتك لا يطيقون ذلك فارجع الى ربك فسله التخفيف فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيأ فان عملها كتبت سيئة واحدة فنزلت حتى انتهيت الى موسى فأخبرته فقال

---

(١) الفطرة الجبلة والطبيعة التى فطر عليها الانسان (٢) الشطر النصف . وفى رواية نبقها مثل قلال هجر . والقلال جمع قلة وهى الحب أى اناء الماء ونحوه العظيم تأخذ الواحدة منها مزادة من الماء أى قربة . وغشيها غطاها ولابسها . والابتلاء الاختبار والامتحان

ارجع الى ربك فسله التخفيف فقلت قد رجعت الى ربى حتى استحييت منه (م) عن أنس

(ز) أتيت ليلة أسرى بى فانطلق بى الى زمزم فشرح عن صدرى ثم غسل بماء زمزم ثم أنزل (م) عن أنس

(ز) اثبت أحد فانما عليك نبى وصديق وشهيدان (خ) عن أنس

(ز) أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان آمر بالصلاة فتقام ثم آمر رجلا فيصلى بالناس ثم انطلق معى برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم بالنار (ق) عن أبى هريرة

اثنتان فى الناس هما بهم كفر (١) الطعن فى الانساب والنياحة على الميت (م) عن أبى هريرة

(ز) اجتمع احدى عشرة امرأة فى الجاهلية فتعاقدن ان يتصادقن بينهن ولا يكتمن من أخبار أزواجهن شيأ فقالت الاولى زوجى لحم جمل غث (٢) على رأس جبل وعر لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجى لا أبث خبره انى أخاف أن لا أذره ان أذكره أذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجى العشنق ان أنطق أطلق وان أسكت أعلق قالت الرابعة زوجى ان أكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت الخامسة زوجى عياياء طباقاء كل داء له داء شجك أو فلك أو جمع كلا لك قالت السادسة زوجى كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت السابعة زوجى ان دخل فهد وان خرج أسد ولا يسأل عما عهد قالت الثامنة زوجى المس مس أرنب والريح ريح زرنب وأنا أغلبه والناس يغلب قالت التاسعة زوجى رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت

(١) الكفر قال المناوى رحمه الله تعالى المراد انهما من أعمال الكفر (٢) الغث المهزول . والعجر جمع عجرة وهى الشئ يجتمع فى الجسد كالسلعة . وقيل العجر العروق المنعقدة فى الظهر . والبجر العروق المنعقدة فى البطن أرادت ظاهر أمره وباطنه وقيل عيوبه . والعشنق الطويل الممتد القامة أرادت أن له منظرا بلا مخبر وقيل هو السيئ الخلق . واشتف شرب جميع ما فى الاناء . والبث أشد الحزن والمرض الشديد . والعياياء العنين الذى يعجز عن الجماع . والطباقاء الذى يعجز عن الكلام فتنطبق شفتاه . وشجك جرحه وشقه . والفل الكسر . قال شيخ مشايخى الباجورى فى حاشية الشمائل كليل تهامة أى فى كمال الاعتدال وعدم الاذى وسهولة أمره . وتهامة مكة وما حولها من الاغوار أى الاماكن المنخفضة وأما المكان المرتفع فيقال له نجد . والقر البرد . وعهد أى عما كان يعرفه فى البيت من طعام وشراب ونحوهما لسخائه . والمس وصفته بلين الجانب وحسن الخلق . والزرنب نوع من أنواع الطيب . والعماد أرادت عماد بيت شرفه وأصل العماد الخشبة التى يقوم عليها البيت . والنجاد حمائل السيف تريد طول قامته . والرماد أى كثير الاضياف والاطعام لان الرماد يكثر بالطبخ

من الناد (١) قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل قليلات المسارح كثيرات المبارك اذا سمعن صوت المزاهر أيقن أنهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي أبو زرع وما أبو زرع أناس من حلي أذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في أهل غنيمة بشق فجعلني في أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق فعنده أقول فلا أقبح وأرقد فأتصبح وأشرب فأتقمح أم أبي زرع وما أم أبي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن أبي زرع وما ابن أبي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت أبي زرع وما بنت أبي زرع طوع أبيها وطوع أمها وملء كسائها وعطف ردائها وزين أهلها وغيظ جارتها جارية أبي زرع وما جارية أبي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا خرج أبو زرع والأوطاب تمخض فرأى امرأة معها ابنان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا

(١) النادي مجمع القوم وأهل المجلس فيقع على المجلس وأهله . والمزاهر جمع مزهر وهو العود الذي يضرب به عند الغناء أي انه يكرم أضيافه بذلك ويذبحها لهم باجوري . وأناس كل شيء يتحرك متدليا فقد ناس ينوس وأناسه غيره . والحلي ما تتزين به المرأة وهو هنا القرط . والعضد ما بين الكتف والمرفق . وبجحني أي فرحني وقيل عظمني يقال فلان يتبجح بكذا أي يتعظم ويفتخر . والشق الموضع الحرج الضيق يعني في بيت صغير لاصحاب غنم قليلة . والصهيل صوت الخيل . والاطيط صوت الابل تريد انها كانت في أهل قلة فنقلها الى أهل كثرة وثروة . الدائس هو الذي يدوس الطعام ويدقه بالفدان ليخرج الحب من السنبل . والنقيق الصوت تريد أصوات المواشي والانعام . وأتصبح أرادت انها مكفية فهي تنام الصبحة وهي النوم أول النهار . وأتقمح أرادت انها تشرب حتى تروى وترفع رأسها يقال قمح البعير يقمح أي اذا رفع رأسه من الماء بعد الري وهي تشرب الحليب ونحوه كذلك . والعكوم جمع عكم وهو العدل . ورداح ثقيلة وانما وصفها بالثقل لكثرة ما فيها من المتاع والثياب . والمسل مصدر بمعنى المسلول أي ما سل من قشره . والشطبة السعفة الخضراء وقيل السيف . والجفرة من أولاد المعز ما بلغت أربعة أشهر مختار مدحته بقلة الاكل . وعطف ردائها أي وملء عطف ردائها بمعنى المعطوف أي الملفوف عليها وليس هذا اللفظ في رواية الترمذي في الشمائل ولذلك لم يذكره ابن الاثير في النهاية . وتبثه تنشره . ولا تنقث النقث النقل . والميرة الطعام أرادت انها أمينة على حفظ طعامها لا تنقله وتخرجه وتفرقه . وتعشيشا أي لا تجعل بيتنا مملوأ من القمامة والكناسة باجوري . والوطب الزق الذي يكون فيه السمن واللبن . وتمخض أي ليخرج زبدها . الفهد حيوان من السباع . والسري الشريف . والشري الفرس يستشري في سيره أي يلج ويجد وقيل الشري الفائق الخيار

وأخذ خطيا (١) وأراح على نعما ثريا وأعطانى من كل رائحة زوجا فقال كلى أم زرع وميرى أهلك فلو جمعت كل شئ أعطانيه ما ملأ أصغر اناء من آنية أبى زرع فقال النبى صلى الله عليه وسلم ياعائشة كنت لك كأبى زرع لأم زرع الا أن أبازرع طلق وأنا لا أطلق (خ) موقوفا الا قوله كنت لك كأبى زرع لأم زرع فرفعه قالوا وهو يؤيد رفع الحديث كله

اجتنبوا السبع الموبقات (٢) الشرك بالله والسحر وقتل النفس التى حرم الله الا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولى يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات (ق) عن أبى هريرة

اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا (ق) عن ابن عمر

اجعلوا من صلاتكم فى بيوتكم ولا تتخذوها قبورا (ق) عن ابن عمر

(ز) اجلس يا أبا تراب قاله لعلىّ (خ) عن سهل بن سعد

أجيبوا هذه الدعوة (٣) اذا دعيتم لها (ق) عن ابن عمر

أحب الاسماء الى الله عبدالله وعبدالرحمن (م) عن ابن عمر

أحب الأعمال الى الله أدومها وان قلّ (ق) عن عائشة

أحب الأعمال الى الله الصلاة لوقتها ثم بر الوالدين ثم الجهاد فى سبيل الله (ق) عن ابن مسعود

أحب البلاد الى الله مساجدها وأبغض البلاد الى الله أسواقها (م) عن أبى هريرة

أحب الحديث الىّ أصدقه (خ) عن المسور بن مخرمة ومروان معا

أحب الصيام الى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما وأحب الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه (ق) عن ابن عمرو

أحب الكلام الى الله تعالى أربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر لا يضرك بأيهن بدأت (م) عن سمرة بن جندب

أحب الكلام الى الله أن يقول العبد سبحان الله وبحمده (م) عن أبى ذر

أحب الناس الى عائشة ومن الرجال أبوها (ق) عن عمرو بن العاص

(ز) احتج آدم وموسى فقال موسى أنت آدم الذى خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأسجد لك ملائكته وأسكنك جنته أخرجت الناس من الجنة بذنبك وأشقيتهم قال آدم ياموسى أنت الذى اصطفاك الله برسالاته وبكلامه وأنزل عليك التوراة أتلومنى على أمر

---

(١) الخطى الرمح منسوب للخط موضع باليمامة مختار . وأراح على نعما ثريا أى أعطانى لانها هى كانت مراحا النعمه . وأعطانى من كل رائحة زوجا أى مما يروح عليه من أصناف المال أعطانى نصيبا وصنفا . والنعم الابل والبقر والغنم . وميرى أطعمى (٢) الموبقات المهلكات . والزحف الجهاد ولقاء العدو . والقذف هنا رمى المرأة بالزنا والمرأة تكون محصنة بالاسلام والعفاف والحرية والتزويج (٣) هذه الدعوة قال المناوى أى دعوة وليمة العرس

كتبه الله على قبل أن يخلقني فحج آدم موسى (ق) عن أبي هريرة

(ز) احتجت الجنة والنار فقالت الجنة يدخلني الضعفاء والمساكين وقالت النار يدخلني الجبارون والمتكبرون فقال الله للنار أنت عذابي أنتقم بك ممن شئت وقال للجنة أنت رحمتي أرحم بك من شئت ولكل واحدة منكما ملؤها (م) عن أبي هريرة وعن أبي سعيد

أحد جبل يحبنا ونحبه (خ) عن سهل بن سعد

(ز) أحشدوا (١) فاني سأقرأ عليكم ثلث القرآن فقرأ قل هو الله أحد وقال الا انها تعدل بثلث القرآن (م) عن أبي هريرة

أحفوا (٢) الشوارب واعفوا اللحى (م) عن ابن عمر

(ز) أحيانا يأتيني يعني الوحي في مثل صلصلة الجرس وهو أشده على فيفصم عني (٣) وقد وعيت ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول (ق) عن عائشة

أخبروني بشجرة شبه الرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي أكلها كل حين هي النخلة (خ) عن ابن عمر

اختتن ابراهيم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم (ق) عن أبي هريرة

(ز) أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد عن غير امرة ففتح الله عليه وما يسرني أنهم عندنا أو قال وما يسرهم أنهم عندنا (خ) عن أنس

(ز) أخرجوا المخنثين (٤) من بيوتكم (خ) عن ابن عباس وعن أم سلمة

(ز) أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد (٥) بنحو ما كنت أجيزهم (خ) عن ابن عباس

(ز) أخرجوا اليهود والنصارى من جزيرة العرب (م) عن عمر

أخنع الاسماء (٦) عند الله يوم القيامة رجل تسمى ملك الأملاك لا مالك الا الله (ق) عن أبي هريرة

اخوانكم خولكم (٧) جعلهم الله فتنة تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه من طعامه وليلبسه من لباسه ولا يكلفه ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه (ق) عن أبي ذر

(ز) أدعوا الناس وبشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا (م) عن أبي موسى

---

(١) أحشدوا اجتمعوا (٢) احفاء الشوارب أن يبالغ في قصها (٣) فيفصم عني أي يقلع وينكشف (٤) التخنث التكسر والتثني ومنه سمي المخنث لتكسره مختار (٥) أجيزوا الوفد أعطوهم الجائزة والجائزة العطية والوفد القوم يقصدون الامراء لزيارة واسترفاد (٦) أخنع الاسماء أذلها وأوضعها (٧) الخول حشم الرجل وأتباعه واحدهم خايل مأخوذ من التخويل وهو التمليك

(ز) ادعى أبابكر أباك وأخاك حتى أكتب كتابا فانى أخاف أن يتمنى متمن ويقول قائل أنا أولى ويأبى الله والمؤمنون الا أبابكر (م) عن عائشة

أدنى أهل النار عذابا ينتعل بنعلين من نار يغلى دماغه من حرارة نعليه (م) عن أبى سعيد

(ز) اذا ابتعت طعاما فلا تبعه حتى تستوفيه (م) عن جابر

اذا أبق العبد لم تقبل له صلاة (م) عن جرير

اذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعود فليتوضأ (م) عن أبى سعيد

اذا أتى أحدكم الغائط (١) فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره ولكن شرقوا أوغربوا (ق) عن أبى أيوب

اذا أتى أحدكم خادمه بطعامه قد كفاه علاجه ودخانه فليجلسه معه فان لم يجلسه معه فليناوله أكلة أو أكلتين (ق) عن أبى هريرة

(ز) اذا أتاكم المصدق فلا يصدر عنكم الا وهو راض (م) عن جرير

(ز) اذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة ولا تأتوها وأنتم تسعون فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا (ق) عن أبى قتادة

(ز) اذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم أسلمت وجهى اليك وفوضت أمرى اليك وألجأت ظهرى اليك رغبة (٢) ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك آمنت بكتابك الذى أنزلت ونبيك الذى أرسلت فان مت من ليلتك فأنت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به (ق) عن البراء

(ز) اذا أحب الله عبدا نادى جبريل ان الله يحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل فينادى جبريل فى أهل السماء ان الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول فى الارض (ق) عن أبى هريرة

(ز) اذا أحسن أحدكم اسلامه فكل حسنة يعملها يكتب له عشرة أمثالها الى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها يكتب له مثلها حتى يلقى الله (ق) عن أبى هريرة

اذا اختلفتم فى الطريق فاجعلوه سبعة أذرع (م) عن أبى هريرة

(ز) اذا أدرك أحدكم سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته واذا أدرك سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته (خ) عن أبى هريرة

اذا أدى العبد حق الله وحق مواليه كان له أجران (م) عن أبى هريرة

اذا أراد الله بقوم عذابا أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم (ق) عن ابن عمر

---

(١) الغائط فى الاصل المكان المنخفض ثم أطلق على النجو نفسه (٢) الرغبة فى الشئ الحرص عليه والطمع فيه . والرهبة الخوف والفزع . والفطرة السنة والفطرة أيضا الجبلة السليمة وكل مولود يولد على الفطرة أى على نوع من الجبلة والطبع المتهيئ لقبول الدين

اذاأراداللهخلق شئ لم يمنعه شئ (م) عن أبي سعيد

(ز) اذاأرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك وان قتلن الا أن يأكل الكلب فاني أخاف أن يكون انما أمسكه على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل فانك لا تدري أيها قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم أو يومين ليس به الا أثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا تأكل (ق) عن عدي بن حاتم

(ز) اذا أرسلت كلبك المعلم فقتل فكل واذا أكل فلا تأكل فانما أمسك على نفسه وان وجدت معه كلبا آخر فلا تأكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على كلب آخر (ق) عن عدي ابن حاتم

(ز) اذا أرسلت كلبك المكلب (١) وذكرت وسميت فكل ما أمسك عليك كلبك المكلب وان قتل وان أرسلت كلبك الذي ليس بمكلب وأدركت ذكاته فكل وكل مارد عليك سهمك وان قتل وسم الله (ق) عن أبي ثعلبة

(ز) اذا أرسلت كلبك فاذكر اسم الله فان أمسك عليك فأدركته حيا فاذبحه فان أدركته قد قتله ولم يأكل منه فكله وان وجدت مع كلبك كلبا غيره قد قتل فلا تأكل فانك لا تدري أيهما قتله وان رميت بسهمك فاذكر اسم الله فان غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا أثر سهمك فكل ان شئت وان وجدته غريقا في الماء فلا تأكل فانك لا تدري الماء قتله أو سهمك (م) عن عدي ابن حاتم

اذا استأذن أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع (ق) عن أبي موسى وأبي سعيد معا

اذا استأذنت أحدكم امرأته الى المسجد فلا يمنعها (ق) عن ابن عمر

اذا استجمر (٢) أحدكم فليوتر (م) عن جابر

اذا استيقظ أحدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاث مرات فان الشيطان يبيت على خياشيمه (٣) (ق) عن أبي هريرة

اذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يدخل يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا فان أحدكم لا يدري أين باتت يده (ق) عن أبي هريرة

اذا أسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر أمثالها الى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها الا أن يتجاوز الله عنها (خ) عن أبي سعيد

اذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح (٤) جهنم (ق) عن أبي هريرة وعن أبي ذر وعن ابن عمر

---

(١) المكلب المسلط على الصيد المعود عليه بالاصطياد . والذكاة الذبح (٢) الاستجمار التمسح بالجمار وهي الاحجار الصغار (٣) الخيشوم أقصى الانف ومنهم من يطلقه على الانف والجمع خياشيم مصباح (٤) الفيح سطوع الحر وفورانه

(ز) اذا اشتكى أحدكم عينيه وهو محرم ضمدهما (١) بالصبر (م) عن عثمان
(ز) اذا أصاب ثوب احداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بالماء ثم لتصلي فيه (ق) عن أسماء بنت أبي بكر
اذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله ليلا (ق) عن جابر
اذا أعطى الله أحدكم خيرا فليبدأ بنفسه وأهل بيته (م) عن جابر بن سمرة
اذا أعطيت شيأ من غير أن تسأل فكل وتصدق (م) عن عمر
اذا أقبل الليل من ههنا وأدبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم (ق) عن عمر
اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا الرجل المسلم تكذب وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا (ق) عن أبي هريرة
(ز) اذا أقعد المؤمن في قبره أتي ثم شهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت (خ) عن البراء
اذا أقيمت الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها (ق) عن أبي هريرة
اذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون وأتوها وأنتم تمشون وعليكم السكينة (٢) فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا (ق) عن أبي هريرة
اذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني (ق) عن أبي قتادة
اذا أقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة (م) عن أبي هريرة
اذا أقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدؤا بالعشاء (ق) عن أنس وعن ابن عمر (خ) عن عائشة
(ز) اذا أكثبوكم (٣) فارموهم بالنبل واستبقوا نبلكم (ح) عن أسيد
اذا أكفر الرجل أخاه فقد باء بها (٤) أحدهما (م) عن ابن عمر
اذا أكل أحدكم طعاما فلا يمسح يده بالمنديل حتى يلعقها أو يلعقها (ق) عن ابن عباس (م) عن جابر بزيادة فانه لا يدري في أي طعامه تكون البركة
اذا أكل أحدكم طعاما فليلعق أصابعه فانه لا يدري في أي طعامه تكون البركة (م) عن أبي هريرة
اذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله (م) عن ابن عمر
اذا التقى المسلمان بسيفيهما فقتل أحدهما صاحبه فالقاتل والمقتول في النار قيل يارسول الله

---

(١) أصل الضمد الشد يقال ضمد رأسه وجرحه اذا شده بالضماد وهي خرقة يشد بها العضو ثم قيل لوضع الدواء على الجرح وغيره وان لم يشد (٢) السكينة الوقار والتأني في الحركة والسير (٣) يقال كثب وأكثب اذا قارب والكثب القرب (٤) باء بها رجع بها

هذا

هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه (ق) عن أبى بكرة

(ز) اذا التقى المسلمان وحمل أحدهما على أخيه السلاح فهما على جرف(١) جهنم فاذا قتل أحدهما صاحبه دخلاها جميعا (م) عن أبى بكرة

اذا أم أحدكم الناس فليخفف فان فيهم الصغير والكبير والضعيف والمريض وذا الحاجة واذا صلى لنفسه فليطول ماشاء (ق) عن أبى هريرة

(ز) اذا أممت الناس فاقرأ بالشمس وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى والليل اذا يغشى (م) عن جابر

اذا أمن الامام أمنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه (ق) عن أبى هريرة

اذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمنى واذا خلع فليبدأ باليسرى لتكون اليمنى أولهما تنعل وآخرهما تنزع (م) عن أبى هريرة

(ز) اذا أنزل الله بقوم عذابا أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم (خ) عن ابن عمر

اذا أنفق الرجل على أهله نفقة وهو يحتسبها (٢) كانت له صدقة (ق) عن ابن مسعود

اذا أنفقت المرأة من بيت زوجها عن غير أمره فلها نصف(٣) أجره (ق) عن أبى هريرة

اذا أنفقت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينتقص بعضهم من أجر بعض شيأ (ق) عن عائشة

(ز) اذا انقطع شسع(٤) أحدكم فلا يمش فى نعل واحدة حتى يصلح شسعه ولا يمش فى خف واحد ولا يأكل بشماله ولا يحتب بالثوب الواحد ولا يلتحف الصماء (م) عن جابر

اذا انقطع شسع نعل أحدكم فلا يمش فى الارض حتى يصلحها (م) عن أبى هريرة

اذا أوى أحدكم الى فراشه فلينفضه بداخلة ازاره(٥) فانه لا يدرى ما خلفه عليه ثم ليضطجع على شقه الأيمن ثم ليقل باسمك ربى وضعت جنبي وبك أرفعه ان أمسكت نفسى فارحمها وان أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين (ق) عن أبى هريرة

اذا باتت المرأة هاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى تصبح (ق) عن أبى هريرة

اذا بال أحدكم فلا يمس ذكره بيمينه واذا دخل الخلاء فلا يتمسح بيمينه واذا شرب فلا يتنفس فى

---

(١) أصل الجرف ما تجرفه السيول من الاودية (٢) احتسب بعمله نوى به وجه الله (٣) قال الحفنى اذا غلب على ظنها رضاه (٤) الشسع أحد سيور النعل . والاحتباء هو أن يضم الانسان رجليه الى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده عليهما وقد يكون الاحتباء باليدين أو بحبل . والتحف بالثوب تغطى به مختار . واشتمال الصماء المنهى عنه هو أن يتجلل الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانبا وانما قيل له صماء لانه يسد على يديه ورجليه المنافذ كلها (٥) داخلة الازار طرفه وحاشيته من داخل

الاناء (ق) عن أبي قتادة
(ز) اذا بايعت فقل لا خلابة (١) (ق) عن ابن عمرو
(ز) اذا بدا حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغيب (م) عن ابن عمر
(ز) اذا بويع خليفتان فاقتلوا الآخر منهما (م) عن أبي سعيد
(ز) اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار مالم يتفرقا وكانا جميعا أو يخير أحدهما الآخر فان خير أحدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد أن تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع (ق) عن ابن عمر
اذا تبعتم الجنازة فلا تجلسوا حتى توضع (م) عن أبي سعيد
اذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فان أحدكم اذا قال ها ضحك منه الشيطان (خ) عن أبي هريرة
اذا تثاءب أحدكم فليضع يده على فيه فان الشيطان يدخل مع التثاؤب (ق) عن أبي سعيد
(ز) اذا تثاءب أحدكم في الصلاة فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل (م) عن أبي سعيد
(ز) اذا تنخم أحدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصقن عن يساره أو تحت قدمه اليسرى (خ) عن أبي هريرة وأبي سعيد
(ز) اذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ماء ثم لينتثر واذا استجمر فليوتر (ق) عن أبي هريرة
(ز) اذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرجت من يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب (م) عن أبي هريرة
(ز) اذا ثوب (٢) للصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون وأتوها وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا فان أحدكم اذا كان يعمد الى الصلاة فهو في صلاة (م) عن أبي هريرة
اذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل (ق) عن ابن عمر
اذا جاء أحدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليصل ركعتين وليتجوز فيهما (٣) (ق) عن جابر
(ز) اذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مستشرف ولا سائل فخذه ومالا فلا تتبعه نفسك (خ) عن عمر
(ز) اذا جامع الرجل امرأته ثم أكسل (٤) فليغسل ما أصاب المرأة منه ثم ليتوضأ (ق)

---

(١) الخلابة الخداع (٢) التثويب هنا اقامة الصلاة . وعمد للشيء قصد له (٣) فليتجوز فيهما أي يخفف (٤) أكسل الرجل اذا جامع ثم أدركه فتور فلم ينزل وهو محمول على ما اذا لم يولج أو انه منسوخ بالحديثين الآتيين قريبا

عن أبي بن كعب

(ز) اذا جلس أحدكم على حاجة (١) فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها (م) عن أبي هريرة

(ز) اذا جلس بين شعبها (٢) الأربع ثم جهدها فقد وجب عليه الغسل وان لم ينزل (ق) عن أبي هريرة

(ز) اذا جلس بين شعبها الأربع ومس الختان الختان فقد وجب الغسل (م) عن عائشة

(ز) اذا جمع الله الاولين والآخرين يوم القيامة يرفع لكل غادر لواء فقيل هذه غدرة فلان ابن فلان (م) عن ابن عمر

(ز) اذا حضر أحدكم الصلاة فى مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته فان الله جاعل فى بيته من صلاته خيرا (م) عن جابر

اذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله أجران واذا حكم فاجتهد فأخطأ فله أجر واحد (ق) عن عمرو بن العاص وعن أبي هريرة

اذا حلم أحدكم فلا يحدث الناس بتلعب الشيطان فى المنام (م) عن جابر

(ز) اذا خرجت روح العبد المؤمن تلقاها ملكان يصعدان بها فذكر من ريح طيبها ويقول أهل السماء روح طيبة جاءت من قبل الارض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به الى ربه ثم يقول انطلقوا به الى آخر الاجل وان الكافر اذا خرجت روحه فذكر من نتنها ويقول أهل السماء روح خبيثة جاءت من قبل الارض فيقال انطلقوا به الى آخر الاجل (م) عن أبي هريرة

(ز) اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم فى الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا (٣) أذن لهم بدخول الجنة فوالذى نفس محمد بيده لاحدهم بمسكنه فى الجنة أدل منه بمسكنه كان فى الدنيا (خ) عن أبي سعيد

(ز) اذا دبغ الاهاب فقد طهر (م) عن ابن عباس

اذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلى ركعتين (ق) عن أبي قتادة

(ز) اذا دخل أحدكم المسجد فليصل على النبى وليقل اللهم افتح لى أبواب رحمتك واذا خرج فليسلم على النبى وليقل اللهم انى أسألك من فضلك (م) عن أبي حميد وأبي أسيد

(ز) اذا دخل الرجل بيته فذكر اسم الله تعالى حين يدخل وحين يطعم قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء ههنا واذا لم يسم ولم يذكر اسم الله عند دخوله قال الشيطان أدركتم المبيت وان لم يذكر اسم الله عند مطعمه قال أدركتم المبيت والعشاء (م) عن جابر

---

(١) الحاجة هنا الغائط أو البول (٢) شعبها اليدان والرجلان . وجهدها أى دفعها وحفزها والحديث الذى بعده خصصه فيجب الغسل بالتقاء الختانين فقط (٣) التهذيب التنقية ورجل مهذب أى مطهر الاخلاق مختار

اذا دخل العشر وأراد أحدكم أن يضحى فلا يمس من شعره ولا من بشره شيأ (م) عن أم سلمة

(ز) اذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار يجاء بالموت كأنه كبش أملح (١) فيوقف بين الجنة والنار فيقال يا أهل الجنة هل تعرفون هذا فيشرئبون فينظرون ويقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا أهل النار هل تعرفون هذا فيشرئبون فينظرون ويقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيؤمر به فيذبح ويقال يا أهل الجنة خلود ولا موت ويا أهل النار خلود ولا موت (ق) عن أبي سعيد

(ز) اذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله تعالى تريدون شيأ أزيدكم فيقولون ألم تبيض وجوهنا ألم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار فيكشف الحجاب فما أعطوا شيأ أحب اليهم من النظر الى ربهم (م) عن صهيب

(ز) اذا دخل شهر رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين (ق) عن أبي هريرة

(ز) اذا دخلت ليلا فلا تدخل على أهلك حتى تستحد (٢) المغيبة وتمتشط الشعثة (خ) عن جابر

(ز) اذا دعا أحدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت وليعزم (٣) المسألة وليعظم الرغبة فان الله لا يعظم عليه شيء أعطاه (م) عن أبي هريرة

اذا دعا أحدكم فليعزم المسألة ولا يقل اللهم ان شئت فأعطني فان الله لا مستكره له (ق) عن أنس

اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فأبت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح (ق) عن أبي هريرة

اذا دعي أحدكم الى طعام فليجب فان شاء طعم وان شاء لم يطعم (م) عن جابر

اذا دعي أحدكم الى طعام فليجب فان كان مفطرا فليأكل وان كان صائما فليصل (٤) (م) عن أبي هريرة

اذا دعي أحدكم الى طعام وهو صائم فليقل اني صائم (م) عن أبي هريرة

اذا دعي أحدكم الى وليمة عرس فليجب (م) عن ابن عمر

(ز) اذا دعي أحدكم الى الوليمة فليأتها (ق) عن ابن عمر

اذا دعيتم الى كراع (٥) فأجيبوا (م) عن ابن عمر

---

(١) كبش أملح اذا كان شعره مختلط البياض بالسواد . ويشرئبون أي يرفعون رؤسهم لينظروا اليه (٢) تستحد تزيل عانتها . والمغيبة التي غاب عنها زوجها . والشعثة مغبرة الرأس من عدم الدهن والامتشاط (٣) يعزم المسألة أي يجد فيها ويقطعها بدون تردد (٤) فليصل أي فليدع لأهل الطعام بالمغفرة والبركة (٥) الكراع في البقر والغنم كالوظيف في الفرس والبعير وهو مستدق الساق

اذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ بالله ولا يذكرها لا حد فانها لا تضره (خ) عن أبي سعيد ورواه في الزيادة عنه بلفظه غير أنه قال فليستعذ بالله من شرها الحديث

اذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه (م) عن جابر

(ز) اذا رأى أحدكم جنازة فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها أو تخلفه أو توضع من قبل أن تخلفه (ق) عن عامر بن ربيعة

(ز) اذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع (ق) عن أبي سعيد (خ) عن جابر

اذا رأيتم الجنازة فقوموا لها حتى تخلفكم أو توضع (ق) عن عامر بن ربيعة

(ز) اذا رأيتم الليل قد أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم (ق) عن عبد الله بن أبي أوفى

اذا رأيتم المداحين فاحثوا (١) في وجوههم التراب (م) عن المقداد بن الاسود

اذا رأيتم هلال ذي الحجة وأراد أحدكم أن يضحي فليمسك عن شعره وأظفاره (م) عن أم سلمة

(ز) اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فأفطروا فان أغمي عليكم فعدوا ثلاثين يوما (ق) عن جابر (م) عن أبي هريرة

(ز) اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فأفطروا فان غم عليكم فاقدروا له (٢) (ق) عن ابن عمر

(ز) اذا راح أحدكم الى الجمعة فليغتسل (خ) عن عمر

(ز) اذا رميت بسهمك وغاب ثلاثة أيام وأدركته فكله مالم ينتن (م) عن أبي ثعلبة

(ز) اذا رميت بالمعراض (٣) الصيد فخرق فكله وان أصابه بعرضه فلا تأكله فانه وقيذ (م) عن عدي بن حاتم

(ز) اذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها (٤) ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر (ق) عن أبي هريرة وزيد بن خالد

اذا سافرتم في الخصب (٥) فأعطوا الابل حظها من الأرض واذا سافرتم في السنة فأسرعوا عليها السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل (م)

---

(١) حثا التراب قبضه بيده ثم رماه (٢) فاقدروا له أي قدروا له عدد الشهر حتى تكملوه ثلاثين يوما وقيل قدروا له منازل القمر فيكون خطابا لمن يعرف ذلك وقوله في حديث آخر فأكملوا العدة خطاب للعامة (٣) المعراض سهم لا ريش له . والوقذ في الاصل الضرب المثخن والكسر فمعنى الوقيذ أي غير مذكى الذكاة الشرعية (٤) وفي النهاية فليضربها الحد ولا يثرب أي لا يوبخها ولا يقرعها بالزنا بعد الضرب (٥) الخصب ضد الجدب . والسنة الجدب . والتعريس نزول المسافر آخر الليل للنوم والاستراحة

عن أبي هريرة

اذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب (١) وجهه وكفاه وركبتاه وقدماه (م) عن العباس

اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك (م) عن البراء

(ز) اذا سقطت لقمة أحدكم فليمط عنها الأذى وليأ كلها ولا يدعها للشيطان وليسلت أحدكم الصحفة فانكم لا تدرون فى أى طعامكم تكون البركة (م) عن أنس

اذا سقطت لقمة أحدكم فليمط مابها من الاذى وليأ كلها ولا يدعها للشيطان ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعقها أو يلعقها فانه لا يدرى فى أى طعامه البركة (م) عن جابر

اذا سلم عليكم أحد من أهل الكتاب فقولوا وعليكم (ق) عن أنس

(ز) اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول أحدهم السام (٢) عليك فقل وعليك (ق) عن ابن عمر

اذا سمعت الرجل يقول هلك الناس فهو أهلكهم (م) عن أبي هريرة

اذا سمعتم أصوات الديكة فسلوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمير فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رأت شيطانا (ق) عن أبي هريرة

اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل مايقول ثم صلوا على فانه من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لى الوسيلة فانها منزلة فى الجنة لا تنبغى الا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو فمن سأل لى الوسيلة حلت عليه الشفاعة (م) عن ابن عمرو

اذا سمعتم النداء فقولوا مثل مايقول المؤذن (ق) عن أبي سعيد

اذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوا عليه واذا وقع وأنتم بأرض فلا تخرجوا منها فرارا منه (ق) عن أسامة بن زيد وهو فى الزيادة من رواية عبد الرحمن بن عوف أيضا

اذا شرب أحدكم فلا يتنفس فى الاناء واذا أتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه (خ) عن أبي قتادة

(ز) اذا شرب الكلب فى اناء أحدكم فليغسله سبع مرات (ق) عن أبي هريرة

(ز) اذا شك أحدكم فى صلاته فلم يدر كم صلى أثلاثا أم أربعا فليطرح الشك وليبن على مااستيقن ثم ليسجد سجدتين قبل أن يسلم فان صلى خمسا شفعن له صلاته وان كان صلى اتماما للاربع كانتا ترغيما للشيطان (م) عن أبي سعيد

اذا شهدت احداكن العشاء فلا تمس طيبا (م) عن زينب الثقفية

(ز) اذا صار أهل الجنة الى الجنة وأهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادى مناد يا أهل الجنة خلود لا موت يا أهل النار خلود لا موت فيزداد أهل الجنة فرحا الى فرحهم و يزداد أهل النار حزنا الى حزنهم (ق) عن ابن عمر

(ز) اذا صلى أحدكم الى شيء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفعه فان أبى

---

(١) آراب جمع ارب بكسر أوله وسكون ثانيه وهو العضو (٢) السام الموت

فليقاتله فانما هو شيطان (ق) عن أبى سعد
اذا صلى أحدكم الجمعة فليصل بعدها أربعا (م) عن أبى هريرة
(ز) اذا صلى أحدكم فليصل الى سترة وليدن منها ولا يدع أحدا يمر بين يديه فان جاء أحد يمر فليقاتله فانما هو شيطان (ق) عن أبى سعيد
(ز) اذا صلى أحدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم والكبير واذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء (ق) عن أبى هريرة
(ز) اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم أحدكم فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم فتلك بتلك واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم واذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم فتلك بتلك واذا كان عند القعدة فليكن من أول قول أحدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله (م) عن أبى موسى
اذا عطس أحدكم فحمد الله فشمتوه (١) واذا لم يحمد الله فلا تشمتوه (م) عن أبى موسى
(ز) اذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله فاذا قال فليقل له أخوه أو صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم (خ) عن أبى هريرة
(ز) اذا فتحت عليكم فارس والروم أى قوم أنتم قيل نكون كما أمر الله قال أو غير ذلك تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون ثم تتباغضون ثم تنطلقون فى مساكن المهاجرين فتجعلون بعضهم على رقاب بعض (م) عن ابن عمرو
(ز) اذا فرغ أحدكم من التشهد الاخير فليتعوذ بالله من أربع يقول اللهم انى أعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال (م) عن أبى هريرة
(ز) اذا قال أحدكم فى الصلاة آمين وقالت الملائكة فى السماء آمين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه (ق) عن أبى هريرة
(ز) اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه (ق) عن أبى هريرة
(ز) اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه (خ) عن أبى هريرة

---

(١) شمتوه أى ادعوا له بالرحمة والتشميت الدعاء بالخير والبركة قاله العزيزى وأطال الكلام عليه فراجعه

اذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باء (١) بها أحدهما (خ) عن أبي هريرة وعن ابن عمر
(ز) اذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم (م) عن أبي هريرة
(ز) اذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر فقال أحدكم الله أكبر الله أكبر ثم قال أشهد أن لا اله الا الله قال أشهد أن لا اله الا الله ثم قال أشهد أن محمدا رسول الله قال أشهد أن محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله أكبر الله أكبر قال الله أكبر الله أكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة (م) عن عمر
(ز) اذا قام أحدكم الى الصلاة فلا يبزق أمامه فانما يناجي الله تبارك وتعالى مادام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره أو تحت قدمه فيدفنها (خ) عن أبي هريرة
اذا قام أحدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع (م) عن أبي هريرة
اذا قام أحدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين (م) عن أبي هريرة
(ز) اذا قام أحدكم يصلي فانه يستره اذا كان بين يديه مثل آخرة (٢) الرحل فاذا لم يكن بين يديه مثل آخرة الرحل فانه يقطع صلاته الحمار والمرأة والكلب الاسود قيل ما بال الكلب الاسود من الكلب الاحمر قال الكلب الاسود شيطان (م) عن أبي ذر
اذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع اليه فهو أحق به (م) عن أبي هريرة
(ز) اذا قدم أحدكم ليلا فلا يأتين أهله طروقا (٣) حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة (م) عن جابر
(ز) اذا قدم العشاء وحضرت الصلاة فابدؤا به قبل أن تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم (ق) عن أنس
اذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت بالسجود فعصيت فلي النار (م) عن أبي هريرة
اذا قرأ الامام فانصتوا (م) عن أبي موسى
اذا قضى أحدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته فان الله تعالى جاعل في بيته من صلاته خيرا (م) عن جابر
(ز) اذا قضى الله تعالى الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان (٤) فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير

---

(١) باء أي رجع باثم تلك المقالة (٢) آخرة الرحل هي بالمد الخشبة التي يستند اليها الراكب من كور البعير وفي حديث آخر مثل مؤخرته وأنكرها بعضهم كما قاله السيوطي في مختصر النهاية (٣) طرقهم أتاهم ليلا . وتستحد تزيل عانتها . والمغيبة التي غاب عنها زوجها . والشعث اغبرار الرأس من عدم الامتشاط (٤) الصفوان الصخرة الملساء

فيسمعها مسترقوا السمع ومسترقوا السمع هكذا واحد فوق آخر فربما أدرك الشهاب المستمع قبل أن يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو أسفل منه حتى يلقوها الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون ألم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء (خ) عن أبي هريرة

اذا قلت لصاحبك والامام يخطب يوم الجمعة أنصت فقد لغوت (ق) عن أبي هريرة

(ز) اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها (ق) عن أبي هريرة

(ز) اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها (ق) عن أبي هريرة

اذا كان أحدكم فقيرا فليبدأ بنفسه فان كان فضل فعلى عياله فان كان فضل فعلى ذي قرابته فان كان فضل فههنا وههنا (م) عن جابر

اذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلى (ق) عن ابن عمر

(ز) اذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحدا يمر بين يديه وليدرأ (١) ما استطاع فان أبى فليقاتله فانما هو شيطان (م) عن أبي سعيد

(ز) اذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحدا يمر بين يديه وليدرأ ما استطاع فان أبى فليقاتله فان معه القرين (م) عن ابن عمر

اذا كان جنح (٢) الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا وأوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو أن تعرضوا عليه شيأ وأطفؤا مصابيحكم (ق) عن جابر

(ز) اذا كان شيء من أمر دنياكم فأنتم أعلم به واذا كان شيء من أمر دينكم فالي (م) عن أنس

اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الناس على قدر منازلهم الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر ومثل المهجر (٣) كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كالذي يهدي الكبش ثم كالذي يهدي الدجاجة

---

(١) يدرأ يدفع (٢) جنح الليل ظلامه واختلاطه . وأوكوا قربكم اربطوا أفواهها . وخمروا آنيتكم غطوها واستروها (٣) التهجير التبكير . والبدنة تقع على الجمل والناقة والبقرة ويغلب استعمالها في الابل

ثم كالذي يهدي البيضة (ق) عن أبي هريرة

اذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث (١) ولا يجهل فان امرؤ شاتمه أو قاتله فليقل اني صائم اني صائم (ق) عن أبي هريرة

اذا كان يوم القيامة أعطى الله تعالى كل رجل من هذه الامة رجلا من الكفار فيقال له هذا فداؤك من النار (م) عن أبي موسى

(ز) اذا كان يوم القيامة شفعت فقلت يارب أدخل الجنة من كان في قلبه خردلة من ايمان فيدخلون ثم أقول أدخل الجنة من كان في قلبه أدنى شيء (خ) عن أنس

اذا كانوا ثلاثة فلا يتناج اثنان دون الثالث (ق) عن ابن عمر

اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم وأحقهم بالامامة أقرؤهم (م) عن أبي سعيد

اذا كنتم ثلاثة فلا يتناج رجلان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس فان ذلك يحزنه (ق) عن ابن مسعود

اذا لعب الشيطان بأحدكم في منامه فلا يحدث به الناس (م) عن جابر

اذا مات أحدكم عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وان كان من أهل النار فمن أهل النار يقال له هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيامة (ق) عن ابن عمر

اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له (م) عن أبي هريرة

اذا مر أحدكم في مسجدنا أو في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها بكفه لا يعقر (٢) مسلما (ق) عن أبي موسى

(ز) اذا مر بالنطفة ثنتان وأربعون ليلة بعث الله اليها ملكا فصورها وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها ثم قال يارب أذكر أم أنثى فيقضي ربك ماشاء ويكتب الملك ثم يقول يارب أجله فيقول ربك ماشاء ويكتب الملك ثم يقول يارب رزقه فيقضي ربك ماشاء ويكتب الملك ثم يخرج الملك بالصحيفة في يده فلا يزيد على أمر ولا ينقص (م) عن حذيفة بن أسيد

اذا مرض العبد أو سافر كتب الله له من الاجر مثل ما كان يعمل صحيحا مقيما (خ) عن أبي موسى

(ز) اذا مضى شطر (٣) الليل أو ثلثاه ينزل الله الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فيعطى هل من داع فيستجاب له هل من مستغفر فيغفر له حتى ينفجر الصبح (م) عن أبي هريرة

اذا نزل أحدكم منزلا فليقل أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فانه لا يضره شيء حتى

---

(١) لا يرفث لا يتكلم بفحش . ولا يجهل لا يفعل شيأ من أفعال أهل الجهل لتأكد ذلك في الصوم وان كان ممنوعا في غيره أيضا (٢) لا يعقر لا يجرح (٣) الشطر النصف

يرتحل عنه (م) عن خولة بنت حكيم

اذا نصر القوم بسلاحهم وأنفسهم فألسنتهم أحق (م) عن محمد مرسلا

اذا نظر أحدكم الى من فضل عليه فى المال والخلق فلينظر الى من هو أسفل منه (ق) عن أبى هريرة

اذا نعس أحدكم وهو يصلى فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان أحدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدرى لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه (ق) عن عائشة

(ز) اذا نعس أحدكم وهو يصلى فلينصرف فلينم حتى يعلم ما يقول (خ) عن أنس

(ز) اذا نودى بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا قضى النداء أقبل حتى اذا ثوب (١) بالصلاة أدبر حتى اذا قضى التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدرى كم صلى (ق) عن أبى هريرة

(ز) اذا وجد أحدكم فى بطنه شيأ فأشكل عليه أخرج منه شئ أم لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا (م) عن أبى هريرة

اذا وسد (٢) الامر الى غير أهله فانتظر الساعة (خ) عن أبى هريرة

(ز) اذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبال من مر وراء ذلك (م) عن طلحة

(ز) اذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه (ق) عن ابن عمر

(ز) اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على أعناقهم فان كانت صالحة قالت قدمونى وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها أين تذهبون بها يسمع صوتها كل شئ الا الانسان ولو سمعها الانسان لصعق (خ) عن أبى سعيد

اذا وقع الذباب فى شراب أحدكم فليغمسه ثم لينزعه فان فى احدى جناحيه داء وفى الآخر شفاء (خ) عن أبى هريرة

(ز) اذا ولغ الكلب فى اناء أحدكم فليرقه ثم ليغسله سبع مرات (م) عن أبى هريرة

(ز) اذا ولغ الكلب فى الاناء فاغسلوه سبع مرات وعفروه الثامنة بالتراب (م) عن عبد الله ابن مغفل

اذا ولى أحدكم أخاه فليحسن كفنه (م) عن جابر

(ز) اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذى نفسى بيده لتنفقن كنوزهما فى سبيل الله (ق) عن جابر بن سمرة وعن أبى هريرة

---

(١) التثويب اقامة الصلاة ومنه اذا ثوب بالصلاة أى دعا اليها وقيل هو ترديد الدعاء (٢) وسد أسند وجعل فى غير أهله

(ز) اذاهم أحدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم انى أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم هذا الأمر وتسميه باسمه خيرالى فى دينى ومعاشى وعاقبة أمرى فاقدره لى ويسره لى ثم بارك لى فيه اللهم وان كنت تعلمه شرالى فى دينى ومعاشى وعاقبة أمرى فاصرفنى عنه واصرفه عنى واقدر لى الخير حيث كان ثم رضنى به (خ) عن جابر

(ز) اذن فى الناس أن من كان أكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء (ق) عن سلمة بن الاكوع (م) عن الربيع بنت معوذ

(ز) اذنك على أن يرفع الحجاب وان تسمع لسوادى (١) حتى أنهاك (م) عن ابن مسعود

(ز) اذهب بنعلى هاتين فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد أن لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة (م) عن أبى هريرة

(ز) اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن (ق) عن سهل بن سعد

(ز) اذهبوا بهذه الخميصة الى أبى جهم بن حذيفة وأتونى بانبجانيته فانها الهتنى آنفا فى صلاتى (ق) عن عائشة

(ز) اذهبوا به يعنى بأبى قحافة الى بعض نسائه فليغيره (٢) بشئ وجنبوه السواد (م) عن جابر

(ز) أرى أن تجعلها فى الاقربين (ق) عن أنس

(ز) أرى رؤياكم قد تواطأت فى السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها فى السبع الأواخر (ق) عن ابن عمر

(ز) أرانى الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم (٣) كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجلها فهى تقطر ماء متكئا على رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل لى المسيح بن مريم ثم اذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية فسألت من هذا فقيل لى المسيح الدجال (ق) عن ابن عمر

(ز) أرانى فى المنام أتسوك بسواك فجاءنى رجلان أحدهما أكبر من الآخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لى كبر فدفعته الى الاكبر منهما (ق) عن ابن عمر

(ز) أرأيتكم ليلتكم هذه فان على رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض أحد (ق) عن ابن عمر

---

(١) سوادى أى شخصى أى تسمع حركتى وكل شخص من الانسان وغيره يسمى سوادا قاله فى المصباح (٢) يغيره يعنى الشيب (٣) الآدم من الناس الاسمر . واللمة الشعر الملم بالكتف . ورجلها مشطها . والشعر الجعد المتثنى . والقطط شديد الجعودة . وطافية قال فى النهاية فى صفة الدجال كان عينه عنبة طافية هى الحبة التى خرجت عن حد نبتت اخواتها فظهرت من بينها وارتفعت قال وقيل أراد به الحبة الطافية على وجه الماء شبه عينه بها

أربع فى أمتى من أمر الجاهلية لا يتركونهن الفخر فى الاحساب والطعن فى الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة (م) عن أبى مالك الاشعرى

(ز) أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا ائتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر (ق) عن ابن عمرو

أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد أخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر (ق) عن ابن عمرو

أربعون خصلة أعلاهن منحة العنز لا يعمل عبد بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا أدخله الله بها الجنة (خ) عن ابن عمرو

(ز) ارجعوا الى أهليكم فكونوا فيهم وعلموهم ومروهم وصلوا كما رأيتمونى أصلى فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم (ق) عن مالك بن الحويرث

(ز) أرسل ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه ففقأ عينه فرجع الى ربه فقال أرسلتنى الى عبد لا يريد الموت فرد الله اليه عينه وقال ارجع اليه وقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال أى رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله أن يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر فلو كنت ثم لأريتكم قبره الى جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر (ق) عن أبى هريرة

ارضخى (١) ما استطعت ولا توعى فيوعى الله عليك (م) عن أسماء بنت أبى بكر

ارضوا مصدقيكم (٢) (م) عن جرير

(ز) ارموا بنى اسماعيل فان أباكم كان راميا (خ) عن سلمة بن الاكوع

(ز) أريت الجنة فرأيت امرأة أبى طلحة ثم سمعت خشخشة (٣) أمامى فاذا بلال (م) عن جابر

(ز) أريت قوما من أمتى يركبون ظهر البحر كالملوك على الاسرة (م) عن أم حرام

(ز) أريتك (٤) فى المنام مرتين يحملك الملك فى سرقة من حرير فيقول هذه امرأتك فاكشف عنها فاذا أنت هى فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه (ق) عن عائشة

(ز) أريت ليلة القدر ثم أنسيتها وأرانى صبحتها أسجد فى ماء وطين (م) عن عبد الله ابن أنيس

---

(١) ارضخى اعطى يا أسماء بنت أبى بكر الصديق ولو يسيرا . ولا توعى أى لا تمسكى المال وتمنعى فضله عن الفقراء (٢) المصدقون الآخذون للصدقة وهم عمال الزكاة (٣) الخشخشة صوت كصوت السلاح (٤) أريتك يعنى السيدة عائشة رضى الله عنها . والسرقة قطعة من جيد الحرير الابيض

(ز) أريت ليلة القدر ثم أيقظني بعض أهلي فنسيتها فالتمسوها في العشر الغوابر (م) عن أبي هريرة

استذكروا القرآن فلهو أشد تفصيا (١) من صدور الرجال من النعم من عقلها (ق) عن ابن مسعود

استرقوا (٢) لها فان بها النظرة (ق) عن أم سلمة

(ز) استغفروا لماعز بن مالك لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة لوسعتهم (م) عن بريدة

(ز) استقرؤا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل (ق) عن ابن عمرو

استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا مادام منتعلا (م) عن جابر

استوصوا بالنساء خيرا فان المرأة خلقت من ضلع أعوج وان أعوج شئ في الضلع أعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيرا (ق) عن أبي هريرة

استووا ولا تختلفوا (٣) فتختلف قلوبكم وليليني منكم أولو الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم (م) عن أبي مسعود

(ز) أسرعكن لحاقا بي أطولكن يدا (٤) (م) عن عائشة

أسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم (ق) عن أبي هريرة

(ز) أسرف (٥) رجل على نفسه فلما حضره الموت أوصى بنيه فقال اذا أنا مت فأحرقوني ثم اسحقوني ثم اذروني في البحر فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه أحدا ففعلوا ذلك به فقال الله للارض أدي ما أخذت فاذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال خشيتك يارب فغفر له بذلك (ق) عن أبي هريرة

أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا مخلصا من قلبه (خ) عن أبي هريرة

أسلمت على ما أسلفت من خير (ق) عن حكيم بن حزام

---

(١) تفصيا أي أشد خروجا يقال تفصيت من الامر تفصيا اذا خرجت منه وتخلصت . والعقل جمع عقال الحبل الذي يربط به البعير (٢) الرقية كلام يستشفى به من كل عارض وذكر العزيزي والحفني في حاشية الجامع الصغير هنا فوائد مهمة تتعلق بالرقية . والنظرة اصابة عين من الجن وقيل من الانس (٣) ولا تختلفوا أي لا يتقدم بعضكم على بعض في الصف (٤) أطولكن يدا أ يعني في العطايا وهي أم المؤمنين سيدتنا زينب بنت خزيمة توفيت بعده صلى الله عليه وسلم قبل سائر نسائه رضي الله عنهن (٥) قال في النهاية تكرر ذكر الاسراف في الحديث والغالب على ذكره الاكثار من الذنوب

أسلم ثم قاتل (خ) عن البراء

أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها أما والله ما أنا قلته ولكن الله قاله (م) عن أبى هريرة

(ز) أسلم وغفار وشئ من مزينة وجهينة خير عند الله من أسد وتميم وهوازن وغطفان (ق) عن أبى هريرة

(ز) اسمع وأطع ولو لعبد حبشى مجدع (١) الاطراف (م) عن أبى ذر

(ز) اسمعوا وأطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم (م) عن وائل

اسمعوا وأطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشى كأن رأسه زبيبة (خ) عن أنس

اشتد غضب الله على من زعم انه ملك الاملاك لا ملك الا الله (ق) عن أبى هريرة

(ز) اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذى اشترى العقار فى عقاره جرة فيها ذهب فقال الذى اشترى العقار خذ ذهبك منى انما اشتريت منك الارض ولم أبتع الذهب وقال الذى له الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذى تحاكما اليه ألكما ولد فقال أحدهما لى غلام وقال الآخر لى جارية قال أنكحوا الغلام الجارية وأنفقوا على أنفسكما منه وتصدقوا (ق) عن أبى هريرة

(ز) اشتكت النار الى ربها فقالت يارب أكل بعضى بعضا فأذن لها بنفسين نفس فى الشتاء ونفس فى الصيف فهو أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير (٢) (ق) عن أبى هريرة

أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأمثل (٣) فالأمثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان فى دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان فى دينه رقة ابتلى على قدر دينه فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشى على الارض وما عليه خطيئة (خ) عن سعد

أشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله (ق) عن عائشة

أشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد ألا كل شئ ما خلا الله باطل (م) عن أبى هريرة

اشفعوا تؤجروا ويقضى الله على لسان نبيه ما شاء (ق) عن أبى موسى

(ز) أشهد أن لا اله الا الله وانى رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيهما الا دخل الجنة (م) عن أبى هريرة

أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ألا كل شئ ما خلا الله باطل (ق) عن أبى هريرة

اصرف بصرك (م) عن جرير

(ز) أضل الله عن الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت وكان للنصارى يوم الاحد فجاء الله بنا فهدانا الله ليوم الجمعة فجعل الجمعة والسبت والاحد وكذلك هم تبع لنا يوم القيامة نحن الآخرون من أهل الدنيا والاولون يوم القيامة المقضى لهم قبل الخلائق (م) عن حذيفة وأبى هريرة

---

(١) مجدع أى مقطوع (٢) الزمهرير شدة البرد (٣) الأمثل أى الأشرف فالأشرف

أطفئوا المصابيح اذا رقدتم وأغلقوا الابواب وأوكئوا (١) الاسقية وخمروا الطعام والشراب ولو بعود تعرضه عليه (خ) عن جابر

اطلعت فى الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت فى النار فرأيت أكثر أهلها النساء (م) عن ابن عباس (خ) عن عمران بن حصين

أطيب الطيب المسك (م) عن أبى سعيد

(ز) أظنكم قد سمعتم ان أبا عبيدة قدم بشئ من البحرين فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما أهلكتهم (ق) عن عمرو بن عوف الانصارى

اعتدلوا فى السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب (ق) عن أنس

(ز) أعدد ستا بين يدى الساعة موتى ثم فتح بيت المقدس ثم موتان (٢) يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بنى الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا (خ) عن عوف بن مالك

أعذر (٣) الله الى امرئ أخر أجله حتى بلغ ستين سنة (خ) عن أبى هريرة

اعرضوا على رقاكم (٤) لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك (م) عن عوف بن مالك

(ز) اعرف عددها (٥) ووعاءها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فهى كسبيل (ق) عن أبى بن كعب

اعزل الاذى عن طريق المسلمين (م) عن أبى برزة

اعزل (٦) عنها ان شئت فانه سيأتيها ما قدر لها (م) عن جابر

أعطيت خمسا لم يعطهن أحد من الانبياء قبلى نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لى الارض مسجدا وطهورا فأيما رجل من أمتى أدركته الصلاة فليصل وأحلت لى الغنائم ولم تحل لاحد قبلى وأعطيت الشفاعة وكان النبى يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة (ق) عن جابر

أعظم الناس أجرا فى الصلاة أبعدهم اليها ممشى فأبعدهم والذى ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام أعظم أجرا من الذى يصليها ثم ينام (ق) عن أبى موسى

---

(١) أوكئوا اربطوا . والاسقية القرب جمع سقاء . وخمروها غطوها (٢) الموتان هو الموت الكثير . والقعاص داء يأخذ الغنم لا يلبثها أن تموت . والغاية الراية (٣) اعذر له أى لم يبق فيه موضعا للاعتذار حيث أمهله طول هذه المدة (٤) الرقية كلام يقال للاستشفاء (٥) عددها أى اللقطة . والوكاء الخيط الذى يشد به الصرة والكيس وغيرهما (٦) العزل اخراج المجامع ذكره قبل أن ينزل لئلا تحبل

اعلم يا أبا مسعود ان الله أقدر عليك منك على هذا الغلام (م) عن أبي مسعود
(ز) أعوذ بعزتك الذى لا اله الا أنت الذى لا يموت والجن والانس يموتون (خ) عن ابن عباس
(ز) اغزوا بسم الله وفى سبيل الله وقاتلوا من كفر بالله أغزوا ولا تغلوا (١) ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال فأيتهن ما أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام فان أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين وأخبرهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان أبوا أن يتحولوا منها فاخبرهم أنهم يكونون كاعراب المسلمين يجرى عليهم حكم الله الذى يجرى على المؤمنين ولا يكون لهم فى الغنيمة والفئ شئ الا أن يجاهدوا مع المسلمين فان هم أبوا فسلهم الجزية فان هم أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان أبوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت أهل حصن وأرادوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة أصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم أصحابكم أهون من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله واذا حاصرت أهل الحصن فأرادوك أن تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن أنزلهم على حكمك فانك لا تدرى أتصيب حكم الله فيهم أم لا (م) عن بريدة
(ز) اغسلوه بماء وسدر وكفنوه فى ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا (ق) عن ابن عباس
(ز) أغلقوا أبوابكم وخمروا آنيتكم واطفؤا سرجكم وأوكوا (٢) أسقيتكم فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا ولا يكشف غطاء ولا يحل وكاء وان الفويسقة تضرم البيت على أهله (م) عن جابر
(ز) أغيظ (٣) رجل على الله يوم القيامة وأخبثه وأغيظه عليه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله (م) عن أبي هريرة
أفضل الاعمال الصلاة لوقتها وبر الوالدين (م) عن ابن مسعود
أفضل الدنانير دينار ينفقه الرجل على عياله ودينار ينفقه الرجل على دابته فى سبيل الله ودينار ينفقه الرجل على أصحابه فى سبيل الله (م) عن ثوبان
أفضل الرقاب أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها (ق) عن أبي ذر
أفضل الصدقة أن تصدق وأنت صحيح (٤) شحيح تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا ألا وقد كان لفلان كذا (ق) عن أبي هريرة

---

(١) اغدوا أى اذهبوا فى وقت الغداة أى الصباح . والغلول الخيانة فى الغنيمة . ومثلت بالقتيل اذا جدعت أنفه أو أذنه أو نحو ذلك . والفئ الغنيمة . والذمة العهد . وخفر العهد نقضه وغدره (٢) أوكوا اربطوا (٣) أغيظ أبغض (٤) صحيح سالم من المرض . وشحيح حريص على المال

(ز) أفضل الصدقة ماترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة اما أن تطعمنى واما أن تطلقنى و يقول العبد اطعمنى واستعملنى و يقول الابن اطعمنى الى من تدعنى (خ) عن أبى هريرة

أفضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول (م) عن حكيم بن حزام

أفضل الصلاة بعد المكتوبة (١) الصلاة فى جوف الليل وأفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم (م) عن أبى هريرة

أفضل الصلاة طول القنوت (٢) (م) عن جابر

أفضل الناس مؤمن يجاهد فى سبيل الله بنفسه وماله ثم مؤمن فى شعب (٣) من الشعاب يتقى الله و يدع الناس من شره (ق) عن أبى سعيد

(ز) اقبل الحديقة (٤) وطلقها تطليقة (خ) عن ابن عباس

(ز) اقتلوا الحيات والكلاب واقتلوا ذا الطفيتين (٥) والابتر فانهما يلتمسان البصر و يسقطان الحبل (م) عن ابن عمر

(ز) اقتلوا ذا الطفيتين فانه يلتمس البصر و يصيب الحبل (خ) عن عائشة

اقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر و يسقطان الحبل (ق) عن ابن عمر

اقرأ القرآن فى كل شهر اقرأه فى عشرين ليلة اقرأه فى عشر اقرأه فى سبع ولا تزد على ذلك (ق) عن ابن عمر

اقرؤا القرآن فانه يأتى يوم القيامة شفيعا لأصحابه اقرؤا الزهراوين (٦) البقرة وآل عمران فانهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيابتان أو كأنهما فرقان من طير صواف يحاجان عن أصحابهما اقرؤا سورة البقرة فان أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة (م) عن أبى أمامة

اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فيه فقوموا (ق) عن جندب

أقرأنى جبريل القرآن على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده فيزيدنى حتى انتهى الى سبعة أحرف (ق) عن ابن عباس

---

(١) المكتوبة أى الفريضة أى و بعد الرواتب ونحوها من كل نفل يسن جماعة فانها أفضل من التهجد فى الليل والنفل المطلق فى الليل أفضل من النفل المطلق فى النهار قاله الحفنى (٢) القنوت قال النووى المراد به هنا القيام باتفاق العلماء فيما علمت اه عزيزى (٣) الشعب فرجة بين جبلين (٤) الحديقة البستان (٥) الطفيتان خطان أسودان وقيل أبيضان على ظهر جنس من الحيات . والابتر القصير من الحيات التى تشبه ماقطع ذنبه (٦) الزهراوين أى النيرتين . والغمامة السحابة . والغيابة ما أظل الانسان فوقه من سحابة أو غيرها . والفرق من الطير الطائفة منها . والبطلة أى أهل الكسل قاله الحفنى

أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء (م) عن أبي هريرة

(ز) اقسموا المال بين أهل الفرائض على كتاب الله فما تركت الفرائض فلأولى رجل ذكر (م) عن ابن عباس

اقضوا الله فالله أحق بالوفاء (خ) عن ابن عباس

أقيموا الركوع والسجود فوالله انى لأراكم من بعد ظهري اذا ركعتم واذا سجدتم (ق) عن أنس

أقيموا الصفوف في الصلاة فان اقامة الصف من حسن الصلاة (م) عن أبي هريرة

أقيموا صفوفكم وتراصوا فاني أراكم من خلف ظهري (خ) عن أنس

أكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وشهادة الزور (خ) عن أنس

أكثرت عليكم في السواك (خ) عن أنس

أكرم الناس أتقاهم (ق) عن أبي هريرة

أكرم الناس يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم (ق) عن أبي هريرة

التمس (١) ولو خاتما من حديد (ق) عن سهل بن سعد

(ز) التمسوها في العشر الاواخر فان ضعف أحدكم أو عجز فلا يغلبن على السبع البواقي (م) عن ابن عمر

(ز) التمسوها في العشر الاواخر من رمضان في تاسعة تبقى وفي سابعة تبقى وفي خامسة تبقى (خ) عن ابن عباس

ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر (ق) عن ابن عباس

اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة (ق) عن أنس

اللهم اجعل رزق آل محمد في الدنيا قوتا (٢) (م) عن أبي هريرة

اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا ومن فوقي نورا ومن تحتي نورا ومن أمامي نورا ومن خلفي نورا واجعل لي في نفسي نورا وأعظم لي نورا (ق) عن ابن عباس

اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر (م) عن أبي هريرة

اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في أمري، وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي خطئي وعمدي وهزلي وجدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير (ق) عن أبي موسى

---

(١) أي التمس شيأ تجعله صداقا (٢) القوت البلغة التي تسد الرمق وتمسك القوة

اللهم اغفرلى وارحمنى وألحقنى بالرفيق (١) الأعلى (ق) عن عائشة

اللهم أنت خلقت نفسى وأنت توفاها لك مماتها ومحياها ان أحييتها فاحفظها وان أمتها فاغفر لها اللهم انى أسألك العافية (م) عن ابن عمر

اللهم ان ابراهيم حرم مكة فجعلها حراما وانى حرمت المدينة مابين مأزميها (٢) أن لا يراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا يخبط فيها شجرة الا لعلف اللهم بارك لنا فى مدينتنا اللهم بارك لنا فى صاعنا اللهم بارك لنا فى مدنا اللهم اجعل مع البركة بركتين والذى نفسى بيده مامن المدينة شعب ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا اليها (م) عن أبى سعيد

اللهم انى أتخذ عندك عهدا (٣) لن تخلفنيه فانما أنا بشر فأيما مؤمن آذيته أوشتمته أوجلدته أولعنته فاجعلها له صلاة وزكاة وقربة تقربه بها اليك يوم القيامة (ق) عن أبى هريرة

اللهم انى أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى (م) عن ابن مسعود

اللهم انى أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك (م) عن عائشة

اللهم انى أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجأة نقمتك وجميع سخطك (م) عن ابن عمر

اللهم انى أعوذ بك من شر ماعملت ومن شر مالم أعمل (م) عن عائشة

اللهم انى أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من عذاب النار وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات (ق) عن أنس

اللهم انى أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر وفتنة الدجال اللهم آت نفسى تقواها وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها اللهم انى أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها (م) عن زيد بن أرقم

اللهم انى أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من عذاب النار وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال (خ) عن أبى هريرة

اللهم انى أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى وأعوذ بك من فتنة الفقر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عنى خطاياى بالماء والثلج والبرد ونق قلبى من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب (ق) عن عائشة

(١) الرفيق الأعلى هو الله تعالى وقيل الملائكة (٢) مأزميها جبليها . والشعب الفرجة النافذة والفضاء بين جبلين وفسرها بعضهم بالطريق بين جبلين . والنقب الطريق بين جبلين (٣) عهدا أى وعدا وعبر عنه بالعهد لشدة الوثوق به وصلاة وزكاة أى رحمة وطهارة من الذنوب

اللهم انى أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال (ق) عن أنس

اللهم رب الناس مذهب الباس اشف أنت الشافى لا شافى الا أنت اشف شفاء لا يغادر (١) سقما (خ) عن أنس

اللهم ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار (ق) عن أنس

اللهم لا عيش الا عيش الآخرة (ق) عن أنس وعن سهل بن سعد

اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك أنبت وبك خاصمت اللهم انى أعوذ بعزتك لا اله الا أنت أن تضلنى أنت الحى الذى لا يموت والجن والانس يموتون (م) عن ابن عباس

اللهم من ولى من أمر أمتى شيأ فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولى من أمر أمتى شيأ فرفق بهم فارفق به (م) عن عائشة

(ز) ألم تروا الى الانسان اذا مات شخص بصره فذلك حين يتبع بصره نفسه (م) عن أبى هريرة

(ز) ألم تروا ما قال ربكم قال ما أنعمت على عبادى من نعمة الا أصبح فريق منهم بها كافرين يقولون الكواكب وبالكواكب (م) عن أبى هريرة

أما انك لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك (م) عن أبى هريرة

(ز) أما انها ستكون لكم الانماط (٢) (ق) عن جابر

(ز) أما انه لئن حلف على ماله ليأكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض (م) عن وائل بن حجر

أما ترضى أن تكون لهم (٣) الدنيا ولنا الآخرة (ق) عن عمر

أما علمت أن الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله (م) عن عمرو بن العاص

(ز) أما علمت ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وان من صنع الصور يعذب يوم القيامة فيقال أحيوا ما خلقتم (خ) عن عائشة

(ز) أما والله انى لأتقاكم لله وأخشاكم له (م) عن عمرو بن أبى سلمة

(ز) أما والله انى لأخشاكم لله وأتقاكم له لكنى أصوم وأفطر وأصلى وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتى فليس منى (خ) عن أنس

أما يخشى أحدكم اذا رفع رأسه فى الصلاة أن لا يرجع اليه بصره (م) عن جابر بن سمرة

---

(١) يغادر يترك (٢) الانماط هى ضرب من البسط له خمل رقيق وأحدها نمط (٣) لهم أى كسرى وقيصر أو فارس والروم وفى رواية أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم فى حياتهم الدنيا

أما يخشى أحدكم اذا رفع رأسه قبل الامام أن يجعل الله رأسه رأس حمار أو يجعل الله صورته صورة حمار (ق) عن أبي هريرة

(ز) أما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم وأما موسى فجعد آدم كأني أنظر اليه انحدر في الوادي يلبي على جمل أحمر مخطوم بخلبة (ق) عن ابن عباس

(ز) أما أنا فآخذ بكفي ثلاثا فأصب على رأسي ثم أفيض على سائر جسدي (ق) عن جبير ابن مطعم

(ز) أما أنا فأفيض على رأسي ثلاثا (م) عن جابر

(ز) أما أنت يا جعفر فأشبهت خلقي وخلقي وأما أنت يا زيد فمني وأنا منك وأخونا ومولانا والجارية عند خالتها فان الخالة والدة (م) عن علي

أما أول أشراط الساعة فنار تخرج من المشرق فتحشر الناس الى المغرب وأما أول ما يأكل أهل الجنة فزيادة كبد الحوت وأما شبه الولد أباه وأمه فاذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع (١) اليه الولد واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزع اليها (خ) عن أنس

أما أهل النار الذين هم أهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن ناس أصابتهم النار بذنوبهم فأماتتهم اماتة حتى اذا كانوا فحما أذن بالشفاعة فجئ بهم ضبائر (٢) ضبائر فبثوا على أنهار الجنة ثم قيل يا أهل الجنة أفيضوا عليهم فينبتون نبات الحبة تكون في حميل السيل (م) عن أبي سعيد

أما بعد ألا أيها الناس فانما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيب وأنا تارك فيكم ثقلين (٣) أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور من استمسك به وأخذ به كان على الهدى ومن أخطأه ضل فخذوا بكتاب الله تعالى واستمسكوا به وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي (م) عن زيد بن أرقم

(ز) أما بعد أيها الناس فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم أمرا يضر فيه أحدا أو ينفع فيه أحدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم (خ) عن ابن عباس

أما بعد فان أصدق الحديث كتاب الله وان أفضل الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار أتتكم الساعة بغتة بعثت أنا والساعة هكذا صبحتكم الساعة ومستكم أنا أولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا

---

(١) يقال نزع اليه في الشبه اذا أشبهه (٢) ضبائر ضبائر هم الجماعات في تفرقة واحدتها ضبارة مثل عمارة وعمائر وكل مجتمع ضبارة (٣) سماهما ثقلين لان الاخذ بهما والعمل بهما ثقيل ويقال لكل خطير ثقل فسماهما ثقلين اعظاما لقدرهما وتفخيما لشأنهما

أو ضياعا(١) فالى وعلى وأنا ولى المؤمنين (م) عن جابر

(ز) أما بعد فان الله أنزل فى كتابه يا أيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة الى آخر الآية يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد الى قوله هم الفائزون تصدقوا قبل أن لا تصدقوا تصدق رجل من ديناره تصدق رجل من درهمه تصدق رجل من بره تصدق رجل من تمره من شعيره لا تحقرن شيأ من الصدقة ولو بشق تمرة (م) عن جرير

(ز) أما بعد فانه لم يخف على شأنكم الليلة ولكنى خشيت أن يفرض عليكم صلاة الليل فتعجزوا عنها (م) عن عائشة

أما بعد فما بال أقوام يشترطون شروطا ليست فى كتاب الله ما كان من شرط ليس فى كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وانما الولاء (٢) لمن أعتق (ق) عن عائشة

أما بعد فما بال العامل نستعمله فيأتينا فيقول هذا من عملكم وهذا أهدى الى أفلا قعد فى بيت أبيه وأمه فينظر هل يهدى له أم لا فوالذى نفس محمد بيده لا يغل (٣) أحدكم منها شيأ الا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه ان كان بعيرا جاء به له رغاء وان كانت بقرة جاء بها لها خوار وان كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت (ق) عن أبى حميد الساعدى

أما بعد فوالله انى لأعطى الرجل وأدع الرجل والذى أدع أحب الى من الذى أعطى ولكنى أعطى أقواما لما أرى فى قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما الى ما جعل الله فى قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب (خ) عن عمرو بن تغلب

(ز) أما قطع السبيل فانه لا يأتى عليك الا قليل حتى يخرج العير (٤) الى مكة بغير خفير وأما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه و بينه حجاب ولا ترجمان ثم ليقولن له ألم أوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن ألم أرسل اليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة (خ) عن عدى بن حاتم

(ز) أما ما ذكرت من آنية أهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا غيرها فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك وذكرت اسم الله عليه فكله وما صدت بكلبك المعلم

---

(١) الضياع العيال وأصله مصدر ضاع يضيع ضياعا فسمى العيال بالمصدر كما تقول من مات وترك فقرا أى فقراء (٢) ولاء العتق هو اذا مات المعتق ورثه معتقه أو ورثة معتقه (٣) يغل من الغلول وهو الخيانة فى المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة . والخوار صوت البقر . يقال يعرت العنزة تيعر بالكسر يعارا بالضم أى صاحت (٤) العير الابل بأحمالها الخفير الحامى والكفيل وتخفرت به اذا استجرت به . والعيلة الفقر

وذكرت اسم الله عليه فكل وما صدت بكلبك غير المعلم فادركت ذكاته (١) فكل (ق) عن أبي ثعلبة

أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم (خ) عن أبي بكر

(ز) أم قومك ومن أم قوما فليخفف فان فيهم الكبير وان فيهم المريض وان فيهم الضعيف وان فيهم ذا الحاجة فاذا صلى أحدكم وحده فليصل كيف شاء (م) عن عثمان بن أبي العاص

أمثل (٢) ماتداويتم به الحجامة والقسط البحري (ق) عن أنس

أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا نكفت (٣) الثياب ولا الشعر (ق) عن ابن عباس

أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وأني رسول الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله (ق) عن أبي هريرة وهو متواتر

(ز) أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وأني رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله (ق) عن ابن عمر

(ز) أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا اله الا الله ويؤمنوا بي وبما جئت به فاذا فعلوا ذلك فقد عصموا مني دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله (م) عن أبي هريرة

(ز) أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله (م) عن أبي هريرة

أمرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد (ق) عن أبي هريرة

امسك عليك بعض مالك فهو خير لك (ق) عن كعب بن مالك

(ز) امسكوا عليكم أموالكم ولا تفسدوها فانه من أعمر عمرى (٤) فهي للذي أعمرها حيا وميتا ولعقبه (م) عن جابر

(ز) امهلوا حتى ندخل ليلا لكي تمتشط الشعثة (٥) وتستحد المغيبة (ق) عن جابر

---

(١) ذكاته أي ذبحه قبل أن يموت (٢) يقال هذا أمثل من هذا أي أفضل وأدنى الى الخير . القسط ضرب من الطيب وقيل هو العود والقسط من عقاقير الادوية طيب الريح تتبخر به النفساء والاطفال (٣) نكفت الثياب أي نضمها ونجمعها من الانتشار يريد صلى الله عليه وسلم جمع الثوب باليدين عند الركوع والسجود (٤) يقال أعمرته الدار عمرى أي جعلتها له يسكنها مدة عمره قال ابن الاثير في النهاية والفقهاء فيها مختلفون فمنهم من يعمل بظاهر الحديث ويجعلها تمليكا ومنهم من يجعلها كالعارية ويتأول الحديث (٥) شعث الشعر تفرقه والشعثة التي لم تمشط . والاستحداد حلق العانة . والمغيبة التي غاب زوجها

(ز) أميطى (١) عنا قرامك هذا فانه لا تزال تصاويره تعرض لى فى صلاتى (خ) عن أنس

ان الله اذا أحب عبدا دعا جبريل فقال انى أحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادى فى السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول فى الارض واذا أبغض عبدا دعا جبريل فيقول انى أبغض فلانا فابغضه فيبغضه جبريل ثم ينادى فى أهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء فى الارض (م) عن أبى هريرة

ان الله اذا أراد رحمة أمة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا (٢) وسلفا بين يديها واذا أراد هلكة أمة عذبها ونبيها حى فاهلكها وهو ينظر فأقر عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا أمره (م) عن أبى موسى

(ز) ان الله أرسلنى مبلغا ولم يرسلنى متعنتا (٣) (م) عن عائشة

ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفانى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفانى من بنى هاشم (م) عن واثلة

ان الله أوحى الى أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد ولا يبغى أحد على أحد (م) عن عياض بن حمار

ان الله تجاوز لامتى عما حدثت به أنفسها ما لم تتكلم به أو تعمل به (ق) عن أبى هريرة

(ز) ان الله تجاوز لى عن أمتى ما وسوست به صدورها ما لم تعمل أو تتكلم (خ) عن أبى هريرة

ان الله جميل يحب الجمال (م) عن ابن مسعود

(ز) ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسول الله والمؤمنين ألا فانها لم تحل لاحد قبلى ولا تحل لاحد بعدى ألا وانها حلت لى ساعة من نهار ألا وانها ساعتى هذه حرام لا يختلى (٤) شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما أن يعقل واما أن يقاد أهل القتيل (ق) عن أبى هريرة

ان الله تعالى حرم عليكم عقوق الامهات ووأد (٥) البنات ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال (ق) عن المغيرة بن شعبة

(ز) ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهى حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لم تحل لاحد قبلى ولا تحل لاحد بعدى ولم تحل لى قط الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد

---

(١) أميطى نحى وأزيلى . والقرام الستر الرقيق وقيل انصفيق من صوف ذى ألوان وقيل القرام الستر الرقيق وراء الستر الغليظ (٢) الفرط الذى يسبق القوم ليرتاد لهم الماء ويهيئ لهم الدلاء وأنا فرطكم على الحوض أى متقدمكم اليه (٣) أعنته يعنته ضره وشق عليه (٤) لا يختلى لا يقطع وكذلك لا يعضد شجرها أى لا يقطع . وقوله لمنشد يقال نشدت الضالة اذا طلبتها وأنشدتها فانا منشد اذا عرفتها . والعقل الدية . والقود القصاص (٥) كانوا فى الجاهلية اذا ولد لأحدهم بنت دفنها فى التراب وهى حية وذلك الوأد كما ورد فى القرآن

شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد (خ) عن ابن عباس

ان الله تعالى خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه أهلا ولهذه أهلا (م) عن عائشة

ان الله تعالى خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قامت الرحم (١) فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يارب قال فذلك لك (ق) عن أبي هريرة

ان الله تعالى خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فأمسك عنده تسعا وتسعين رحمة وأرسل فى خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذى عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بالذى عند الله من العذاب لم يأمن من النار (ق) عن أبي هريرة

ان الله تعالى خلق يوم خلق السموات والارض مائة رحمة كل رحمة طباق (٢) ما بين السماء والارض فجعل منها فى الارض رحمة فبها تعطف الوالدة على ولدها والوحش والطير بعضها على بعض وأخر تسعا وتسعين فاذا كان يوم القيامة أكملها بهذه الرحمة (م) عن سلمان

(ز) ان الله زوى (٣) لى الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان ملك أمتى سيبلغ ما زوى لى منها وانى أعطيت الكنزين الاحمر والابيض وانى سألت ربى لامتى أن لا يهلكوا بسنة عامة ولا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم وأن ربى عز وجل قال يا محمد انى اذا قضيت قضاء فانه لا يرد وانى أعطيتك لامتك أن لا أهلكهم بسنة عامة وأن لا أسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا وانما أخاف على أمتى الائمة المضلين اذا وضع فى أمتى السيف لم يرفع عنهم الى يوم القيامة ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الاوثان وانه سيكون فى أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعم أنه نبي وأنا خاتم النبيين لا نبي بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله (م) عن ثوبان

ان الله سمى المدينة طابة (م) عن جابر بن سمرة

ان الله تعالى قال من عادى لى وليا فقد آذنته (٤) بالحرب وما تقرب الى عبدى بشئ أحب الى مما افترضته عليه وما يزال عبدى يتقرب الى بالنوافل حتى أحبه فاذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ويده التى يبطش بها ورجله التى يمشى بها وان سألنى لاعطينه

---

(١) الرحم القرابة . ومعنى مه زجر مصروف الى المستعاذ منه وهو القاطع لا الى المستعاذ به تبارك وتعالى (٢) وطباقها غشاؤها فيكون طبقها أى مالئا (٣) زوى جمع . والاحمر الذهب والابيض الفضة والذهب كنوز الروم لانه الغالب على نقودهم والفضة كنوز الاكاسرة لانها الغالب على نقودهم وقيل أراد صلى الله عليه وسلم العرب والعجم جمعهم الله على دينه وملته . والسنة الجدب . فيستبيح بيضتهم أى مجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم . وبيضة الدار وسطها ومعظمها أراد عدوا يستأصلهم ويهلكهم جميعهم (٤) آذنته أعلمته انى محارب له

وان

وان استعاذني لأعيذنه وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددي عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته (خ) عن أبي هريرة

ان الله تعالى قبض أرواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فأذن في الناس بالصلاة (خ) عن أبي قتادة

(ز) ان الله قد أمده لرؤيته فان أغمي (١) عليكم فاكملوا العدة (م) عن ابن عباس

ان الله تعالى قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله (ق) عن عتبان بن مالك

ان الله تعالى كتب الاحسان على كل شئ فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته (م) عن شداد بن أوس

ان الله تعالى كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله تعالى عنده حسنة كاملة فان هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى أضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة فان هم بها فعملها كتبها الله تعالى سيئة واحدة ولا يهلك على الله الا هالك (ق) عن ابن عباس

ان الله تعالى كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك أو يكذبه (ق) عن أبي هريرة

ان الله تعالى لم يأمرنا فيما رزقنا أن نكسو الحجارة واللبن (٢) والطين (م) عن عائشة

ان الله لم يبعثني معنتا (٣) ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا (م) عن عائشة

ان الله تعالى لم يجعل لمسخ نسلا ولا عقبا وقد كانت القردة والخنازير قبل ذلك (م) عن ابن مسعود

ان الله تعالى ليرضى عن العبد أن يأكل الاكلة و يشرب الشربة فيحمد الله عليها (م) عن أنس

(ز) ان الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء أهله عليه (خ) عن عائشة

ان الله تعالى ليملي (٤) للظالم حتى اذا أخذه لم يفلته (ق) عن أبي موسى

(ز) ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام (ق) عن جابر

(ز) ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس (٥) من عمل الشيطان (ق) عن أنس

ان الله تعالى وكل بالرحم ملكا يقول أي رب نطفة أي رب علقة (٦) أي رب مضغة فاذا أراد الله أن يقضي خلقها قال أي رب شقي أم سعيد ذكر أو أنثى فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه (ق) عن أنس

---

(١) يقال أغمي علينا الهلال وغمي اذا حال دون رؤيته غيم أو قترة كما يقال غم علينا (٢) اللبن هو الذي يبنى به الجدار (٣) أعنته بعنته ضره وشق عليه (٤) الاملاء الامهال والتأخير (٥) الرجس النجس والقذر (٦) العلقة القطعة من الدم . والمضغة القطعة من اللحم قدر ما يمضغ

(ز) ان الله هو السلام فاذا قعد أحدكم فى الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها أصابت كل عبد لله صالح فى السماء والارض أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من المسألة ماشاء (ق) عن ابن مسعود

ان الله تعالى لا يظلم المؤمن حسنة يعطى عليها فى الدنيا ويثاب عليها فى الآخرة وأما الكافر فيطعم بحسناته فى الدنيا حتى اذا أفضى (١) الى الآخرة لم تكن له حسنة يعطى بها خيرا (م) عن أنس

ان الله تعالى لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا (ق) عن ابن عمرو

ان الله تعالى لا ينام ولا ينبغى له أن ينام يخفض القسط (٢) ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه (م) عن أبى موسى

ان الله تعالى لا ينظر الى صوركم وأموالكم ولكن انما ينظر الى قلوبكم وأعمالكم (م) عن أبى هريرة

ان الله تعالى لا ينظر الى من يجر ازاره بطرا (٣) (م) عن أبى هريرة

ان الله تعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها (م) عن أبى موسى

ان الله تعالى يحب الرفق فى الأمر كله (خ) عن عائشة

ان الله تعالى يحب العبد التقى الغنى الخفى (م) عن سعد بن أبى وقاص

ان الله تعالى يحب العطاس ويكره التثاؤب (خ) عن أبى هريرة

(ز) ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس أحدكم فحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه أن يقول له يرحمك الله وأما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فان أحدكم اذا قال ها ضحك منه الشيطان (خ) عن أبى هريرة

ان الله تعالى يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه (٤) ويستره من الناس ويقرره بذنوبه فيقول أتعرف ذنب كذا أتعرف ذنب كذا فيقول نعم أى رب حتى اذا قرره بذنوبه ورأى فى نفسه أنه قد هلك قال فانى قد سترتها عليك فى الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه

---

(١) أفضيت الى الشيء وصلت اليه قاله فى المصباح (٢) القسط هنا الميزان وأصل القسط العدل . وسبحات وجهه جلاله وعظمته وهى فى الأصل جمع سبحة وقيل أضواء وجهه تعالى (٣) البطر الطغيان عند النعمة (٤) يضع عليه كنفه أى يستره وقيل يرحمه ويلطف به والكنف فى الأصل الجانب والناحية

وأما الكافر والمنافق فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين (ق) عن ابن عمر

ان الله تعالى يرضى لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا فيرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيأ وأن تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وأن تناصحوا من ولاه الله أمركم ويكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال (م) عن أبي هريرة

ان الله تعالى يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين (م) عن عمر

ان الله تعالى يعذب يوم القيامة الذين يعذبون الناس في الدنيا (م) عن هشام بن حكيم

ان الله تعالى يغار وان المؤمن يغار وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله عليه (ق) عن أبي هريرة

ان الله تعالى يقول ان الصوم لي وأنا أجزي به ان للصائم فرحتين اذا أفطر فرح واذا لقي الله تعالى فجزاه فرح والذي نفس محمد بيده لخلوف(١) فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك (م) عن أبي هريرة وأبي سعيد معا

ان الله تعالى يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون يارب وأي شئ أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا (ق) عن أبي سعيد

ان الله تعالى يقول لأهون أهل النار عذابا لو أن لك ما في الارض من شئ كنت تفتدي به قال نعم قال فقد سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي شيأ فأبيت الا الشرك (ق) عن أنس

ان الله تعالى يقول يوم القيامة أين المتحابون لجلالي اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي (م) عن أبي هريرة

ان الله تعالى يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يارب كيف أعودك وأنت رب العالمين قال أما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده أما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني فقال يارب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين قال أما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه أما علمت انك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يارب كيف أسقيك وأنت رب العالمين قال استقاك عبدي فلان فلم تسقه أما انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي (م) عن أبي هريرة

ان الله تعالى يمهل حتى اذا كان ثلث الليل الآخر نزل الى سماء الدنيا فنادى هل من مستغفر هل من تائب هل من سائل هل من داع حتى ينفجر الفجر (م) عن أبي سعيد وأبي هريرة معا

---

(١) الخلوف تغير ريح الفم

(ز) ان الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله والا فليصمت (ق) عن ابن عمر

ان الاسلام بدأ (١) غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء (م) عن أبي هريرة

(ز) ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ وهو يأرز (٢) بين المسجدين كما تأرز الحية في جحرها (م) عن ابن عمر

(ز) ان الاشعريين اذا أرملوا (٣) في الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة جعلوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم (ق) عن أبي موسى

(ز) ان الامانة نزلت في جذور (٤) قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل أثرها مثل الوكت ثم ينام النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل أثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شئ فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد أحد يؤدي الامانة حتى يقال ان في بني فلان رجلا أمينا حتى يقال للرجل ما أجلده ما أظرفه ما أعقله وما في قلبه حبة خردل من ايمان (ق) عن حذيفة

ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها (ق) عن أبي هريرة

ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة (ق) عن عائشة

ان الدين النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم (م) عن تميم الداري

ان الدين يسر ولا يشاد الدين أحد الا غلبه فسددوا (٥) وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشئ من الدلجة (خ) عن أبي هريرة

ان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل أهل الجنة ثم يختم له عمله بعمل أهل النار وان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل أهل النار ثم يختم عمله بعمل أهل الجنة (م) عن أبي هريرة

ان الرجل ليعمل عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وان الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة (ق) عن سهل بن سعد زاد (خ) وانما الاعمال بخواتيمها

ان الروح اذا قبض تبعه البصر (م) عن أم سلمة

ان الساعة لا تقوم حتى يكون عشر آيات الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها

---

(١) بدا ظهر (٢) يأرز أي ينضم ويجتمع بعضه الى بعض (٣) أرملوا نفد زادهم (٤) جذور أصول. والوكتة الاثر في الشئ كالنقطة من غير لونه والجمع وكت. يقال مجلت يده اذا ثخن جلدها وتعجر وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالاشياء الصلبة الخشنة. منتبرا أي مرتفعا (٥) سددوا وقاربوا أي اطلبوا بأعمالكم السداد والاستقامة وهو القصد في الامر والعدل فيه. الغدوة المرة من الغدو وهو سير أول النهار نقيض الروحة. والدلجة سير الليل

وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب ونزول عيسى وفتح يأجوج ومأجوج ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر تبيت معهم حيث باتوا وتقيل(١) معهم حيث قالوا (م) عن حذيفة بن أسيد

(ز) ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا يا أمة محمد والله ما من أحد أغير من الله أن يزنى عبده أو تزنى أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا اللهم هل بلغت (ق) عن عائشة

ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده فاذا رأيتم ذلك فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم (خ) عن أبي بكرة (ق) عن أبي مسعود وعن ابن عمر وعن المغيرة

ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما (خ) عن أنس (ق) عن أم سلمة (م) عن جابر وعائشة

ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلاة أحال(٢) له ضراط حتى لا يسمع صوته فاذا سكت رجع فوسوس فاذا سمع الاقامة ذهب حتى لا يسمع صوته فاذا سكت رجع فوسوس (م) عن أبي هريرة

ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلاة ذهب حتى يكون مكان الروحاء(٣) (م) عن أبي هريرة

ان الشيطان عرض لى فشد(٤) على ليقطع الصلاة على فأمكننى الله منه فذعته ولقد هممت أن أوثقه الى سارية حتى تصبحوا فتنظروا اليه فذكرت قول سليمان رب هب لى ملكا لا ينبغى لأحد من بعدى فرده الله خاسئا (خ) عن أبي هريرة

ان الشيطان قد أيس أن يعبده المصلون ولكن فى التحريش بينهم (م) عن جابر

(ز) ان الشيطان ليستحل الطعام الذى لم يذكر اسم الله عليه وانه لما جاء بهذا الاعرابى ليستحل به فأخذت بيده وجاء بهذه الجارية ليستحل بها فأخذت بيدها فوالذى نفسى بيده ان يده فى يدى مع أيديهما (م) عن حذيفة

ان الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم (ق) عن أنس وعن صفية

ان الشيطان يحضر أحدكم عند كل شئ من شأنه حتى يحضره عند طعامه فاذا سقطت من أحدكم اللقمة فليمط ما كان بها من أذى ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق أصابعه فانه لا يدرى فى أى طعامه تكون البركة (م) عن جابر

ان الصبر عند الصدمة الاولى (ق) عن أنس

---

(١) قال من القيلولة وهى الاستراحة نصف النهار (٢) أحال أى تحول من موضعه وقيل هو بمعنى طفق وأخذ وتهيأ لفعله (٣) الروحاء موضع بين مكة والمدينة قاله فى المصباح (٤) شد عليه حمل عليه والشد العدو . فذعته أى خنقته خنقا شديدا أو دفعته دفعا عنيفا قاله العزيزى

ان الصدقة لا تنبغي لآل محمد انما هي أوساخ الناس (م) عن عبد المطلب بن ربيعة

ان الصدق يهدي (١) الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا (ق) عن ابن مسعود

ان الظلم ظلمات يوم القيامة (ق) عن ابن عمر

ان العبد اذا نصح لسيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين (ق) عن ابن عمر

ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه حتى انه يسمع قرع نعالهم آتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فأما المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا ويفسح له في قبره سبعون ذراعا ويملأ عليه خضرا الى يوم يبعثون وأما الكافر أو المنافق فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال له لا دريت ولا تليت (٢) ثم يضرب بمطراق من حديد ضربة بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين ويضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه (ق) عن أنس

ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب (ق) عن أبي هريرة

ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم (خ) عن أبي هريرة

ان العرق يوم القيامة ليذهب في الارض سبعين باعا وانه ليبلغ الى أفواه الناس أو الى آذانهم (م) عن أبي هريرة

ان الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال ألا هذه غدرة فلان بن فلان (ق) عن ابن عمر

(ز) ان الذي حرم شربها حرم بيعها يعني الخمر (م) عن ابن عباس

(ز) ان الذي مشاهم على أرجلهم في الدنيا قادر على أن يمشيهم على وجوههم يوم القيامة (ق) عن أنس

ان الذي يأكل أو يشرب في آنية الفضة والذهب انما يجرجر في بطنه نار جهنم (م) عن أم سلمة

(ز) ان الذي يجر ثيابه من الخيلاء لا ينظر الله اليه يوم القيامة (م) عن ابن عمر

ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة فيقال لهم أحيوا ما خلقتم (ق) عن ابن عمر

ان الماء طهور لا ينجسه شئ (ق) عن أبي سعيد

ان المؤمن لا ينجس (ق) عن أبي هريرة (م) عن حذيفة

---

(١) الهداية الدلالة (٢) يقال لا دريت ولا تليت أي لا تلوت أي لا قرأت فقلب للازدواج . الثقلان الجن والانس

(ز) ان المتبايعين بالخيار فى بيعهما مالم يتفرقا أو يكون البيع خيارا (خ) عن ابن عمر
ان المرأة تقبل فى صورة شيطان وتدبر فى صورة شيطان فاذا رأى أحدكم امرأة أعجبته فليأت أهله فان ذلك يرد ما فى نفسه (م) عن جابر
ان المرأة تنكح لدينها ومالها وجمالها فعليك بذات الدين تربت (١) يداك (م) عن جابر
ان المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت بها استمتعت بها وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها (م) عن أبى هريرة
ان المسلم اذا عاد أخاه المسلم لم يزل فى مخرفة (٢) الجنة حتى يرجع (م) عن ثوبان
(ز) ان المسلم ليؤجر فى كل شئ ينفقه الا فى شئ يجعله فى هذا التراب (خ) عن خباب
ان المقسطين (٣) عند الله يوم القيامة على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون فى حكمهم وأهليهم وما ولوا (م) عن ابن عمرو
ان المكثرين هم المقلون يوم القيامة الا من أعطاه الله تعالى خيرا فنفح (٤) فيه بيمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا (ق) عن أبى ذر
(ز) ان الملائكة تنزل فى العنان (٥) فتذكر الامر قضى فى السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم (خ) عن عائشة
ان الموت فزع فاذا رأيتم الجنازة فقوموا (م) عن جابر
ان الميت ليعذب ببكاء الحى (ق) عن عمر
(ز) ان الميت ليعذب ببكاء أهله عليه (ق) عن ابن عمر
(ز) ان الناس قد صلوا ورقدوا وانكم لن تزالوا فى صلاة ما انتظرتم الصلاة (ق) عن أنس
(ز) ان الناس يصيرون يوم القيامة جثى (٦) كل أمة تتبع نبيها يقولون يافلان اشفع يافلان اشفع حتى تنتهى الشفاعة الى محمد صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود (خ) عن ابن عمر
ان النذر لا يقرب من ابن آدم شيأ لم يكن الله تعالى قدره له ولكن النذر يوافق القدر فيخرج ذلك من البخيل مالم يكن البخيل يريد أن يخرج (م) عن أبى هريرة
(ز) ان النطفة تقع فى الرحم أربعين ليلة ثم يتصور (٧) عليها الملك الذى يخلقها فيقول يارب

---

(١) تربت يداك أى افتقرت ولصقت بالتراب كلمة جارية على ألسنة العرب لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الامر به كما يقولون قاتله الله وقيل معناها لله درك (٢) المخرفة الحائط من النخل أى ان العائد فيما يحوزه من الثواب كأنه على نخل الجنة يخترف ثمارها أى يجتنى (٣) المقسط هو العادل (٤) فنفح فيه أى ضرب يديه فيه بالعطاء النفح الضرب والرمى (٥) العنان بالفتح السحاب (٦) جثى جمع جثوة وهو الشئ المجموع أى يصيرون جماعات (٧) يتصور الملك على الرحم أى يسقط من قولهم ضربته ضربة تصور منها أى سقط

أذكر أو أنثى فيجعله الله ذكرا أو أنثى ثم يقول يارب أسوى أو غير سوى فيجعله الله سويا أو غير سوى ثم يقول يارب مارزقه ما أجله ما خلقه ثم يجعله الله شقيا أو سعيدا (م) عن حذيفة بن أسيد

ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم (ق) عن أبي هريرة

ان ابراهيم ابني وانه مات في الثدي وان له ظئرين (١) يكملان رضاعه في الجنة (م) عن أنس

ان ابراهيم حرم بيت الله وأمنه واني حرمت المدينة مابين لابتيها (٢) لا يقطع عضاهها ولا يصاد صيدها (م) عن جابر

ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت مابين لابتيها يريد المدينة (م) عن رافع بن خديج

(ز) ان ابراهيم حرم مكة ودعا لها واني حرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل مادعا ابراهيم لمكة (ق) عن عبد الله بن زيد المازني

ان أبر البر أن يصل الرجل أهل ود أبيه بعد أن يولى الاب (م) عن ابن عمر

ان ابليس يضع عرشه (٣) على الماء ثم يبعث سراياه فأدناهم منه منزلة أعظمهم فتنة يجيء أحدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ماصنعت شيأ و يجيء أحدهم فيقول ماتركته حتى فرقت بينه وبين أهله فيدنيه منه و يقول نعم أنت (م) عن جابر

ان ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين (خ) عن أبي بكرة

ان أبواب الجنة تحت ظلال السيوف (م) عن أبي موسى

ان أتقاكم وأعلمكم بالله أنا (خ) عن عائشة

ان أحب أسمائكم عند الله عبد الله وعبد الرحمن (م) عن ابن عمر

ان أحدا جبل يحبنا ونحبه (ق) عن أنس

(ز) ان أحدكم اذا قام في صلاته فانه يناجي (٤) ربه وان ربه بينه و بين القبلة فلا يبزقن أحدكم قبل قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدميه (ق) عن أنس

(ز) ان أحدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس (ق) عن أبي هريرة

(ز) ان أحدكم اذا كان في الصلاة فان الله قبل وجهه فلا يتنخمن أحد منكم قبل وجهه في الصلاة (خ) عن ابن عمر

ان أحدكم اذا كان في صلاته فانه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره وتحت قدمه (ق) عن أنس

(ز) ان أحدكم يأتيه الشيطان فيقول من خلقك فيقول الله فيقول ومن خلق الله فاذا وجد

---

(١) الظئر المرضعة غير ولدها (٢) اللابة الحرة وهي الارض ذات الحجارة السود والمدينة المنورة لابتان . العضاه شجر أم غيلان وكل شجر عظيم له شوك (٣) العرش السرير (٤) المناجي المخاطب يقال ناجاه يناجيه مناجاة

ذلك أحدكم فليقل آمنت بالله ورسوله فان ذلك يذهب عنه (م) عن عائشة

ان أحدكم يجمع خلقه فى بطن أمه أربعين يوما نطفة ثم يكون علقة (١) مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا ويؤمر بأربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه وأجله وشقى أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى لا يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار وان الرجل يعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة (ق) عن ابن مسعود

ان أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج (ق) عن عقبة بن عامر

ان أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله (خ) عن ابن عباس

(ز) ان أخاكم النجاشى قد مات فقوموا فصلوا عليه (م) عن جابر وعن عمران بن حصين

(ز) ان أدنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة ومثل (٢) له شجرة ذات ظل فقال أى رب قدمنى الى هذه الشجرة فأكون فى ظلها فقال الله هل عسيت ان تسألنى غيره قال لا وعزتك فقدمه الله اليها ومثل له شجرة ذات ظل وثمر فقال أى رب قدمنى الى هذه الشجرة فأكون فى ظلها وآكل من ثمرها فقال الله هل عسيت ان أعطيتك ذلك أن تسألنى غيره فيقول لا وعزتك فيقدمه الله اليها فيمثل الله له شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول أى رب قدمنى الى هذه الشجرة فأكون فى ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها فيقول له هل عسيت ان فعلت أن تسألنى غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره فيقدمه الله اليها فيبرز له باب الجنة فيقول أى رب قدمنى الى باب الجنة فأكون تحت سجاف الجنة فأرى أهلها فيقدمه الله اليها فيرى الجنة وما فيها فيقول أى رب أدخلنى الجنة فيدخل الجنة فاذا دخل الجنة قال هذا لى فيقول الله له تمن فيتمنى ويذكره الله عز وجل سل من كذا وكذا حتى اذا انقطعت به الامانى قال الله هو لك وعشرة أمثاله ثم يدخله الله الجنة فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فيقولان الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك فيقول ما أعطى أحد مثل ما أعطيت وأدنى أهل النار عذابا ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه (م) عن أبى سعيد

(ز) ان أرواح الشهداء فى جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوى الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيأ قالوا أى شئ نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلاث مرات فلما رأوا انهم لم يتركوا من أن يسألوا قالوا يا رب نريد أن ترد أرواحنا فى أجسادنا حتى نرجع الى الدنيا فنقتل فى سبيلك مرة أخرى فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا (م) عن ابن مسعود

ان أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون (م) عن ابن مسعود

---

(١) العلقة قطعة الدم . والمضغة قطعة اللحم (٢) مثل صور

(ز) ان أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة فيقال لهم أحيوا ما خلقتم (ق) عن عائشة وعن ابن عمر

(ز) ان أعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم على المسلمين فحرم عليهم من أجل مسألته (ق) عن سعد

(ز) ان أمثل ما تداويتم به الحجامة والقسط (١) البحري (خ) عن أنس

ان أقل ساكني الجنة النساء (م) عن عمران بن حصين

(ز) ان أقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا (٢) ولا واديا الا وهم معنا حبسهم العذر (خ) عن أنس

(ز) ان أقواما يخرجون من النار يحترقون فيها الا دارات وجوههم حتى يدخلون الجنة (م) عن جابر

(ز) ان أمامكم حوضا كما بين جرباء (٣) وأذرح فيه أباريق كنجوم السماء من ورده فشرب منه لم يظمأ بعدها أبدا (م) عن ابن عمر

ان أمامكم حوضا ما بين ناحيتيه كما بين جرباء وأذرح (م) عن ابن عمر

ان أمتي يدعون القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل (ق) عن أبي هريرة

(ز) ان أولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصورة أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة (ق) عن عائشة

(ز) ان أمن الناس علي في ماله وصحبته أبو بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة (٤) الا خوخة أبي بكر (م) عن أبي سعيد

ان أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى فأيتهما ما كانت قبل صاحبتها فالأخرى على أثرها قريبا (م) عن ابن عمرو

(ز) ان أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على أشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يتمخطون أمشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة (٥) وأزواجهم الحور العين أخلاقهم على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء (ق) عن أبي هريرة

---

(١) القسط ضرب من الطيب وقيل هو العود يتبخر به النفساء والاطفال (٢) الشعب بالكسر الطريق وقيل الطريق في الجبل قاله في المصباح (٣) جرباء وأذرح هما قريتان في الشام بينهما ثلاث ليال (٤) الخوخة باب صغير كالنافذة الكبيرة وتكون بين بيتين ينصب عليها باب (٥) الألوة العود الذي يتبخر به وتفتح همزته وتضم

(ز) ان أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شئ (ق) عن البراء

(ز) ان أول الناس يقضي يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار ورجل وسع الله عليه وأعطاه من أصناف المال كله فأتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب أن ينفق فيها الا أنفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه ثم ألقى في النار (م) عن أبي هريرة

ان أهل الجنة ليتراءون (١) أهل الغرف في الجنة كما تراءون الكواكب في السماء (ق) عن سهل بن سعد

ان أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف من فوقهم كما تراءون الكوكب (٢) الدرى الغابر في الافق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم (ق) عن أبي سعيد

ان أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون ولكن طعامهم ذلك جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما تلهمون النفس (م) عن جابر

(ز) ان أهون أهل النار عذابا من له نعلان وشراكان (٣) من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان أحدا أشد منه عذابا وانه لأهونهم عذابا (م) عن النعمان بن بشير

(ز) ان أهون أهل النار عذابا يوم القيامة لرجل يوضع في أخمص (٤) قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل بالقمقم (خ) عن النعمان بن بشير

(ز) ان بالمدينة أقواما ما سرتم سيرا ولا أنفقتم من نفقة ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم فيه وهم بالمدينة حبسهم العذر (خ) عن أنس (م) عن جابر

(ز) ان بالمدينة جنا قد أسلموا فاذا رأيتم منهم شيأ فآذنوه ثلاثة أيام فان بدا لكم بعد ذلك

---

(١) يتراءون أي ينظرون ويرون . الغرفة العلية قاله في المصباح (٢) الكوكب الدرى المتوقد المتلألئ ذكره في القاموس . أصل معنى الغابر الماضي والباقي ١ ولعل معناه هنا المرتفع جدا في الافق (٣) الشراك أحد سيور النعل التي تكون على وجهها . والمرجل قدر من نحاس وقيل يطلق على كل قدر يطبخ فيها قاله في المصباح (٤) الاخمص من القدم الموضع الذي لا يلصق بالأرض منها عند الوطء

---

١ قوله والباقي أي بعد انتشار الفجر كما في المناوي على الجامع الصغير اه مصححه

فاقتلوه فانما هو شيطان (م) عن أبي سعيد

(ز) ان بعدي من أمتي قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز حلاقهم يمرقون (١) من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون اليه شر الخلق والخليقة (م) عن أبي ذر

(ز) ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم (ق) عن ابن عمر (خ) عن عائشة

(ز) ان بني هشام بن المغيرة استأذنوني في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن الا أن يريد ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة (٢) مني يريبني ما أرابها ويؤذيني ما آذاها (ق) عن المسور بن مخرمة

ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم (م) عن جابر بن سمرة

ان بين يدي الساعة لأياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل (ق) عن ابن مسعود وأبي موسى

(ز) ان ثلاثة نفر في بني اسرائيل أبرص وأقرع وأعمى بدا لله أن يبتليهم فبعث اليهم ملكا فأتى الابرص فقال أي شئ أحب اليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس فمسحه فذهب وأعطى لونا حسنا وجلدا حسنا فقال أي المال أحب اليك قال الابل فأعطى ناقة (٣) عشراء فقال يبارك لك فيها وأتى الاقرع فقال أي شئ أحب اليك قال شعر حسن ويذهب هذا عني قد قذرني الناس فمسحه فذهب وأعطى شعرا حسنا قال فأي المال أحب اليك قال البقر فأعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها وأتى الأعمى فقال أي شئ أحب اليك قال يرد الله الي بصري فأبصر به الناس فمسحه فرد الله اليه بصره قال فأي المال أحب اليك قال الغنم فأعطاه شاة والدا فأنتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من ابل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من غنم ثم انه أتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت به الحبال في سفره فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة فقال له كأني أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك الناس فقيرا فأعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت وأتى الاقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا قال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت وأتى الاعمى في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن

---

(١) يمرقون من الدين أي يجوزونه ويخرقونه ويتعدونه كما يخرق السهم الشئ المرمى به ويخرج منه (٢) البضعة بالفتح القطعة من اللحم وقد تكسر أي انها جزء منه صلى الله عليه وسلم. يريبني ما أرابها أي يسوءني ما يسوءها ويزعجني ما يزعجها يقال رابني هذا الأمر وأرابني اذا رأيت منه ما تكره (٣) الناقة العشراء التي أتى على حملها عشرة أشهر ثم اتسع فيه فقيل لكل حامل عشراء. يقال نتجت الناقة اذا ولدت فهي منتوجة وأنتجت اذا حملت فهي نتوج. والبلاغ ما يتبلغ ويتوصل به الى الشئ المطلوب

سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك أسألك بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري فقال قد كنت أعمى فرد الله بصري وفقيرا فخذ ماشئت فوالله لا أجهدك اليوم لشيء أخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك (ق) عن أبي هريرة

(ز) ان جبريل أتاني حين رأيت فناداني فأخفاه منك فأجبته فأخفيته منك ولم يكن يدخل عليك وقد وضعت ثيابك وظننت أن قد رقدت فكرهت أن أوقظك وخشيت أن تستوحش فقال ان ربك يأمرك أن تأتي أهل البقيع فتستغفر لهم (م) عن عائشة

(ز) ان جبريل كان (١) يعارضني القرآن كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين ولا أراه الا حضر أجلي وانك أول أهل بيتي لحاقا بي فاتقي الله واصبري فانه نعم السلف أنا لك (ق) عن فاطمة

ان حقا على الله تعالى أن لا يرفع شيأ من أمر الدنيا الا وضعه (خ) عن أنس

(ز) ان حوضي أبعد من ايلة (٢) من عدن لهو أشد بياضا من الثلج وأحلى من العسل باللبن ولآنيته أكثر من عدد النجوم واني لأصد الناس عنه كما يصد الرجل ابل الناس عن حوضه قالوا أتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيما ليست لأحد من الأمم تردون على غرا محجلين من أثر الوضوء (م) عن أبي هريرة

(ز) ان حوضي لأبعد من ايلة الى عدن والذي نفسي بيده لآنيته أكثر من عدد نجوم السماء ولهو أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل والذي نفسي بيده اني لأذود (٣) عنه كما يذود الرجل الابل الغريبة عن حوضه قالوا يارسول الله أوتعرفنا قال نعم تردون على الحوض غرا محجلين من آثار الوضوء ليست لأحد غيركم (م) عن حذيفة

(ز) ان حيضتك ليست في يدك (م) عن عائشة وعن أبي هريرة

ان خياركم أحسنكم قضاء (خ) عن أبي هريرة

(ز) ان خير التابعين رجل يقال له أويس وله والدة هو بها بر لو أقسم على الله لأبره وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم (م) عن عمر

(ز) ان داود النبي كان لا يأكل الا من عمل يده (خ) عن أبي هريرة

(ز) أن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا ان كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وأول دم أضعه من دمائنا دم ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب وربا الجاهلية موضوع وأول ربا أضع من ربانا

---

(١) كان جبريل عليه السلام يعارضه أي يدارسه صلى الله عليه وسلم جميع ما نزل من القرآن من المعارضة وهي المقابلة ومنه عارضت الكتاب بالكتاب أي قابلته به (٢) ايلة بلدة بين مصر والشام . وعدن من أشهر ثغور اليمن . والسيما العلامة (٣) أذود أطرد وأدفع

ربا العباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله فى النساء فانكم أخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله وان لكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرّح (١) ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وانى قد تركت فيكم مالن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وأنتم مسؤلون عنى فما أنتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت وأديت ونصحت فقال اللهم اشهد (م) عن جابر

(ز) ان ربى أرسل الىّ أن اقرأ القرآن على حرف (٢) فرددت اليه أن هون على أمتى فأرسل الىّ أن اقرأه على حرفين فرددت اليه أن هون على أمتى فأرسل الىّ أن اقرأه على سبعة أحرف ولك بكل ردة مسألة تسألنيها قلت اللهم اغفر لأمتى اللهم اغفر لأمتى وأخرت الثالثة ليوم يرغب الىّ فيه الخلق حتى ابراهيم (م) عن أبى

ان رجالا يتخوضون فى مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة (خ) عن خولة

(ز) ان رجلا حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله اذا أنا مت فاجمعوا الى حطبا كثيرا جزلا (٣) ثم أوقدوا فيه نارا حتى اذا أكلت لحمى وخلعت الى عظمى فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروها فى اليم ففعلوا ما أمرهم فجمعه الله وقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر له (ق) عن حذيفة وأبى مسعود

(ز) ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان قال الله من ذا الذى يتألى (٤) على أن لا أغفر لفلان فانى قد غفرت لفلان وأحبطت عملك (م) عن جندب البجلى

(ز) ان رجلا قتل تسعة وتسعين نفسا ثم عرضت له التوبة فسأل عن أعلم أهل الارض فدل على راهب فأتاه فقال انه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة فقال لا فقتله فكمل به مائة ثم سأل عن أعلم أهل الارض فدل على رجل عالم فقال انه قتل مائة نفس فهل له من توبة قال نعم ومن يحول بينه وبين التوبة انطلق الى أرض كذا وكذا فان بها أناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع الى أرضك فانها أرض سوء فانطلق حتى اذا نصف الطريق أتاه الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقالت ملائكة الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه الى الله تعالى وقالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط فأتاهم ملك فى صورة آدمى فجعلوه بينهم فقال قيسوا بين الارضين فالى أيتهما كان أدنى فهو لها فقاسوا فوجدوه أدنى الى الارض التى أراد فقبضته ملائكة الرحمة (م) عن أبى سعيد

(ز) ان رجلا كان قبلكم رغسه (٥) الله مالا فقال لبنيه لما حضر أى أب كنت لكم قالوا خير أب قال انى لم أعمل خيرا قط فاذا مت فاحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى فى يوم عاصف ففعلوا

---

(١) غير مبرح أى غير شاق (٢) أراد بالحرف اللغة (٣) جزلا أى غليظا قويا . واليم البحر (٤) يتألى يحكم ويحلف وهو من الالية بمعنى اليمين . أحبطت عملك أبطلته (٥) رغسه الله مالا أى أكثر له منه وبارك له فيه

فجمعه الله فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته (ق) عن أبي سعيد

(ز) ان رجلا ممن كان قبلكم أتاه ملك الموت ليقبض نفسه فقال له هل عملت من خير قال ما أعلم قال له انظر قال ما أعلم شيأ غير اني كنت أبايع الناس وأجازفهم (١) فأنظر المعسر وأتجاوز عن الموسر فأدخله الله الجنة (ق) عن حذيفة وأبي مسعود

(ز) ان رجلا ممن كان قبلكم خرجت به قرحة فلما آذته انتزع سهما من كنانته فنكأها (٢) فلم يرقأ الدم حتى مات فقال الله عبدي بادرني بنفسه حرمت عليه الجنة (ق) عن جندب البجلي

(ز) ان رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له ألست فيما شئت قال بلى ولكن أحب أن أزرع فبذر فبادر الطرف (٣) نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك شئ (خ) عن أبي هريرة

(ز) ان رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل أن يسلفه ألف دينار فقال ائتني بالشهداء أشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فأتني بالكفيل قال كفى بالله وكيلا قال صدقت فدفعها اليه الى أجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للأجل الذي أجله فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج (٤) موضعها ثم أتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم اني تسلفت فلانا ألف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله وكيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك واني جهدت أن أجد مركبا أبعث اليه الذي له فلم أجد واني أستودعكها فرمى بها الى البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها المال فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان أسلفه فأتى بالألف دينار وقال والله مازلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي أتيت فيه قال هل كنت بعثت الي شيأ قال أخبرك اني لم أجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال فان الله قد أدى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالألف دينار راشدا (خ) عن أبي هريرة

(ز) ان رجلا يأتيكم من اليمن يقال له أويس لا يدع باليمن غير أم له قد كان به بياض فدعا الله فأذهبه عنه الا مثل موضع الدرهم فمن لقيه منكم فمروه فليستغفر لكم (م) عن عمر

(ز) ان روح القدس (٥) لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله قاله لحسان (م) عن عائشة

---

(١) أجازفهم هو أيضا بمعنى أعاملهم من الحرفة وهي الصناعة وجهة الكسب وحريف الرجل معامله في حرفته (٢) يقال نكأت القرحة أنكأها اذا قشرتها . ورقأ الدم سكن وانقطع . المبادرة المسارعة (٣) الطرف البصر . ودونك الشئ أي خذه قاله في لسان العرب (٤) زجج موضعها أي سوى موضع النقر وأصلحه (٥) روح القدس جبريل عليه السلام . المنافحة المكافحة والمدافعة

ان ساقي القوم آخرهم شربا (م) عن أبي قتادة
ان شر الرعاء الحطمة (١) (م) عن عائذ بن عمرو
ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من تركه الناس اتقاء فحشه (ق) عن عائشة
ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فأطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة وان من البيان لسحرا (م) عن عمار بن ياسر
(ز) ان عاشوراء يوم من أيام الله فمن شاء صامه ومن شاء تركه (م) عن ابن عمر
(ز) ان عبدا أصاب ذنبا فقال رب أذنبت فاغفره فقال ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ماشاء الله ثم أصاب ذنبا فقال ربي أذنبت آخر فاغفرلي قال علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم أصاب ذنبا فقال رب أذنبت آخر فاغفرلي قال علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به قد غفرت لعبدي فليعمل ماشاء (ق) عن أبي هريرة
(ز) ان عبدالله بن قيس أعطى مزمارا من مزامير آل داود (م) عن بريدة
(ز) ان عبدالله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل (ق) عن حفصة
(ز) ان عثمان رجل حيي واني خشيت ان أذنت له وأنا على تلك الحال أن لا يبلغ الي في حاجته (م) عن عائشة
(ز) ان عدو الله ابليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي فقلت أعوذ بالله منك ثلاث مرات ثم قلت ألعنك بلعنة الله التامة فلم يستأخر ثلاث مرات ثم أردت أن آخذه والله لولا دعوة أخينا سليمان لأصبح موثقا يلعب به ولدان أهل المدينة (م) عن أبي الدرداء
(ز) ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه فذعته (٢) وأردت ان أربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول أخي سليمان رب اغفرلي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسئا (ق) عن أبي هريرة
(ز) ان فاطمة بضعة (٣) مني وأنا أتخوف أن تفتن في دينها واني لست أحرم حلالا ولا أحل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله تحت رجل واحد أبدا (ق) عن المسور بن مخرمة
ان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد (٤) على سائر الطعام (ق) عن أنس

---

(١) الحطمة هو العنيف برعاية الابل في السوق والايراد والاصدار (٢) فذعته أي خنقته خنقا شديدا ودفعته دفعا عنيفا قاله العزيزي في شرح حديث ان الشيطان عرض لي
(٣) البضعة قطعة اللحم (٤) قيل لم يرد عين الثريد وانما أراد الطعام المتضمن اللحم والثريد معا لان الثريد لا يكون الا من لحم غالبا

ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيامة الى الجنة بأربعين خريفا (١) (م) عن ابن عمرو

ان فى الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلى يسأل الله فيها خيرا الا أعطاه الله اياه (م) عن أبى هريرة

ان فى الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم يقال أين الصائمون فيقومون فيدخلون منه فاذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد (ق) عن سهل ابن سعد

(ز) ان فى الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فيها كثبان المسك فتهب ريح الشمال فتحثو فى وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى أهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم أهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وأنتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا (م) عن أنس

ان فى الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر الربع فى ظلها مائة عام ما يقطعها (ق) عن أنس وعن سهل بن سعد وعن أبى سعيد وعن أبى هريرة

(ز) ان فى الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين فى سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله فسلوه الفردوس فانه أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة (خ) عن أبى هريرة

ان فى الحجم شفاء (م) عن جابر

ان فى الصلاة شغلا (ق) عن ابن مسعود

ان فى الليل لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله تعالى فيها خيرا من أمر الدنيا والآخرة الا أعطاه اياه وذلك كل ليلة (م) عن جابر

(ز) ان فى أمتى اثنى عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل فى سم (٢) الخياط ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة سراج من النار يظهر فى أكتافهم حتى ينجم من صدورهم (م) عن حذيفة

ان فى ثقيف كذابا (٣) ومبيرا (م) عن أسماء بنت أبى بكر

(ز) ان فى عجوة (٤) العالية شفاء وانها ترياق من أول البكرة (م) عن عائشة

---

(١) الخريف الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء ويريد به أربعين سنة (٢) سم الخياط خرق الابرة . والدبيلة دمل كبير يظهر فى الجوف فيقتل صاحبه غالبا . وينجم من صدورهم أى ينفذ ويخرج (٣) الكذاب المختار بن عبيد . والمبير أى المهلك الحجاج

(٤) العجوة نوع من تمر المدينة أكبر من الصيحانى يضرب الى السواد من غرس النبى صلى الله عليه وسلم

ان فيك لخصلتين (١) يحبهما الله تعالى الحلم والاناة (م) عن ابن عباس

ان قدر حوضي كما بين ايلة (٢) وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء (ق) عن أنس

ان قلوب بني آدم كلها بين أصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه حيث شاء (م) عن ابن عمر

ان كذبا علي ليس ككذب على أحد فمن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار (ق) عن المغيرة

ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من أحصاها (٣) دخل الجنة (ق) عن أبي هريرة

ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما مائة غير واحد لا يحفظها أحد الا دخل الجنة وهو وتر (٤) يحب الوتر (ق) عن أبي هريرة

ان لله تعالى ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل (٥) مسمى (ق) عن أسامة بن زيد

(ز) ان لله مائة رحمة أنزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحوش على ولدها وأخر تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة (م) عن أبي هريرة

(ز) ان لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا (٦) الى حاجاتكم فيحفونهم بأجنحتهم الى السماء الدنيا فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم ما يقول عبادي فيقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك فيقول هل رأوني فيقولون لا والله ما رأوك فيقول كيف لو رأوني فيقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تمجيدا وأكثر لك تسبيحا فيقول فما يسألوني فيقولون يسألونك الجنة فيقول وهل رأوها فيقولون لا والله يارب ما رأوها فيقول فكيف لو أنهم رأوها فيقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون فيقولون من النار فيقول الله هل رأوها فيقولون لا والله يارب ما رأوها فيقول فكيف لو رأوها فيقولون لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة فيقول فأشهدكم أني قد غفرت لهم فيقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة فيقول هم القوم لا يشقى بهم جليسهم (ق) عن أبي هريرة

ان لكل أمة أمينا وان أمين هذه الامة أبو عبيدة بن الجراح (خ) عن أنس

---

(١) خصلتان حالتان وصفتان . والاناة التأني (٢) ايلة بلدة بين مصر والشام (٣) من أحصاها علما بها وايمانا وقيل أحصاها أي حفظها على قلبه وقيل غير ذلك (٤) الوتر الفرد (٥) أجل الشيء مدته ووقته الذي يحل فيه قاله في المصباح (٦) هلموا تعالوا

ان لكل نبي حواريا (١) وان حواري الزبير (خ) عن جابر

ان لكل نبي دعوة قد دعا بها في أمته فاستجيب له واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة (ق) عن أنس

(ز) ان لكم بكل خطوة درجة (م) عن جابر

ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها ستون ميلا للمؤمن فيها أهلون يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا (م) عن أبي موسى

(ز) ان لهذه الابل أوابد (٢) كاوابد الوحوش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا (ق) عن رافع بن خديج

(ز) ان لهذه البيوت عوامر (٣) فاذا رأيتم شيأ منها فحرجوا عليها ثلاثا فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر (م) عن أبي سعيد

(ز) ان له دسما يعني اللبن (ق) عن ابن عباس

(ز) ان له مرضعا في الجنة يعني ولده ابراهيم (ق) عن البراء

ان لي خمسة أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا الماحي الذي يمحوا الله بي الكفر وأنا العاقب (٤) (ق) عن جبير بن مطعم

(ز) ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما الذي يرى الناس انها النار فماء بارد وأما الذي يرى الناس انها ماء بارد فنار محرق فمن أدرك منكم فليقع في الذي يرى انها نار فانه عذب بارد (خ) عن حذيفة

(ز) ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك (٥) بها دما ولا يعضد بها شجرة فان أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله قد أذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما أذن لي ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب (ق) عن أبي شريح

ان من أحبكم الي أحسنكم أخلاقا (خ) عن ابن عمرو

(ز) ان من أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يشبهون (٦) بخلق الله (م) عن عائشة

---

(١) حواري أي خاصتي من أصحابي وناصري (٢) الاوابد جمع آبدة وهي التي قد تأبدت أي توحشت ونفرت من الانس (٣) العوامر الحيات التي تكون في البيوت واحدها عامر وعامرة قيل سميت عوامر لطول أعمارها . وحرجوا عليها هو أن يقول لها أنت في حرج أي ضيق ان عدت الينا ولا تلومينا أن نضيق عليك بالتتبع والطرد والقتل (٤) العاقب هو آخر الأنبياء (٥) السفك الاراقة . ويعضد يقطع . رخص الشرع لنا في هذا ترخيصا اذا يسره وسهله فالرخصة في المباح (٦) يشبهون أي يصورون الصور ذوات الارواح

(ز) ان من أشراط (١) الساعة أن تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وان من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما عراض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة (خ) عن عمرو بن تغلب

ان من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل ويفشو الزنا ويشرب الخمر ويذهب الرجال وتبقى النساء حتى يكون لخمسين امرأة قيم (٢) واحد (ق) عن أنس

ان من أعظم الامانة عند الله يوم القيامة الرجل يفضى (٣) الى امرأته وتفضى اليه ثم ينشر سرها (م) عن أبى سعيد

ان من أعظم الفراء (٤) أن يدعى الرجل الى غير أبيه أو يرى عينيه مالم تريا ويقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم مالم يقل (خ) عن واثلة

ان من البيان (٥) لسحرا (خ) عن ابن عمر

(ز) ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم حدثونى ماهى ثم قال هى النخلة (ق) عن ابن عمر

ان من شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضى الى امرأته وتفضى اليه ثم ينشر سرها (م) عن أبى سعيد

(ز) ان من الشعر حكمة (٦) (ق) عن أبى

(ز) ان من ضئضئ (٧) هذا قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يقتلون أهل الاسلام ويدعون أهل الاوثان يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد (ق) عن أبى سعيد

ان من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره (٨) (ق) عن أنس

ان مما أدرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ماشئت (خ) عن ابن مسعود

(ز) ان منهم من تأخذه النار الى كعبيه ومنهم من تأخذه الى ركبتيه ومنهم من تأخذه الى حجزته (٩) ومنهم من تأخذه الى عنقه (م) عن سمرة

(ز) ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شئ استحياء منه فآذاه من آذاه من بنى اسرائيل فقالوا ما استتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص واما أدرة (١٠) واما آفة وان

---

(١) أشراط الساعة علاماتها واحدها شرط بالتحريك . كأن وجوههم المجان المطرقة أى التراس التى ألبست العقب شيأ فوق شئ ومنه طارق النعل اذا صيرها طاقا فوق طاق (٢) قيم المرأة زوجها (٣) يفضى يصل (٤) الفراء الكذب والافتراء (٥) البيان اظهار المقصود بابلغ لفظ (٦) أى من الشعر كلاما نافعا (٧) الضئضئ الاصل قاله فى القاموس . الحنجرة رأس الغلصمة حيث تراه ناتئا من خارج الحلق والجمع حناجر . ويمرقون ينفذون ويخرجون (٨) بر الله قسمه وأبره أى صدقه (٩) الى حجزته أى مشد ازاره (١٠) الأدرة بالضم نفخة فى الخصية وتسميها الناس القيلة

الله عز وجل أراد أن يبرئه مما قالوا فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ
أقبل الى ثيابه ليأخذها وان الحجر عدا بثوبه فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول
ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملأ (١) من بني اسرائيل فرأوه عريانا أحسن ما خلق الله
وبرأه مما يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا
من أثر ضربه ثلاثا أو أربعا أو خمسا فذلك قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا
موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها (خ) عن أبي هريرة

(ز) ان ناسا من أمتي سيماهم (٢) التحليق يقرؤن القرآن لا يجاوز حلوقهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية هم شر الخلق والخليقة (م) عن أبي ذر

(ز) ان هذا اخترط سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا (٣) فقال لي من يمنعك مني
قلت الله فها هو ذا جالسا (ق) عن جابر

(ز) ان هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاغتسلي وأهلي (٤) بالحج واقضي ما يقضي الحاج غير
أن لا تطوفي بالبيت ولا تصلي (م) عن جابر

(ز) ان هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت (ق)
عن عائشة

(ز) ان هذا بكى لما فقد من الذكر يعني الجذع (٥) (خ) عن جابر

(ز) ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم أحد الا كبه (٦) الله على وجهه ما أقاموا الدين (خ)
عن معاوية

(ز) ان هذا الطاعون رجز (٧) وبقية عذاب عذب به قوم فاذا وقع بأرض وأنتم بها
فلا تخرجوا منها فرارا منه واذا وقع بأرض ولستم بها فلا تدخلوها (م) عن أسامة بن زيد وسعد
وخزيمة بن ثابت

ان هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف (٨) فاقرؤا ما تيسر منه (ق) عن عمر

ان هذا المال خضر (٩) حلو فمن أخذه بحقه بورك له فيه ومن أخذه باشراف نفس لم يبارك له
فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى (ق) عن حكيم بن حزام

(ز) ان هذا الوباء رجز أهلك الله به الامم قبلكم وقد بقي منه في الارض شيء يجيء أحيانا

---

(١) الملأ أشراف الناس ورؤساؤهم . وطفق بمعنى أخذ في الفعل . والندب بالتحريك أثر
الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد فشبه به أثر الضرب في الحجر . والوجيه من الوجاهة الذي له حظ
ورتبة قاله في المصباح (٢) سيماهم علامتهم . والتحليق المراد به حلق شعر رؤسهم وهم الخوارج
(٣) الصلت البارز (٤) الاهلال هو رفع الصوت بالتلبية (٥) الجذع ساق النخلة (٦) كبه
على وجهه ألقاه (٧) الرجز العذاب (٨) أحرف لغات (٩) خضر حلو أي طري محبوب
واستشرفت نفسه الى الشيء ارتفعت اليه

ويذهب أحيانا فاذا وقع بأرض فلا تخرجوا منها فرارا منه واذا سمعتم به في أرض فلاتأتوها (ق) عن أسامة بن زيد

(ز) ان هذا يوم كان يصومه أهل الجاهلية فمن أحب أن يصومه فليصمه ومن أحب أن يتركه فليتركه يعني يوم عاشوراء (م) عن ابن عمر

(ز) ان هذه الآيات (١) التي يرسل الله لا تكون لموت أحد ولا لحياته ولكن الله يرسلها يخوف بها عباده فاذا رأيتم منها شيأ فافزعوا الى ذكر الله ودعائه واستغفاره (ق) عن أبي موسى

(ز) ان هذه الامة تبتلي في قبورها فلولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر الذي أسمع منه تعوذوا بالله من عذاب النار تعوذوا بالله من عذاب القبر تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن تعوذوا بالله من فتنة الدجال (م) عن زيد بن ثابت

(ز) ان هذه الصدقات انما هي أوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد (م) عن المطلب بن ربيعة

(ز) ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن (م) عن معاوية بن الحكم

(ز) ان هذه الصلاة يعني العصر عرضت على من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ منكم اليوم عليها كان له أجره مرتين ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد (٢) (م) عن أبي بصرة الغفاري

(ز) ان هذه القبور مملوءة على أهلها ظلمة وان الله ينورها لهم بصلاتي عليهم (م) عن أبي هريرة

(ز) ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من القذر والبول والخلاء انما هي لقراءة القرآن وذكر الله والصلاة (م) عن أنس

ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفؤها عنكم (ق) عن أبي موسى

(ز) ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسوها يعني المعصفر (٣) (م) عن ابن عمرو

(ز) ان يمين الله ملأى لا يغيضها (٤) نفقة سحاء الليل والنهار أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الأخرى القبض يرفع ويخفض (ق) عن أبي هريرة

انا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب (ق) عن ابن عمر

(ز) انا قد اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش أحد على نقشه (خ) عن أنس

انا لن نستعمل على عملنا من أراده (ق) عن أبي موسى

---

(١) الآية في الاصل العلامة (٢) الشاهد النجم سماه الشاهد لانه يشهد بالليل أي يحضر ويظهر وصلاة المغرب صلاة الشاهد (٣) العصفر نبت معروف وعصفرت الثوب صبغته بالعصفر فهو معصفر (٤) لا يغيضها أي لا ينقصها . القبض ضد البسط

(ز) انا والله لا نولى على هذا العمل أحدا سأله ولا أحدا حرص عليه (م) عن أبي موسى

(ز) انك تقدم على قوم أهل كتاب فليكن أول ماتدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم زكاة تؤخذ من أموالهم فترد على فقرائهم فاذا أطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم (١) أموال الناس (ق) عن ابن عباس

(ز) انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت أذنت له وان شئت رجع (ق) عن ابن مسعود

(ز) انك ستأتي قوما أهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى أن يشهدوا أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله فان هم أطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم أطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم أطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها و بين الله حجاب (ق) عن ابن عباس

انك كالذي قال الاول اللهم ابغني (٢) حبيبا هو أحب الى من نفسي (م) عن سلمة بن الاكوع

(ز) انك لن تخلف (٣) بعدي فتعمل عملا صالحا الا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة ١ (ق) عن سعد

انكم ستحرصون على الامارة وانها ستكون ندامة وحسرة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة (خ) عن أبي هريرة

(ز) انكم سترون بعدي أثرة (٤) وأمورا تنكرونها أدوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم (خ) عن ابن مسعود

انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون (٥) في رؤيته فان استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا (ق) عن جرير

(ز) انكم ستفتحون مصر وهي أرض يسمى فيها القيراط (٦) فاذا فتحتموها فاستوصوا بأهلها خيرا

---

(١) كرائم أموالهم أي نفائسها (٢) يقال ابغني كذا بهمزة الوصل أي اطلب لي وأبغني بهمزة القطع أي أعني على الطلب (٣) تخلف تبقى والخلف من يجئ بعد من مضى (٤) الأثرة أن يستأثر عليهم فيفضل غيرهم عليهم في نصيبه (٥) لا تضامون في رؤيته يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد معناه لا ينضم بعضكم الى بعض وتزدحمون وقت النظر اليه ومعنى التخفيف لا ينالكم ضيم في رؤيته فيراه بعضكم دون بعض والضيم الظلم (٦) القيراط جزء من أجزاء الدينار وهو نصف عشره في أكثر البلاد وأهل الشام يجعلونه جزأ من أربعة وعشرين

---

١ بقية الحديث يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة اهـ مصححه

فان لهم ذمة(١) ورحما فاذا رأيت رجلين يختصمان فى موضع لبنة فاخرج منها (م) عن أبى ذر

انكم ستلقون بعدى أثرة فاصبروا حتى تلقونى غدا على الحوض (ق) عن أسيد بن حضير وعن أنس

انكم مصبحو عدوكم والفطر أقوى لكم فافطروا (م) عن أبى سعيد

انما أجلكم فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر الى مغارب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجراء فقال من يعمل من غدوة (٢) الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل من العصر الى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين فأنتم هم فغضبت اليهود والنصارى وقالوا ما لنا أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيأ قالوا لا قال فذلك فضلى أوتيه من أشاء (خ) عن ابن عمر

انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه (ق) عن عمر بن الخطاب

(ز) انما الامام جنة (٣) يقاتل من ورائه و يتقى به فان أمر بتقوى الله وعدل فان له بذلك أجرا وان أمر بغيره فان عليه وزرا (ق) عن أبى هريرة

انما الربا فى النسيئة (٤) (م) عن أسامة بن زيد

انما الشؤم فى ثلاثة فى الفرس والمرأة والدار (خ) عن ابن عمر

انما الطاعة فى المعروف (ق) عن على

انما الماء من الماء (م) عن أبى سعيد

انما المدينة كالكير تنفى خبثها وتنصع طيبها (٥) (ق) عن جابر

انما الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة (٦) (ق) عن ابن عمر

انما الولاء لمن أعتق (خ) عن ابن عمر

(ز) انما أخاف عليكم من بعدى ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها انه لا يأتى الخير بالشر

---

(١) الذمة العهد. والرحم القرابة. واللبنة واحدة اللبن وهو ما يعمل من الطين و يبنى به قاله فى المصباح (٢) الغدوة بالضم ما بين صلاة الغداة الى صلاة الصبح وطلوع الشمس (٣) الجنة الوقاية (٤) انما الربا فى النسيئة هى البيع الى أجل معلوم يريد ان بيع الربويات بالتأخير من غير تقابض هو الربا وان كان بغير زيادة وهذا مذهب ابن عباس رضى الله عنهما كان يرى بيع الربويات متفاضلة مع التقابض جائزا وان الربا مخصوص بالنسيئة (٥) تنصع طيبها أى تخلصه (٦) الراحلة من الابل البعير القوى على الاسفار والاحمال والذكر والانثى فيه سواء

وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا (١) أو يلم الا آكلة الخضر فانها أكلت حتى اذا امتلأت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم هو لمن أعطاه المسكين واليتيم وابن السبيل فمن أخذه بحقه ووضعه فى حقه فنعم المعونة هو ومن أخذه بغير حقه كان كالذى يأكل ولا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة (ق) عن أبى سعيد

(ز) انما أرى بنى هاشم وبنى المطلب شيأ واحدا انهم لم يفارقونا فى جاهلية ولا اسلام (خ) عن جبير بن مطعم

انما أنا بشر اذا أمرتكم بشئ من دينكم فخذوا به واذا أمرتكم بشئ من رأيى فانما أنا بشر (م) عن رافع بن خديج

انما أنا بشر وانكم تختصمون الى فلعل بعضكم أن يكون ألحن (٢) بحجته من بعض فأقضى له على نحو ما أسمع فمن قضيت له بحق مسلم فانما هى قطعة من النار فليأخذها أو ليتركها (ق) عن أم سلمة

انما أنا بشر وانى اشترطت على ربى عز وجل أى عبد من المسلمين شتمته أو سببته أن يكون ذلك له زكاة (٣) وأجرا (م) عن جابر

(ز) انما أنا خازن وانما يعطى الله فمن أعطيته عطاء عن طيب نفس منى فيبارك له فيه ومن أعطيته عطاء عن شره (٤) نفس وشدة مسألة فهو كالآكل يأكل ولا يشبع (م) عن معاوية

انما أهلك الله الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد (ق) عن عائشة

انما جعل الاستئذان من أجل البصر (ق) عن سهل بن سعد

(ز) انما جعل الامام جنة (٥) فاذا صلى قاعدا فصلوا قعودا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فاذا وافق قول أهل الارض قول أهل السماء غفر له ما تقدم من ذنبه (م) عن أبى هريرة

(ز) انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما وان صلى جالسا فصلوا جلوسا ولا تقوموا وهو جالس كما يفعل أهل فارس بعظمائها (م) عن جابر

(ز) انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون (خ)

---

(١) يقتل حبطا أو يلم وذلك ان الربيع ينبت أحرار العشب فتستكثر منه الماشية وحبطت الدابة حبطا اذا أصابت مرعى طيبا فأفرطت فى الأكل حتى تنتفخ فتموت . والثلط الرجيع الرقيق (٢) ألحن بحجته أى أفطن لها وأعرف بها (٣) الزكاة الطهارة والبركة (٤) الشره شدة الحرص (٥) الجنة الوقاية

عن أنس (ق) عن عائشة

(ز) انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا صلوا جلوسا أجمعون (ق) عن أبي هريرة

(ز) انما خيرني الله فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده على سبعين (م) عن ابن عمر

انما سمي الخضر خضرا لانه جلس على فروة (١) بيضاء فاذا هي تهتز تحته خضراء (ق) عن أبي هريرة

انما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما أن يحذيك (٢) واما أن تبتاع منه واما أن تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما أن يحرق ثيابك واما أن تجد ريحا خبيثة (ق) عن أبي موسى

انما مثل الذي يصلي ورأسه معقوص (٣) مثل الذي يصلي وهو مكشوف (م) عن ابن عباس

انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة (٤) ان عاهد عليها أمسكها وان أطلقها ذهبت (ق) عن ابن عمر

(ز) انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم يعني قصة (٥) من شعر (ق) عن معاوية

انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب (م) عن ابن عمرو

(ز) انما هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة (٦) على رأس الحول (ق) عن أم سلمة

انما يخرج الدجال من غضبة يغضبها (م) عن حفصة

انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق (٧) له في الآخرة (ق) عن عمر

---

(١) الفروة الارض اليابسة وقيل الهشيم اليابس من النبات (٢) يحذيك يعطيك (٣) الشعر المعقوص هو نحو من المضفور وأصل العقص اللي وادخال أطراف الشعر في أصوله (٤) المعقلة أي المشدودة بالعقال والتشديد فيه للتكثير (٥) كل خصلة من الشعر قصة (٦) ترمي بالبعرة هو بعض حديث ذكره في عمدة الاحكام وفي آخره فقالت زينب كانت المرأة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ١ فلبست شر ثيابها ولم تمس طيبا ولا شيأ حتى يمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار أو شاة أو طير فتفتض به فقلما تفتض بشئ الامات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب أو غيره قال ابن دقيق العيد في شرح العمدة واختلفوا في وجه الاشارة أي برمي البعرة فقيل معناه انها رمت بالعدة وخرجت منها كانفصالها من هذه البعرة ورميها بها (٧) الخلاق بالفتح الحظ والنصيب

---

١ قوله حفشا الحفش البيت الصغير . وتفتض تدلك به جسدها اه

(ز) انه خلق كل انسان من بنى آدم على ستين وثلاثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس أو شوكة أو عظما عن طريق الناس وأمر بمعروف أو نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلاثمائة السلامى (١) فانه يمشى يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار (م) عن عائشة

(ز) انه ستكون هنات (٢) وهنات فمن أراد أن يفرق أمر هذه الامة وهى جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان (م) عن عرفجة

(ز) انه سيكون أمراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها ألا فصل الصلاة لوقتها ثم ائتهم فان كانوا قد صلوا كنت قد أحرزت (٣) صلاتك والا صليت معهم فكانت لك نافلة (م) عن أبى ذر

(ز) انه عرضت على الجنة والنار فقربت منى الجنة حتى لقد تناولت منها قطفا قصرت يدى عنه وعرضت على النار فجعلت أتأخر رهبة أن تغشانى ورأيت امرأة حميرية سوداء طويلة تعذب فى هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تأكل من خشاش (٤) الارض ورأيت فيها أبا ثمامة عمرو بن مالك يجر قصبه فى النار وانهم كانوا يقولون ان الشمس والقمر لا ينكسفان الا لموت عظيم وانهما آيتان من آيات الله يريكموها فاذا انكسفا فصلوا حتى تنجلى (م) عن جابر

(ز) انه فى ضحضاح (٥) من النار ولولا أنا لكان فى الدرك الاسفل يعنى أبا طالب (ق) عن العباس بن عبد المطلب

(ز) انه قد حضر من أبيك ما ليس الله تعالى بتارك منه أحدا الموافاة يوم القيامة (خ) عن أنس

(ز) انه قد لعن الموصولات (٦) (ق) عن عائشة

(ز) انه لم يقبض نبى قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير (ق) عن عائشة

(ز) انه لم يكن نبى قبلى الا كان حقا عليه أن يدل أمته على ما يعلمه خيرا لهم وينذرهم ما يعلمه شرا لهم وان أمتكم هذه جعل عافيتها فى أولها وسيصيب آخرها بلاء شديد وأمور تنكرونها وتجىء فتن فيرفق (٧) بعضها بعضا وتجىء الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتى ثم تنكشف

---

(١) السلامى جمع سلامية وهى الانملة من أنامل الاصابع وقيل واحده وجمعه سواء (٢) هنات وهنات أى شرور وفساد يقال فى فلان هنات أى خصال شر ولا يقال فى الخير واحدها هنة (٣) أحرزت الشىء أحرزه احرازا اذا حفظته وضممته اليك وصنته عن الاخذ (٤) خشاش الارض أى هوامها وحشراتها الواحدة خشاشة . والقصب بالضم المعى وقيل هو ما كان أسفل البطن من الامعاء . والآية هى فى الاصل العلامة (٥) الضحضاح فى الاصل ما رق من الماء على وجه الارض ما يبلغ الكعبين فاستعاره للنار . والدرك الى الاسفل والدرج الى فوق وجمعه أدراك وهى منازل فى النار (٦) لعن الواصلة والمستوصلة الواصلة التى توصل شعرها بشعر آخر زور والمستوصلة التى تأمر من يفعل بها ذلك (٧) يرفق بعضها بعضا أى يصحب

وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه فمن أحب منكم أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأت الى الناس الذى يحب أن يؤتى اليه ومن بايع (١) اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ما استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر (م) عن ابن عمرو

(ز) انه لم يمنعني أن أرد عليك الا أني كنت أصلي (م) عن جابر

(ز) انه لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم (٢) به ولكن انما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك أحدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسجد سجدتين (ق) عن ابن مسعود

(ز) انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة (ق) عن أبي هريرة

(ز) انه ليس بدواء ولكنه داء يعني الخمر (م) عن طارق بن سويد

(ز) انه ليس من الناس أحد أمن علي في نفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام أفضل سدوا عني كل خوخة (٣) في هذا المسجد غير خوخة أبي بكر (خ) عن ابن عباس

انه ليغان (٤) على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة (م) عن الاغر المزني

(ز) انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر (ق) عن أبي هريرة

(ز) انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وأيام منى أيام أكل وشرب (م) عن كعب بن مالك

(ز) انه يخرج من ضئضئ (٥) هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود (ق) عن أبي سعيد

(ز) انها حرم آمن انها حرم آمن يعني المدينة (م) عن سهل بن حنيف

(ز) انها ستكون فتن ألا ثم تكون فتنة المضطجع فيها خير من الجالس والجالس فيها خير من

---

(١) مبايعة الامام معاهدته على الطاعة . الصفقة المرة من التصفيق باليدين والمتعاهدان يضع أحدهما يده في يد الآخر كما يفعل المتبايعان . وثمرة قلبه أي خالص عهده (٢) نبأتكم أخبرتكم . والتحري القصد والاجتهاد في الطلب والعزم على تخصيص الشيء بالفعل والقول (٣) الخوخة باب صغير كالنافذة الكبيرة وتكون بين بيتين ينصب عليها باب (٤) الغين الغيم أراد صلى الله عليه وسلم ما يغشاه من السهو الذي لا يخلو منه البشر لان قلبه أبدا كان مشغولا بالله تعالى فاذا عرض له وقتا ما عارض بشري يشغله عن أمور الامة والملة ومصالحهما عد ذلك ذنبا وتقصيرا فيفزع الى الاستغفار انتهى كلام ابن الاثير في النهاية وقال الامام الشاذلي ذلك غين أنوار لا غين أغيار (٥) الضئضئ الاصل . والحنجرة رأس الغلصمة حيث تراه ناتئا من خارج الحلق والجمع حناجر . ويمرقون ينفذون ويخرجون

القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي اليها ألا فاذا نزلت أو وقعت فمن كانت له ابل فليلحق بابله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له أرض فليلحق بأرضه ومن لم يكن له شيء من ذلك فليعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجاء اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت (م) عن أبي بكر

(ز) انها طيبة تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد (ق) عن زيد بن ثابت

(ز) انها مباركة انها طعام طعم (١) يعني زمزم (م) عن أبي ذر

(ز) انها (٢) لا يرمى بها لموت أحد ولا لحياته ولكن ربنا اذا قضى أمرا سبح حملة العرش ماذا قال ربكم فيخبرونهم ماذا قال فيستخبر بعض أهل السموات بعضا حتى يبلغ الخبر هذه السماء الدنيا فيخطف الجن السمع فيقذفون الى أوليائهم ويرمون فما جاؤا به على وجهه فهو حق ولكنهم يفرقون فيه ويزيدون (م) عن ابن عباس عن رجل من الانصار

(ز) انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستنزه (٣) من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة (ق) عن ابن عباس

(ز) انهم كانوا يسمعون بأنبيائهم والصالحين قبلهم (م) عن المغيرة

(ز) انهم يخيروني بين أن يسألوني بالفحش أو يبخلوني ولست بباخل (م) عن عمر

(ز) اني أبرأ الى الله أن يكون لي منكم خليل فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا ولو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ألا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد ألا فلا تتخذوا القبور مساجد اني أنهاكم عن ذلك (م) عن جندب

(ز) اني أحرم ما بين لابتي (٤) المدينة أن يقطع عضاهها أو يقتل صيدها المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها أحد رغبة عنها الا أبدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت أحد على لأوائها وجهدها الا كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة ولا يريد أحد أهل المدينة بشر الا أذابه الله في النار ذوب الرصاص أو ذوب الملح في الماء (م) عن سعد

(ز) اني أراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا حجر ولا شجر ولا شيء الا شهد له يوم القيامة (خ) عن أبي سعيد

(ز) اني أريت ليلة القدر ثم نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر واني رأيت اني أسجد

---

(١) طعام طعم أي يشبع الانسان اذا شرب ماءها كما يشبع من الطعام (٢) انها أي الشهب (٣) لا يستنزه أي لا يستبرئ ولا يتطهر ولا يستبعد من البول (٤) اللابة الحرة وهي الارض ذات الحجارة السود . والعضاه شجر أم غيلان وكل شجر عظيم له شوك . ورغب عن الشيء كرهه . واللأواء الشدة وضيق المعيشة . والجهد المشقة

فى ماء وطين من صيصتها (ق) عن أبى سعيد

(ز) انى أعطى رجالا حديثى عهد بكفر أتألفهم أما رضون أن يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به انكم سترون بعدى أثرة (١) شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فانى فرطكم على الحوض (ق) عن أنس

(ز) انى أعطى قريشا لاتألفهم لانهم حديثو (٢) عهد بجاهلية (خ) عن أنس

(ز) انى أعطى قوما أخاف ظلعهم (٣) وجزعهم وأكل قوما الى ما جعل الله فى قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب (خ) عن عمرو بن تغلب

انى أوعك (٤) كما يوعك رجلان منكم (م) عن ابن مسعود

(ز) انى بين أيديكم فرط لكم وأنا شهيد عليكم وان موعدكم الحوض وانى والله لأنظر الى حوضى الآن وانى قد أعطيت مفاتيح خزائن الارض وانى والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدى ولكنى أخاف عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها (ق) عن عقبة بن عامر

انى حرمت ما بين لابتى (٥) المدينة كما حرم ابراهيم مكة (م) عن أبى سعيد

(ز) انى خرجت لاخبركم بليلة القدر وانه تلاحى (٦) فلان وفلان فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها فى السبع والتسع والخمس (خ) عن عبادة بن الصامت

(ز) انى ذاكر لك أمرا ولا عليك أن تعجلى حتى تستأمرى (٧) أبويك ان الله تعالى قال يا أيها النبى قل لأزواجك الى قوله عظيما (ق) عن عائشة

(ز) انى رأيت فى المنام كأن جبريل عند رأسى وميكائيل عند رجلى يقول أحدهما لصاحبه اضرب له مثلا فقال اسمع سمعت أذنك واعقل عقل قلبك انما مثلك ومثل أمتك كمثل ملك اتخذ دارا ثم بنى فيها بيتا ثم جعل فيها مائدة ثم بعث رسولا يدعو الناس الى طعامه فمنهم من أجاب الرسول ومنهم من تركه فالله هو الملك والدار الاسلام والبيت الجنة وأنت يا محمد رسول من أجابك دخل الاسلام ومن دخل الاسلام دخل الجنة ومن دخل الجنة أكل ما فيها (خ) عن جابر

(ز) انى على الحوض حتى أنظر من يرد على منكم وسيأخذ أناس دونى (٨) فأقول يارب منى

---

(١) الاثرة من آثر يؤثر ايثارا اذا أعطى أراد صلى الله عليه وسلم انه يستأثر عليكم فيفضل غيركم فى نصيبه من الفئ والاستئثار الانفراد بالشئ . والفرط الذى يتقدم القوم ليرتاد لهم الماء ويهئ لهم الدلاء (٢) حديثو عهد أى قريب علمهم من قولهم الامر كما عهدت أى كما عرفت ذكره فى المصباح (٣) ظلعهم أى ميلهم عن الحق وضعف ايمانهم وأصل الظلع داء فى قوائم الدابة تغمز منه (٤) الوعك الحمى وقيل ألمها (٥) لابتا المدينة حرتاها (٦) تلاحى تخاصم (٧) تستأمرى تستشيرى (٨) دونى أى من قربى قال فى المصباح وهذا دون ذلك على الظرف أى أقرب منه

ومن أمتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا بعدك يرجعون على أعقابهم (ق) عن أسماء بنت أبي بكر (م) عن عائشة

(ز) اني فرطكم على الحوض من مر بي شرب ومن شرب لم يظمأ أبدا وليردن على أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم فأقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول سحقا (١) سحقا لمن بدل بعدي (ق) عن سهل بن سعد وأبي سعيد

(ز) اني فرطكم على الحوض وان عرضه كما بين ايلة الى الجحفة اني لست أخشى عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوا فيها وتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم (م) عن عقبة بن عامر

(ز) اني قد اتخذت خاتما من فضة ونقشت عليه محمد رسول الله فلا ينقش أحد على نقشه (ق) عن أنس

(ز) اني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان أخذتموهما فاقتلوهما (خ) عن أبي هريرة

(ز) اني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها لتذكركم زيارتها خيرا وكنت نهيتكم عن لحوم الاضاحي بعد ثلاث فكلوا وامسكوا ما شئتم وكنت نهيتكم عن الاشربة في الاوعية فاشربوا في أي وعاء شئتم ولا تشربوا مسكرا (م) عن بريدة

(ز) اني كنت نهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلاث كيما تسعكم فقد جاء الله بالخير فكلوا وتصدقوا وادخروا ان هذه الايام أيام أكل وشرب وذكر الله (م) عن نبيشة

اني لأدخل في الصلاة وأنا أريد أن أطيلها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز (٢) في صلاتي مما أعلم من شدة وجد أمه ببكائه (ق) عن أنس

(ز) اني لأراكم من ورائي كما أراكم من أمامي (خ) عن أنس

(ز) اني لأعرف آخر أهل النار خروجا من النار وآخر أهل الجنة دخولا الجنة رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فيقال له عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق (٣) من كبار ذنوبه أن تعرض عليه فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول يارب عملت أشياء لا أراها ههنا (م) عن أبي ذر

(ز) اني لأعرف أصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم أر منازلهم حين نزلوا بالنهار (ق) عن أبي موسى

اني لأعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل أن أبعث (م) عن جابر بن سمرة

(ز) اني لأعلم آخر أهل النار خروجا منها وآخر أهل الجنة دخولا الجنة رجل يخرج من

---

(١) سحقا بعدا (٢) أتجوز في صلاتي أي أخففها وأقللها (٣) الاشفاق الخوف

النار حبوا فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يارب وجدتها ملأى فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها فيقول أتسخر بي وأنت الملك (ق) عن ابن مسعود

(ز) انى لأعلم اذا كنت عنى راضية واذا كنت على غضبى أما اذا كنت عنى راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت على غضبى قلت لا ورب ابراهيم (ق) عن عائشة

(ز) انى لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد (ق) عن سليمان بن صرد

(ز) انى لأقوم للصلاة وأنا أريد أن أطول فيها فاسمع بكاء الصبي فأتجوز فى صلاتى كراهية أن أشق على أمه (خ) عن أبى قتادة

(ز) انى لأنذركموه يعنى الدجال ومامن نبي الا وقد أنذره قومه ولقد أنذره نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه انه أعور وان الله ليس بأعور (ق) عن ابن عمر

(ز) انى لأنقلب الى أهلى فأجد التمرة ساقطة على فراشى فارفعها لآكلها ثم أخشى أن تكون صدقة فألقيها (ق) عن أبى هريرة

(ز) انى لبعقر (١) حوضى يوم القيامة أذود الناس لاهل اليمن وأضرب بعصاى حتى يرفضوا عنه فسئل عن عرضه فقال من مقامى الى عمان شرابه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل يصب فيه ميزابان يمدانه من الجنة أحدهما من ذهب والآخر من ورق (م) عن ثوبان

(ز) انى لست مثلكم انى أبيت يطعمنى ربى ويسقينى (ق) عن أنس (خ) عن ابن عمر وعن أبى سعيد وعن أبى هريرة وعن عائشة

(ز) انى لكم فرط على الحوض فاياى لا يأتين أحدكم فيذب (٢) عنى كما يذب البعير الضال فأقول فيم هذا فيقال انك لا تدرى ما أحدثوا بعدك فأقول سحقا (م) عن أم سلمة

انى لم أبعث لعانا وانما بعثت رحمة (م) عن أبى هريرة

انى لم أومر أن أنقب على قلوب الناس ولا أشق بطونهم (خ) عن أبى سعيد

(ز) انى والله ان شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يمينى وأتيت الذي هو خير (ق) عن أبى موسى

انى لا أشهد على جور (ق) عن النعمان بن بشير

(ز) ان أمر عليكم عبد مجدع (٣) أسود يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له وأطيعوا (م) عن أم الحصين

---

(١) عقر الحوض بالضم موضع الشاربة منه . وأذود الناس أطردهم لاجل أن يرد أهل اليمن . وحتى يرفضوا أى يتفرقوا . والورق بكسر الراء الفضة (٢) قال فى المصباح ذب عن حريمه ذبا من باب قتل حمى ورفع . وسحقا أى بعدا (٣) الجدع قطع الانف والاذن والشفة وهو بالانف أخص فاذا أطلق غلب عليه

(ز) ان بعت من أخيك ثمرا فأصابه جائحة (١) فلا يحل لك أن تأخذ منه شيئا بم تأخذ مال أخيك بغير حق (م) عن جابر

(ز) ان تطعنوا فى امارته فقد كنتم تطعنون فى امارة أبيه من قبل وايم الله (٢) ان كان لخليقا بالامارة وان كان لمن أحب الناس الى وان هذا لمن أحب الناس الى بعده وأوصيكم به فانه من صالحيكم يعنى أسامة بن زيد (ق) عن ابن عمر

(ز) ان شئت حبست أصلها وتصدقت بها (خ) عن ابن عمر

(ز) ان عطب منها شئ فخشيت عليه موتا فاذبحها ثم اغمس نعلك فى دمها ثم اضرب بها صفحتها ولا تطعم منها أنت ولا أحد من أهل رفقتك واقسمها (م) عن ابن عباس عن ذؤيب بن حلحلة وماله غيره

(ز) ان قتلت فى سبيل الله صابرا محتسبا (٣) مقبلا غير مدبر كفر الله عنك خطاياك الا الدين كذلك قال لى جبريل آنفا (م) عن أبى قتادة

ان كان الشؤم فى شئ ففى الدار والمرأة والفرس (خ) عن سهل بن سعد (ق) عن ابن عمر (م) عن جابر

(ز) ان كان عندك ماء بات هذه الليلة فى شن (٤) فاسقنا والا كرعنا (خ) عن جابر

ان كان فى شئ من أدويتكم خير ففى شرطة محجم أو شربة من عسل أو لذعة بنار توافق داء وما أحب أن أكتوى (ق) عن جابر

(ز) ان كان ينفعهم ذلك فليصنعوه فانى انما ظننت ظنا فلا تؤاخذونى بالظن ولكن اذا حدثتكم عن الله شيأ فخذوا به فانى لن أكذب على الله (م) عن طلحة

(ز) ان نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغى للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذى ينبغى لهم (ق) عن عقبة بن عامر

(ز) ان يعش هذا الغلام فعسى أن لا يبلغ الهرم حتى تقوم الساعة (م) عن أنس وعن المغيرة وعن عائشة

(ز) ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك فى قتله (ق) عن ابن عمر

---

(١) كل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة جائحة (٢) أيم الله من ألفاظ القسم كقولك لعمر الله وعهد الله . قال فى المختار فلان خليق بكذا أى جدير به (٣) الاحتساب فى الاعمال الصالحة وعند المكروهات هو البدار الى طلب الاجر وتحصيله بالتسليم والصبر أو باستعمال أنواع البر . آنفا أى الآن هذه عبارة النهاية وعبارة مختصرها للحافظ السيوطى آنفا أى فى أول وقت يقرب منى (٤) الشنان الاسقية الخلقة واحدها شن وشنة وهى أشد تبريدا للماء من الجدد وفسر الشن فى عبارة أخرى بالقربة . وكرع الماء اذا تناوله بفيه من غير أن يشرب بكفه ولا باناء

(ز) ان يمنح(١) أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ عليه خرجا معلوما (خ) عن ابن عباس

أنا أكثر الانبياء تبعا يوم القيامة وأنا أول من يقرع باب الجنة (م) عن أنس

(ز) أنا أول شفيع فى الجنة لم يصدق نبي من الانبياء ما صدقت وان من الانبياء نبيا ما يصدقه من أمته الا رجل واحد (م) عن أنس

(ز) أنا أول الناس يشفع فى الجنة وأنا أكثر الانبياء تبعا (م) عن أنس

(ز) أنا أولى بالمؤمنين فى كتاب الله فأيكم ما ترك دينا أو ضيعة (٢) فادعونى فانا وليه وأيكم ما ترك مالا فليؤثر بماله عصبته من كان (م) عن أبي هريرة

أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفى من المؤمنين فترك دينا فعلى قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته (ق) عن أبي هريرة

أنا أولى الناس بعيسى بن مريم فى الدنيا والآخرة ليس بيني وبينه نبي والانبياء أولاد علات(٣) أمهاتهم شتى ودينهم واحد (ق) عن أبي هريرة

أنا بريء ممن حلق(٤) وسلق وخرق (م) عن أبي موسى

(ز) أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذلك يجمع الله الاولين والآخرين فى صعيد(٥) واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون فيقول بعض الناس لبعض ألا ترون ما قد بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض ائتوا آدم فيأتون آدم فيقولون يا آدم أنت أبونا أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك ألا ترى ما نحن فيه ألا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم آدم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت أول الرسل الى أهل الارض وسماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك ألا ترى ما نحن فيه ألا ترى ما قد

---

(١) منحة الورق القرض ومنحة اللبن أن يعطيه ناقة أو شاة ينتفع بلبنها ويعيدها ومنحة الارض أن يعطيها أخاه ليزرعها بلا خراج وقد تقع المنحة على الهبة مطلقا لا قرضا ولا عارية . قال فى المصباح الخراج والخرج ما يحصل من غلة الأرض (٢) الضياع العيال قال فى المصباح ضاع الشيء يضيع ضيعة وضياعا . وآثر يؤثر ايثارا اذا أعطى . والعصبة الاقارب من جهة الاب لانهم يعصبونه ويعتصب بهم أي يحيطون به ويشتد بهم (٣) أولاد العلات الذين أمهاتهم مختلفة وأبوهم واحد أراد ان ايمان الانبياء واحد وشرائعهم مختلفة (٤) حلق شعره عند المصيبة اذا حلت به . وسلق أي رفع صوته عند المصيبة وقيل هو أن تصك المرأة وجهها وتمرشه والاول أصح . وذكر نحوه العزيزي فى شرح الجامع الصغير وقال خرق أي شق ثوبه عند المصيبة (٥) قال فى المختار الصعيد التراب وقال ثعلب الصعيد وجه الارض

بلغنا فيقول لهم نوح ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوت بها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم أنت نبي الله وخليله من أهل الارض اشفع لنا الى ربك ألا ترى ما نحن فيه ألا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم ابراهيم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون ياموسى أنت رسول الله فضلك الله برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك ألا ترى ما نحن فيه ألا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم موسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قتلت نفسا لم أومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون ياعيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد اشفع لنا الى ربك ألا ترى ما نحن فيه ألا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فيأتوني فيقولون يامحمد أنت رسول الله وخاتم الانبياء وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك ألا ترى ما نحن فيه ألا ترى ما قد بلغنا فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي ويلهمني من محامده وحسن الثناء عليه شيأ لم يفتحه لأحد قبلي ثم يقال يامحمد ارفع رأسك سل تعط واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول يارب أمتي أمتي فيقال يامحمد أدخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب والذي نفسي بيده ان ما بين مصراعين من مصاريع الجنة لكما بين مكة وهجر أو كما بين مكة وبصرى (ق) عن أبي هريرة

أنا سيد ولد آدم يوم القيامة وأول من ينشق عنه القبر وأول شافع وأول مشفع (م) عن أبي هريرة

أنا فرطكم (١) على الحوض (ق) عن جندب (خ) عن ابن مسعود (م) عن جابر بن سمرة (ز) أنا فرطكم على الحوض أنتظركم ليرفعن لي رجال منكم حتى اذا عرفتهم اختلجوا (٢) دوني فأقول رب أصحابي رب أصحابي فيقال انك لا تدري ما أحدثوا بعدك (خ) عن حذيفة (ز) أنا فرطكم على الحوض ولأنازعن أقواما ثم لأغلبن عليهم فأقول يارب أصحابي أصحابي فيقول انك لا تدري ما أحدثوا بعدك (ق) عن ابن مسعود

أنا محمد وأحمد والمقفى (٣) والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة (م) عن أبي موسى

---

(١) أنا فرطكم على الحوض أي متقدمكم اليه يقال فرط يفرط اذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء ويهيئ لهم الدلاء والارشية (٢) الخلج الجذب والنزع أي يجتذبون ويقتطعون (٣) المقفى آخر الانبياء المتبع لهم فلا نبي بعده صلى الله عليه وسلم

أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب (ق) عن البراء

أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا (خ) عن سهل بن سعد

(ز) أنت أخونا ومولانا قاله لزيد بن حارثة (ق) عن البراء

(ز) أنت مع من أحببت (ق) عن أنس

(ز) أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (م) عن سعد

(ز) أنت مني وأنا منك قاله لعلي (ق) عن البراء

أنتم أعلم بأمر دنياكم (م) عن أنس وعائشة

أنتم الغر المحجلون يوم القيامة من اسباغ الوضوء فمن استطاع منكم فليطل غرته وتحجيله (م) عن أبي هريرة

(ز) انتدب (١) الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة ولولا أن أشق على أمتي ما قعدت خلف سرية ولوددت اني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا (ق) عن أبي هريرة

(ز) انزعوا (٢) بني عبد المطلب فلولا ان تغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم (م) عن جابر

أنزل علي آيات لم ير مثلهن قط قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس (م) عن عقبة ابن عامر

(ز) انزل عنه فلا تصحبنا بملعون لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على أولادكم ولا تدعوا على أموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم (م) عن جابر

(ز) أنزلت علي آنفا سورة بسم الله الرحمن الرحيم انا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الأبتر أتدرون ما الكوثر فانه نهر وعدنيه ربي عليه خير كثير هو حوض ترد عليه أمتي يوم القيامة آنيته عدد النجوم فيختلج (٣) العبد منهم فأقول رب انه من أمتي فيقول ما تدري ما أحدث بعدك (م) عن أنس

أنزلوا الناس منازلهم (م) عن عائشة

انصر أخاك ظالما أو مظلوما قيل كيف أنصره ظالما قال تحجزه عن الظلم فان ذلك نصره (خ) عن أنس

(ز) انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى أووا المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت عليهم صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا أن تدعوا الله بصالح

---

(١) انتدب الله لمن خرج في سبيله أي أجابه الى غفرانه يقال ندبته فانتدب أي بعثته ودعوته فاجاب (٢) نزعت الدلو اذا أخرجتها وأصل النزع الجذب والقلع (٣) يختلج يجذب ويقتطع

أعمالكم قال رجل منهم اللهم كان لى أبوان شيخان كبيران وكنت لا أغبق (١) قبلهما أهلا ولا مالا فنئوى بى فى طلب شئ يوما فلم أرح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت أن أغبق قبلهما أهلا أو مالا فلبثت والقدح على يدى أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيأ لا يستطيعون الخروج وقال الآخر اللهم كانت لى ابنة عم أحب الناس الى فراودتها على نفسها فامتنعت منى حتى ألمت بها سنة من السنين فجاءتنى فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلى بينى وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا أحل لك أن تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهى أحب الناس الى وتركت الذهب الذى أعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها وقال الثالث اللهم استأجرت أجراء فأعطيتهم أجرهم غير رجل واحد ترك الذى له وذهب فثمرت أجره حتى كثرت منه الاموال فجاءنى بعد حين فقال يا عبد الله أد الى أجرى فقلت له كل ما ترى من أجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بى فقلت انى لا أستهزئ بك فأخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيأ اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون (ق) عن ابن عمر

انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة (٢) (ق) عن عائشة

انظروا الى من هو أسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو أجدر (٣) أن لا تزدروا نعمة الله عليكم (م) عن أبى هريرة

(ز) انفذ على رسلك (٤) حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم (ق) عن سهل بن سعد

انفقى ولا تحصى (٥) فيحصى الله عليك ولا توعى فيوعى الله عليك (ق) عن أسماء بنت أبى بكر

---

(١) الغبوق شرب آخر النهار مقابل الصبوح . والنأى البعد كما فى كتب اللغة . قال فى المصباح ألم به أى نزل به اه . والسنة الجدب . وفض الخاتم كناية عن فض بكارتها . وتحرج فلان اذا فعل فعلا يخرج به من الحرج وهو الاثم والضيق (٢) الرضاعة التى تثبت بها الحرمة وتحل بها الخلوة من المجاعة أى الحاصلة حيث يكون الرضيع طفلا يسد اللبن جوعته وينبت به لحمه قاله العزيزى (٣) أجدر أى أحق عزيزى (٤) الرسل بالكسر الهينة والتأنى . قال فى المصباح النعم المال الراعى وهو جمع لا واحد له من لفظه وأكثر ما يقع على الابل (٥) قال العزيزى الاحصاء معرفة قدر الشئ وزنا أو عددا أو كيلا أى لا تضبطى ما أنفقتيه فتستكثريه فيحصى الله عليك أى يقل رزقك . ولا توعى أى لا تجمعى فضل مالك فى الوعاء وتبخلى بالنفقة . فيوعى الله عليك أى يمنع عنك مزيد نعمته

انهى عن كل مسكر اسكر عن الصلاة (م) عن أبي موسى

انهكوا الشوارب واعفوا اللحى (خ) عن ابن عمر

(ز) أو أملك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة (ق) عن عائشة

(ز) أوانكم تفعلون ذلك (١) لا عليكم أن لا تفعلوا ذلك فانها ليست نسمة كتب الله أن تخرج الاهى خارجة (ق) عن أبي سعيد

أوتروا قبل أن تصبحوا (م) عن أبي سعيد

(ز) أوصيكم بالانصار فانهم كرشي (٢) وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم و بقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم (خ) عن أنس

(ز) أوف بنذرك (ق) عن ابن عمر

(ز) أوفي شك أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا (ق) عن عمر

(ز) أوكلما نفرنا (٣) في سبيل الله تخلف أحدهم له نبيب كنبيب التيس منح احداهن الكثبة من الله والله لا أقدر على أحدهم الا نكلت به (م) عن جابر بن سمرة وعن أبي سعيد

أول جيش من أمتي يركبون البحر قد أوجبوا (٤) وأول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم (خ) عن أم حرام بنت ملحان

(ز) أول زمرة (٥) تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على آثرهم كأشد كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض ولا تحاسد لكل امرئ منهم زوجتان كل واحد منهما يرى مخ سوقهما من وراء لحمهما من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة وأمشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الألوة (ق) عن أبي هريرة

(ز) أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب وأمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم

---

(١) ذلك أي العزل عن النساء وهو أن يجامع المرأة حتى اذا قرب انزاله أفرغ في الخارج . والنسمة النفس والروح (٢) كرشي وعيبتي أراد انهم بطانته وموضع سره وأمانته واستعار الكرش والعيبة لذلك لان المجتر يجمع علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبته وقيل أراد بالكرش الجماعة أي جماعتي وصحابتي (٣) نفرنا أي خرجنا للقتال . والنبيب صوت التيس عند السفاد . ومنح أعطى . واحداهن أي احدى النساء اللواتي غاب عنهن أزواجهن . والكثبة القليل من اللبن أو الطعام أو غير ذلك (٤) أوجبوا أي عملوا عملا أوجب لهم الجنة (٥) قال في المختار الزمرة الجماعة . والكوكب الدري المتوقد المتلألئ . والالوة العود الذي يتبخر به فتح همزته وتضم

ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا (ق) عن أبي هريرة

أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء (ق) عن ابن مسعود

(ز) أول مسجد وضع في الارض المسجد الحرام ثم المسجد الأقصى و بينهما أربعون سنة ثم أينما أدركتك الصلاة بعد فصل فان الفضل فيه (ق) عن أبي ذر

(ز) أول من يدعى يوم القيامة آدم فتراءى ذريته فيقال هذا أبوكم آدم فيقول لبيك وسعديك فيقول أخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يارب كم أخرج فيقول أخرج من كل مائة تسعة وتسعين قالوا يارسول الله اذا أخذ منا في المائة تسعة وتسعين فماذا يبقى منا قال ان أمتي في الأمم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود (خ) عن أبي هريرة

(ز) أولكلكم ثوبان (ق) عن أبي هريرة

أولم ولو بشاة (ق) عن أنس (خ) عن عبد الرحمن بن عوف

(ز) أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به ان بكل تسبيحة صدقة وبكل تكبيرة صدقة وبكل تحميدة صدقة و بكل تهليلة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة وفي بضع (١) أحدكم صدقة قالوا يارسول الله أيأتي أحدنا شهوته و يكون له فيها أجر قال أرأيتم لو وضعها في الحرام أليس كان يكون عليه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال يكون له أجر (م) عن أبي ذر

(ز) أوما علمت ما شارطت عليه ربي قلت اللهم انما أنا بشر فأي المسلمين لعنته أو سببته فاجعله له زكاة (٢) وأجرا (م) عن عائشة

اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ (م) عن أنس (ق) عن جابر

(ز) اهجوا قريشا فانه أشد عليهم من رشق (٣) النبل (ق) عن عائشة

(ز) اهج المشركين فان روح (٤) القدس معك فانه لحسان (ق) عن البراء

(ز) اهريقوا (٥) على من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد الى الناس (خ) عن عائشة

أهون أهل النار عذابا أبو طالب وهو منتعل بنعلين من نار يغلي منهما دماغه (م) عن ابن عباس

أهون أهل النار عذابا يوم القيامة رجل يوضع في أخمص (٦) قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه (م) عن ابن عباس

---

(١) البضع يطلق على عقد النكاح والجماع معا وعلى الفرج (٢) الزكاة هنا الطهارة (٣) الرشق مصدر رشقه يرشقه رشقا اذا رماه بالسهام (٤) روح القدس جبريل عليه السلام (٥) هراق الماء يهريقه بمعنى أراقه يريقه فالهاء بدل من الهمزة و يقال أهرقت الماء فيجمع بين البدل والمبدل . والوكاء الخيط الذي يشد به فم القربة ونحوه (٦) الاخمص من القدم الموضع الذي لا يلصق بالارض منها عند الوطء

(ز) ألا أحدثكم بأمر ان أخذتم به أدركتم من قبلكم ولم يدركم أحد بعدكم وكنتم خير من أنتم بين ظهرانيه الا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين (ق) عن أبي هريرة

ألا أحدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قبلي قومه انه أعور وانه يجيء معه تمثال (١) الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار وانى أنذركم كما أنذر به نوح قومه (ق) عن أبي هريرة

ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف مستضعف لو أقسم على الله لأبره (٢) ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ جعظري مستكبر (ق) عن حارثة بن وهب

(ز) ألا أخبركم بخير دور الانصار خير دور الانصار دار بني النجار ثم دار بني عبد الاشهل ثم دار بني الحارث بن الخزرج ثم دار بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير (ق) عن أنس وعن أبي أسيد الساعدي وعن أبي حميد الساعدي (م) عن أبي هريرة

ألا أخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل أن يسألها (م) عن زيد بن خالد الجهني

(ز) ألا أدلك على ما هو خير لك من خادم تسبحين الله ثلاثا وثلاثين وتحمدين ثلاثا وثلاثين وتكبرين أربعا وثلاثين حين تأخذين مضجعك (م) عن أبي هريرة

(ز) ألا أدلكما على خير مما سألتماه اذا أخذتما مضاجعكما فكبرا الله أربعا وثلاثين واحمدا الله ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين فان ذلك خير لكما من خادم (ق) عن علي

ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ (٣) الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط (م) عن أبي هريرة

(ز) ألا أستحيي من رجل تستحيي منه الملائكة يعني عثمان (م) عن عائشة

(ز) ألا أعلمكم شيأ تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون أحد أفضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم تسبحون وتكبرون وتحمدون في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين مرة (م) عن أبي هريرة

(ز) ألا أنبئكم بأكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقول الزور (ق) عن أبي بكرة

(ز) ألا أنبئكم ما العضه (٤) هي النميمة القالة بين الناس (م) عن ابن مسعود

---

(١) التمثال الصورة (٢) لأبره قال الحفني أي لو حلف يمينا على أن يفعل الله كذا أو لا يفعل كذا جاء الامر على ما يوافق يمينه اكراما. والعتل الشديد الخصومة. والجواظ الجموع المنوع. والجعظري الفظ الغليظ المتكبر (٣) اسباغ الوضوء أي اتمامه وا كماله قاله العزيزي. وفسر المكاره نقلا عن الباجي بشدة برد وألم جسم وعجلة الى أمر مهم وغير ذلك. قال والرباط في الاصل الاقامة على جهاد العدو (٤) أصل العضه البهتان والكذب والبهت

(ز)

(ز) ألا ان آل أبي فلان ليسوا الى بأولياء (١) انما وليي الله وصالح المؤمنين (ق) عن ابن عمرو
(ز) ألا ان ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته (٢) عبدا حلال وانى خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما أحللت لهم وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا وان الله نظر الى أهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من أهل الكتاب وقال انما بعثتك لأبتليك وابتلي بك وأنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظانا وان الله أمرني ان أحرق قريشا فقلت يارب اذا يثلغوا رأسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما أخرجوك واغزهم نغزك وانفق فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن أطاعك من عصاك وأهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب بكل ذي قربى ومسلم عفيف متعفف ذو عيال وأهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبع لا يبتغون أهلا ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن أهلك ومالك وذكر البخل والكذب والشنظير الفحاش (م) عن عياض بن حمار

(ز) ألا ان الفتنة (٣) ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان (ق) عن ابن عمر

(ز) ألا ان القوة الرمي ألا ان القوة الرمي ألا ان القوة الرمي (م) عن عقبة بن عامر

(ز) ألا ان الله سيفتح لكم الارض وستكفون المؤنة فلا يعجزن أحدكم أن يلهو بأسهمه ألا اني أبرأ الى كل خل من خلته ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا وان صاحبكم خليل الله (م) عن ابن مسعود

(ز) ألا ان المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية (٤) وأراني الليلة عند

---

(١) الولي الناصر (٢) نحلته أعطيته والنحل العطية والهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق . خلقت عبادي حنفاء اى طاهري الاعضاء من المعاصي لا انه خلقهم كلهم مسلمين والحنفاء في الاصل جمع حنيف وهو المائل الى الاسلام . واجتالتهم أي استخفتهم فجالوا معهم في الضلال . والمقت أشد البغض . والابتلاء الاختبار والامتحان . وأحرق قريشا أي أهلكهم . والثلغ الشدخ وقيل هو ضربك الشيء الرطب بالشيء اليابس حتى ينشدخ . والمقسط العادل . ولا زبر له أي لا عقل له يزبره وينهاه عن الاقدام على ما لا ينبغي . والشنظير الفحاش هو السيء الخلق (٣) أصل الفتنة الامتحان والاختبار وقد كثر استعمالها فيما أخرجه الاختبار للمكروه ثم كثر حتى استعمل بمعنى الاثم والكفر والقتال والاحراق والازالة والصرف عن الشيء . قال في النهاية الشمس تطلع بين قرني الشيطان أي ناحيتي رأسه وجانبيه وقيل القرن القوة أي حين تطلع يتحرك الشيطان ويتسلط فيكون كالمعين لها وهو تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها (٤) عنبة طافية هي الحبة التي قد خرجت عن حد نبتة أخواتها فظهرت من بينها وارتفعت وقيل أراد بها الحبة الطافية على وجه الماء شبه عينه بها

الكعبة فى المنام فاذا رجل آدم (١) كأحسن ماترى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو بينهما يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا المسيح بن مريم ثم رأيت رجلا وراءه جعدا قططا أعور العين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا المسيح الدجال (ق) عن ابن عمرو

(ز) ألا انى فرط (٢) لكم على الحوض وان بعد مابين طرفيه مثل مابين صنعاء وايلة كأن الاباريق فيه النجوم (م) عن جابر بن سمرة

(ز) ألا تؤمنونى وانا أمين فى السماء يأتينى خبر السماء صباحا ومساء (ق) عن أبى سعيد

(ز) ألا تبايعونى على أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وان تقيموا الصلوات الخمس وتؤتوا الزكاة وتسمعوا وتطيعوا ولا تسألوا الناس شيئا (م) عن عوف بن مالك

(ز) ألا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار الى لسانه أو يرحم وان الميت يعذب ببكاء أهله عليه (ق) عن ابن عمر

(ز) ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها يتمون الصفوف الاول ويتراصون فى الصف (م) عن جابر بن سمرة

(ز) ألا تعجبون كيف يصرف الله عنى شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وأنا محمد (خ) عن أبى هريرة

(ز) ألا خمرته (٣) ولو أن تعرض عليه عودا (ق) عن جابر (م) عنه وعن أبى حميد الساعدى

(ز) ألا رجل يمنح أهل بيت ناقة تغدو بعشاء وتروح بعشاء ان أجرها لعظيم (م) عن أبى هريرة

(ز) ألا شققت عن قلبه حتى تعلم من أجل ذلك قالها أم لا من لك بلا اله الا الله يوم القيامة (ق) عن أسامة

(ز) أيحب أحدكم اذا رجع الى أهله ان يجد ثلاث خلفات (٤) عظام سمان فثلاث آيات يقرأ بهن أحدكم فى صلاته خير له من ثلاث خلفات عظام سمان (م) عن ابى هريرة

(ز) أيعجز أحدكم أن يقرأ فى كل ليلة ثلث القرآن ان الله جزأ القرآن ثلاثة أجزاء فجعل قل هو الله أحد جزأ من أجزاء القرآن (م) عن أبى الدرداء

---

(١) الآدم من أدمة الارض وهو لونها وبه سمى آدم عليه السلام . اللمة من شعر الرأس دون الجمة سميت بذلك لانها ألمت بالمنكبين فاذا زادت فهى الجمة . والمنكب ما بين الكتف والعنق . ورجل الشعر أى لم يكن شديد الجعودة ولا شديد السبوطة بل بينهما . والشعر الجعد ضد السبط والقطط الشديد الجعودة (٢) الفرط الذى يتقدم القوم ليرتاد لهم الماء ويهيئ لهم الدلاء (٣) قال فى النهاية خمروا الاناء وأوكوا السقاء التخمير التغطية ومنه الحديث انه أتى باناء من لبن فقال هلا خمرته ولو بعود تعرضه عليه (٤) الخلفة بفتح الخاء وكسر اللام الحامل من النوق ويجمع على خلفات وخلائف

(ز) أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة يسبح الله مائة تسبيحة فيكتب الله له بها ألف حسنة ويحط عنه بها ألف خطيئة (م) عن سعد

(ز) ايه (١) يا ابن الخطاب والذى نفسى بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك (ق) عن سعيد

اياك والحلوب (م) عن أبى هريرة

اياكم والجلوس على الطرقات فان أبيتم الا المجالس فأعطوا الطريق حقها غض البصر وكف الاذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر (ق) عن أبى سعيد

اياكم والدخول على النساء (ق) عن عقبة بن عامر

اياكم والظن فان الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا (٢) ولا تحسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك (ق) عن أبى هريرة

اياكم وكثرة الحلف فى البيع فانه ينفق ثم يمحق (م) عن أبى قتادة

اياكم والوصال (٣) انكم لستم فى ذلك مثلى انى أبيت يطعمنى ربى ويسقينى فاكلفوا من العمل ما تطيقون (ق) عن أبى هريرة

أيام التشريق (٤) أيام أكل وشرب وذكر الله (م) عن نبيشة

أيكم خلف الخارج فى أهله وماله بخير كان له مثل نصف أجر الخارج (م) عن أبى سعيد

(ز) أيكم مال وارثه أحب اليه من ماله فان ماله ما قدم ومال وارثه ما أخر (خ) عن ابن مسعود

(ز) أيكم يحب أن يغدو (٥) كل يوم الى بطحان أو الى العقيق فيأتى منه بناقتين كوماوين زهراوين فى غير اثم ولا قطع رحم فلان يغدو أحدكم الى المسجد فيتعلم أو يقرأ آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلاث خير له من ثلاث وأربع خير له من أربع ومن أعدادهن من الابل (م) عن عقبة بن عامر

---

(١) ايه كلمة يراد بها الاستزادة وهى مبنية على الكسر فاذا وصلت نونت فقلت ايه حدثنا واذا قلت ايها بالنصب فانما تأمره بالسكوت. الفج الطريق الواسع (٢) التجسس التفتيش عن بواطن الامور وأكثر ما يقال فى الشر وقيل التجسس بالجيم ان يطلبه لغيره وبالحاء ان يطلبه لنفسه وقيل بالجيم البحث عن العورات وبالحاء الاستماع وقيل معناهما واحد فى تطلب معرفة الاخبار (٣) الوصال فى الصوم هو أن لا يفطر يومين أو أياما (٤) أيام التشريق هى ثلاثة أيام تلى عيد النحر سميت بذلك من تشريق اللحم وهو تقديده وبسطه فى الشمس ليجف لان لحوم الاضاحى كانت تشرق فيها بمنى وقيل سميت به لان الهدى والضحايا لا تنحر حتى تشرق الشمس أى تطلع (٥) الغدو هو سير أول النهار نقيض الرواح. بطحان بفتح الباء اسم وادى المدينة. وناقة كوماء أى مشرفة السنام عاليته. والزهرة البياض النير

أيما امرئ قال لأخيه كافر فقد باء (١) بها أحدهما ان كان كما قال والا رجعت اليه (م) عن ابن عمر

أيما امرأة أصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة (م) عن أبي هريرة

أيما امرأة مات لها ثلاثة من الولد كن لها حجابا من النار (خ) عن أبي سعيد

(ز) أيما رجل أعمر عمرى (٢) لرجل له ولعقبه فانها للذي أعطيها لا ترجع الى الذي أعطاها (م) عن جابر

أيما عبد أبق (٣) من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم (م) عن جرير

(ز) أيما قرية أتيتموها وأقمتم فيها فسهمكم (٤) فيها وأيما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم (م) عن أبي هريرة

أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة أو ثلاثة أو اثنان (خ) عن عمر

(ز) أيها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم وقال يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث (٥) أغبر يمد يديه الى السماء يارب يارب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فأنى يستجاب لذلك (م) عن أبي هريرة

(ز) أيها الناس انه قد كان لي فيكم اخوة وأصدقاء واني أبرأ الى الله أن يكون لي فيكم خليل ولو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا وان ربي اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا الا ان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد ألا فلا تتخذوا القبور مساجد اني أنهاكم عن ذلك (م) عن جندب

(ز) أيها الناس انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له ألا واني نهيت أن أقرأ القرآن راكعا أو ساجدا فأما الركوع فعظموا فيه الرب وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن (٦) ان يستجاب لكم (م) عن ابن عباس

(ز) أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن

---

(١) باء رجع (٢) يقال أعمرته الدار عمرى أي جعلتها له يسكنها مدة عمره فاذا مات عادت الى وكذا كانوا يفعلون في الجاهلية فأبطل ذلك واعلمهم أن من أعمر شيئا في حياته فهو لورثته من بعده وقد تعاضدت الروايات على ذلك والفقهاء فيها مختلفون فمنهم من يعمل بظاهر الحديث ويجعلها تمليكا ومنهم من يجعلها كالعارية ويتأول الحديث (٣) أبق هرب . وكفر أي كفر نعمة المولى والاحسان قاله العزيزي وزاد الحفني انه يكفر حقيقة ان استحل ذلك (٤) السهم هنا النصيب (٥) الاشعث متفرق الشعر . أنى استفهام عن الجهة تقول أنى يكون هذا أي من أي وجه وطريق قاله في المصباح (٦) فقمن أي خليق وجدير

الجنة تحت ظلال السيوف اللهم منزل الكتاب ومجرى السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم (ق) عن عبدالله بن أبي أوفى
الآن حمى الوطيس(١) (م) عن العباس
الآن نغزوهم ولا يغزونا (خ) عن سليمان بن صرد
الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه (ق) عن ابن مسعود
الاحسان أن تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك (م) عن عمر (ق) عن أبي هريرة
الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف (خ) عن عائشة (م) عن أبي هريرة
الاستئذان ثلاث فان أذن لك والا فارجع (م) عن أبي موسى وأبي سعيد
الاستجمار(٢) تو ورمي الجمار تو والسعي بين الصفا والمروة تو والطواف تو واذا استجمر أحدكم فليستجمر بتو (م) عن جابر
الاسلام أن تشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا (م) عن عمر
(ز) الاسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيأ وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان وتحج البيت (ق) عن أبي هريرة
(ز) الانصار كرشي وعيبتي وان الناس سيكثرون وهم يقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم (ق) عن أنس
(ز) الانصار ومزينة وجهينة وغفار وأشجع ومن كان من بني عبد الدار موالي دون الناس والله ورسوله مولاهم (م) عن أبي أيوب
(ز) الايمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتابه وبلقائه وبرسله وتؤمن بالبعث الآخر (ق) عن أبي هريرة
الايمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره (م) عن عمر
الايمان بضع(٣) وسبعون شعبة فأفضلها قول لا اله الا الله وأدناها اماطة الاذى عن الطريق

---

(١) الوطيس شبه التنور وقيل هو الضراب في الحرب وقال الاصمعي هو حجارة مدورة اذا حميت لم يقدر أحد يطؤها ولم يسمع هذا الكلام من أحد قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو من فصيح الكلام عبر به عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق (٢) الاستجمار أي التجمر أو الاستنجاء قال العزيزي قال العلقمي والاول أولى لقرنه بالطواف. وتو وتر (٣) البضع في العدد بالكسر وقد يفتح ما بين الثلاث الى التسع وقيل ما بين الواحد الى العشرة لانه قطعة من العدد. والشعبة الطائفة من كل شيء والقطعة منه

والحياء شعبة من الايمان (م) عن أبي هريرة

(ز) الايمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان (خ) عن أبي هريرة

الايمان يمان (ق) عن ابن مسعود

(ز) الايمان يمان ألا ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين (١) عند أصول أذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر (ق) عن أبي مسعود

(ز) الايمان يمان والفتنة ههنا وههنا يطلع قرن الشيطان (خ) عن أبي هريرة

الايمن فالايمن (ق) عن أنس

(ز) الايمنون الايمنون (ق) عن أنس

الايم (٢) أحق بنفسها من وليها والبكر تستأذن في نفسها واذنها صماتها (م) عن ابن عباس

﴿ حرف الباء ﴾

(ز) بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فاني أدعوك بدعاية الاسلام أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين (٣) ويا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيأ ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون (ق) عن أبي سفيان

بادروا الصبح بالوتر (م) عن ابن عمر

بادروا بالأعمال ستا طلوع الشمس من مغربها والدخان ودابة الارض والدجال وخويصة (٤) أحدكم وأمر العامة (م) عن أبي هريرة

بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع أحدهم دينه بعرض (٥) من الدنيا قليل (م) عن أبي هريرة

(ز) بشروا خديجة ببيت في الجنة من قصب (٦) لا صخب فيه ولا نصب (ق) عن عبد الله

---

(١) الفدادون الذين تعلو أصواتهم في حروثهم ومواشيهم واحدهم فداد وقيل هم المكثرون من الابل وقيل هم الجمالون والبقارون والحمارون والرعيان وقيل انما هو الفدادين مخففا واحدها فدان مشدد وهي البقر التي يحرث بها وأهلها أهل جفاء وغلظة (٢) الايم في الاصل التي لا زوج لها بكرا كانت أو ثيبا مطلقة كانت أو متوفى عنها ويريد بالايم في هذا الحديث الثيب خاصة (٣) الاريسيين الخدم والخول يعني لصده اياهم عن الدين أي عليك مثل أثمهم (٤) قال العزيزي وخويصة أحدكم المراد بها حادثة الموت التي تخص الانسان . وأمر العامة أي القيامة لانها تعم الخلائق (٥) العرض متاع الدنيا وحطامها (٦) القصب في هذا الحديث لؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف والقصب من الجوهر ما استطال منه في تجويف . والصخب الضجة واضطراب الاصوات للخصام . والنصب التعب

ابن

ابن أبي أوفى وعن عائشة

بعثت أنا والساعة كهاتين (١) (ق) عن أنس وعن سهل بن سعد

بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب و بينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت فى يدى (ق) عن أبى هريرة

بعثت من خير قرون (٢) بنى آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذى كنت فيه (خ) عن أبى هريرة

بلغوا عنى ولو آية وحدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج (٣) ومن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار (خ) عن ابن عمرو

بنى الاسلام على خمس شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان (ق) عن ابن عمر

(ز) بؤسا (٤) لك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية (م) عن أبى قتادة

بئسما لأحدكم أن يقول نسيت آية كيت (٥) وكيت بل هو نسى (ق) عن ابن مسعود

بيت لا تمر فيه جياع أهله (م) عن عائشة

بين الرجل و بين الشرك والكفر ترك الصلاة (م) عن جابر

بين كل أذانين صلاة لمن شاء (ق) عن عبد الله بن مغفل

(ز) بين يدى الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهم أهل النار (خ) عن أبى هريرة

(ز) بين يدى الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كأن وجوههم المجان (٦) المطرقة (خ) عن عمرو بن تغلب

(ز) بينا أنا أسير فى الجنة اذ عرض لى نهر حافتاه قباب اللؤلؤ المجوف قلت يا جبريل ماهذا قال هذا الكوثر الذى أعطاكه الله ثم ضرب بيده الى طينه فاستخرج مسكا ثم رفعت لى سدرة المنتهى فرأيت عندها نورا عظيما (خ) عن أنس

(ز) بينا أنا نائم أتيت بخزائن الارض فوضع فى يدى سواران من ذهب فكبرا على وأهمانى

---

(١) بعثت أنا والساعة كهاتين قال العزيزى زاد الطبرانى وأشار بالسبابة والوسطى وقال القرطبى حاصل الحديث تقريب أمر الساعة وسرعة مجيئها (٢) القرن أهل كل زمان وقيل أربعون سنة وقيل ثمانون وقيل مائة (٣) الحرج الضيق و يقع على الاثم والحرام . فليتبوأ مقعده من النار معناها لينزل منزله من النار يقال بوأه الله منزلا أى أسكنه اياه وتبوأت منزلا أى اتخذته (٤) البؤس الخضوع والفقر و بؤس ابن سمية كأنه ترحم له من الشدة التى يقع فيها وهو عمار بن ياسر رضى الله عنه (٥) كيت وكيت هى كناية عن الامر نحو كذا وكذا (٦) المجان جمع مجن وهو الترس من الجنة بمعنى السترة . والمطرقة التى جعلت طاقا فوق طاق

فأوحى الله الى أن أنفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب (١) صنعاء وصاحب اليمامة (ق) عن أبي هريرة

(ز) بينا أنا نائم إذ أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى لأرى الري يجري في أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم (ق) عن ابن عمر

(ز) بينا أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمني شأنهما فأوحى الي في المنام أن أنفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان من بعدي فكان أحدهما العنسي والآخر مسيلمة (ق) عن أبي هريرة (خ) عن ابن عباس

(ز) بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ أسفل من ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين (ق) عن أبي سعيد

(ز) بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فاذا أنا بامرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرتك فوليت مدبرا (ق) عن أبي هريرة

(ز) بينا أيوب يغتسل عريانا خر عليه جراد من ذهب فجعل أيوب يحثي (٢) في ثوبه فناداه ربه تبارك وتعالى يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك (خ) عن أبي هريرة

(ز) بينا رجل بفلاة من الأرض فسمع صوتا في سحابة يقول اسق حديقة (٣) فلان فتنحى ذلك السحاب فأفرغ ماءه في حرة فاذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء فاذا رجل قائم في حديقته يحول الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان للاسم الذي سمع في السحابة فقال له يا عبد الله لم تسألني عن اسمي قال اني سمعت صوتا في السحاب الذي هذا ماؤه يقول اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال أما اذ قلت هذا فاني أنظر الى ما يخرج منها فأتصدق بثلثه وآكل أنا وعيالي ثلثا وأرد فيها ثلثا (م) عن أبي هريرة

(ز) بينا أنا على بئر أنزع (٤) منها اذ جاءني أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف فغفر الله له ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا

---

(١) صاحب صنعاء الاسود العنسي . وصاحب اليمامة مسيلمة الكذاب (٢) يحثي أن يغرف بيديه (٣) الحديقة كل ما أحاط به البناء من البساتين وغيرها ويقال للقطعة من النخل حديقة وان لم يكن محاطا . وتنحى تعمد . والحرة أرض ذات حجارة سود كثيرة . الشرجة مسيل الماء من الحرة الى السهل . المسحاة المجرفة من الحديد (٤) نزع الدلو جذبه . والذنوب الدلو العظيمة وقيل لا تسمى ذنوبا الا اذا كان فيها ماء . والغرب الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور وهذا تمثيل ومعناه ان عمر لما أخذ الولاية ليستقي عظمت في يده لان الفتوح كانت في زمنه أكثر منها في زمن أبي بكر ومعنى استحالت انقلبت من الصغر الى الكبر

فلم أر عبقريا (١) من الناس يفرى فريه حتى ضرب به الناس بعطن (ق) عن ابن عمر (ز) بينما أنا في الحطيم (٢) مضطجعا اذ أتاني آت فقد ما بين هذه الى هذه فاستخرج قلبي ثم أتيت بطست من ذهب مملوءة ايمانا فغسل قلبي بماء زمزم ثم حشي ثم أعيد ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيض يقال له البراق يضع خطوه عند أقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى أتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا أبوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الثانية فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت اذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال أبكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر ممن يدخل من أمتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت اذا ابراهيم قال هذا أبوك ابراهيم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام فقال مرحبا بالابن الصالح

---

(١) عبقري القوم سيدهم وكبيرهم وقويهم . يفرى فريه أي يعمل عمله ويقطع قطعه وأصل الفري القطع للاصلاح . والعطن مبرك الابل حول الماء ضرب ذلك مثلا لاتساع الناس في زمن عمر وما فتح الله عليه من الأمصار (٢) الحطيم ما بين الحجر الأسود والباب وقيل هو الحجر المخرج من الكعبة

والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها (١) مثل قلال هجر واذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران قلت ما هذان ياجبريل قال أما الباطنان فنهران في الجنة وأما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور فقلت ياجبريل ما هذا قال هذا البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك اذا خرجوا منه لم يعودوا اليه آخر ما عليهم ثم أتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فأخذت اللبن فقال هي الفطرة التي أنت عليها وأمتك ثم فرض علي خمسون صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بم أمرت قلت أمرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل أشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فأمرت بعشر صلوات كل يوم فقال مثله فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بم أمرت قلت أمرت بخمس صلوات كل يوم قال ان أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل أشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك قلت سألت ربي حتى استحييت منه ولكن أرضى وأسلم فلما جاوزت ناداني مناد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي (ق) عن مالك بن صعصعة

(ز) بينما أنا نائم اذا زمرة (٢) حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني و بينهم فقال هلم قلت أين قال الى النار والله قلت ما شأنهم قال انهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني و بينهم فقال هلم قلت أين قال الى النار قلت ما شأنهم قال انهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى فلا أراه يخلص منهم الا مثل همل النعم (خ) عن أبي هريرة

---

(١) النبق بفتح النون وكسر الباء وقد تسكن ثمر السدر وأشبه شئ به العناب قبل أن تشتد حمرته . وهجر قرية قريبة من المدينة وليست هجر البحرين وكانت تعمل بها القلال جمع قلة وهي الحب العظيم تأخذ الواحدة منها مزادة من من الماء . ذكر ابن الأثير في تفسير قوله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة انه قيل في معناه كل مولود يولد على معرفة الله والاقرار به فلا تجد أحدا الا وهو يقر بأن له صانعا وفسرها في حديث آخر بأنها دين الاسلام

(٢) الزمرة الجماعة . وهلم تعال وأهل الحجاز يطلقونه على الواحد والجميع والاثنين والمؤنث بلفظ واحد مبني على الفتح وبنو تميم تثنى وتجمع وتؤنث . وارتدوا رجعوا . والقهقرى المشي الى خلف من غير أن يعيد وجهه الى جهة مشيه . والهمل ضوال الابل واحدها هامل أي ان الناجي منهم قليل في قلة النعم الضالة

(ز) بينما أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة فاذا رجل آدم (١) سبط الشعر بين رجلين ينطف رأسه ماء فقلت من هذا قالوا هذا ابن مريم ثم ذهبت ألتفت فاذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور العين كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن (م) عن ابن عمر

(ز) بينما أنا نائم رأيتني على قليب (٢) عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر ثم ضرب الناس بعطن (ق) عن أبي هريرة

(ز) بينما ثلاثة نفر يمشون أخذهم المطر فأووا (٣) الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا بها لعله يفرجها عنكم فقال أحدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران وامرأتي ولي صبية صغار أرعى عليهم فاذا أرحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي فسقيتهما قبل بني وانى نأى بي ذات يوم الشجر فلم آت حتى أمسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت أحلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤسهما أكره أن أوقظهما من نومهما وأكره أن أسقي الصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله منها فرجة فرأوا منها السماء وقال الآخر اللهم انه كانت لي ابنة عم أحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء وطلبت اليها نفسها فأبت حتى آتيها بمائة دينار فتعبت حتى جمعت مائة دينار فجئتها بها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت عنها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها فرجة ففرج لهم فرجة وقال الآخر اللهم اني كنت استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال لي اعطني حقي فعرضت عليه فرقه فرغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا ورعاءها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني حقي قلت اذهب الى تلك البقر ورعائها فخذها فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت اني لا أستهزئ بك خذ ذلك البقر ورعاءها فأخذه فذهب به فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله ما بقي (ق) عن ابن عمر

---

(١) الادمة لون التراب وبه يسمى آدم عليه السلام . والسبط من الشعر المنبسط المسترسل ونطف الماء اذا قطر قليلا قليلا . والجعد ضد السبط وحبة العنب الطافية الخارجة من العنقود عالية على الحب وقيل معناها طافية على وجه الماء (٢) القليب البئر التي لم تطو وطي البئر بناؤها . ونزع جذب . والذنوب الدلو العظيمة . والغرب الدلو العظيمة التي تصنع من جلد ثور وهي أعظم من الذنوب . والعبقري السيد القوي . والعطن مبرك الابل حول الحوض (٣) أووا الى غار أي نزلوا فيه . ونأى بعد . والفرق بالسكون مائة وعشرون رطلا وفي الحديث من استطاع أن يكون كصاحب فرق الأرز فليكن مثله

(ز) بينما رجل راكب على بقرة التفتت اليه فقالت انى لم أخلق لهذا انما خلقت للحرث فانى أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر و بينما رجل فى غنمه اذعدا الذئب فذهب منها بشاة فطلبه حتى استنقذها منه فقال له الذئب هذا استنقذتها منى فمن لها يوم السبع (١) يوم لا راعى لها غيرى فانى أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر (ق) عن أبى هريرة

(ز) بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل (٢) فى الارض الى يوم القيامة (خ) عن ابن عمر

(ز) بينما رجل يمشى بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذى بلغ بى فنزل البئر فملأ خفه ماء ثم أمسكه بفيه ثم رقى فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له فى كل ذات كبد رطبة أجر (ق) عن أبى هريرة

(ز) بينما رجل يمشى بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره فشكر الله له فغفر له (ق) عن أبى هريرة

(ز) بينما رجل يمشى فى حلة تعجبه نفسه مرجل (٣) جمته اذ خسف الله به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة (ق) عن أبى هريرة

(ز) بينما كلب يطيف بركية (٤) كاد يقتله العطش اذ رأته بغى من بغايا بنى اسرائيل فنزعت موقها فاستقت له به فسقته فغفر لها (ق) عن أبى هريرة

البر حسن الخلق والاثم ما حاك (٥) فى صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس (م) عن النواس ابن سمعان

البركة فى نواصى الخيل (ق) عن أنس

البصاق فى المسجد خطيئة وكفارتها دفنها (ق) عن أنس

(ز) البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يقول أحدهما لصاحبه اختر (خ) عن ابن عمر

(ز) البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا و بينا بورك لهما فى بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما (ق) عن حكيم بن حزام

---

(١) يوم السبع قيل أراد من لها عند الفتن حين يتركها الناس هملا لا راعى لها نهبة للذئاب والسباع وذكر فى النهاية له معانى أخرى (٢) يتجلجل أى يغوص فى الأرض حين يخسف به والجلجلة حركة مع صوت (٣) ترجيل الشعر تسريحه وتنظيفه وتحسينه . والجمة من شعر الرأس ما سقط على المنكبين (٤) الركية البئر . والبغى الفاجرة . والموق الخف فارسى معرب (٥) ما حاك فى صدرك أى أثر فيه ورسخ يقال ما يحيك كلامك فى فلان أى ما يؤثر

﴿ حرف التاء ﴾

(ز) تأخذ احداكن ماءها وسدرها (١) فتطهر فتحسن الطهور ثم تصب على رأسها فتدلكه دلكا شديدا حتى يبلغ شؤن رأسها ثم تصب عليها الماء ثم تأخذ فرصة ممسكة فتطهر بها (م) عن عائشة

تبلغ الحلية (٢) من المؤمن حيث يبلغ الوضوء (م) عن أبى هريرة

(ز) تتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العوافى (٣) وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما (ق) عن أبى هريرة

تجدون الناس معادن خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الاسلام اذا فقهوا (٤) وتجدون خير الناس فى هذا الشأن أشدهم له كراهية قبل أن يقع فيه وتجدون شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذى يأتى هؤلاء بوجه ويأتى هؤلاء بوجه (ق) عن أبى هريرة

(ز) تحاجت النار والجنة فقالت النار أوثرت (٥) بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فمالى لا يدخلنى الا ضعفاء الناس وسقطهم وعجزهم فقال الله عز وجل للجنة انما أنت رحمتى أرحم بك من أشاء من عبادى وقال للنار انما أنت عذابى أعذب بك من أشاء من عبادى ولكل واحدة منكما ملؤها فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله قدمه عليها فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويتزوى بعضها الى بعض فلا يظلم الله من خلقه أحدا وأما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا (ق) عن أبى هريرة

تحروا ليلة القدر فى السبع الاواخر (م) عن ابن عمر

---

(١) السدر شجر النبق والمراد هنا ورقها الذى يغتسل به فيسد مسد الصابون ولم يذكر هذا المعنى فى النهاية . شؤن رأسها هى عظامه . الفرصة قطعة من صوف أو قطن أو خرقة والممسكة المطيبة بالمسك يتتبع بها أثر الدم فيحصل منه الطيب والتنشيف (٢) الحلية ما يتزين به من مصوغ المعدنيات أو الحجارة قاله فى القاموس (٣) العوافى جمع عافية وهى كل طالب رزق من انسان أو بهيمة أو طائر . و ينعقان أى يصيحان . وحوشا بضم الواو أن تنقلب ذوات الغنم وحوشا أو ان الضمير فى يجدانها يعود على المدينة أى يجدانها خالية موحشة أو يسكنها الوحش (٤) فقهوا أى فهموا وتفقهوا فى الدين . وفى هذا الشأن أى الامارة (٥) الاستئثار الانفراد بالشئ . قال ابن الأثير حتى يضع الجبار فيها قدمه أى الذين قدمهم لها من شرار خلقه فهو قدم الله للنار كما أن المسلمين قدمه للجنة والقدم كل ما قدمت من خير أو شر اه قلت وهو من الالفاظ المتشابهة كاليد والعين والوجه وغير ذلك مما ورد فما فسر به القدم جار على مذهب الخلف من التأويل ومذهب السلف فيه التسليم وتفويض علم حقيقة معناه لله تعالى . وقط بمعنى حسب وتكرارها للتأكيد وهى ساكنة الطاء مخففة . و يتزوى أى ينضم

تحروا (١) ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان (ق) عن عائشة

(ز) تحشرون حفاة عراة غرلا (٢) (خ) عن عائشة

(ز) تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول الا ما يرضي الرب والله انا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون (م) عن أنس

(ز) تدنو الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل فيكون الناس على قدر أعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه (٣) ومنهم من يلجمه العرق الجاما (م) عن المقداد بن الأسود

(ز) ترد على أمتي الحوض وأنا أذود (٤) الناس عنه كما يذود الرجل ابل الرجل عن ابله قالوا يا نبي الله تعرفنا قال نعم لكم سيما ليست لاحد غيركم تردون علي غرا محجلين من آثار الوضوء وليصدن عني طائفة منكم فلا يصلون فأقول يارب هؤلاء من أصحابي فيجيبني ملك فيقول وهل تدري ما أحدثوا بعدك (م) عن أبي هريرة

(ز) تزوج ولو بخاتم من حديد (ح) عن سهل بن سعد

(ز) تسحروا فان في السحور بركة (ق) عن أنس

تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي (ق) عن أنس وعن جابر

(ز) تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما أنا أبو القاسم أقسم بينكم (م) عن جابر

تصدقوا فسيأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الذي يأتيه بها لو جئت بها بالأمس لقبلتها فأما الآن فلا حاجة لي فيها فلا يجد من يقبلها (ق) عن حارثة بن وهب

(ز) تصدقي ولا توعي (٥) فيوعى عليك (خ) عن أسماء بنت أبي بكر

(ز) تعالوا بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيأ ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان (٦) تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيأ فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن أصاب من ذلك شيأ فستره الله فأمره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه (خ) عن عبادة بن الصامت

تعاهدوا (٧) القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا من قلوب الرجال من الابل من عقلها

---

(١) تحروا أي تعمدوا اطلبها في الوتر وهو الفرد والتحري القصد والاجتهاد في الطلب والعزم على تخصيص الشيء بالفعل والقول (٢) الغرل جمع الأغرل وهو الأقلف والغرلة القلفة (٣) الحقو معقد الازار (٤) أذود أطرد . والسيما العلامة . والغر جمع الاغر من الغرة بياض في الوجه . والتحجيل بياض في اليدين والرجلين (٥) لا توعي فيوعى عليك أي لا تجمعي وتشحي بالنفقة فيشح عليك وتجازي بتضييق رزقك (٦) البهتان الباطل الذي يتحير منه وهو من البهت التحير . والافتراء الكذب (٧) تعاهدوا القرآن أي جددوا العهد به والعهد يطلق على العلم . تفصيا أي خروجا يقال تفصيت من الامر تفصيا اذا خرجت منه وتخلصت . والعقل جمع عقال وهو الحبل الذي يعقل به البعير أي يربط

(ق) عن أبى موسى

تعرض أعمال الناس فى كل جمعة مرتين يوم الاثنين و يوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدا بينه و بين أخيه شحناء (١) فيقال اتركوا هذين حتى يفيئا (م) عن أبى هريرة

(ز) تعرض الفتن (٢) على القلوب عرض الحصير عودا عودا فأى قلب أشربها نكتت فيه نكتة سوداء وأى قلب أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى يصير القلب أبيض مثل الصفا لا تضره فتنة مادامت السموات والارض والآخر أسود مربدا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما أشرب من هواه (م) عن حذيفة

(ز) تعس (٣) عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان أعطى رضى وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه فى سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه ان كان فى الحراسة كان فى الحراسة وان كان فى الساقة كان فى الساقة ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع (خ) عن أبى هريرة

(ز) تعلموا انه لن يرى أحد منكم ربه حتى يموت (م) عن رجل

تعوذوا بالله من جهد (٤) البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء (خ) عن أبى هريرة

(ز) تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله (م) عن نافع بن عتبة

تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين و يوم الخميس فيغفر فيهما لكل عبد لا يشرك بالله شيأ الا رجلا كانت بينه و بين أخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا (م) عن أبى هريرة

تفتح اليمن فيأتى قوم يبسون (٥) فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتى قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتى قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون (ق) عن سفيان بن أبى زهير

---

(١) الشحناء العداوة. و يفيئا يرجعا (٢) الفتنة فى الاصل الامتحان والاختبار ثم استعمل بمعنى الاثم والكفر والقتال. والنكتة السوداء الاثر القليل كالنقطة. والصفا جمع صفاة وهى الصخرة والحجر الأملس. والربدة لون بين السواد والغبرة (٣) تعس عثر وانكب لوجهه. والخميصة ثوب خز أو صوف معلم. وانتكس أى انقلب على رأسه وهو دعاء عليه بالخيبة. واذا شيك فلا انتقش أى اذا دخلت فيه شوكة لا أخرجها من موضعها وبه سمى المنقاش الذى ينقش به. طوبى اسم الجنة وقيل شجرة فيها. وأشعث متفرق الشعر لعدم تسريحه ودهنه. والساقة جمع سائق وهم الذين يسوقون جيش الغزاة و يكونون من ورائه يحفظونه (٤) الجهد بالفتح المشقة (٥) يبسون من بسست الناقة وأبسستها اذا سقتها وزجرتها وقلت لها بس بس

(ز) تفضل صلاة الجمع صلاة أحدكم وحده بخمس وعشرين جزأ وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار فى صلاة الفجر (خ) عن أبى هريرة

(ز) تقاتلون اليهود فتسلطون عليهم حتى يختبئ أحدهم وراء الحجر فيقول الحجر يا عبد الله هذا يهودى ورائى فاقتله (ق) عن ابن عمر

(ز) تقتل عمارا الفئة الباغية (م) عن أم سلمة

(ز) تقدموا فأتموا بى وليأتم بكم من بعدكم ولا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله (م) عن أبى سعيد

(ز) تقطع يد السارق فى ربع دينار فصاعدا (خ) عن عائشة

تقوم الساعة والروم أكثر الناس (م) عن المستورد

(ز) تكفل الله لمن جاهد فى سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد فى سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه الى مسكنه الذى خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة (ق) عن أبى هريرة

(ز) تكون الارض يوم القيامة خبزة (١) واحدة يتكفؤها الجبار بيده كما يتكفأ أحدكم خبزته فى السفر نزلا لأهل الجنة (ق) عن أبى سعيد

(ز) تلقى الارض (٢) أفلاذ كبدها أمثال الاسطوان من الذهب والفضة فيجىء القاتل فيقول فى هذا قتلت ويجىء القاطع فيقول فى هذا قطعت رحمى ويجىء السارق فيقول فى هذا قطعت يدى ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيأ (م) عن أبى هريرة

(ز) تمرق (٣) مارقة عند فرقة بين المسلمين فيقتلها أولى الطائفتين بالحق (م) عن أبى سعيد

تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت (٤) يداك (ق) عن أبى هريرة

(ز) توضؤا من لحوم الابل ولا تتوضؤا من لحوم الغنم وصلوا فى مرابض (٥) الغنم ولا تصلوا فى مبارك الابل (م) عن جابر بن سمرة

توضؤا مما مست النار (م) عن أبى هريرة وعن عائشة

---

(١) يريد الخبزة التى يصنعها المسافر ويضعها فى الملة فانها لا تبسط كالرقاقة وانما تقلب على الايدى حتى تستوى وهو معنى يتكفأها أى يقلبها وهذا الحديث من الاحاديث المتشابهة التى فيها مذهب السلف التسليم والتفويض ومذهب الخلف التأويل . والنزل قرى الضيف (٢) تلقى الارض أفلاذ كبدها أى تخرج كنوزها المدفونة فيها وهو استعارة . والفلذة فى الاصل القطعة المقطوعة طولا وخص الكبد لانها من أطايب الجزور (٣) يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية أى يجوزونه ويخرقونه ويتعدونه كما يخرق السهم الشئ المرمى به ومنه حديث على رضى الله عنه أمرت بقتال المارقين يعنى الخوارج (٤) ترب الرجل اذا افتقر أى لصق بالتراب (٥) ربض فى المكان يربض اذا لصق به وأقام

التثاؤب من الشيطان فاذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فان أحدكم اذا قال ها ضحك منه الشيطان (ق) عن أبي هريرة

التلبينة (١) مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن (ق) عن عائشة

التمر بالتمر والحنطة بالحنطة والشعير بالشعير والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد واستزاد فقد أربى الا ما اختلفت ألوانه (م) عن أبي هريرة

﴿حرف الثاء﴾

ثلاث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في ايمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الأرض (م) عن أبي هريرة

(ز) ثلاث للمهاجر بعد الصدر (خ) عن العلاء بن الحضرمي

ثلاث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله (م) عن أبي قتادة

ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان أن يكون الله ورسوله أحب اليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه الا لله وأن يكره أن يعود في الكفر بعد اذ أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في النار (ق) عن أنس

ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل مائه فيقول الله اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك (ق) عن أبي هريرة

ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بالفلاة يمنعه من ابن السبيل ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف له بالله لأخذها بكذا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك ورجل بايع (٢) اماما لا يبايعه الا لدنيا فان أعطاه منها وفى وان لم يعطه منها لم يف (ق) عن أبي هريرة

ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم ولهم عذاب أليم شيخ زان وملك كذاب وعائل (٣) مستكبر (م) عن أبي هريرة

ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم المسبل (٤) ازاره والمنان الذي لا يعطي شيئا الا منه والمنفق سلعته بالحلف الكاذب (م) عن أبي ذر

ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وأدرك النبي صلى الله عليه وسلم فآمن به واتبعه وصدقه فله أجران وعبد مملوك أدى حق الله وحق سيده فله أجران ورجل

---

(١) التلبينة حساء يعمل من دقيق أو نخالة وربما جعل فيها عسل . وتجم الفؤاد أي تريحه وقيل تجمعه وتكمل صلاحه ونشاطه (٢) مبايعة الامام معاهدته على الطاعة (٣) العائل الفقير (٤) المسبل ازاره هو الذي يطول ثوبه ويرسله الى الأرض اذا مشى وانما يفعل ذلك كبرا واختيالا

كانت له أمة فغذاها فأحسن غذاءها ثم أدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها وتزوجها فله أجران (ق) عن أبي موسى

ثمن الكلب خبيث ومهر البغي (١) خبيث وكسب الحجام خبيث (م) عن رافع بن خديج

الثلث (٢) والثلث كثير (ق) عن ابن عباس

(ز) الثلث والثلث كثير إن صدقتك من مالك صدقة وإن نفقتك على عيالك صدقة وإن ما تأكل امرأتك من مالك صدقة وإنك أن تدع أهلك بخير خير من أن تدعهم يتكففون (٣) الناس (م) عن سعد

الثلث والثلث كثير إنك إن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك (ق) عن سعد

الثيب أحق بنفسها من وليها والبكر يستأذنها أبوها في نفسها وإذنها صماتها (م) عن ابن عباس

﴿ حرف الجيم ﴾

(ز) جاء جبريل فقال ما تعدون من شهد بدرا فيكم قلت خيارنا قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة هم عندنا خيار الملائكة (خ) عن رفاعة بن رافع الزرقي

جزوا (٤) الشوارب وارخوا اللحى خالفوا المجوس (م) عن أبي هريرة

جعل الله الرحمة مائة جزء فأمسك عنده تسعة وتسعين جزأ وأنزل في الارض جزأ واحدا فمن ذلك الجزء تتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه (ق) عن أبي هريرة

(ز) جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن (ق) عن أبي موسى

(ز) جهادكن الحج (خ) عن عائشة

الجار أحق بصقبه (٥) (خ) عن أبي رافع

الجرس مزامير الشيطان (م) عن أبي هريرة

الجنة أقرب الى أحدكم من شراك (٦) نعله والنار مثل ذلك (خ) عن ابن مسعود

﴿ حرف الحاء ﴾

حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره (٧) (خ) عن أبي هريرة

حدثوا الناس بما يعرفون أتريدون أن يكذب الله ورسوله (خ) موقوفا على علي ورواه الديلمي عنه مرفوعا

---

(١) البغي الفاجرة (٢) الثلث والثلث كثير يعني في الوصية (٣) يتكففون الناس أي يمدون أكفهم اليهم يسألونهم (٤) الجز قص الشعر (٥) الصقب القرب والملاصقة والمراد به الشفعة (٦) الشراك أحد سيور النعل التي تكون على وجهها (٧) المكاره جمع مكره وهو ما يكرهه الانسان ويشق عليه كالمرض والوضوء في البرد الشديد بالماء البارد

حرم ما بين لابتي (١) المدينة على لساني (خ) عن أبي هريرة

حرمت التجارة في الخمر (خ) عن عائشة

حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في أهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيامة فقيل له قد خلفك في أهلك فخذ من حسناته ما شئت فيأخذ من عمله ما شاء فما ظنكم (م) عن بريدة

حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات (م) عن أنس وعن أبي هريرة

حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت (٢) العاطس (ق) عن أبي هريرة

حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فأجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه (م) عن أبي هريرة

حق لله على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما يغسل فيه رأسه وجسده (ق) عن أبي هريرة

حوضي كما بين صنعاء والمدينة فيه الآنية مثل الكواكب (ق) عن حارثة بن وهب والمستورد

حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء وماؤه أبيض من اللبن وريحه أطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منه فلا يظمأ أبدا (ق) عن ابن عمرو

الحرب خدعة (ق) عن جابر وعن أبي هريرة

الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة (ق) عن أبي هريرة

الحمد لله رب العالمين هي السبع (٣) المثاني الذي أوتيته والقرآن العظيم (خ) عن أبي سعيد ابن المعلى

الحمى من فيح (٤) جهنم فابردوها بالماء (خ) عن ابن عباس (ق) عن ابن عمر وعن عائشة وعن رافع بن خديج وعن أسماء بنت أبي بكر

الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهات (٥) لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لعرضه ودينه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كراع يرعى حول الحمى يوشك أن يواقعه ألا وان لكل ملك حمى ألا وان حمى الله تعالى في أرضه محارمه ألا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب (ق) عن النعمان بن بشير

الحياء خير كله (م) عن عمران بن حصين

---

(١) لابتا المدينة حرتاها والحرة الارض ذات الحجارة السود (٢) التشميت الدعاء بالخير والبركة (٣) السبع المثاني سميت بذلك لانها تثنى في كل صلاة (٤) الفيح سطوع الحر وفورانه يقال فاحت القدر اذا غلت (٥) مشتبهات أي اكتسبت الشبهة من وجهين متعارضين قاله العزيزي. واستبرأ أي طلب البراءة من الاثم. والحمى المكان المحمي. ويوشك يقرب. والمضغة قطعة اللحم قدر ما يمضغ

الحياء من الايمان (م) عن ابن عمر

الحياء لا يأتى الا بخير (ق) عن عمران بن حصين

حرف الخاء

خالفوا المشركين احفوا (١) الشوارب وأوفروا اللحى (ق) عن ابن عمر

(ز) خبرنى ربى انى سأرى علامة فى أمتى فاذا رأيتها أكثرت من قول سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب اليه فقد رأيتها اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة ورأيت الناس يدخلون فى دين الله أفواجا (٢) فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا (م) عن عائشة

خذوا عنى خذوا عنى قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ونفى سنة والثيب بالثيب جلد مائة والرجم (م) عن عبادة بن الصامت

خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا (ق) عن عائشة

خذى فرصة (٣) من مسك فتطهرى بها (ق) عن عائشة

خذى من ماله بالمعروف ما يكفيك ويكفى بنيك (ق) عن عائشة

خفف على داود القرآن (٤) فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن من قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل الا من عمل يده (خ) عن أبى هريرة

خلق الله آدم على صورته (٥) وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على أولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فى طوله ستون ذراعا فلم تزل الخلق تنقص بعده حتى الآن (ق) عن أبى هريرة

خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الأحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الأربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة فى آخر الخلق فى آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل (م) عن أبى هريرة

خلق الله مائة رحمة فوضع رحمة واحدة بين خلقه يتراحمون بها وخبأ عنده مائة الا واحدة (م) عن أبى هريرة

خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج (٦) من نار وخلق آدم مما وصف لكم (م) عن عائشة

---

(١) احفوا الشوارب أى بالغوا فى قصها. وأوفروا اللحى أى اتركوها تتغزر (٢) الفوج الجماعة من الناس (٣) الفرصة قطعة من صوف ونحوه (٤) القرآن أى القراءة أو المقروء أى الزبور أو التوراة وقرآن كل نبى يطلق على كتابه الذى أوحى اليه قاله العزيزى (٥) صورته أى على صورة آدم التى كان عليها فليس كذريته يكون نطفة ثم علقة قاله الحفنى (٦) مارج النار لهبها المختلط بسوادها

خمروا (١) الآنية وأوكئوا الأسقية وأجيفوا الأبواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فإن للجن انتشارا وخطفة وأطفئوا المصابيح عند الرقاد فإن الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فأحرقت أهل البيت (خ) عن جابر

خمس فواسق تقتلن في الحل والحرم الحية والغراب الأبقع (٢) والفأرة والكلب العقور والحديا (م) عن عائشة

خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحدأة والعقرب والفأرة والكلب العقور (ق) عن عائشة

خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح الغراب والحدأة والفأرة والعقرب والكلب العقور (ق) عن ابن عمر

خمس من الفطرة (٣) الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط (ق) عن أبي هريرة

خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم (٤) ويصلون عليكم وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم (م) عن عوف بن مالك

خياركم أحاسنكم أخلاقا (ق) عن ابن عمرو

خياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا (٥) (خ) عن أبي هريرة

خيركم قرني (٦) ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يكون بعدهم قوم يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن (ق) عن عمران ابن حصين

خيركم من تعلم القرآن وعلمه (خ) عن علي

خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول (٧) (خ) عن أبي هريرة

خير المسلمين من سلم المسلمون من لسانه ويده (م) عن ابن عمرو

---

(١) خمروا الآنية غطوها . وأوكئوا الأسقية وهي القرب اربطوا أفواهها . وأجيفوا الأبواب أي ردوها . واكفتوا صبيانكم أي ضموهم إليكم وكل ما ضممته إلى شيء فقد كفته . والفويسقة الفأرة وأصل الفسق الخروج عن الاستقامة (٢) الأبقع ما خالط بياضه لون آخر . فسر في النهاية الكلب العقور في هذا الحديث بكل سبع يعقر أي يجرح ويقتل كالأسد والنمر والذئب . والحديا هي الطائر المعروف (٣) من الفطرة أي من السنة يعني من سنن الأنبياء عليهم السلام التي أمرنا أن نقتدي بهم فيهم . والاستحداد حلق العانة بالحديد (٤) تصلون عليهم أي تدعون لهم (٥) فقهوا فهموا وتفقهوا (٦) خيركم قرني يعني الصحابة ثم التابعين والقرن أهل كل زمان وقيل أربعون سنة وقيل ثمانون وقيل مائة (٧) بمن تعول أي بمن تمون وتلزمك نفقته من عيالك فإن فضل شيء فليكن للأجانب

خير الناس القرن الذى أنا فيه ثم الثانى ثم الثالث (م) عن عائشة

خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجىء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه و يمينه شهادته (ق) عن ابن مسعود

خير أمتى القرن الذى بعثت فيه ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يخلف قوم يحبون السمانة يشهدون قبل أن يستشهدوا (م) عن أبى هريرة

خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها (م) عن أبى هريرة

خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش أحناه (١) على ولد فى صغره وأرعاه على زوج فى ذات يده (ق) عن أبى هريرة

خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد (ق) عن علىّ

خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها ولا تقوم الساعة الا فى يوم الجمعة (م) عن أبى هريرة

الخازن المسلم الأمين الذى يعطى ما أمر به كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه الى الذى أمر له به أحد المتصدقين (ق) عن أبى موسى

الخالة بمنزلة الأم (ق) عن البراء

الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة (م) عن أبى هريرة

الخيل لثلاثة هى لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذى هى له أجر فرجل ربطها فى سبيل الله فأطال لها فى مرج (٢) أو روضة فما أصابت فى طيلها من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت ولم يرد أن يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا ثم لم ينس حق الله فى رقابها وظهورها فهى له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهى له وزر (ق) عن أبى هريرة

الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة الأجر والمغنم (ق) عن عروة البارقى (م) عن جرير

الخيل معقود فى نواصيها الخير الى يوم القيامة (ق) عن ابن عمر وعن عروة بن الجعد (ح) عن

---

(١) أحناه من الحنو وهو الشفقة . وأرعاه من الرعاية والحفظ . وفى ذات يده أى فى ماله المضاف اليه بصونه وترك التبذير فى الانفاق قاله العزيزى (٢) المرج الارض الواسعة ذات النبات الكثير . والروضة الموضع المعجب بالزهور قاله فى المصباح . الطيل الحبل الطويل يشد أحد طرفيه فى وتد أو غيره والطرف الآخر فى يد الفرس ليدور فيه ويرعى . واستنت شرفا أو شرفين عدت شوطا أو شوطين يقال استن الفرس عدا لمرحه ونشاطه ولا راكب عليه . وتغنيا أى استغناء بها عن الطلب من الناس . ونواء أى معاداة لاهل الاسلام

أنس (م) عن أبي هريرة
الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ستون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن أهل لا يراهم الآخرون (ق) عن أبي موسى

حرف الدال

دباغ الأديم (١) طهوره (م) عن ابن عباس
دخلت الجنة فاذا أنا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا القصر قالوا لشاب من قريش فظننت أني أنا هو فقلت ومن هو قالوا عمر بن الخطاب فلولا ما علمت من غيرتك لدخلته (ق) عن جابر
دخلت الجنة فاذا أنا بنهر حافتاه خيام اللؤلؤ فضربت بيدي الى ما يجري فيه الماء فاذا مسك أذفر (٢) فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي أعطاكه الله (خ) عن أنس
دخلت الجنة فسمعت خشفة (٣) بين يدي فقلت ما هذه الخشفة فقيل الغميصاء بنت ملحان (م) عن أنس
دخلت العمرة (٤) في الحج الى يوم القيامة (م) عن جابر
دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش (٥) الارض حتى ماتت (ق) عن أبي هريرة (خ) عن ابن عمر
دعاء المرء المسلم مستجاب لأخيه بظهر الغيب عند رأسه ملك موكل به كلما دعا لاخيه بخير قال الملك آمين ولك بمثل ذلك (م) عن أبي الدرداء
دعوه فان لصاحب الحق مقالا (خ) عن أبي هريرة
دينار أنفقته في سبيل الله ودينار أنفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار أنفقته على أهلك أعظمها أجرا الذي أنفقته على أهلك (م) عن أبي هريره
الدجال أعور العين اليسرى جفال (٦) الشعر معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار (م) عن حذيفة
الدجال ممسوح العين مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مسلم (م) عن أنس
الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر (م) عن أبي هريرة
الدنيا كلها متاع (٧) وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة (م) عن ابن عمرو
الدينار بالدينار لا فضل (٨) بينهما والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما (م) عن أبي هريرة

---

(١) الأديم الجلد المدبوغ قاله في المصباح (٢) أذفر أي طيب الريح (٣) الخشفة الحس والحركة . والغميصاء بنت ملحان هي أم سليم الانصارية رضي الله عنها (٤) دخلت العمرة في الحج أي يصح فعلها في وقت أشهر الحج خلافا لمن منع ذلك وليس المراد أن فعل الحج يكفي عنها فتكون سنة لا واجبة وان ذهب اليه بعض الائمة قاله الحفني (٥) خشاش الارض حشراتها (٦) جفال الشعر أي كثيره (٧) المتاع كل ما ينتفع به من عروض الدنيا قليلها وكثيرها (٨) الفضل الزيادة

حرف الذال

ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا (م) عن العباس بن عبد المطلب

ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فاذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه (م) عن أبي هريرة

ذكرت وأنا في الصلاة تبرا (١) عندنا فكرهت أن يبيت عندنا فأمرت بقسمته (خ) عن عقبة ابن الحارث

ذهب المفطرون اليوم بالاجر (ق) عن أنس

الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد (م) عن عبادة بن الصامت

الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد أو استزاد فقد أربى والآخذ والمعطى سواء (م) عن أبي سعيد

(ز) الذهب بالذهب وزنا بوزن مثلا بمثل والفضة بالفضة وزنا بوزن مثلا بمثل فمن زاد أو استزاد فهو ربا (م) عن أبي هريرة

الذهب بالورق ربا الاهاء وهاء (٢) والبر بالبر ربا الاهاء وهاء والتمر بالتمر ربا الاهاء وهاء والشعير بالشعير ربا الاهاء وهاء (ق) عن عمر

حرف الراء

رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في أهل الخيل والابل والفدادين (٣) أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم (ق) عن أبي هريرة

(ز) رأس الكفر ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان يعني المشرق (م) عن ابن عمر

رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له أسرقت قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني (ق) عن أبي هريرة

رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه (٤) في النار وكان أول من سيب السوائب وبحر البحيرة

---

(١) التبر الذهب والفضة قبل أن يضرب أو دنانير ودراهم (٢) هاء وهاء أن يقول كل واحد من البيعين هاء فيعطيه ما في يده كحديث الآخر الا يدا بيد يعني مقابضة في المجلس وقيل معناه هاك وهات أي خذ واعط (٣) الفدادون الذين تعلو أصواتهم في حروثهم ومواشيهم واحدهم فداد (٤) القصب من العظام كل عظم أجوف فيه مخ. والسوائب كان الرجل اذا نذر لقدوم من سفر أو برء من مرض أو غير ذلك قال ناقتي سائبة فلا تمنع من ماء ولا مرعى ولا تحلب ولا تركب. وبحر البحيرة شق أذنها وهي بنت السائبة كانوا يحرمون منها ما يحرمون من أمها

(ق) عن أبي هريرة

(ز) رأيت عمرو بن لحى بن قمعة بن خندف أخا بني كعب وهو يجر قصبه في النار (م) عن أبي هريرة

(ز) رأيت عيسى وموسى وابراهيم فأما عيسى فأحمر جعد (١) عريض الصدر وأما موسى فآدم جسيم سبط كأنه من رجال الزط وأما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم يعني نفسه (خ) عن ابن عباس

(ز) رأيت في المنام اني أهاجر من مكة الى أرض بها نخل فذهب وهلي (٢) الى أنها اليمامة أوهجر فاذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم النفر من المؤمنين يوم أحد واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر (ق) عن أبي موسى

رأيت كأن امرأة سوداء ثائرة (٣) الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فأولتها ان وباء المدينة نقل اليها (خ) عن ابن عمر

(ز) رأيت كأني الليلة في دار عقبة بن رافع وأتيت بتمر من تمر ابن طاب فأولت ان لنا الرفعة في الدنيا والعاقبة في الآخرة وان ديننا قد طاب (م) عن أنس

رأيت ليلة أسري بي موسى رجلا آدم طوالا (٤) جعدا كأنه من رجال شنوأة ورأيت عيسى رجلا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال (ق) عن ابن عباس

(ز) رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني الى الارض المقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم على رأسه بيده كلوب من حديد فيدخله في شدقه فيشقه حتى يخرجه من قفاه ثم يخرجه فيدخله في شدقه الآخر ويلتئم هذا الشدق فهو يفعل ذلك به قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقت معهما فاذا رجل مستلق على قفاه ورجل قائم بيده فهر (٥) أو صخرة فيشدخ بها رأسه فيتدهده الحجر فاذا ذهب ليأخذه عاد رأسه كما كان فيصنع مثل ذلك فقلت ما هذا قالا انطلق

---

(١) جعد أي جعد الجسم وهو اجتماعه واكتنازه لا الشعر على الاصح قاله العزيزي وقال الحفني جعدا أي مجتمع اللحم فليس نحيفا وليس المراد جعد الشعر بأن يكون غير سبط . والادمة لون التراب وبه سمي آدم عليه السلام . والسبط ممتد الاعضاء تام الخلق . والزط جنس من السودان والهنود (٢) وهلي وهمي (٣) ثائرة الرأس منتشرة الشعر . ومهيعة اسم للجحفة (٤) الطوال الطويل . والجعد مجتمع الجسم . وشنوأة اسم قبيلة من اليمن (٥) الفهر الحجر مل ء الكف وقيل هو الحجر مطلقا . والشدخ كسر الشئ الاجوف تقول شدخت رأسه فانشدخ ويتدهده أي يتدحرج

فانطلقت معهما فاذا بيت مبني على بناء التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع يوقد تحته نار فيه رجال ونساء عراة فاذا أوقدت ارتفعوا حتى يكادوا أن يخرجوا فاذا أخمدت رجعوا فيها فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقت فاذا بنهر من دم فيه رجل وعلى شاطئ النهر رجل بين يديه حجارة فيقبل الرجل الذي في النهر فاذا دنا ليخرج رمى في فيه حجرا فرجع الى مكانه فهو يفعل ذلك به فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقت فاذا روضة خضراء واذا فيها شجرة عظيمة واذا شيخ في أصلها حوله صبيان واذا رجل قريب منه بين يديه نار فهو يحشها(١) ويوقدها فصعدا بي في شجرة فأدخلاني دارا لم أر دارا قط أحسن منها فاذا فيها رجال شيوخ وشباب وفيها نساء وصبيان فأخرجاني منها فصعدا بي في الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل فيها شيوخ وشباب فقلت لهما انكما قد طوفتماني منذ الليلة فأخبراني عما رأيت قالا نعم أما الرجل الاول الذي رأيت فانه رجل كذاب يكذب الكذبة فتحمل عنه في الآفاق فهو يصنع به ما رأيت الى يوم القيامة ثم يصنع الله تعالى به ما شاء وأما الرجل الذي رأيت مستلقيا على قفاه فرجل آتاه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار فهو يفعل به ما رأيت الى يوم القيامة وأما الذي رأيت في التنور فهم الزناة وأما الذي رأيت في النهر فذاك آكل الربا وأما الشيخ الذي رأيت في أصل الشجرة فذاك ابراهيم عليه السلام وأما الصبيان الذين رأيت فأولاد الناس وأما الرجل الذي رأيت يوقد النار فذاك مالك خازن النار وتلك النار وأما الدار التي دخلت أولا فدار عامة المؤمنين وأما الدار الأخرى فدار الشهداء وأنا جبريل وهذا ميكائيل ثم قالا لي ارفع رأسك فرفعت فاذا كهيئة السحاب فقالا لي وتلك دارك فقلت لهما دعاني أدخل داري فقالا انه قد بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملته دخلت دارك (ق) عن سمرة

(ز) رأيتني دخلت الجنة فاذا أنا بالرميصاء (٢) امرأة أبي طلحة وسمعت خشفا من أمامي فقلت من هذا يا جبريل قال هذا بلال ورأيت قصرا أبيض بفنائه جارية فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فأردت أن أدخله فأنظر اليه فذكرت غيرتك (ق) عن جابر

رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزأ من النبوة (ق) عن أنس وعن عبادة بن الصامت وعن أبي هريرة

رباط (٣) يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها (خ) عن سهل

---

(١) يحشها يوقدها يقال حششت النار اذا ألهبتها وأضرمتها (٢) الرميصاء ويقال لها الغميصاء وهي أم سليم بنت ملحان الانصارية أم أنس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم. والخشف الحس والحركة. والفناء المتسع أمام الدار (٣) الرباط الاقامة على جهاد العدو بالحرب. الروحة المرة من الرواح وهو الذهاب بعد الزوال. والغدوة المرة من الغدو وهو الذهاب قبل الزوال

ابن سعد

رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات جرى عليه عمله الذى كان يعمله وأجرى عليه رزقه وأمن من الفتان (١) (م) عن سلمان

رب أشعث (٢) مدفوع بالابواب لو أقسم على الله لأبره (م) عن أبى هريرة

رحم الله عبدا سمحا اذا باع سمحا اذا اشترى سمحا اذا قضى سمحا اذا اقتضى (خ) عن جابر

(ز) رحم الله فلانا لقد أذكرنى كذا وكذا آية كنت أسقطتها من سورة كذا وكذا (ق) عن عائشة

رحم الله موسى قد أوذى بأكثر من هذا فصبر (ق) عن ابن مسعود

(ز) رضاها صمتها يعنى البكر (ق) عن عائشة

رغم (٣) أنفه ثم رغم أنفه ثم رغم أنفه من أدرك أبويه عنده الكبر أحدهما أو كلاهما ثم لم يدخل الجنة (م) عن أبى هريرة

(ز) رفعت الى سدرة المنتهى منتهاها فى السماء السابعة نبقها (٤) مثل قلال هجر وورقها مثل آذان الفيلة فاذا أربعة أنهار نهران ظاهران ونهران باطنان فأما الظاهران فالنيل والفرات وأما الباطنان فنهران فى الجنة وأتيت بثلاثة أقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فأخذت الذى فيه اللبن فشربت فقيل لى أصبت الفطرة أنت وأمتك (خ) عن أنس

(ز) الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء (٥) من ستة وأربعين جزأ من النبوة (خ) عن أنس

الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزأ من النبوة (خ) عن أبى سعيد (م) عن ابن عمرو عن أبى هريرة

الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى أحدكم شيأ يكرهه فلينفث (٦) حين يستيقظ عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره (ق) عن أبى قتادة

الرؤيا الصالحة من الله والرؤيا السوء من الشيطان فمن رأى رؤيا فكره منها شيأ فلينفث عن يساره وليتعوذ بالله من الشيطان فانها لا تضره ولا يخبر بها أحدا فان رأى رؤيا حسنة فليبشر ولا يخبر بها الا من يحب (م) عن أبى قتادة

الرحم شجنة (٧) من الرحمن قال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته (خ) عن أبى هريرة

---

(١) الفتان الشيطان (٢) أشعث متفرق شعر الرأس من عدم تسريحه ودهنه . وبر الله قسمه وأبره أى صدقه (٣) رغم أنفه لصق بالرغام وهو التراب ثم استعمل فى الذل (٤) النبق ثمر السدر . والقلال جمع قلة وهى الحب العظيم يسع مزادة من الماء . والفطرة الجبلة والطبع المتهيئ لقبول الدين (٥) انما كانت كذلك لان مدة نبوته صلى الله عليه وسلم ثلاث وعشرين سنة منها ستة أشهر كان يوحى اليه فيها فى المنام (٦) لنفث النفخ وهو أقل من التفل لان التفل لا يكون الا ومعه شئ من الريق (٧) الرحم شجنة من الرحمن أى قرابة مشتبكة كاشتباك العروق شبهه بذلك مجازا واتساعا وأصل الشجنة شعبة فى غصن من غصون الشجرة

وعن عائشة

الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله (م) عن عائشة

الرضاع يحرم ما تحرم الولادة (ق) عن عائشة

الروحة (١) والغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها (ق) عن سهل بن سعد

الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا (خ) عن أبي هريرة

﴿ حرف الزاي ﴾

زادك الله حرصا ولا تعد (خ) عن أبي بكرة

زار رجل أخا له في قرية فأرصد (٢) الله له ملكا على مدرجته فقال أين تريد قال أخا لي في هذه القرية فقال هل له عليك من نعمة تربها قال لا الا اني أحبه في الله قال فاني رسول الله اليك ان الله أحبك كما أحببته (م) عن أبي هريرة

﴿ حرف السين ﴾

(ز) سألت ربي ثلاثا فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة سألت ربي أن لا يهلك أمتي بالسنة (٣) فأعطانيها وسألته أن لا يهلك أمتي بالغرق فأعطانيها وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها (ق) عن سعد

(ز) سأل موسى ربه فقال يارب ما أدنى أهل الجنة منزلة قال هو رجل يجيء بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول أي رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم فيقال له أترضى أن يكون لك مثل ملك ملك من ملوك الدنيا فيقول رضيت رب فيقول لك ومثله ومثله ومثله ومثله فقال في الخامسة رضيت رب فيقول هذا لك وعشرة أمثاله ولك ما اشتهت نفسك ولذت عينك فيقول رضيت رب قال رب فأعلاهم منزلة قال أولئك الذين أردت غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم ترعين ولم تسمع أذن ولم يخطر على قلب بشر (م) عن المغيرة ابن شعبة

سباب المسلم فسوق وقتاله كفر (ق) عن ابن مسعود

(ز) سبحان الله انك لا تطيقه ولا تستطيعه هلا قلت اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار (م) عن أنس

(ز) سبحان الله بئسما جزتها نذرت لله ان نجاها الله عليها لتنحرنها لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك العبد (م) عن عمران بن حصين

---

(١) الروحة الذهاب بعد الظهر . والغدوة الذهاب قبل الظهر (٢) يقال رصدته اذا قعدت له على طريقه تترقبه . ومدرجته طريقه أي وكل ملكا بحفظ الطريق . وتربها أي تحفظها وتراعيها وتربيها كما يربي الرجل ولده (٣) السنة الجدب . والبأس الشدة

سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن أيقظوا صواحب الحجر (١) فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة (خ) عن أم سلمة

سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله فاجتمعا على ذلك وافترقا عليه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال انى أخاف الله رب العالمين ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ماتنفق يمينه (ق) عن أبى هريرة (م) عن أبى هريرة وأبى سعيد معا

ستفتح عليكم أرضون ويكفيكم الله فلا يعجز أحدكم أن يلهو (٢) بأسهمه (م) عن عقبة ابن عامر

ستكون أمراء فتعرفون وتنكرون فمن كره برئ ومن أنكر سلم ولكن من رضى وتابع (م) عن أم سلمة

(ز) ستكون بعدى أثرة (٣) وأمور تنكرونها قالوا فما تأمرنا قال تؤدون الحق الذى عليكم وتسألون الله الذى لكم (ق) عن ابن مسعود

ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشى والماشى فيها خير من الساعى من تشرف (٤) لها تستشرفه ومن وجد فيها ملجأ أو معاذا فليعذ به (ق) عن أبى هريرة

سددوا (٥) وقاربوا وابشروا واعلموا انه لن يدخل أحدكم الجنة عمله ولا أنا الا أن يتغمدنى الله بمغفرة ورحمة (ق) عن عائشة

(ز) سمعتم بمدينة جانب منها فى البر وجانب منها فى البحر لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفا من بنى اسحاق فاذا جاؤها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله والله أكبر فيسقط أحد جانبيها الذى فى البحر ثم يقول الثانية لا اله الا الله والله أكبر فيسقط جانبها الآخر ثم يقول الثالثة لا اله الا الله والله أكبر فيفرج لهم فيدخلونها فيغنمون فبينما هم يقتسمون المغانم اذ جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل شئ ويرجعون (م) عن أبى هريرة

سم ابنك عبد الرحمن (خ) عن جابر

(ز) سموا الله عليه وكلوه (خ) عن عائشة

سموا باسمى ولا تكنوا بكنيتى فانى انما بعثت قاسما أقسم بينكم (ق) عن جابر

---

(١) صواحب الحجر أزواج النبى صلى الله عليه وسلم وحجرهن منازلهن (٢) اللهو اللعب (٣) الاثرة من الاستئثار الانفراد بالشئ (٤) من تشرف لها أى من تطلع اليها وتعرض لها وقع فيها (٥) سددوا أى اطلبوا بأعمالكم السداد والاستقامة وهو القصد فى الامر والعدل فيه . وقاربوا اقتصدوا فى الأمور كلها واتركوا الغلو فيها والتقصير قال قارب فلانا فى أموره اذا اقتصد . ويتغمدنى يسترنى مأخوذ من غمد السيف

سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلاة (ق) عن أنس

سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من أنهار الجنة (م) عن أبي هريرة

(ز) سيخرج في آخر الزمان قوم أحداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يقرؤن القرآن لايجاوز حناجرهم (١) يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاذا لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم أجرا لمن قتلهم عند الله يوم القيامة (ق) عن علي

سيد الاستغفار أن تقول اللهم أنت ربي لا اله الا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء (٢) لك بنعمتك علي وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لايغفر الذنوب الا أنت من قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة (خ) عن شداد بن أوس

(ز) سيروا هذا جمدان (٣) سبق المفردون الذاكرون الله كثيرا والذاكرات (م) عن أبي هريرة

(ز) سيكون بعدي من أمتي قوم يقرؤن القرآن لايجاوز حلاقيمهم يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ثم لايعودون فيه هم شر الخلق والخليقة سيماهم (٤) التحليق (م) عن أبي ذر ورافع بن عمرو الغفاري

سيكون في آخر الزمان ناس من أمتي يحدثونكم بما لم تسمعوا به أنتم ولا آباؤكم فاياكم واياهم (م) عن أبي هريرة

الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو القائم الليل الصائم النهار (ق) عن أبي هريرة

السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى أحدكم نهمته (٥) من وجهه فليعجل الرجوع الى أهله (ق) عن أبي هريرة

السفل (٦) أرفق (م) عن أبي أيوب

السمع والطاعة حق على المرء المسلم فيما أحب أو كره ما لم يؤمر بمعصية فاذا أمر بمعصية فلا سمع عليه ولا طاعة (ق) عن ابن عمر

(ز) السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون وددت انا قد رأينا اخواننا قالوا

---

(١) الحناجر جمع حنجرة وهي رأس الغلصمة حيث تراه ناتئا من خارج الحلق . والمروق الخروج من جانب الى جانب كما يمرق السهم من الرمية (٢) أبوء أرجع وأقر (٣) جمدان اسم جبل على ليلة من المدينة مر عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم . المفردون هم الذين اهتروا في ذكر الله تعالى (٤) سيماهم علامتهم أي الخوارج تحليق شعر رؤوسهم (٥) النهمة بلوغ الهمة في الشيء (٦) السفل أرفق قاله لأبي أيوب لما نزل عليه بالمدينة بسفل منزله ثم عرض عليه العلو فقال السفل أرفق أي بأصحابه وقاصديه صلى الله عليه وسلم قاله العزيزي

أولسنا اخوانك قال بل أنتم أصحابي واخواننا الذين لم يأتوا بعد قالوا كيف تعرف من لم يأت بعد من أمتك قال أرأيت لو أن رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم (١) بهم ألا يعرف خيله قالوا بلى قال فانهم يأتون يوم القيامة غرا محجلين من الوضوء وأنا فرطهم على الحوض ألا ليذادن رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال أناديهم ألا هلم ألا هلم فيقال انهم قد بدلوا بعدك فأقول سحقا فسحقا فسحقا (م) عن أبي هريرة

﴿ حرف الشين ﴾

شاهت (٢) الوجوه (م) عن سلمة بن الاكوع

شاهداك أو يمينه (م) عن ابن مسعود

شر الطعام طعام الوليمة يمنعها من يأتيها ويدعى اليها من يأباها ومن لا يجيب الدعوة فقد عصى الله ورسوله (م) عن أبي هريرة

شر الكسب مهر البغي وثمن الكلب وكسب الحجام (م) عن رافع بن خديج

شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة (ق) عن أبي بكرة

الشفاء في ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وأنهى أمتي عن الكي (خ) عن ابن عباس

الشفعة في كل شرك (٣) في أرض أو ربع أو حائط لا يصلح له ان يبيع حتى يعرض على شريكه فيأخذ أو يدع فان أبى فشريكه أحق به حتى يؤذنه (م) عن جابر

الشمس والقمر مكوران (٤) يوم القيامة (خ) عن أبي هريرة

الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله (ق) عن أبي هريرة

(ز) الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين (ق) عن ابن عمر

﴿ حرف الصاد ﴾

صبيحة ليلة القدر تطلع الشمس لا شعاع لها كأنها طست حتى ترتفع (م) عن أبي

(ز) صدق ابن مسعود زوجك وولدك أحق من تصدقت به عليهم (خ) عن أبي سعيد

صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته (ق) عن عمر

(١) الدهم السود . والبهم جمع بهيم وهو الذي لا يخالط لونه لونا سواه . وفرط القوم الذي يتقدمهم الى الماء ليهيئ لهم الدلاء . والذود الطرد . وهلم تعال يستعمل للذكر والانثى والمفرد والجمع في لغة أهل الحجاز . وسحقا بعدا (٢) شاهت الوجوه أي قبحت (٣) الشرك الحصة والنصيب . والربع المنزل . والحائط البستان . وأبى امتنع . ويؤذنه يعلمه بترك الاخذ بالشفعة وهو كناية عن عدم الاخذ على الفور قاله الحنفي (٤) مكوران أي يلفان ويجمعان ويلقيان فيها

صغاركم دعاميص (١) الجنة يتلقى أحدكم اباه فيأخذبثو به فلا ينتهي حتى يدخله الله وأباه الجنة (م) عن أبى هريرة

(ز) صل صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلاة مشهودة (٢) محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلاة فان حينئذ تسجر جهنم فاذا أقبل الفيء فصل فان الصلاة مشهودة محضورة حتى تصلى العصر ثم اقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار (م) عن عمرو بن عنبسة

صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب (خ) عن عمران بن حصين

صلوا أيها الناس فى بيوتكم فان أفضل الصلاة صلاة المرء فى بيته الا المكتوبة (خ) عن زيد ابن ثابت

صنفان من أهل النار لم أرهما بعد قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤسهن كاسنمة البخت (٣) المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا (م) عن أبى هريرة

صوم ثلاثة أيام من كل شهر ورمضان الى رمضان صوم الدهر وافطاره (م) عن أبى قتادة

صوم يوم عرفة يكفر سنتين ماضية ومستقبلة وصوم عاشوراء يكفر سنة ماضية (م) عن أبى قتادة

صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا شعبان ثلاثين (ق) عن أبى هريرة

صلاة الأوابين (٤) حين ترمض الفصال (م) عن زيد بن أرقم

صلاة الجماعة تعدل خمسا وعشرين من صلاة الفذ (٥) (م) عن أبى هريرة

---

(١) الدعاميص جمع دعموص وهو هنا الدخال فى الامور أى انهم سياحون فى الجنة دخالون فى منازلها لا يمنعون من موضع كان الصبيان فى الدنيا لا يمنعون من الدخول على الحرم (٢) مشهودة محضورة أى تشهدها وتحضرها ملائكة الليل والنهار هذه صاعدة وهذه نازلة . ويستقل الظل بالرمح أى حتى يبلغ ظل الرمح المغروس فى الارض أدنى غاية القلة والنقص لان ظل كل شئ فى أول النهار يكون طويلا ثم لا يزال ينقص حتى يبلغ أقصره وذلك عند انتصاف النهار . وتسجر جهنم توقد كأنه أراد الابراد بالظهر لقوله أبردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم قال فى النهاية قال الخطابى قوله تسجر جهنم وبين قرنى الشيطان وأمثالها من الالفاظ الشرعية التى أكثرها ينفرد الشارع بمعانيها ويجب علينا التصديق بها والوقوف عند الاقرار بصحتها والعمل بموجبها (٣) البخت جمع بختى وهى جمال طوال الاعناق (٤) الأوابين جمع أواب وهو الكثير الرجوع الى الله تعالى بالتوبة . ورمضت الفصال وهى أن تحمى الرمضاء وهى الرمل فتبرك الفصال من شدة حرها واحراقها اخفافها . والفصال أولاد الابل حين تفصل عنها (٥) الفذ الواحد

صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة (خ) عن أبي سعيد

صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة (ق) عن ابن عمر

صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة وذلك ان أحدكم اذا توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد لا يريد الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه وتصلي الملائكة عليه مادام في مجلسه الذي يصلي فيه يقولون اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم تب عليه مالم يؤذ فيه أو يحدث فيه (ق) عن أبي هريرة

صلاة الرجل قاعدا نصف الصلاة ولكني لست كأحد منكم (م) عن ابن عمرو

صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر (١) له ما قد صلى (ق) عن ابن عمر

صلاة الليل مثنى مثنى وتشهد في كل ركعتين وتباؤس (٢) وتمسكن وتقنع يديك وتقول اللهم اغفر لي فمن لم يفعل ذلك فهو خداج (م) عن المطلب بن أبي وداعة

صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام (ق) عن أبي هريرة (م) عن ابن عمر وعن ميمونة

صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام فاني آخر الأنبياء وان مسجدي آخر المساجد (م) عن أبي هريره

(ز) صلاة مع الامام أفضل من خمس وعشرين صلاة يصليها وحده (م) عن أبي هريرة

صياح المولود حين يقع نزغة (٣) من الشيطان (م) عن أبي هريرة

الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر (م) عن أبي هريرة

(ز) الصيام جنة (٤) واذا كان أحدكم صائما فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل اني صائم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي الصيام لي وأنا أجزي به والحسنة بعشر أمثالها (خ) عن أبي هريرة

﴿ حرف الضاد ﴾

ضرس الكافر مثل أحد وغلظ جلده مسيرة ثلاث (م) عن أبي هريرة

ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر (م) عن عثمان بن أبي العاصي الثقفي

(١) الوتر الفرد (٢) التباؤس الخضوع . وتقنع يديك أي ترفعهما في الدعاء . والخداج النقصان يقال خدجت الناقة اذا ألقت ولدها قبل أوانه (٣) النزغ الطعن والفساد (٤) الجنة الوقاية . والرفث كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المرأة . وخلوف فم الصائم تغير ريح فمه من الصوم

الضب (١) لست آكله ولا أحرمه (ق) عن ابن عمر
الضيافة ثلاثة أيام فما كان وراء ذلك فهو صدقة (خ) عن أبي شريح

﴿حرف الطاء﴾

طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الأربعة (ق) عن أبي هريرة
طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية (م) عن جابر
(ز) طوفي من وراء الناس وأنت راكبة (خ) عن أم سلمة
طهور اناء أحدكم اذا ولغ (٢) فيه الكلب أن يغسله سبع مرات أولاهن بالتراب (م) عن أبي هريرة
(ز) الطاعون آية (٣) الرجز ابتلى الله به ناسا من عباده فاذا سمعتم به فلا تدخلوا عليه واذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تفروا منه (م) عن أسامة بن زيد
الطاعون بقية رجز أو عذاب أرسل على طائفة من بني اسرائيل فاذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها فرارا منه واذا وقع بأرض ولستم بها فلا تهبطوا عليها (ق) عن أسامة
الطاعون شهادة لكل مسلم (ق) عن أنس
الطاعون كان عذابا يبعثه الله على من يشاء وان الله جعله رحمة للمؤمنين فليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا (٤) يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل أجر شهيد (خ) عن عائشة
الطعام بالطعام مثلا بمثل (م) عن معمر بن عبد الله
الطهور شطر (٥) الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن ما بين السماء والارض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها (م) عن أبي مالك الاشعري

﴿حرف الظاء﴾

الظهر (٦) يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة (خ) عن أبي هريرة

---

(١) الضب حيوان بشكل الحرذون الا أنه كبير (٢) ولغ الكلب شرب بلسانه وأكثر ما يكون الولوغ في السباع (٣) الآية العلامة . والرجز الرجس وهو القذر ومعناه هنا العذاب (٤) محتسبا أي احتسب الاجر بصبره (٥) الشطر النصف وانما كان الطهور شطر الايمان لان الايمان يطهر نجاسة الباطن والطهور يطهر نجاسة الظاهر . والبرهان الحجة والدليل أي ان الصدقة حجة لطالب الاجر من أجل انها فرض يجازي الله به وعليه والمراد بها الزكاة . والغدو الذهاب صباحا قبل الظهر . وموبقها مهلكها (٦) الظهر الركاب قاله في المصباح أي الدواب التي تركب

﴿ حرف العين ﴾

عائد المريض يمشى فى مخرفة (١) الجنة حتى يرجع (م) عن ثوبان

عباد الله لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم (ق) عن النعمان بن بشير

عجبا لأمر المؤمن ان أمره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان أصابته سراء شكر وكان خيرا له وان أصابته ضراء صبر فكان خيرا له (م) عن صهيب

عجب ربنا من قوم يقادون الى الجنة فى السلاسل (خ) عن أبى هريرة

عجبت من قوم من أمتى يركبون البحر كالملوك على الاسرة (خ) عن أم حرام

(ز) عذبت امرأة فى هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال الله لا أنت أطعمتيها ولا سقيتيها حين حبستيها ولا أنت أرسلتيها فأكلت من خشاش (٢) الارض (ق) عن ابن عمر

عرج بى حتى ظهرت بمستوى (٣) أسمع فيه صريف الاقلام (خ) عن ابن عباس وأبى حبة البدرى

(ز) عرض (٤) على الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى ابن مريم فاذا أقرب من رأيت به شبها عروة بن مسعود ورأيت ابراهيم فاذا أقرب من رأيت به شبها صاحبكم يعنى نفسه ورأيت جبريل فاذا أقرب من رأيت به شبها دحية (م) عن جابر

(ز) عرضت على الأمم فرأيت النبي ومعه الرهط (٥) والنبى ومعه الرجل والرجلان والنبى وليس معه أحد اذ رفع لى سواد عظيم فظننت انهم أمتى فقيل لى هذا موسى وقومه ولكن انظر الى الأفق فاذا سواد عظيم فقيل لى انظر الى الأفق الآخر فاذا سواد عظيم فقيل لى هذه أمتك ومعهم سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب هم الذين لا يرقون ولا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون (ق) عن ابن عباس

---

(١) المخرفة الطريق أو الحائط من النخل (٢) خشاش الارض حشراتها (٣) استوى الى السماء صعد قاله فى القاموس فالمستوى محل الصعود. وصريف الاقلام صوت جريانها بما تكتبه من أقضية الله تعالى ووحيه وما تنسخه من اللوح المحفوظ (٤) عرض على الانبياء هو من عرض الجندى بين يدى السلطان كما ذكره شراح الشمائل فى تفسير هذا الحديث . وضرب من الرجال هو الخفيف اللحم الممشوق المستدق . وشنوأة قبيلة من اليمن (٥) الرهط من الرجال مادون العشرة وقيل الى الاربعين . والسواد العدد الكثير قاله فى المصباح . والافق ناحية السماء . ولا يرقون من الرقية وهى العوذة التى يرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك وقد جاء فى بعض الاحاديث جوازها وفى بعضها النهى عنها ووجه الجمع بينهما ان الرقى يكره منها ما كان بغير اللسان العربى و بغير أسماء الله تعالى وصفاته وكلامه فى كتبه المنزلة وأن يعتقد ان الرقيا نافعة لا محالة فيتكل عليها ولا يكره منها ما كان فى خلاف ذلك كالتعوذ بالقرآن وأسماء الله تعالى والرقى المروية . والتطير التشاؤم بالشئ

عرضت على الجنة والنار آنفا (١) فى عرض هذا الحائط فلم أر كاليوم فى الخير والشر ولو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا (م) عن أنس

عرضت على أمتى بأعمالها حسنها وسيئها فرأيت فى محاسن أعمالها اماطة (٢) الأذى عن الطريق ورأيت فى سيئ أعمالها النخاعة فى المسجد لم تدفن (م) عن أبى ذر

عشر من الفطرة (٣) قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء (م) عن عائشة

(ز) عصبة (٤) من المسلمين يفتحون البيت الابيض بيت كسرى (م) عن جابر بن سمرة

على أنقاب (٥) المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال (ق) عن أبى هريرة

على كل بطن (٦) عقوله (م) عن جابر

على كل مسلم صدقة فان لم يجد فيعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق فان لم يستطع فيعين ذا الحاجة الملهوف فان لم يفعل فيأمر بالخير فان لم يفعل فيمسك عن الشر فانه له صدقة (ق) عن أبى موسى

علام تدغرن (٧) أولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندى فان فيه سبعة أشفية من سبعة أدواء منها ذات الجنب ويسعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب (ق) عن أم قيس بنت محصن

(ز) علام تومؤن (٨) بأيديكم كأنها أذناب خيل شمس وانما يكفى أحدكم أن يضع يده على فخذه ثم يسلم على أخيه من على يمينه وشماله (م) عن جابر بن سمرة

عليك السمع والطاعة فى عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك وأثرة (٩) عليك (م) عن

---

(١) آنفا فى الزمن المتصل بالزمن الذى هو فيه (٢) اماطة الاذى ازالته (٣) من الفطرة أى من السنة يعنى سنن الانبياء عليهم السلام التى أمرنا أن نقتدى بهم فيها . والبراجم هى العقد التى فى ظهور الاصابع يجتمع فيها الوسخ . وانتقاص الماء كناية عن الاستنجاء بالماء وهذه الخصال سعة فلعل العاشر سقط من الراوى ولعله الختان قاله الحفنى (٤) العصبة الجماعة (٥) أنقاب جمع نقب وهو الطريق بين الجبلين (٦) على كل بطن عقوله أو له كما فى مسلم كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل بطن عقوله قاله العزيزى البطن مادون القبيلة وفوق الفخذ أى كتب عليهم ما تغرمه العاقلة من الديات . والضمير فى عقوله راجع الى البطن (٧) الدغر غمز الحلق بالأصبع وذلك ان الصبى تأخذه العذرة وهو وجع يهيج فى الحلق من الدم فتدخل المرأة فيه أصبعها فترفع بها ذلك الموضع وتكبسه فنهى النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك لضرره . والعلاق كالاعلاق معالجة عذرة الصبى بما ذكر . والعود الهندى قيل هو القسط البحرى وقيل هو العود الذى يتبخر به . والسعوط ما يجعل من الدواء فى الانف . واللدود من الادوية ما يسقاه المريض فى أحد شقى الفم وذات الجنب هى الدبيلة والدمل الكبيرة التى تظهر فى باطن الجنب وتنفجر الى داخل وقلما يسلم صاحبها (٨) الايماء الاشارة بالاعضاء (٩) الاثرة من الاستئثار وهو الانفراد بالشئ

أبى هريرة

عليك بالرفق ان الرفق لا يكون فى شئ الا زانه ولا ينزع من شئ الا شانه (م) عن عائشة

عليك بالصعيد (١) فانه يكفيك (ق) عن عمران بن حصين

عليك بكثرة السجود فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة (م) عن ثوبان وأبى الدرداء

(ز) عليكم بالاسود البهيم (٢) ذى النقطتين فانه شيطان (م) عن جابر

عليكم برخصة (٣) الله التى رخص لكم (م) عن جابر

عليكم بالصدق فان الصدق يهدى (٤) الى البر وان البر يهدى الى الجنة ومايزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب يهدى الى الفجور وان الفجور يهدى الى النار ومايزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا (م) عن ابن مسعود

عليكم بهذا العود الهندى فان فيه سبعة أشفية يستعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب (خ) عن أم قيس

عمدا صنعته ياعمر (م) عن بريدة

عمرة فى رمضان تعدل حجة (خ) عن جابر (ق) عن ابن عباس

عمل هذا قليلا وأجر كثيرا (ق) عن البراء

عوذوا بالله من عذاب القبر عوذوا بالله من عذاب النار عوذوا بالله من فتنة المسيح الدجال عوذوا بالله من فتنة المحيا والممات (م) عن أبى هريرة

العائد فى هبته كالعائد فى قيئه (ق) عن ابن عباس

العبادة فى الهرج (٥) كهجرة الىّ (م) عن معقل بن يسار

العجب ان ناسا من أمتى يؤمون البيت لرجل من قريش قد لجأ بالبيت حتى اذا كانوا بالبيداء (٦) خسف بهم فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى يبعثهم الله على نياتهم (م) عن عائشة

العجماء (٧) جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفى الركاز الخمس (ق) عن أبى هريرة

---

(١) الصعيد التراب (٢) البهيم هو الاسود الذى لا بياض فيه (٣) الرخصة التسهيل فى الامر والتيسير يقال رخص الشرع لنا فى كذا ترخيصا وأرخص ارخاصا اذا يسره وسهله (٤) الهدى يطلق على مطلق الدلالة كما فى كتب اللغة . والتحرى القصد والاجتهاد فى الطلب والعزم على تخصيص الشئ بالفعل والقول (٥) الهرج القتال والاختلاط (٦) البيداء هنا موضع مخصوص بين مكة والمدينة . والمستبصر المستبين للشئ . وشتى متفرقة (٧) العجماء البهيمة . والجبار الهدر . والركاز عند أهل الحجاز كنوز الجاهلية المدفونة فى الارض وعند أهل العراق المعادن والقولان تحتملهما اللغة

العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور (١) ليس له جزاء الا الجنة (ق) عن أبي هريرة

العمرى (٢) جائزة لاهلها (ق) عن جابر وعن أبي هريرة

العمرى لمن وهبت له (م) عن جابر

العمرى ميراث لاهلها (م) عن جابر وأبي هريرة

العين (٣) حق (ق) عن أبي هريرة

العين حق ولو كان شئ سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم (٤) فاغسلوا (م) عن ابن عباس

﴿ حرف الغين ﴾

غدوة (٥) في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها (ق) عن أنس وعن سهل بن سعد (م) عن أبي هريرة

غدوة في سبيل الله أو روحة خير مما طلعت عليه الشمس وغربت (م) عن أبي أيوب

(ز) غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني منكم رجل ملك بضع (٦) امرأة وهو يريد أن يبني بها ولما يبن بها ولا أحد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا أحد اشترى غنما أو خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر أو قريبا من ذلك فقال للشمس انك مأمورة وأنا مأمور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت النار لتأكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين أو ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا برأس مثل رأس بقرة

(١) الحج المبرور الذي لا يخالطه شئ من المآثم وقيل هو المقبول (٢) العمرى من أعمرتك الشئ أي جعلته لك مدة عمرك . جائزة لاهلها أي مشروعة لانها نوع من الهبة (٣) العين حق يقال أصابت فلانا عين اذا نظر اليه عدو أو حسود فأثرت فيه فمرض بسببها (٤) واذا استغسلتم فاغسلوا أي اذا طلب من أصابته العين أن يغتسل من أصابه بعينه فليجبه كان من عادتهم أن الانسان اذا أصابته عين من أحد جاء الى العائن بقدح فيه ماء فيدخل كفه فيه فيتمضمض ثم يمجه في القدح ثم يغسل وجهه فيه ثم يدخل يده اليسرى فيصب على يده اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على يده اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على مرفقه الايمن ثم يدخل يده اليمنى فيصب على مرفقه الايسر ثم يدخل يده اليسرى فيصب على قدمه اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على قدمه اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على ركبته اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على ركبته اليسرى ثم يغسل داخلة ازاره ولا يوضع القدح بالارض ثم يصب ذلك الماء المستعمل على رأس المصاب بالعين من خلفه صبة واحدة فيبرأ باذن الله تعالى (٥) الغدوة المرة من الغدو وهو سير أول النهار نقيض الرواح الذي منه الروحة (٦) البضع يطلق على عقد النكاح والجماع والفرج . ويبني يدخل . والخلفات جمع خلفة بفتح الخاء وكسر اللام الحامل من النوق . والغلول الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة . والمبايعة المعاقدة باليد

من الذهب فوضعوها لجاءت النار فأكلتها ثم أحل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا (ق) عن أبي هريرة

غطوا الاناء وأوكوا (١) السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء لم يغط أو سقاء لم يوكأ الا وقع فيه من ذلك الوباء (م) عن جابر

غطوا الاناء وأوكوا السقاء وأغلقوا الابواب واطفؤا السراج فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء فان لم يجد أحدكم الا أن يعرض على انائه عودا ويذكر اسم الله فليفعل فان الفويسقة (٢) تضرم على أهل البيت بيتهم (م) عن جابر

غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله (ق) عن ابن عمر

غفر لامرأة مومسة (٣) مرت بكلب على رأس ركي يلهث كاد يقتله العطش فنزعت خفها فأوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك (خ) عن أبي هريرة

غلظ القلوب والجفاء في أهل المشرق والايمان والسكينة في أهل الحجاز (م) عن جابر

(ز) غير الدجال أخوفني عليكم أن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه (٤) دونكم وأن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط احدى عينيه كأنها عنبة طافية كأني أشبهه بعبد العزى بن قطن فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف انه خارج من خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قالوا يا رسول الله ما لبثه في الارض قال أربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر أيامه كأيامكم قالوا يا رسول الله فذلك اليوم كسنة تكفينا فيه صلاة يوم قال لا أقدروا له قالوا وما اسراعه في الارض قال كالغيث استدبرته الريح فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له فيأمر السماء فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت درا وأسبغه ضروعا وأمده خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بأيديهم شئ من أموالهم ويمر بالخربة فيقول لها أخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه ويضحك فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح بن مريم فينزل

---

(١) أوكوا اربطوا والسقاء القربة . والوباء الطاعون والمرض العام (٢) الفويسقة الفأرة . واضرم النار اذا أوقدها (٣) المومسة الفاجرة . والركي البئر . والخمار ما تغطي المرأة به رأسها (٤) حجيجه أي محاججه ومغالبه باظهار الحجة عليه والحجة الدليل والبرهان . القطط الشديد الجعودة . وطافية عائمة . من خلة بين الشام والعراق الخلة الطريق . وأصل العيث الفساد . يعاسيب جمع يعسوب أي تظهر الكنوز للدجال وتجتمع عنده كما تجتمع النحل على يعاسيبها أي كبارها . والجزلة بالكسر القطعة . ورمية الغرض الغرض الهدف وهو الذي يرمى بالسهام اراد أنه يكون بعد ما بين القطعتين بقدر رمية السهم

عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين (١) واضعا كفيه على أجنحة ملكين اذا طأطأ رأسه قطر واذا رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم يأتي عيسى قوم قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هم كذلك اذ أوحى الله الى عيسى اني قد أخرجت عبادا لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر أوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر آخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض هلم فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما ويحصر نبي الله عيسى وأصحابه حتى يكون رأس الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار لاحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى وأصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملأه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه الى الله عز وجل فيرسل الله طيرا كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للارض أنبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة فتأخذهم تحت آباطهم فتقبض

---

(١) مهرودتين أي شقتين أو حلتين . والجمان هو اللؤلؤ الصغار . لا يدان لاحد بقتالهم أي لا قدرة ولا طاقة . وحرز عبادي الى الطور أي ضمهم اليه واجعله لهم حرزا يحفظهم . وهم من كل حدب ينسلون يريد يظهرون من غليظ الارض ومرتفعها وجمعه حداب . وهلم تعالوا مخضوبة أي ملطخة بالدم يقال خضب دمعه الحصا بله . ويرغب أي يسأل ويطلب . والنغف دود تكون في أنوف الابل والغنم واحدتها نغفة . فرسى أي قتلى الواحد فريس من فرس الذئب الشاة وافترسها اذا قتلها . والزهم بالتحريك مصدر زهمت يده تزهم من رائحة اللحم والزهمة بالضم الريح المنتنة أراد أن الارض تنتن من جيفهم . والبخت جمال طوال الاعناق . لا يكن أي لا يستر والكن ما يرد الحر والبرد من المساكن . والمدر جمع مدرة وهي القرية سميت بذلك لان بنيانها غالبا من المدر وهو الطين قاله في المصباح . والوبر للبعير كالصوف للغنم . والزلفة بالتحريك جمعها زلف وهي مصانع الماء وقيل الزلفة المرآة وقيل الروضة . ودر اللبن وغيره درا كثر قاله في المصباح . والعصابة الجماعة . والرسل اللبن . واللقحة بالكسر والفتح جمعها لقاح وهي ذوات الالبان . والفئام الجماعة الكثيرة . أول العشيرة الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ كذا قال الجوهري

روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون (١) فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة (م) عن النواس بن سمعان

(ز) غيروا رأسه بشئ واجتنبوا السواد (م) عن جابر

الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وأن يستن (٢) وأن يمس طيبا ان وجد (ق) عن أبى سعيد

الغلام الذى قتله الخضر طبع يوم طبع كافرا ولو عاش لارهق (٣) أبويه طغيانا وكفرا (م) عن أبىّ

﴿حرف الفاء﴾

فاطمة بضعة (٤) منى فمن أغضبها أغضبنى (خ) عن المسور

فتح اليوم من ردم (٥) يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد بيده تسعين (ق) عن أبى هريرة

(ز) فتر الوحى عنى فترة فبينا أنا أمشى سمعت صوتا من السماء فرفعت بصرى قبل (٦) السماء فاذا أنا بالملك الذى أتانى فى غار حراء على سرير بين السماء والارض فجئثت منه فرقا حتى هويت الى الارض فأتيت خديجة فقلت دثرونى دثرونى فدثرت فجاء جبريل فقال يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر (م) عن جابر

فتنة (٧) الرجل فى أهله وماله ونفسه وولده وجاره يكفرها الصيام والصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهى عن المنكر (ق) عن حذيفة

فراش للرجل وفراش لامرأته والثالث للضيف والرابع للشيطان (م) عن جابر

فرج سقف بيتى وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فأفرغها فى صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى الى السماء الدنيا فلما جئنا السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك أحد قال نعم معي محمد قال فأرسل اليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء الدنيا فاذا رجل

---

(١) يتهارجون تهارج الحمر أى يتسافدون هكذا أخرجه أبو موسى وشرحه وأخرجه الزمخشرى عن ابن مسعود وقال يتشاورون وأصل الهرج الاختلاط (٢) الاستنان استعمال السواك وهو افتعال من الاسنان أى يمره عليها (٣) أرهق أبويه طغيانا وكفرا أى أغشاهما ويقال أرهقنى فلانا اثما أى حملنى (٤) البضعة بالفتح وقد تكسر القطعة من اللحم (٥) الردم السد ردمت الثلمة ردما اذا سددتها . وعقد التسعين من مواضعات الحساب وهو أن تجعل رأس الأصبع السبابة فى أصل الابهام وتضمها حتى لا يبين بينهما الا خلل يسير (٦) قبل السماء تلقاؤها أى جهتها قال فى لسان العرب يقال أصابنى هذا الامر من قبله أى من تلقائه من لدنه على معنى من عنده قاله فى لسان العرب . والفرق الخوف والفزع . وهويت سقطت قال فى المختار هوى يهوى سقط الى أسفل . دثرونى أى غطونى بما أدفأ به . والرجز النجس (٧) الفتنة الامتحان

عن يمينه أسودة (١) وعن يساره أسودة فاذا انظر قبل يمينه ضحك واذا انظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت يا جبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فأهل اليمين أهل الجنة والاسودة التي عن شماله أهل النار فاذا انظر قبل يمينه ضحك واذا انظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى أتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا ففتح فلما مررت بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى بن مريم ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم ثم عرج بي حتى ظهرت بمستوى أسمع فيه صريف الأقلام ففرض الله عز وجل على أمتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى ماذا فرض ربك على أمتك قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال لي موسى فراجع ربك فان أمتك لا تطيق ذلك فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت الى موسى فأخبرته فقال راجع ربك فان أمتك لا تطيق ذلك فراجعت ربي فقال هن خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى سدرة المنتهى فغشيها ألوان لا أدري ماهي ثم دخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك (ق) عن أبي ذر الا قوله ثم عرج بي حتى ظهرت بمستوى أسمع فيه صريف الاقلام فانه عن ابن عباس وأبي حبة البدري

فصل (٢) ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر (م) عن عمرو بن العاص

فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر (ق) عن أبي هريرة

فضلت على الانبياء بست أعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب وأحلت لي الغنائم وجعلت لي الارض طهورا ومسجدا وأرسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيون (م) عن أبي هريرة

فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء وأعطيت هذه الآيات من آخر سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعطها نبي قبلي (م) عن حذيفة

فقدت أمة من بني اسرائيل لا يدري ما فعلت واني لا أراها الا الفار ألا ترونها اذا وضع لها ألبان

(١) قال العزيزي قال العلقمي هي الاشخاص من كل شئ والمراد جماعة من بني آدم والنسم جمع نسمة وهي الروح . ومستوى موضع مشرف يستوى عليه قاله العزيزي وصريف الاقلام صريرها أي صوتها . والشطر النصف . والجنابذ جمع جنبذ بضم أوله وهو ما ارتفع من الشئ واستدار كالقبة قاله العزيزي (٢) فصل فرق

الابل لن تشرب واذا وضع لها ألبان الشاء شربت (ق) عن أبي هريرة

فكوا العاني (١) وأجيبوا الداعي وأطعموا الجائع وعودوا المريض (خ) عن أبي موسى

فمن أعدى (٢) الاول (ق) عن أبي هريرة

فهلا (٣) بكرا تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك (ق) عن جابر

في أصحابي اثنا عشر منافقا منهم ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم (٤) الخياط (م) عن حذيفة

في الجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون (خ) عن سهل بن سعد

في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها أهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمن (م) عن أبي موسى

في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام (٥) (ق) عن أبي هريرة

في كل ركعتين التحية (م) عن عائشة

(ز) فيما دون خمس وعشرين من الابل في كل خمس ذود (٦) شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض الى خمس وثلاثين وان لم تكن ابنة مخاض فابن لبون ذكر فان بلغت ستا وثلاثين ففيها ابنة لبون الى خمس وأربعين فاذا بلغت ستة وأربعين ففيها حقة طروقة الفحل الى ستين فاذا بلغت واحدا وستين ففيها جذعة الى خمسة وسبعين فاذا بلغت ستة وسبعين ففيها بنتا لبون الى تسعين فاذا بلغت واحدا وتسعين ففيها حقتان طروقتا الفحل الى عشرين ومائة فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين ابنة لبون وفي كل خمسين حقة فاذا تباين أسنان الابل في فرائض الصدقات فمن بلغت عنده صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا جذعة فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويجعل معها شاتين ان استيسرتا أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة ابنة لبون وليست عنده الا حقة فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت عنده صدقة ابنة لبون وليست عنده ابنة لبون وعنده ابنة مخاض فانها تقبل منه ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له

---

(١) العاني الاسير (٢) أعدى من العدوى وهي سراية المرض (٣) هلا أداة تحضيض وترغيب في تزوج البكر (٤) سم الخياط خرق الابرة (٥) السام الموت (٦) الذود من الابل ما بين الثنتين الى التسع وقيل ما بين الثلاث الى العشر . بنت المخاض ما دخلت في السنة الثانية . وابن لبون ما أتى عليه سنتان ودخل في الثالثة . والحقة من الابل ما دخلت في السنة الرابعة . والجذعة من الابل ما دخلت في السنة الخامسة ومن البقر والماعز ما دخل في السنة الثانية . وتباينت أسنانها اختلفت

أو عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليس عنده الا ابن لبون ذكر فانه يقبل منه وليس معه شيء ومن لم يكن عنده الا أربع من الابل فليس فيها شيء الا أن يشاء ربها وفي صدقة الغنم في سائمتها (١) اذا كانت أربعين ففيها شاة الى عشرين ومائة فاذا زادت ففيها شاتان الى مائتين فاذا زادت واحدة ففيها ثلاث شياه الى ثلاثمائة فاذا زادت ففي كل مائة شاة ولا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا أن شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية واذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة شاة واحدة فليس فيها شيء الا أن يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فاذا لم يكن المال الا تسعين ومائة درهم فليس فيها شيء الا أن يشاء ربها (خ) عن أبي بكر

فيما سقت السماء والانهار والعيون أو كان عثريا العشر وفيما سقي بالسواني (٢) أو النضح نصف العشر (خ) عن ابن عمر

(ز) فيما سقت السماء والانهار والعيون العشر وفيما سقت السانية نصف العشر (م) عن جابر

فيهما فجاهد يعني الوالدين (ق) عن ابن عمرو

﴿ حرف القاف ﴾

قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد (ق) عن أبي هريرة

قاتل الله اليهود ان الله لما حرم عليهم الشحوم جملوها (٣) ثم باعوها فأكلوا أثمانها (ق) عن جابر وعن أبي هريرة وعن عمر

(ز) قاتلهم حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله (م) عن أبي هريرة

قاربوا (٤) وسددوا ففي كل ما أصاب به المسلم كفارة حتى النكبة ينكبها أو الشوكة يشاكها (م) عن أبي هريرة

(ز) قاربوا وسددوا وأبشروا واعلموا انه لن ينجو أحد منكم بعمله ولا أنا الا أن يتغمدني (٥) الله برحمة منه وفضل (م) عن جابر وعن أبي هريرة

قال الله تعالى اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه يريد عينيه ثم صبر عوضته منهما الجنة (خ) عن أنس

قال الله تعالى اذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه واذا كره لقائي كرهت لقاءه (خ) عن أبي هريرة

---

(١) السائمة من الماشية الراعية . والعوار بالفتح العيب وقد يضم . قال في لسان العرب الورق الدراهم المضروبة وكذلك الرقة والهاء عوض من الواو (٢) السواني جمع سانية وهي الناقة التي يستقى عليها وقال في المصباح السانية البعير يسنى عليه أي يستقى من البئر (٣) جملت الشحم وأجملته اذا أذبته واستخرجت دهنه (٤) قاربوا وسددوا أي اقتصدوا في الامور كلها واتركوا الغلو فيها والتقصير يقال قارب فلان في أموره اذا اقتصد (٥) يتغمدني يسترني مأخوذ من غمد السيف

قال الله تعالى اذا تقرب الىّ العبد شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب الىّ ذراعا تقربت منه باعا واذا أتانى مشيا أتيته هرولة (١) (خ) عن أنس وعن أبى هريرة

قال الله تعالى اذا همّ عبدى بحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة فان عملها كتبتها له عشر حسنات الى سبعمائة ضعف واذا همّ بسيئة ولم يعملها لم أكتبها عليه فان عملها كتبتها سيئة واحدة (ق) عن أبى هريرة

قال الله تعالى أعددت لعبادى الصالحين مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر (ق) عن أبى هريرة

قال الله تعالى أنا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا أشرك فيه معى غيرى تركته وشركه (م) عن أبى هريرة

قال الله تعالى أنفق أنفق عليك (ق) عن أبى هريرة

(ز) قال الله تعالى ان أمتك لا يزالون يقولون ما كذا ما كذا حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله تعالى (م) عن أنس

قال الله تعالى ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بى ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره (خ) عن أبى هريرة

قال الله تعالى سبقت رحمتى غضبى (م) عن أبى هريرة

قال الله تعالى شتمنى ابن آدم وما ينبغى له أن يشتمنى وكذبنى وما ينبغى له أن يكذبنى أما شتمه اياى فقوله ان لى ولدا وأنا الله الأحد الصمد (٢) لم ألد ولم أولد ولم يكن لى كفوا أحد وأما تكذيبه اياى فقوله ليس يعيدنى كما بدأنى وليس أول الخلق بأهون علىّ من اعادته (خ) عن أبى هريرة

قال الله تعالى قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين ولعبدى ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدنى عبدى فاذا قال الرحمن الرحيم قال الله أثنى علىّ عبدى فاذا قال مالك يوم الدين قال مجدنى عبدى فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ما سأل فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدى ولعبدى ما سأل (م) عن أبى هريرة

قال الله تعالى كذبنى ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمنى ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه اياى فزعم أنى لا أقدر أن أعيده كما كان وأما شتمه اياى فقوله لى ولد فسبحانى (٣) أن أتخذ صاحبة أو ولدا (خ) عن ابن عباس

---

(١) الهرولة بين المشى والعدو وهو كناية عن سرعة اجابة الله تعالى وقبول توبة العبد ولطفه ورحمته عز وجل (٢) الصمد هو السيد الذى انتهى اليه السؤدد وقيل هو الدائم الباقى وقيل هو الذى لا جوف له وقيل الذى يصمد فى الحوائج اليه أى يقصد . الصراط فى الاصل الطريق وهو هنا دين الاسلام (٣) التسبيح التنزيه والتقديس والتبرئة من النقائص فمعنى سبحان الله تنزيه الله

قال الله تعالى كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لى وأنا أجزى به والصيام جنة (١) واذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وان سابه أحد أو قاتله فليقل انى امرؤ صائم والذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم عند الله أطيب من ريح المسك وللصائم فرحتان يفرحهما اذا أفطر فرح بفطره واذا لقى ربه فرح بصومه (ق) عن أبى هريرة

قال الله تعالى ومن أظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقى فليخلقوا حبة أو ليخلقوا ذرة أو ليخلقوا شعيرة (ق) عن أبى هريرة

قال الله تعالى لا يأتى ابن آدم النذر بشئ لم أكن قد قدرته ولكن يلقيه النذر الى القدر وقد قدرته له أستخرج به من البخيل فيؤتينى عليه مالم يكن يؤتينى من قبل (خ) عن أبى هريرة

قال الله تعالى لا ينبغى لعبد لى أن يقول أنا خير من يونس بن متى (م) عن أبى هريرة

قال الله تعالى يؤذينى ابن آدم بسب الدهر وأنا الدهر بيدى الأمر أقلب الليل والنهار (ق) عن أبى هريرة

قال الله تعالى يؤذينى ابن آدم يقول ياخيبة الدهر فلا يقولن أحدكم ياخيبة الدهر فانى أنا الدهر أقلب ليله ونهاره فاذا شئت قبضتهما (م) عن أبى هريرة

قال الله تعالى ياعبادى انى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرما بينكم فلا تظالموا ياعبادى كلكم ضال الا من هديته فاستهدونى أهدكم ياعبادى كلكم جائع الا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم ياعبادى كلكم عار الا من كسوته فاستكسونى أكسكم ياعبادى انكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم ياعبادى انكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك فى ملكى شيئا ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم مانقص ذلك من ملكى شيئا ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وانسكم وجنكم قاموا فى صعيد (٢) واحد فسألونى فأعطيت كل انسان مسألته مانقص ذلك مما عندى الا كما ينقص المخيط اذا أدخل البحر ياعبادى انما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه (م) عن أبى ذر

(ز) قال رجل لأتصدقن الليلة بصدقة فخرج بصدقته فوضعها فى يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق اليوم على سارق فقال اللهم لك الحمد على سارق لأتصدقن الليلة بصدقة فخرج بصدقته فوضعها فى يد زانية فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن الليلة بصدقة فخرج بصدقته فوضعها فى يد غنى فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على

(١) الجنة الوقاية . والرفث كلمة جامعة لكل مايريده الرجل من المرأة . والصخب الضجة واضطراب الاصوات . والخلوف تغير رائحة الفم من الصوم (٢) الصعيد وجه الارض . والمخيط الابرة

غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فأتي فقيل له أما صدقتك على سارق فلعله أن يستعف عن سرقته وأما الزانية فلعلها أن تستعف عن زناها وأما الغني فلعله أن يعتبر فينفق مما أعطاه الله (ق) عن أبي هريرة

قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة على مائة امرأة كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق انسان والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا (١) لحاجته (ق) عن أبي هريرة

(ز) قال لي جبريل انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا تصاوير (خ) عن ابن عمر (م) عن عائشة وعن ميمونة

(ز) قال لي جبريل قل أعوذ برب الفلق (٢) فقلتها فقال قل أعوذ برب الناس فقلتها (خ) عن أبي قال لي جبريل من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق (خ) عن أبي ذر

(ز) قالت الملائكة يارب ذاك عبدك يريد أن يعمل بسيئة وهو أبصر به فقال ارقبوه فان عملها فاكتبوها له بمثلها وان تركها فاكتبوها له حسنة انما تركها من جرّاي (٣) (م) عن أبي هريرة

(ز) قام موسى خطيبا في بني اسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا أعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه وأوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو أعلم منك قال يارب وكيف لي به فقيل احمل حوتا في مكتل (٤) فاذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة فوضعا رؤسهما فناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية يومهما وليلتهما فلما أصبحا قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي أمره الله به فقال له فتاه أرأيت اذ أوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فلما انتهيا الى الصخرة اذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فقال الخضر أنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا ياموسى اني على علم من علم الله تعالى

---

(١) دركا بفتح الدال والراء اسم من الادراك وهو كقوله تعالى لا تخاف دركا أي لحاقا قاله العزيزي (٢) فلق الصبح ضوؤه وانارته (٣) من جرّاي من أجلي كما في القاموس (٤) المكتل الزبيل الكبير قيل انه يسع خمسة عشر صاعا . والفتى الشاب . والسرب بالتحريك المسلك في خفية . والنصب التعب . وقص الأثر واقتصه اذا تبعه . ومسجى أي مغطى . وأنى استفهام عن الجهة تقول أنى يكون هذا أي من أي وجه وطريق قاله في المصباح

علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم من علم الله تعالى علمكه الله لا أعلمه قال ستجدنى ان شاء الله صابرا ولا أعصى لك أمرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت سفينة فكلموهم أن يحملوهما فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول (١) وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة أو نقرتين في البحر فقال الخضر ياموسى مانقص علمى وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في هذا البحر فعمد الخضر الى لوح من ألواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها قال ألم أقل انك لن تستطيع معى صبرا قال لا تؤاخذنى بما نسيت فكانت الاولى من موسى نسيانا فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه من أعلاه فاقتلع رأسه بيده فقال له موسى أقتلت نفسا زاكية بغير نفس قال ألم أقل لك انك لن تستطيع معى صبرا فانطلقا حتى اذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض" قال الخضر بيده فأقامه فقال موسى لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بينى و بينك يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من أمرهما (ق) عن أبى"

(ز) قد أجرك الله ورد عليك في الميراث (م) عن بريدة

(ز) قد أجرنا من أجرت ياأم هانئ (ق) عن أم هانئ

(ز) قد أذن الله لكن أن تخرجن لحوائجكن (ق) عن عائشة

قد أفلح من أسلم ورزق كفافا (٢) وقنعه الله بما آتاه (م) عن ابن عمرو

(ز) قد دنت منى الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت منى النار حتى قلت أى رب وأنا معهم فاذا امرأة تخدشها هرة قلت ماشأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لاهى أطعمتها ولا أرسلتها تأكل من خشاش (٣) الارض (خ) عن أسماء بنت أبى بكر

(ز) قد رأيت الآن منذ صليت لكم الجنة والنار ممثلين (٤) لى في قبلة هذا الجدار فلم أر كاليوم في الخير والشر (خ) عن أنس

(ز) قد سألت الله لآجال مضروبة وأيام معدودة وأرزاق مقسومة لا يعجل شيئا منها قبل حله ولا يؤخر منها شيئا بعد حله ولو كنت سألت الله أن يعيذك من عذاب في النار وعذاب في القبر كان خيرا لك وأفضل (م) عن ابن مسعود

(ز) قد عجب الله من صنيعكما بضيفكما الليلة (م) عن أبى هريرة

قد كان فيما مضى قبلكم من الامم أناس محدثون (٥) فان يك في أمتى أحد منهم فهو عمر بن الخطاب (خ) عن أبى هريرة (م) عن عائشة

---

(١) بغير نول أى بغير أجر ولا جعل . وزاكية صالحة قال في المصباح زكا الرجل يزكو اذا صلح . وانقض" الحائط سقط قاله في المختار (٢) الكفاف الذى لا يفضل عن الشئ و يكون بقدر الحاجة (٣) خشاش الارض حشراتها (٤) ممثلين مصورين (٥) محدثون ملهمون

(ز) قريبه فقد بلغت محلها (م) عن جويرية
قرصت نملة نبيا من الانبياء فأمر بقرية النملة فأحرقت فأوحى الله تعالى اليه ان قرصتك نملة أحرقت أمة من الامم تسبح (ق) عن أبي هريرة
قريش والانصار وجهينة ومزينة وأسلم وأشجع وغفار موالى (١) ليس لهم مولى دون الله ورسوله (ق) عن أبي هريرة
قل آمنت بالله ثم استقم (م) عن سفيان بن عبد الله الثقفي
قل اللهم اغفرلى وارحمني وعافني وارزقني فان هؤلاء تجمع لك دنياك وآخرتك (م) عن طارق الاشجعي
قل اللهم انى ظلمت نفسي ظلما كثيرا وانه لا يغفر الذنوب الا أنت فاغفرلى مغفرة من عندك وارحمني انك أنت الغفور الرحيم (ق) عن ابن عمرو عن أبي بكر
قل اللهم اهدنى وسددنى (٢) واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سداد السهم (م) عن على
قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن (خ) عن أبي سعيد وعن قتادة بن النعمان (م) عن أبي الدرداء
قلب الشيخ شاب على حب اثنتين حب العيش والمال (م) عن أبي هريرة
قمت على باب الجنة فاذا عامة من دخلها المساكين واذا أصحاب الجد (٣) محبوسون الا أصحاب النار فقد أمر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من يدخلها النساء (ق) عن أسامة بن زيد
(ز) قولوا اللهم صل على محمد النبي الأمى وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد النبي الامى كما باركت على آل ابراهيم فى العالمين انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم (م) عن أبي مسعود الانصارى
(ز) قولوا اللهم صل محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم (خ) عن أبي سعيد
قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد (ق) عن كعب بن عجرة
(ز) قولوا اللهم صل على محمد وعلى أزواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى أزواجه وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد (ق) عن أبي حميد
(ز) قولى السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين وانا ان شاء الله بكم لاحقون (م) عن عائشة
(ز) قولى اللهم اغفرلى وله واعقبنى منه عقبى حسنة (م) عن أم سلمة

---

(١) الموالى جمع مولى وهو الناصر وله معانى أخرى (٢) السداد الاستقامة (٣) الجد الحظ والسعادة والغنى

(ز) قوموا الى جنة عرضها السموات والارض (م) عن أنس

(ز) قيل لبنى اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة (١) فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم وقالوا حبة فى شعيرة (ق) عن أبى هريرة

القتل فى سبيل الله يكفر كل خطيئة الا الدين (م) عن ابن عمرو

﴿ حرف الكاف ﴾

كافل اليتيم له أو لغيره أنا وهو كهاتين فى الجنة (م) عن أبى هريرة

(ز) كان الرجل قبلكم يؤخذ فيحفر له فى الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنتين ما يصده ذلك عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب ما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون (خ) عن خباب

كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا أتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله أن يتجاوز عنا فلقى الله فتجاوز عنه (ق) عن أبى هريرة

كان زكريا نجارا (م) عن أبى هريرة

(ز) كان فى بنى اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فأتى راهبا فسأله فقال أله توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فأدركه الموت فنأى (٢) بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله الى هذه أن تقربى وأوحى الى هذه أن تباعدى وقال قيسوا ما بينهما فوجداه الى هذه أقرب بشبر فغفر له (ق) عن أبى سعيد

(ز) كان ملك فيمن كان قبلكم وكان له ساحر فلما كبر قال للملك انى قد كبرت فابعث الى غلاما أعلمه السحر فبعث اليه غلاما يعلمه فكان فى طريقه اذا سلك راهب فقعد اليه وسمع كلامه فأعجبه فكان اذا أتى الساحر مر بالراهب وقعد اليه فاذا أتى الساحر ضربه فشكا ذلك الى الراهب فقال اذا خشيت الساحر فقل حبسنى أهلى واذا خشيت أهلك فقل حبسنى الساحر فبينما هو كذلك اذ أتى على دابة عظيمة قد حبست الناس فقال اليوم أعلم الساحر أفضل أم الراهب فأخذ حجرا فقال اللهم ان كان أمر الراهب أحب اليك من أمر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يمضى الناس فرماها فقتلها ومضى الناس فأتى الراهب فأخبره فقال له الراهب أى بنى أنت اليوم أفضل منى قد بلغ من أمرك ما أرى وانك ستبتلى فلا تدل على وكان الغلام يبرئ الاكمه (٣) والابرص ويداوى الناس من سائر الادواء فسمع جليس للملك كان قد عمى فأتاه بهدايا كثيرة فقال ما ههنا لك أجمع ان أنت شفيتنى قال انى لا أشفى أحدا انما يشفى الله عز وجل

---

(١) وقولوا حطة أى قولوا حط عنا ذنوبنا . والاستاه جمع است وهى العجز (٢) نأى عن الشئ بعد قاله فى المصباح (٣) الاكمه العمى وقيل الاكمه هو الذى يولد أعمى

فان آمنت بالله دعوت الله فشفاك فآمن بالله فشفاه الله فأتى الملك فجلس اليه كما كان يجلس فقال له الملك من رد عليك بصرك قال ربي قال ولك رب غيري قال ربي وربك الله فأخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام فجيء بالغلام فقال له الملك أي بني قد بلغ من سحرك ما يبرئ الاكمه والأبرص وتفعل وتفعل فقال اني لا أشفي أحدا انما يشفي الله عز وجل فأخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الراهب فجيء بالراهب فقيل له ارجع عن دينك فأبى فدعا بالمنشار فوضع المنشار على مفرق رأسه فشقه به حتى وقع شقاه ثم جيء بجليس الملك فقيل له ارجع عن دينك فأبى فوضع المنشار في مفرق رأسه فشقه حتى وقع شقاه ثم جيء بالغلام فقيل له ارجع عن دينك فأبى فدفعه الى نفر من أصحابه فقال اذهبوا به الى جبل كذا وكذا فاصعدوا به الجبل فاذا بلغتم به ذروته (١) فان رجع عن دينه والا فاطرحوه فذهبوا به فصعدوا به الجبل فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فرجف بهم الجبل فسقطوا وجاء يمشي الى الملك فقال له الملك ما فعل أصحابك فقال كفانيهم الله فدفعه الى نفر من أصحابه فقال اذهبوا به فاحملوه في قرقور فتوسطوا به البحر فان رجع عن دينه والا فاقذفوه فذهبوا به فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فانكفأت بهم السفينة فغرقوا وجاء يمشي الى الملك فقال له الملك ما فعل أصحابك قال كفانيهم الله فقال للملك انك لست بقاتلي حتى تفعل ما آمرك به قال وما هو قال تجمع الناس في صعيد واحد وتصلبني على جذع ثم خذ سهما من كنانتي ثم ضع السهم في كبد القوس ثم قل بسم الله رب الغلام ثم ارم فانك اذا فعلت ذلك قتلتني فجمع الناس في صعيد واحد وصلبه على جذع ثم أخذ سهما من كنانته ثم وضع السهم في كبد القوس ثم قال بسم الله رب الغلام ثم رماه فوقع السهم في صدغه فوضع يده في صدغه موضع السهم فمات فقال الناس آمنا برب الغلام آمنا برب الغلام آمنا برب الغلام فأتى الملك فقيل له أرأيت ما كنت تحذر قد والله نزل بك حذرك قد آمن الناس فأمر بالاخدود بأفواه السكك فخدت وأضرم النيران وقال من لم يرجع عن دينه فاقحموه فيها ففعلوا حتى جاءت امرأة ومعها صبي لها فتقاعست أن تقع فيها فقال لها الغلام يا أمه اصبري فانك على الحق (م) عن صهيب

كان نبي من الانبياء يخط (٢) فمن وافق خطه فذاك (م) عن معاوية بن الحكم

(ز) كانت امرأة من بني اسرائيل قصيرة تمشي مع امرأتين طويلتين فاتخذت رجلين من خشب وخاتما من ذهب مغلقا (٣) بطين ثم حشته مسكا وهو أطيب الطيب فمرت بين المرأتين فلم يعرفوها فقالت بيدها هكذا (م) عن أبي سعيد

---

(١) ذروة كل شيء أعلاه . والقرقور السفينة العظيمة . والصعيد وجه الارض . والجذع أصل النخلة . والكنانة وعاء السهام . وكبد القوس وسطها . والاخدود الشق في الارض . وأضرم النيران أوقدها . واقحموه فيها ألقوه فيها . وتقاعست أي تأخرت (٢) المراد به خط الرمل وهو علم معروف يستخرجون به الضمائر وغيرها وكثيرا ما يصيبون فيه قاله ابن الاثير والمراد بهذا النبي ادريس عليه السلام (٣) غلاف غطاء كغلاف السيف وهو غمده

(ز) كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحا كمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فأخبرتاه بذلك فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى (ق) عن أبي هريرة

(ز) كانت بنو اسرائيل تسوسهم (١) الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال وفوا ببيعة الاول فالاول واعطوهم حقهم الذي جعله الله لهم فان الله سائلهم عما استرعاهم (ق) عن أبي هريرة

(ز) كانت بنو اسرئيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى أن يغتسل معنا الا انه آدر (٢) فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى في أثر ثوبه يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس وأخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا (ق) عن أبي هريرة

(ز) كأني أنظر اليه أسود أفحج (٣) ينقضها حجرا حجرا يعني الكعبة (خ) عن ابن عباس

كبر كبر (٤) (ق) عن سهل بن أبي خيثمة

كتاب الله القصاص (ق) عن أنس

كتب الله تعالى مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والارض بخمسين ألف سنة وعرشه على الماء (م) عن ابن عمرو

كخ كخ (٥) ارم بها أما شعرت انا لا نأكل الصدقة (ق) عن أبي هريرة

كفى اثما أن تحبس عمن تملك قوته (م) عن ابن عمرو

كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع (م) عن أبي هريرة

كفارة النذر اذا لم يسم كفارة يمين (م) عن عقبة بن عامر

كل ابن آدم يأكله التراب الا عجب الذنب (٦) منه خلق ومنه يركب (م) عن أبي هريرة

كل أمتي معافى الا المجاهرين وان من الجهار أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله

---

(١) تسوسهم أي تتولى أمورهم كما تفعل الامراء والولاة بالرعية والسياسة القيام على الشئ بما يصلحه . وفوا أوفوا . وبيعة الاول أي مبايعته على الخلافة (٢) الآدر الذي له أدرة وهي انتفاخ الخصية وهي التي تسميها الناس القيلة . وجمح في أثره أي أسرع . وطفق يفعل كذا أي جعل يفعل (٣) أفحج من الفحج وهو تباعد ما بين الفخذين (٤) كبر كبر وفي رواية للبخاري الاكبر الاكبر ومعناه ليبدأ بالكلام الاكبر الاكبر وسببه ان جماعة جاؤه صلى الله عليه وسلم فبدأ بالكلام أصغرهم (٥) كخ كخ هو زجر للصبي وردع ويقال عند التقذر . وشعرت علمت (٦) عجب الذنب العظم الذي في أسفل الصلب عند العجز وهو رأس العصعص

تعالى فيقول عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه (ق) عن أبى هريرة

كل أمتى يدخلون الجنة الا من أبى من أطاعنى دخل الجنة ومن عصانى فقد أبى (خ) عن أبى هريرة

كل بنى آدم يطعن الشيطان فى جنبه بأصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن فى الحجاب (١) (خ) عن أبى هريرة

كل بنى آدم يمسه الشيطان يوم ولدته أمه الا مريم وابنها (م) عن أبى هريرة

كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار (ق) عن ابن عمر

كل ذى ناب من السباع فأكله حرام (م) عن أبى هريرة

كل سلامى (٢) من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل على دابته فيحمل عليها أو ترفع له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة تخطوها الى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة (ق) عن أبى هريرة

كل شراب أسكر فهو حرام (ق) عن عائشة

كل شئ بقدر حتى العجز والكيس (٣) (م) عن ابن عمر

(ز) كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها الى سبعمائة ضعف الى ماشاء الله قال الله الا الصوم فانه لى وأنا أجزى به يدع شهوته وطعامه من أجلى للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف (٤) فيه أطيب عند الله من ريح المسك (م) عن أبى هريرة

كل كلم (٥) يكلمه المسلم فى سبيل الله تعالى تكون يوم القيامة كهيئتها اذا طعنت تفجر دما واللون لون الدم والعرف عرف مسك (ق) عن أبى هريرة

(ز) كل ما أسكر عن الصلاة فهو حرام (م) عن أبى موسى

كل مسكر حرام (ق) عن أبى موسى

(ز) كل مسكر حرام وان على الله لعهدا (٦) لمن شرب المسكرات أن يسقيه من طينة الخبال عرق أهل النار (م) عن جابر

كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر فى الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها فى

---

(١) فى الحجاب أى المشيمة التى فيها الولد (٢) السلامى جمع سلامية وهى الانملة من أنامل الاصابع وهى التى بين كل مفصلين من أصابع الانسان وقيل السلامى كل عظم مجوف من صغار العظام. وتميط تزيل (٣) الكيس العقل (٤) خلوف الفم تغير رائحته من الصوم (٥) الكلم الجرح. والعرف الرائحة (٦) العهد اليمين. والخبال فى الاصل الفساد وفسر المراد به فى الحديث بأنه عرق أهل النار وفى رواية عصارة أهل النار

الآخرة (م) عن ابن عمر

كل مصور فى النار يجعل له بكل صورة صورها نفس فتعذبه فى جهنم (م) عن ابن عباس

كل معروف صدقة (خ) عن جابر (م) عن حذيفة

كل ميسر لما خلق له (ق) عن عمران بن حصين

كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته فالامام راع وهو مسؤل عن رعيته والرجل راع فى أهله وهو مسؤل عن رعيته والمرأة راعية فى بيت زوجها وهى مسؤلة عن رعيتها والخادم راع فى مال سيده وهو مسؤل عن رعيته والرجل راع فى مال أبيه وهو مسؤل عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته (ق) عن ابن عمر

كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان فى الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم (ق) عن أبى هريرة

كم من عذق (١) معلق لابى الدحداح فى الجنة (م) عن جابر بن سمرة

كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد (٢) على سائر الطعام (ق) عن أبى موسى

كن فى الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل (خ) عن ابن عمر

كنت نهيتكم عن الاشربة الا فى ظروف الادم (٣) فاشربوا فى كل وعاء غير أن لا تشربوا مسكرا (م) عن بريدة

(ز) كيف أنت اذا كانت عليك أمراء يؤخرون الصلاة عن وقتها صل الصلاة لوقتها فان أدركتها معهم فصل فانها لك نافلة (م) عن أبى ذر

(ز) كيف أنتم اذا لم تجتبوا (٤) دينارا ولا درهما تنتهك ذمة الله وذمة رسوله يشد الله قلوب أهل الذمة فيمنعون ما فى أيديهم (ق) عن أبى هريرة

(ز) كيف أنتم اذا نزل ابن مريم فيكم فأمكم (م) عن أبى هريرة

كيف أنتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم (ق) عن أبى هريرة

(ز) كيف تقولون لفرح رجل انفلتت منه راحلته تجر زمامها بأرض قفر ليس بها طعام ولا شراب وعليها له طعام وشراب فطلبها فلم يجدها حتى شق عليه ثم مرت بجذل (٥) شجرة فتعلق زمامها فوجدها متعلقة به أما والله لله أشد فرحا بتوبة عبده من الرجل براحلته (م) عن البراء

---

(١) العذق بالفتح النخلة وبالكسر العرجون بما فيه من الشماريخ (٢) الثريد أراد الطعام المتخذ من اللحم والثريد معا لان الثريد لا يكون الا من لحم غالبا (٣) الادم الجلد (٤) الاجتباء افتعال من الجباية وهى استخراج الاموال من مظانها . وتنتهك ذمة الله وذمة رسوله يريد نقض العهد والغدر بالمعاهد وأصل معنى انتهاك الحرمة تناولها بما لا يحل قاله فى المصباح (٥) الجذل بالكسر والفتح أصل الشجرة قطع وقد يجعل العود جذلا

كيف وقد قيل (خ) عن عقبة بن عامر

كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه (خ) عن المقدام بن معديكرب

الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس (١) (خ) عن ابن عمرو

(ز) الكبائر الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين ألا أنبئكم (٢) بأكبر الكبائر قول الزور (ق) عن أنس

الكبر (٣) الكبر (ق) عن سهل بن أبي حثمة

الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم (خ) عن ابن عمر

(ز) الكمأة (٤) من المن الذي أنزل الله على بني اسرائيل وماؤها شفاء للعين (م) عن سعيد ابن زيد

الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين (ق) عن سعيد بن زيد وعن أبي سعيد

﴿ باب كان وهي الشمائل الشريفة ﴾

كان صلى الله عليه وسلم أبيض مليحا مقصدا (٥) (م) عن أبي الطفيل

كان صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجها وأحسنهم خلقا ليس بالطويل البائن (٦) ولا بالقصير (ق) عن البراء

كان صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا (م) عن أنس

كان صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس (ق) عن أنس

كان صلى الله عليه وسلم أزهر (٧) اللون كأن عرقه اللؤلؤ اذا مشى تكفأ (م) عن أنس

كان صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها (٨) (ق) عن أبي سعيد

كان صلى الله عليه وسلم ربعة (٩) من القوم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير أزهر اللون

---

(١) اليمين الغموس الكاذبة الفاجرة سميت غموسا لانها تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار (٢) أنبئكم أخبركم . والزور الكذب والباطل وشهادة الزور من الكبائر (٣) الكبر الكبر أي قدموا الاكبر سنا قاله العزيزي (٤) الكمأة معروفة وهي التي تخرج في الارض بلا عروق في أيام الشتاء . ومن المن أي هي مما من الله به على عباده وقيل شبهها بالمن وهو العسل الحلو الذي ينزل من السماء عفوا بلا علاج وكذلك الكمأة لا مؤنة فيها ببذر ولا سقي (٥) مقصدا هو الذي ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم كأن خلقه نحي به القصد من الامور (٦) البائن أي المفرط طولا (٧) الازهر الأبيض المستنير . وتكفأ يروى بالهمز وبلا همز ومعناه تمايل الى قدام (٨) الخدر ناحية في البيت يترك عليها ستر فتكون فيه الجارية البكر (٩) الربعة المربوع وهو بين الطويل والقصير

ليس بالابيض الامهق (١) ولا بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط (ق) عن أنس
كان صلى الله عليه وسلم ضخم الرأس واليدين والقدمين (خ) عن أنس
كان صلى الله عليه وسلم ضليع (٢) الفم أشكل العينين منهوس العقب (م) عن جابر بن سمرة
كان صلى الله عليه وسلم كثير العرق (م) عن أنس
كان صلى الله عليه وسلم كثير شعر اللحية (م) عن جابر بن سمرة
كان صلى الله عليه وسلم وجهه مثل الشمس والقمر وكان مستديرا (م) عن جابر بن سمرة
كان صلى الله عليه وسلم أحب الثياب اليه الحبرة (٣) (ق) عن أنس
كان صلى الله عليه وسلم أحب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه (خ) عن عائشة
كان صلى الله عليه وسلم احب ما استتر به لحاجته هدف (٤) أو حائش نخل (م) عن عبد الله بن جعفر
كان صلى الله عليه وسلم أخف الناس صلاة في تمام (م) عن أنس
كان صلى الله عليه وسلم اذا أتى مريضا أو أتى به قال أذهب الباس (٥) رب الناس اشف وأنت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما (ق) عن عائشة
كان صلى الله عليه وسلم اذا أتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل (٦) على آل فلان (ق) عن ابن أبي أوفى
كان صلى الله عليه وسلم اذا أتى بطعام سأل عنه أهدية أم صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم يأكل وان قال هدية ضرب بيده فأكل معهم (ق) عن أبي هريرة
كان صلى الله عليه وسلم اذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول باسمك اللهم أحيا وباسمك أموت واذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا واليه النشور (٧) (م) عن البراء (خ) عن حذيفة (ق) عن أبي ذر
كان صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن يباشر امرأة من نسائه وهي حائض أمرها أن تأتزر ثم يباشرها (خ) عن ميمونة
كان صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن يحرم تطيب بأطيب ما يجد (م) عن عائشة
كان صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو لاحد قنت (٨) بعد الركوع

---

(١) الامهق هو الكريه البياض كلون الجص. والآدم الاسمر. والقطط خلاف السبط. والسبط المسترسل (٢) ضليع الفم أي عظيمه وقيل واسعه والعرب تمدح عظيم الفم وتذم صغيره. وأشكل العينين أي في بياضهما شيء من حمرة وهو محمود محبوب. ومنهوس العقب أي لحمها قليل (٣) الحبرة برد يمان مخطط (٤) الهدف كل بناء مرتفع مشرف. وحائش النخل المحل الذي يجمعه (٥) الباس العذاب وهو هنا المرض. لا يغادر لا يترك (٦) صل ارحم (٧) النشور البعث بعد الموت (٨) قنت دعا

(خ) عن أبي هريرة

كان صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة (ق) عن عائشة

كان صلى الله عليه وسلم اذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها (١) خرج بها معه (ق) عن عائشة

كان صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة قال سبحانك اللهم و بحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك (٢) ولا اله غيرك (ق) عن أبي سعيد

كان صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر أبرد (٣) بالصلاة (خ) عن أنس

كان صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى رقاه (٤) جبريل قال بسم الله يبريك من كل داء يشفيك ومن شر حاسد اذا حسد وشر كل ذي عين (م) عن عائشة

كان صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى نفث (٥) على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده (ق) عن عائشة

كان صلى الله عليه وسلم اذا أكل طعاما لعق أصابعه الثلاث (م) عن أنس

كان صلى الله عليه وسلم اذا أكل لم تعد (٦) أصابعه بين يديه (خ) عن جعفر بن أبي الحكم مرسلا

كان صلى الله عليه وسلم اذا أنزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد (٧) وجهه (م) عن عبادة ابن الصامت

كان صلى الله عليه وسلم اذا أنزل عليه الوحي نكس (٨) رأسه ونكس أصحابه رؤوسهم فاذا أقلع عنه رفع رأسه (م) عن عبادة بن الصامت

كان صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا ثم قال اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ياذا الجلال والاكرام (م) عن ثوبان

كان صلى الله عليه وسلم اذا أوى الى فراشه قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي له (م) عن أنس

كان صلى الله عليه وسلم اذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا حتى تفهم عنه واذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا (خ) عن أنس

كان صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته بدأ بالسواك (م) عن عائشة

---

(١) خرج سهمها أي خرجت قرعتها (٢) تعالى جدك أي علا جلالك وعظمتك (٣) أبرد بالصلاة أي أخرها لزوال الحر والمراد صلاة الظهر (٤) رقاه جبريل من الرقية وهي العوذة أي الدعوة التي تقرأ على المريض ونحوه (٥) النفث بالفم شبيه بالنفخ وهو أقل من التفل لان التفل لا يكون الا ومعه شيء من الريق (٦) تعد وتتجاوز (٧) تربد أي تغير الى الغبرة (٨) نكس رأسه أي خفضه الى أسفل

كان صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم انى أعوذ بك من الخبث (١) والخبائث (ق) عن أنس

كان صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر (٢) شد مئزره وأحيى ليله وأيقظ أهله (ق) عن عائشة

كان صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور ان شاء الله (خ) عن ابن عباس

كان صلى الله عليه وسلم اذا ذبح الشاة يقول ارسلوا بها الى أصدقاء خديجة (م) عن عائشة

كان صلى الله عليه وسلم اذا رأى المطر قال اللهم صيبا (٣) نافعا (خ) عن عائشة

كان صلى الله عليه وسلم اذا رأى الهلال صرف وجهه عنه (خ) عن قتادة مرسلا

كان صلى الله عليه وسلم اذا رفعت مائدته قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه الحمد لله الذى كفانا وآوانا غير مكفى (٤) ولا مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا (خ) عن أبى أمامة

كان صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه كأنه قطعة قمر (ق) عن كعب بن مالك

كان صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد الا بمقدار ما يقول اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ياذا الجلال والاكرام (م) عن عائشة

كان صلى الله عليه وسلم اذا شرب تنفس ثلاثا ويقول هو أهنأ (٥) وأمرأ وأبرأ (ق) عن أنس

كان صلى الله عليه وسلم اذا صلى الغداة (٦) جاء خدم أهل المدينة بآنيتهم فيها الماء فما يؤتى باناء الا غمس يده فيه (م) عن أنس

كان صلى الله عليه وسلم اذا صلى الغداة جلس فى مصلاه حتى تطلع الشمس (م) عن جابر ابن سمرة

كان صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتى الفجر اضطجع على شقه الايمن (خ) عن عائشة

كان صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة أثبتها (٧) (م) عن عائشة

كان صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم انى أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به (م) عن عائشة

كان صلى الله عليه وسلم اذا عمل عملا أثبته (م) عن عائشة

---

(١) الخبث ذكور الجن والخبائث اناثهم (٢) العشر الاخير من رمضان . وشد المئزر كناية عن الاجتهاد فى العبادة واعتزال النساء (٣) الصيب المطر المتدفق (٤) غير مكفى أى لا يقوم مقامك أحد يقال كفاه الامر اذا قام مقامه فيه . ولا مكفور أى غير مجحود فضلك ونعمتك . ولا مودع أى غير متروك الطاعة وقيل هو من الوداع (٥) كل أمر يأتيك من غير تعب فهو هنيء . يقال مرأنى الطعام وامرأنى اذا لم يثقل على المعدة وانحدر عنها طيبا . وابرأ أى يبرؤه من ألم العطش أو أراد انه لا يكون منه مرض (٦) اذا صلى الغداة أى الصبح قاله العزيزى (٧) أثبتها داوم عليها عزيزى

كان صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلاته بركعتين خفيفتين (م) عن عائشة

كان صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص (١) فاه بالسواك (ق) عن حذيفة

كان صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر تلقى بصبيان أهل بيته (م) عن عبد الله بن جعفر

كان صلى الله عليه وسلم اذا قفل (٢) من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده (ق) عن ابن عمر

كان صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق (خ) عن جابر

كان صلى الله عليه وسلم اذا مر بآية خوف تعوذ واذا مر بآية رحمة سأل واذا مر بآية فيها تنزيه الله سبح (م) عن حذيفة

كان صلى الله عليه وسلم اذا مرض أحد من أهل بيته نفث (٣) عليه بالمعوذات (م) عن عائشة

كان صلى الله عليه وسلم اذا نام من الليل أو مرض صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة (م) عن عائشة

كان صلى الله عليه وسلم اذا نام نفخ (ق) عن ابن عباس

كان صلى الله عليه وسلم أكثر دعوة يدعو بها ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار (ق) عن أنس

كان صلى الله عليه وسلم خاتمه من فضة فصه منه (خ) عن أنس

كان صلى الله عليه وسلم خاتمه من ورق (٤) وكان فصه حبشيا (م) عن أنس

كان صلى الله عليه وسلم خلقه (٥) القرآن (م) عن عائشة

كان صلى الله عليه وسلم له فرس يقال له اللحيف (خ) عن سهل بن سعد

كان صلى الله عليه وسلم له مؤذنان بلال وابن أم مكتوم الاعمى (م) عن ابن عمر

كان صلى الله عليه وسلم لا يؤذن له في العيدين (م) عن جابر بن سمرة

كان صلى الله عليه وسلم لا يدع أربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة (٦) (خ) عن عائشة

كان صلى الله عليه وسلم لا يرد الطيب (خ) عن أنس

كان صلى الله عليه وسلم لا يطرق (٧) أهله ليلا (ق) عن أنس

---

(١) الشوص دلك الأسنان بالسواك عرضا (٢) قفل رجع . والشرف المكان العالي . وآيبون راجعون (٣) نفث نفخ بلا ريق (٤) الورق الفضة . وكان فصه حبشيا يحتمل أنه أراد من الجزع أو العقيق لان معدنهما اليمن والحبشة أو نوعا آخر ينسب الى الحبشة (٥) كان خلقه القرآن أي كان متصفا بالعمل بأوامر القرآن واجتناب نواهيه قاله الحفني (٦) الغداة صلاة الصبح (٧) لا يطرق أهله ليلا لا تقدم عليهم من سفر ولا غيره في الليل قاله العزيزي

كان صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم (١) ويدعو لهم (ق) عن عائشة
كان صلى الله عليه وسلم يأكل القثاء بالرطب (ق) عن عبد الله بن جعفر
كان صلى الله عليه وسلم يأكل بثلاث أصابع ويلعق يده قبل أن يمسحها (م) عن كعب بن مالك
كان صلى الله عليه وسلم يأمر أن يسترقى (٢) من العين (م) عن عائشة
كان صلى الله عليه وسلم يباشر نساءه فوق الازار وهن حيض (م) عن ميمونة
كان صلى الله عليه وسلم يبيع نخل بنى النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم (خ) عن عمر
كان صلى الله عليه وسلم يختم فى يساره (م) عن أنس
كان صلى الله عليه وسلم يختم فى يمينه (خ) عن ابن عمر (م) عن أنس
كان صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد (٣) البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء (ق) عن أبى هريرة
كان صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة (خ) عن أنس
كان صلى الله عليه وسلم يجتهد فى العشر (٤) الاواخر مالا يجتهد فى غيرها (م) عن عائشة
كان صلى الله عليه وسلم يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء فى السفر (خ) عن أنس
كان صلى الله عليه وسلم يحب أن يخرج اذا غزا يوم الخميس (خ) عن كعب بن مالك
كان صلى الله عليه وسلم يحب التيامن (٥) مااستطاع فى طهوره وتنعله وترجله وفى شأنه كله (ق) عن عائشة
كان صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل (ق) عن عائشة
كان صلى الله عليه وسلم يحتجم (ق) عن أنس
كان صلى الله عليه وسلم يحدث حديثا لو عده العاد لأحصاه (ق) عن عائشة
كان صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب (خ) عن ابن عمر
كان صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ويجلس بين الخطبتين ويقرأ آيات ويذكر الناس (م) عن جابر بن سمرة
كان صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم (ق) عن عائشة وأم سلمة
كان صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش

---

(١) تحنيك الصبى أن يمضغ المحنك التمرة حتى تصير مائعة ثم يفتح فم المولود ويضعها فيه
(٢) يسترقى من الرقية يعنى ان من أصابته العين يسترقى لها (٣) الجهد المشقة . ودرك الشقاء أى الامر الشاق المؤدى الى الهلاك قاله الحفنى . وسوء القضاء أى قضاء الله تعالى عليه بذلك
(٤) العشر الاواخر من رمضان (٥) التيامن البداءة باليمين . وترجله تسريح شعره صلى الله عليه وسلم

العظيم

العظيم لا اله الا الله رب السموات السبع ورب الارض ورب العرش الكريم (ق) عن ابن عباس
كان صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه فى الساعة الواحدة من الليل والنهار (خ) عن أنس
كان صلى الله عليه وسلم يذكر الله تعالى على كل أحيانه (م) عن عائشة
كان صلى الله عليه وسلم يستجمر (١) بألوة غير مطراة و بكافور يطرحه مع الالوة (م) عن ابن عمر
كان صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى أربعا و يزيد ماشاء الله (م) عن عائشة
كان صلى الله عليه وسلم يصلى على الخمرة (٢) (خ) عن ميمونة
كان صلى الله عليه وسلم يصلى على راحلته حيثما توجهت به فاذا أراد أن يصلى المكتوبة نزل فاستقبل القبلة (ق) عن جابر
كان صلى الله عليه وسلم يصلى فى نعليه (ق) عن أنس
كان صلى الله عليه وسلم يصلى قبل الظهر ركعتين و بعدها ركعتين و بعد المغرب ركعتين فى بيته و بعد العشاء ركعتين وكان لا يصلى بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلى ركعتين فى بيته (ق) عن ابن عمر
كان صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر (ق) عن عائشة
كان صلى الله عليه وسلم يضحى بكبشين أقرنين أملحين (٣) وكان يسمى و يكبر (ق) عن أنس
كان صلى الله عليه وسلم يطوف على جميع نسائه فى ليلة بغسل واحد (ق) عن أنس
كان صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع (٤) و يتوضأ بالمد (ق) عن أنس
كان صلى الله عليه وسلم يغتسل هو والمرأة من نسائه من اناء واحد (خ) عن أنس
كان صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم (ق) عن عائشة
كان صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية و يثيب (٥) عليها (خ) عن عائشة
كان صلى الله عليه وسلم يقول لأحدهم عند المعاتبة ماله ترب (٦) جبينه (خ) عن أنس
كان صلى الله عليه وسلم يقوم اذا سمع الصارخ (٧) (ق) عن عائشة

---

(١) يستجمر يتبخر . والالوة هو العود الذى يتبخر به . والمطراة التى يعمل عليها ألوان الطيب غيرها كالعنبر والمسك والكافور (٢) الخمرة شئ منسوج يعمل من خوص ونحوه على قدر ما يسجد عليه المصلى أو فويق ذلك فان عظم حتى يكفى الرجل لجسده كله فهو حصير (٣) الأملح الذى بياضه أكثر من سواده وقيل هو النقى البياض (٤) الصاع مكيال يسع أربعة أمداد . والمد مختلف فيه فقيل هو رطل وثلث بالعراقى و به يقول الشافعى وفقهاء الحجاز فيكون الصاع عندهم خمسة أرطال وثلثا وقيل هو رطلان و به أخذ أبو حنيفة وفقهاء العراق فيكون الصاع عندهم ثمانية أرطال (٥) يثيب يكافئ عليها (٦) ترب جبينه قيل أراد به الدعاء له بكثرة السجود (٧) الصارخ الديك

كان صلى الله عليه وسلم يقوم من الليل حتى تنفطر (١) قدماه (ق) عن المغيرة
كان صلى الله عليه وسلم يكره الشكال (٢) فى الخيل (م) عن أبى هريرة
كان صلى الله عليه وسلم يلبس النعال السبتية (٣) و يصفر لحيته بالورس والزعفران (ق) عن ابن عمر
كان صلى الله عليه وسلم يمر بالصبيان فيسلم عليهم (خ) عن أنس
كان صلى الله عليه وسلم ينحر أضحيته بالمصلى (خ) عن ابن عمر
كان صلى الله عليه وسلم يوتر على البعير (ق) عن ابن عمر

﴿ حرف اللام ﴾

(ز) لله أشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من أحدكم كان على راحلته بأرض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فأيس منها فأتى شجرة فاضطجع فى ظلها وقد أيس من راحلته فبينما هو كذلك اذ هو بها قائمة عنده فأخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم أنت عبدى وأنا ربك أخطأ من شدة الفرح (م) عن أنس

لله أشد فرحا بتوبة عبده من أحدكم اذا سقط عليه بعيره قد أضله بأرض فلاة (ق) عن أنس

(ز) لله أفرح بتوبة العبد من رجل نزل منزلا و به مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته فطلبها حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش قال أرجع الى مكانى الذى كنت فيه فأنام حتى أموت ثم رفع رأسه فاذا راحلته عنده عليها زاده طعامه وشرابه فالله أشد فرحا بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده (ق) عن ابن مسعود

(ز) لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أدع الا مسلما (م) عن عمر

(ز) لأذودن (٤) عن حوضى رجالا كما تذاد الغريبة من الابل (م) عن أبى هريرة

(ز) لأنا أعلم بما مع الدجال من الدجال معه نهران يجريان أحدهما رأى العين ماء أبيض والآخر رأى العين نار تأجج فاما أدركهن واحد منكم فليأت النهر الذى يراه نارا ثم ليغمض ثم ليطأطئ رأسه فليشرب فانه ماء بارد وان الدجال ممسوح العين اليسرى عليها ظفرة (٥) غليظة

(١) تنفطر تنشق (٢) الشكال فى الخيل هو أن تكون ثلاث قوائم منها محجلة وواحدة مطلقة تشبيها بالشكال الذى تشكل به الخيل لانه يكون فى ثلاث قوائم غالبا وقيل هو أن تكون الواحدة محجلة والثلاث مطلقة وقيل هو أن تكون احدى يديه واحدى رجليه من خلاف محجلتين وانما كرهه لانه كالمشكول صورة تفاؤلا و يمكن أن يكون جرب ذلك الجنس فلم يكن فيه نجابة وقيل اذا كان مع ذلك أعرزالت الكراهة لزوال شبه الشكال والله أعلم (٣) السبت بالكسر جلود البقر المدبوغة بالقرظ يتخذ منها النعال سميت بذلك لان شعرها قد سبت عنها أى حلق وأزيل . والورس نبت أصفر يصبغ به . والزعفران كذلك (٤) لأذودن لأطردن (٥) ظفرة غليظة هى لحمة تنبت عند المآقى وقد تمتد الى السواد فتغشيه

مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب (ق) عن حذيفة وأبي مسعود معا
لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله الا الله والله أكبر أحب الي مما طلعت عليه الشمس
(م) عن أبي هريرة
لان يأخذ أحدكم حبله ثم يغدو الى الجبل فيحتطب فيبيع فيأكل و يتصدق خير له من أن يسأل
الناس (ق) عن أبي هريرة
(ز) لان يأخذ أحدكم حبله فيأتي الجبل فيجيء بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله
بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه (خ) عن الزبير بن العوام
لان يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من أن يجلس على قبر (م)
عن أبي هريرة
(ز) لان يغدو أحدكم فيحتطب على ظهره فيتصدق منه و يستغني به عن الناس خير من أن
يسأل رجلا أعطاه أو منعه ذلك بأن اليد العليا أفضل من اليد السفلى وابدأ بمن تعول (م) عن
أبي هريرة
(ز) لان يمتلئ جوف أحدكم قيحا حتى يريه خير له من أن يمتلئ شعرا (ق) عن أبي هريرة
(م) عن سعد
لان يمتلئ جوف رجل قيحا حتى يريه خير له من أن يمتلئ شعرا (ق) عن أبي هريرة
(ز) لان يمنح الرجل أخاه أرضه خير له من أن يأخذ عليها خراجا معلوما (م) عن ابن عباس
لئن بقيت الى قابل لأصومن التاسع (م) عن ابن عباس
(ز) لئن كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم مادمت على ذلك
(م) عن أبي هريرة
(ز) لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك (ق)
عن ابن عمر (خ) عن عائشة (م) عن جابر
لتأخذوا عني مناسككم فاني لا أدري لعلي لا أحج بعد حجتي هذه (م) عن جابر
لتؤدن الحقوق الى أهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء (١) من الشاة القرناء تنطحها (م)
عن أبي هريرة
(ز) لتتبعن سنن (٢) الذين من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب
لسلكتموه قالوا اليهود والنصارى قال فمن (ق) عن أبي سعيد
(ز) لتخرج العواتق (٣) وذوات الخدور والحيض و يشهدن الخير ودعوة المؤمنين وتعتزل

---

(١) الجلحاء التي لا قرن لها (٢) السنن الطريق . والضب حيوان كالحرذون ولكنه كبير
(٣) العواتق جمع عاتق وهي الشابة أول ما تدرك وقيل هي التي لم تبن من والديها ولم تزوج وقد
أدركت وشبت . والخدر ناحية في البيت يترك عليها ستر فتكون فيه الجارية البكر

الحيض المصلى (خ) عن أم عطية

(ز) لتفتحن عصابة (١) من المسلمين كنز آل كسرى الذى فى الابيض (م) عن جابر بن سمرة

(ز) لحامل القرآن دعوة مستجابة (م) عن أبى أمامة

(ز) لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم وانى والله ان شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها الا أتيت الذى هو خير وتحللتها (٢) (خ) عن أبى موسى

(ز) لعلك آذاك هوامك (٣) احلق رأسك وصم ثلاثة أيام واطعم ستة مساكين أو انسك شاة (ق) عن كعب بن عجرة

(ز) لعلك تريدين أن ترجعى الى رفاعة لا حتى تذوقى عسيلته (٤) ويذوق عسيلتك (ق) عن عائشة

(ز) لعله تنفعه شفاعتى يوم القيامة فيجعل فى ضحضاح (٥) من النار يبلغ كعبيه يغلى منه أم دماغه يعنى أبا طالب (ق) عن أبى سعيد

(ز) لعله يخفف عنهما مالم ييبسا (٦) (ق) عن ابن عباس

لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده (ق) عن أبى هريرة

لعن الله الواشمات (٧) والمستوشمات والنامصات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله (ق) عن ابن مسعود

لعن الله الواصلة (٨) والمستوصلة والواشمة والمستوشمة (ق) عن ابن عمر

(ز) لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد (ق) عن عائشة وابن عباس معا (م) عن أبى هريرة

(ز) لعن الله آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه هم فيه سواء (م) عن جابر

لعن الله من لعن (٩) والديه ولعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من آوى محدثا ولعن الله من غير

---

(١) العصابة الجماعة (٢) تحلة اليمين هو جعلها حلالا اما باستثناء أو كفارة (٣) هوام القمل ونحوه. أو انسك شاة أى اذبح شاة (٤) عسيلته شبه لذة الجماع بذوق العسل (٥) الضحضاح فى الاصل مارق من الماء على وجه الارض ما يبلغ الكعبين فاستعاره للنار (٦) مالم ييبسا يعنى الجريدتين اللتين وضعهما على القبرين صلى الله عليه وسلم (٧) الوشم أن يغرز الجلد بابرة ثم يحشى بكحل أو نيل فيزرق أثره أو يخضر. النامصة التى تنتف الشعر من وجهها. والمتنمصة التى تأمر من يفعل بها ذلك. أصل الفلج فرجة ما بين الثنايا والرباعيات من الاسنان. والمتفلجات النساء اللاتى يفعلن ذلك بأسنانهن رغبة فى التحسين (٨) الواصلة التى تصل شعرها بشعر آخر زور. والمستوصلة التى تأمر من يفعل بها ذلك (٩) لعن والديه بأن يلعن والدى آخر فيلعن والديه. والمحدث الجانى الذى أحدث أمرا منكرا

منار (١) الارض (م) عن علىّ

لعن الله من مثل (٢) بالحيوان (ق) عن ابن عمر

(ز) لغدوة (٣) أو روحة فى سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب ولقاب قوس فى الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب (خ) عن أبى هريرة

لغدوة فى سبيل أو روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم أو موضع قدّه (٤) فى الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو اطلعت امرأة من نساء أهل الجنة الى الارض لملأت ما بينهما ريحا ولأضاءت ما بينهما ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها (ق) عن أنس

(ز) لقد أنزلت علىّ آية هى أحب الى من الدنيا جميعا انا فتحنا لك الى قوله عظيما (م) عن أنس

(ز) لقد أنزلت علىّ الليلة سورة لهى أحب الىّ مما طلعت عليه الشمس انا فتحنا لك فتحا مبينا (خ) عن عمر

(ز) لقد تابت (٥) توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت توبة أفضل من أن جادت بنفسها لله (م) عن عمران بن حصين

لقد رأيت الآن منذ صليت لكم الجنة والنار ممثلتين (٦) فى قبلة هذا الجدار فلم أر كاليوم فى الخير والشر (خ) عن أنس

لقد رأيت رجلا يتقلب فى الجنة فى شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذى الناس (م) عن أبى هريرة

(ز) لقد رأيتنى فى الحجر وقريش تسألنى عن مسراى فسألتنى عن أشياء من بيت المقدس لم أثبتها فكربت كربا ما كربت مثله قط فرفعه الله لى أنظر اليه ما يسألونى عن شئ الا أنبأتهم به وقد رأيتنى فى جماعة من الانبياء فاذا موسى قائم يصلى فاذا رجل جعد (٧) ضرب كأنه من رجال شنوءة واذا عيسى بن مريم قائم يصلى أقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفى واذا ابراهيم قائم يصلى أشبه الناس به صاحبكم يعنى نفسه فحانت الصلاة فأممتهم فلما فرغت من الصلاة قال قائل يا محمد هذا مالك صاحب النار فسلم عليه فالتفت اليه فبدأنى بالسلام (م) عن أبى هريرة

(ز) لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان

---

(١) منار الارض علامات حدودها جمع منارة وهى العلامة التى تجعل بين حدين للجارين وتغييرها أن يدخلها فى أرضه قاله العزيزى (٢) مثل بالحيوان أى صيره مثلة وهى قطع أطراف الحيوان أو بعضها وهو حى قاله العزيزى (٣) الغدوة السير قبل الزوال . والروحة بعده . والقاب بمعنى القدر ويقال القاب ما بين مقبض القوس والسية وهى طرفها المنحنى عند معقد الوتر ولكل قوس قابان ذكره فى المصباح (٤) قدّ القوس سيره . والنصيف الخمار (٥) يعنى المرأة التى أقرت بالزنا ورجمت (٦) ممثلتين مصورتين (٧) الجعد هنا معناه شديد الاسر والخلق ومعنى الاسر القوة . والضرب خفيف اللحم . وشنوءة قبيلة من اليمن

الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته (م) عن جويرية

(ز) لقد لقيت من قومك وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن كلال فلم يجبني الى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق الا وأنا بقرن الثعالب (١) فرفعت رأسي فاذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت فاذا فيها جبرئيل فناداني فقال ان الله قد سمع كلام قومك لك وماردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فما شئت ان شئت أطبق عليهم الأخشبين قلت بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيأ (ق) عن عائشة

لقد هممت أن آمر رجلا يصلي بالناس ثم أحرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم (م) عن ابن مسعود

(ز) لقد هممت أن أرسل الى أبي بكر وابنه فأعهد (٢) أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون (خ) عن عائشة

(ز) لقد هممت أن ألعنه لعنا يدخل معه قبره كيف يورثه وهو لا يحل له كيف يستخدمه وهو لا يحل له (م) عن أبي الدرداء

لقد هممت أن أنهى عن الغيلة (٣) حتى ذكرت أن الروم وفارس يصنعون ذلك فلا يضر أولادهم (م) عن جدامة بنت وهب

لقنوا موتاكم لا اله الا الله (م) عن سعيد وعن أبي هريرة

(ز) لكل أمة أمين وأمين أمتي أبو عبيدة بن الجراح (ق) عن أنس

لكل داء دواء فاذا أصيب دواء الداء برئ باذن الله تعالى (م) عن جابر

لكل غادر لواء عند استه (٤) يوم القيامة (م) عن أبي سعيد

لكل غادر لواء يعرف به يوم القيامة (ق) عن أنس (م) عن ابن مسعود وعن ابن عمر

(ز) لكل غادر لواء ينصب بغدرته (خ) عن ابن عمر

(ز) لكل غادر لواء يوم القيامة يرفع له بقدر غدرته ألا ولا غادر أعظم غدرا من أمير عامة (م) عن أبي سعيد

(ز) لكل نبي دعوة دعا بها في أمته فاستجيب له واني أريد ان شاء الله أن أدخر دعوتي شفاعة

---

(١) قرن الثعالب موضع بين مكة والطائف . والأخشبان الجبلان المطيفان بمكة وهما أبو قبيس والاحمر وهو جبل مشرف وجهه على قعيقعان والاخشب كل جبل خشن غليظ الحجارة (٢) فأعهد يعني أن النبي صلى الله عليه وسلم هم أن يعهد بالخلافة الى أبي بكر ثم لم يفعل اعتمادا على أن الله لا يقدرها لغيره والمؤمنون لا يقدمون عليه أحدا وقد كان كذلك فهي من معجزاته صلى الله عليه وسلم (٣) الغيلة بالكسر أن يجامع الرجل زوجته وهي مرضع وكذلك اذا حملت وهي مرضع (٤) الاست العجز وتطلق على حلقة الدبر

لامتي يوم القيامة (ق) عن أبي هريرة

(ز) لكل نبي دعوة قد دعا بها في أمته واني خبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة (ق) عن أبي هريرة

(ز) لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني خبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة فهي نائلة ان شاء الله من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا (م) عن أبي هريرة

(ز) لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها فيستجاب له فيؤتاها واني خبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة (ق) عن أبي هريرة

(ز) لكل نبي دعوة يدعو بها فأريد أن اختبئ دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة (م) عن أبي هريرة

(ز) لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة (١) (م) عن ابن مسعود

(ز) لك (٢) ما نويت يا يزيد ولك ما أخذت يا معن (خ) عن معن بن يزيد

(ز) لكم (٣) أنتم أهل السفينة هجرتان (ق) عن أبي موسى

(ز) لكم (٤) كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في أيديكم أوفر ما يكون لحما وكل بعرة علف لدوابكم فلا تستنجوا بهما فانهما طعام اخوانكم (م) عن ابن مسعود

(ز) لكن أحسن الجهاد وأجمله حج مبرور (٥) (خ) عن عائشة

(ز) للابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقي فللاخت (خ) عن ابن مسعود

للبكر سبع وللثيب ثلاث (م) عن أم سلمة

للعبد المملوك الصالح أجران (ق) عن أبي هريرة

(ز) للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة في المسح على الخفين (م) عن علي

للمملوك طعامه وكسوته بالمعروف ولا يكلف من العمل الا ما يطيق (م) عن أبي هريرة

(ز) للمهاجرين اقامة بعد الصدر ثلاث (م) عن ابن الحضرمي

لم يبق من النبوة الا المبشرات الرؤيا الصالحة (خ) عن أبي هريرة

(ز) لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج يصلي جاءته أمه فدعته فقال أجيبها أو أصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات (٦) وكان جريج في

---

(١) الخطام الحبل الذي يقاد به البعير (٢) دفع يزيد الى ابنه معن صدقة ليوصلها الى غيره فأخذها لنفسه فلم يرض أبوه ورافعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك (٣) أهل السفينة هم الاشعريون ركبوا سفينة من اليمن ليقدموا بها على النبي صلى الله عليه وسلم فألقتهم الى الحبشة ثم قدموا الى المدينة مع جعفر وأصحابه رضي الله عنهم فقال لهم ذلك صلى الله عليه وسلم (٤) لكم أي للجن (٥) الحج المبرور الذي لا يخالطه شيء من المآثم وقيل هو المقبول (٦) المومسات الفاجرات

صومعة فتعرضت له امرأة فكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فأتوه فكسروا صومعته فأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال الراعى قالوا نبنى صومعتك من ذهب قال لا الا من طين وكانت امرأة ترضع ابنا لها من بنى اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة (١) فقالت اللهم اجعل ابنى مثله فترك ثديها وأقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلنى مثله ثم أقبل على ثديها يمصه ثم مرت بأمة فقالت اللهم لا تجعل ابنى مثل هذه فترك ثديها وقال اللهم اجعلنى مثلها فقالت لم ذاك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت زنت ولم تفعل (ق) عن أبى هريرة

(ز) لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات ثنتين منهن فى ذات الله قوله انى سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وبينما هو ذات يوم هو وسارة اذ أتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه امرأة من أحسن الناس فأرسل اليه فسأله عنها فقال من هذه قال أختى فأتى سارة فقال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيرى وغيرك وان هذا سألنى فأخبرته انك أختى فلا تكذبينى فأرسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فأخذ فقال ادعى الله لى ولا أضرك فدعت الله فأطلق ثم تناولها ثانية فأخذ مثلها أو أشد فقال ادعى الله لى ولا أضرك فدعت فأطلق فدعا بعض حجبته فقال انك لم تأتنى بانسان انما أتيتنى بشيطان فأخدمها هاجر فأتته وهو قائم يصلى فأومأ بيده مهيا (٢) قالت رد الله كيد الفاجر فى نحره لم يكذب من نمى بين اثنين ليصلح (م) عن أم كلثوم بنت عقبة

لما صور الله تعالى آدم فى الجنة تركه ما شاء الله أن يتركه فجعل ابليس يطيف به ينظر اليه فلما رآه أجوف (٣) عرف أنه خلق لا يتمالك (م) عن أنس

(ز) لما قضى الله الخلق كتب فى كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتى غلبت غضبى (ق) عن أبى هريرة

لما كذبتنى قريش حين أسرى بى الى بيت المقدس قمت فى الحجر فجلى (٤) الله لى بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر اليه (ق) عن جابر

(ز) لن يبرح الناس يتساءلون هذا الله خالق كل شئ فمن خلق الله (خ) عن أنس

لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة (م) عن جابر ابن سمرة

(ز) لن يدخل أحدا عمله الجنة ولا أنا الا أن يتغمدنى (٥) الله بفضل رحمته فسددوا

---

(١) الشارة الهيئة الحسنة (٢) مهيا كلمة استفهام ولم يذكرها ابن الاثير فى النهاية وانما ذكر مهيم بمعنى الاستفهام . يقال نميت الحديث اذا رفعته وبلغته (٣) الاجوف الذى له جوف . ولا يتمالك أى لا يتماسك (٤) جلى أى كشف وأوضح . وطفقت شرعت وأخذت فى الفعل (٥) يتغمدنى يسترنى . وسددوا اطلبوا بأعمالكم السداد والاستقامة

وقاربوا (١) ولا يتمنين أحدكم الموت اما محسن فلعله يزداد خيرا واما مسيء فلعله أن يستعتب (ق) عن أبي هريرة

لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة (خ) عن أبي بكرة

لن يلج (٢) النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها (م) عن عمارة بن رويبة

(ز) لن ينجي أحدا منكم عمله ولا أنا الا أن يتغمدني الله برحمته ولكن سددوا وقاربوا واغدوا (٣) وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا (ق) عن أبي هريرة

(ز) لن يوافي عبد يوم القيامة يقول لا اله الا الله يبتغي بها وجه الله الا حرم الله عليه النار (خ) عن عتبان بن مالك

لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود (خ) عن أبي هريرة

(ز) لو أعطيتها (٤) أخوالك كان أعظم لأجرك (م) عن ميمونة

لو أن أحدكم اذا أراد أن يأتي أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان قضي بينهما ولد من ذلك لم يضره الشيطان أبدا (ق) عن ابن عباس

لو أن امرأ اطلع عليك بغير اذن فخذفته بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك جناح (٥) (ق) عن أبي هريرة

(ز) لو أني استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدى (٦) ولجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدى فليحل وليجعلها عمرة (م) عن جابر

(ز) لو أني استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدى لأحللت (ق) عن جابر

لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا (ق) عن أنس

لو تعلمون ما في الصف الاول ما كانت الا قرعة (م) عن أبي هريرة

(ز) لو دعيت الى ذراع أو كراع (٧) لأجبت ولو أهدي الي ذراع أو كراع لقبلت (خ) عن أبي هريرة

لو دنا مني لخطفته الملائكة عضوا عضوا يعني أبا جهل (م) عن أبي هريرة

(ز) لو رأيتني وأنا أستمع قراءتك البارحة لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود (م) عن أبي موسى

---

(١) وقاربوا اقتصدوا ومعناهما واحد وهو طلب الاقتصاد في الامور وهو التوسط وترك الغلو والتقصير . ويستعتب أي يرجع عن الاساءة ويطلب الرضى (٢) يلج يدخل (٣) الغدو الذهاب قبل الظهر والرواح بعده . والدلجة سير الليل . والقصد التوسط في الامور (٤) أعتقت ميمونة أم المؤمنين جارية ثم أخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها ذلك (٥) الجناح الاثم (٦) الهدى الذبيحة التي تذبح في الحج والعمرة (٧) الكراع بالضم في البقر والغنم كالوظيف في الفرس والبعير وهو مستدق الساق قاله في المختار

لورجمت أحدا بغير بينة لرجمت هذه (١) (ق) عن ابن عباس
(ز) لوعلمت انك تنظر لطعنت بها فى عينك انما جعل الاستئذان من أجل البصر (ق) عن سهل بن سعد
(ز) لو قلتها وأنت تملك أمرك أفلحت كل الفلاح (م) عن عمران بن حصين
لوكان الايمان عند الثريا لتناوله رجال من فارس (ق) عن أبى هريرة
(ز) لوكان الايمان عند الثريا لذهب به رجل من أبناء فارس حتى يتناوله (م) عن أبى هريرة
(ز) لوكان ذلك ضارا ضر فارس والروم يعنى الغيل (٢) (م) عن أسامة بن زيد
لوكان لابن آدم واد من مال لابتغى (٣) اليه ثانيا ولوكان له واديان لابتغى لهما ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب (ق) عن أنس وابن عباس (خ) عن ابن الزبير
لوكان لى مثل أحد ذهبا لسرنى أن لا يمر على ثلاث وعندى منه شئ الا شئ أرصده (٤) لدين (خ) عن أبى هريرة
(ز) لوكان المطعم بن عدى حيا ثم كلمنى فى هؤلاء النتنى لأطلقتهم له يعنى أسارى بدر (خ) عن جبير بن مطعم
(ز) لوكنت متخذا خليلا لاتخذت ابن أبى قحافة خليلا ولكن صاحبكم خليل الله (م) عن ابن مسعود
لوكنت متخذا من أمتى خليلا دون ربى لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن أخى وصاحبى (خ) عن ابن الزبير وعن ابن عباس
(ز) لوكنت متخذا من أهل الارض خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكنه أخى وصاحبى وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا. (م) عن ابن مسعود
(ز) لولم أحتضنه (٥) لحن الى يوم القيامة (م) عن أنس وابن عباس
(ز) لولم تكله لأكلتم منه ولقام بكم (م) عن جابر
لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال وأموالهم ولكن اليمين على المدعى (ق) عن ابن عباس
لو يعلم المار بين يدى المصلى ماذا عليه لكان أن يقف أربعين (٦) خيرا له من أن يمر بين يديه (ق) عن أبى جهيم

---

(١) قاله صلى الله عليه وسلم لامرأة اشتهر عنها الزنا وشاع ولكن لم تقم البينة عليها ولا اعترفت قاله العزيزى (٢) الغيل أن ترضع ولدها وهى حبلى (٣) ابتغى طلب (٤) أرصده أى أعده يقال رصدته اذا قعدت له على طريقه تترقبه (٥) يعنى جذع النخلة الذى كان يخطب عليه صلى الله عليه وسلم ثم فارقه للمنبر (٦) أربعين قال العزيزى وفى ابن ماجه وابن حبان من حديث أبى هريرة لكان أن يقف مائة عام خيرا له من الخطوة التى خطاها

لو يعلم الناس ما في النداء (١) والصف الاول ثم لم يجدوا الا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا (ق) عن أبي هريرة

لو يعلم الناس من الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده (خ) عن ابن عمر

(ز) لولا أخشى انها من الصدقة لأكلتها (٢) (ق) عن أنس

(ز) لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا يعني العشاء نصف الليل (خ) عن ابن عباس (م) عن ابن عمر وعائشة

لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة (ق) عن أبي هريرة

لولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم عذاب القبر (م) عن أنس

(ز) لولا ان قومك حديثو عهد بجاهلية لأنفقت كنز الكعبة في سبيل الله ولجعلت بابها بالارض ولأدخلت فيها من الحجر (م) عن عائشة

(ز) لولا أن الناس حديث عهدهم بكفر وليس عندي من النفقة ما يقوى على بنيانه لكنت أدخلت فيه من الحجر خمسة أذرع ولجعلت لها بابا يدخل الناس منه وبابا يخرج منه (م) عن عائشة

لولا انكم تذنبون لخلق الله خلقا يذنبون فيغفر لهم (م) عن أبي أيوب

لولا بنو اسرائيل لم يخبث (٣) الطعام ولم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها (ق) عن أبي هريرة

(ز) لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا أو شعبا (٤) لسلكت وادي الانصار وشعبهم (ق) عن أنس (خ) عن أبي هريرة

ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما أخذ المال أمن حلال أم من حرام (خ) عن أبي هريرة

ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد أحدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء (ق) عن أبي موسى

(ز) ليأخذ كل رجل برأس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان (م) عن أبي هريرة

---

(١) النداء الاذان . التهجير التبكير الى كل شيء والمبادرة اليه وأراد صلى الله عليه وسلم به المبادرة الى أول وقت الصلاة مطلقا وفي حديث الجمعة فالمهجر اليها كالمهدي بدنة أي المبكر اليها . والعتمة العشاء وأصل العتمة ظلمة الليل ثم وردت أحاديث بالنهي عن اطلاق العتمة على العشاء (٢) لأكلتها يعني تمرة (٣) لم يخبث أي لم تتغير . ولم يخنز اللحم أي لم ينتن لان بني اسرائيل ادخروا لحم السلوى وقد نهوا عنه فعوقبوا بذلك ذكره العزيزي (٤) الشعب الطريق في الجبل

ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه حتى اذا كانوا ببيداء من الارض يخسف بأوسطهم و ينادي أولهم آخرهم ثم يخسف بهم فلا يبقى الا الشريد (١) الذي يخبر عنهم (م) عن حفصة

ليحجن هذا البيت وليعقرن بعد خروج يأجوج ومأجوج (خ) عن أبي سعيد

ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفا أو سبعمائة ألف متماسكون آخذ بعضهم بيد بعض لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر (ق) عن سهل بن سعد

(ز) ليراجعها (٢) ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له أن يطلقها فليطلقها طاهرا قبل أن يمسها فتلك العدة التي أمر الله أن يطلق لها النساء (ق) عن ابن عمر

ليردن على ناس من أصحابي الحوض حتى اذا رأيتهم وعرفتهم اختلجوا (٣) دوني فأقول يارب أصحابي أصحابي فيقال لي انك لا تدري ما أحدثوا بعدك (ق) عن أنس وعن حذيفة

ليس الشديد بالصرعة (٤) انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب (ق) عن أبي هريرة

ليس الغنى عن كثرة العرض (٥) ولكن الغنى غنى النفس (ق) عن أبي هريرة

ليس الكذاب بالذي يصلح بين الناس فينمي (٦) خيرا و يقول خيرا (ق) عن أم كلثوم بنت عقبة

(ز) ليس المسكين الذي ترده الأكلة (٧) والأكلتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى و يستحيي ولا يسأل الناس الحافا (خ) عن أبي هريرة

ليس المسكين الذي يطوف على الناس فترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس (ق) عن أبي هريرة

ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي اذا انقطعت رحمه وصلها (خ) عن ابن عمرو

ليس أحد أصبر على أذى سمعه من الله تعالى انهم ليدعون له ولدا و يجعلون له أندادا (٨) وهو مع ذلك يعافيهم و يرزقهم (ق) عن أبي موسى

(ز) ليس بك هوان على أهلك ان شئت سبعت عندك وسبعت لنسائي وان شئت ثلثت ثم درت (م) عن أم سلمة

ليس على أبيك كرب بعد اليوم (خ) عن أنس

ليس على رجل نذر فيما لا يملك ولعن المؤمن كقتله ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة ومن حلف بملة سوى الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله (ق) عن ثابت بن الضحاك

ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه صدقة (ق) عن أبي هريرة

---

(١) يقال شرد البعير اذا نفر وذهب في الارض (٢) قاله في امرأة طلقها زوجها وهي حائض (٣) اختلجوا اجتذبوا واقتطعوا (٤) الصرعة الذي لا يصرعه الرجال (٥) العرض المتاع (٦) نمى الحديث نقله و بلغه (٧) الاكلة اللقمة . الالحاف الالحاح بالمسألة من ألح بالشيء اذا لزمه وأصر عليه (٨) الند المثل

ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر (م) عن أبي هريرة

(ز) ليس فيما دون خمسة أوسق (١) من تمر ولا حب صدقة (م) عن أبي سعيد

ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس ذود (٢) من الابل صدقة وليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة (ق) عن أبي سعيد

(ز) ليس لنا مثل السوء العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه (خ) عن ابن عباس

ليس من البر الصيام في السفر (ق) عن جابر

(ز) ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة وليس نقب (٣) من أنقابها الا عليه الملائكة حافين تحرسها فينزل بالسبخة فترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات يخرج اليه منها كل كافر ومنافق (ق) عن أنس

ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ (٤) مقعده من النار ومن دعا رجلا بالكفر أو قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه ولا يرمى رجل رجلا بالفسق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك (ق) عن أبي ذر

ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى (٥) الجاهلية (ق) عن ابن مسعود

ليس منا من لم يتغن (٦) بالقرآن (خ) عن أبي هريرة

ليست السنة (٧) بأن لا تمطروا ولكن السنة أن تمطروا وتمطروا ولا تنبت الارض شيئا (م) عن أبي هريرة

ليصل أحدكم نشاطه فاذا كسل أو فتر فليقعد (ق) عن أنس

(ز) ليصيبن ناسا سفع (٨) من النار عقوبة بذنوب عملوها ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون (خ) عن أنس

ليفرن الناس من الدجال في الجبال (م) عن أم شريك

(ز) ليكونن في أمتي أقوام يستحلون الخز (٩) والحرير والخمر والمعازف ولينزلن أقوام الى جنب علم تروح عليهم سارحتهم فيأتيهم آت لحاجته فيقولون له ارجع الينا غدا فيبيتهم الله

---

(١) الوسق ستون صاعا وهو ثلاثمائة وعشرون رطلا عند أهل الحجاز وأربعمائة وثمانون رطلا عند أهل العراق على اختلافهم في مقدار الصاع والمد والاصل في الوسق الحمل (٢) الذود من الابل ما بين الثنتين الى التسع وقيل ما بين الثلاث الى العشر (٣) النقب الطريق . والسبخة الارض التي تعلوها الملوحة والمراد هنا أرض خارج المدينة المنورة (٤) ليتبوأ مقعده أي لينزل منزله . حار عليه أي رجع عليه (٥) دعوى الجاهلية نحو واكهفاه واجبلاه واسنداه قاله العزيزي (٦) من لم يتغن بالقرآن من لم يحسن صوته به (٧) السنة الجدب (٨) سفع من النار أي علامة تغير ألوانهم الى السواد (٩) الخز الابريسم وهو نوع من الحرير . والمعازف الدفوف وغيرها مما يضرب به من آلات اللهو . والعلم الجبل . والرواح الذهاب مساء

ويقع العلم عليهم ويمسخ منهم آخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة (خ) عن أبي عامر وأبي مالك الاشعري

(ز) ليلة أسري بي رأيت موسى واذا هو رجل ضرب (١) كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى فاذا هو رجل ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس ورأيت ابراهيم وأنا أشبه ولده به ثم أتيت باناءين في أحدهما لبن وفي الآخر خمر فقيل لي اشرب أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل لي أصبت الفطرة أما انك لو أخذت الخمر غوت أمتك (ق) عن أبي هريرة

ليليني منكم أولو الاحلام (٢) والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم واياكم وهيشات الاسواق (م) عن أبي مسعود

(ز) لينبعث من كل رجلين أحدهما والأجر بينهما (م) عن أبي سعيد

لينتهين أقوام عن رفعهم أبصارهم عند الدعاء في الصلاة الى السماء أو لتخطفن أبصارهم (م) عن أبي هريرة

لينتهين أقوام عن ودعهم (٣) الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين (م) عن ابن عباس وابن عمر

لينتهين أقوام يرفعون أبصارهم الى السماء في الصلاة أو لا ترجع اليهم أبصارهم (م) عن جابر ابن سمرة

لينصرن الرجل أخاه ظالما أو مظلوما ان كان ظالما فلينهه فانه له نصرة وان كان مظلوما فلينصره (ق) عن جابر

الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر (٤) أهله وماله (ق) عن ابن عمر

(ز) الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار (خ) عن أبي هريرة

(ز) الذي يشرب في آنية الفضة انما يجرجر (٥) في بطنه نار جهنم (ق) عن أم سلمة

﴿ حرف الميم ﴾

ماء الرجل أبيض وماء المرأة أصفر فاذا اجتمعا فعلا مني الرجل مني المرأة أذكرا باذن الله واذا علا مني المرأة مني الرجل آنثا باذن الله (م) عن ثوبان

(١) الضرب من الرجال هو الخفيف اللحم . وشنوءة قبيلة . والربعة المربوع وهو ما ليس بالطويل ولا القصير . والديماس الكن أي كأنه مخدر لم ير شمسا وقد جاء في الحديث مفسرا انه الحمام . والفطرة الطبع المتهيئ لقبول الدين . وغوت ضلت (٢) الاحلام العقول وكذلك النهى والمراد أن يلوه صلى الله عليه وسلم في الصلاة في الصف الاول . وهيشات الاسواق الخصومات والفتن التي تقع فيها (٣) ودعهم تركهم (٤) وتر أي نقص يقال وترته اذا نقصته فكأنك جعلته وترا أي فردا بعد أن كان كثيرا وقيل هو من الوتر بمعنى الجناية التي يجنيها الرجل على غيره من قتل أو نهب وغير ذلك (٥) يجرجر أي يجرع ويصب

ماء الرجل غليظ أبيض وماء المرأة رقيق أصفر فأيهما سبق أشبهه الولد (م) عن أنس
(ز) ما العمل فى أيام أفضل منه فى عشر ذى الحجة ولا الجهاد فى سبيل الله الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشئ (خ) عن ابن عباس
(ز) ما المسؤل عنها يعنى الساعة بأعلم من السائل وسأخبرك عن أشراطها (١) اذا ولدت الامة ربتها فذلك من أشراطها واذا كانت العراة الحفاة رؤس الناس فذلك من أشراطها واذا تطاول رعاء البهم فى البنيان فذلك من أشراطها فى خمس من الغيب لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة الآية (ق) عن أبى هريرة (م) عن عمر
ما أحب أن أحدا تحول لى ذهبا يمكث عندى منه دينار فوق ثلاث الا دينارا أرصده (٢) لدين (خ) عن أبى ذر
(ز) ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع الى الدنيا وأن له ما على الارض من شئ غير الشهيد فانه يتمنى أن يرجع فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة (ق) عن أنس
ما أذن (٣) الله لشئ ما أذن لنبى حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به (ق) عن أبى هريرة
ما أسفل الكعبين من الازار ففى النار (خ) عن أبى هريرة
(ز) ما أصاب بحده فكله وما أصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ (٤) فلا تأكله (ق) عن عدى بن حاتم
(ز) ما أظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا (خ) عن عائشة
(ز) ما أعطيكم ولا أمنعكم أنا قاسم أضع حيث أمرت (خ) عن أبى هريرة
ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده وان نبى الله داود كان يأكل من عمل يده (خ) عن المقدام
(ز) ما أنا حملتكم (٥) ولكن الله حملكم وانى والله ان شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يمينى وأتيت الذى هو خير (ق) عن أبى موسى
(ز) ما أنتم بأسمع لما أقول منهم (٦) غير انهم لا يستطيعون أن يردوا على شيئا (ق) عن أنس
(ز) ما أنزل الله من السماء من بركة الا أصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث

---

(١) أشراطها علاماتها . الأمة المملوكة يعنى ان الامة تلد لسيدها ولدا فيكون كأنه سيدها مثل أبيه أراد أن السبى يكثر والنعمة تظهر فى الناس فتكثر السرارى . والبهم جمع بهيم والمراد الفقراء لان الراعى لا يكون الا فقيرا (٢) أرصده أعده (٣) أذن استمع (٤) الوقيذ المضروب كى وشاة موقوذة قتلت بالخشب أو بغيره فماتت من غير ذكاة قاله فى المصباح (٥) قاله لجماعة طلبوا منه أن يحملهم ولم يكن عنده ما يحملهم عليه فامتنع من ذلك ثم جاءته ابل فحملهم عليها (٦) يعنى الكفار المقتولين يوم بدر أصحاب القليب أى البئر التى أمر بالقائهم ثم قال لهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقد وجدت ما وعدنى ربى حقا

فيقولون بكوكب (١) كذا وكذا (م) عن أبي هريرة
(ز) ما أنهر (٢) الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة (ق) عن رافع بن خديج
(ز) ما بال أحدكم يقوم مستقبل ربه فيتنخع أمامه أيحب أن يستقبل فيتنخع في وجهه فاذا تنخع أحدكم فليتنخع عن يساره أو تحت قدمه فان لم يجد فليقل هكذا يعني في ثوبه (م) عن أبي هريرة
(ز) ما بال أقوام قالوا كذا (٣) وكذا لكني أصلي وأنام وأصوم وأفطر وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني (ق) عن أنس
(ز) ما بال أقوام يتنزهون (٤) عن الشيء أصنعه فوالله اني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية (ق) عن عائشة
(ز) ما بال أقوام يرفعون أبصارهم الى السماء في صلاتهم لينتهن عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم (خ) عن أنس
(ز) ما بال رجال يواصلون (٥) انكم لستم مثلي أما والله لو مدلي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم (م) عن أنس
(ز) ما بعث الله من نبي الا أنذر أمته الدجال أنذره نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس بأعور وانه أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية (٦) ألا ان الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ألا هل بلغت اللهم اشهد ثلاثا ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض (خ) عن ابن عمر
(ز) ما بعث الله من نبي الا قد أنذر أمته الدجال الاعور الكذاب ألا وانه أعور وان ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن (ق) عن أنس
(ز) ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان (٧) بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصمه الله (خ) عن أبي سعيد
(ز) ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم وأنا كنت أرعاها لأهل مكة بالقراريط (٨) (خ) عن أبي هريرة

---

(١) كانت العرب تعتقد أن المطر يكون بالانواء وهي سقوط نجم وطلوع آخر فيقولون مطرنا بنوء كذا (٢) أنهر أسال . ومدى جمع مدية وهي في الاصل السكين (٣) قال بعض الصحابة انه يصوم الدهر وقال بعضهم انه يقوم جميع الليل وقال بعضهم لا يتزوج النساء فنهاهم صلى الله عليه وسلم عن ذلك (٤) يتنزهون يتباعدون (٥) الوصال في الصوم هو أن لا يفطر يومين أو أياما (٦) طافية طائحة . ويح كلمة ترحم وتوجع (٧) بطانة الرجل صاحب سره الذي يشاوره في أحواله (٨) القيراط جزء من أجزاء الدينار وهو نصف عشره في أكثر البلاد وأهل الشام يجعلونه جزأ من أربعة وعشرين

ما بين النفختين أربعون ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل وليس من الانسان شئ الا يبلى الا عظم واحد وهو عجب (١) الذنب منه خلق ومنه يركب يوم القيامة (ق) عن أبي هريرة

ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة (ق) عن عبد الله بن زيد المازني

(ز) ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي (ق) عن أبي هريرة

ما بين خلق آدم الى قيام الساعة أمر أكبر من الدجال (م) عن هشام بن عامر

ما بين لابتي (٢) المدينة حرام (ق) عن أبي هريرة

ما بين منكبي (٣) الكافر في النار مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع (ق) عن أبي هريرة

(ز) ما بين ناحيتي حوضي كما بين صنعاء والمدينة أو كما بين المدينة وعمان (٤) ترى فيه أباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء أو أكثر (م) عن أنس

(ز) ما تأمرني تأمرني أن آمره أن يدع يده في فيك تقضمها (٥) كما يقضم الفحل ادفع يدك حتى يعضها ثم انتزعها (م) عن عمران بن حصين

ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء (ق) عن أسامة

ما حق امرئ مسلم له شئ يريد أن يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده (ق) عن ابن عمر

(ز) ما حق امرئ مسلم له شئ يوصي فيه يبيت ثلاث ليال الا ووصيته عنده مكتوبة (م) عن ابن عمر

(ز) ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما وراء الحائط (خ) عن أنس

(ز) ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم (٦) حتى خشيت أن يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا أيها الناس في بيوتكم فان أفضل صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة (ق) عن زيد بن ثابت

ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه (ق) عن ابن عمر وعن عائشة

---

(١) عجب الذنب هو العظم الذي في أسفل صلب الانسان عند العجز وهو العصعص (٢) لابتاها حرتاها والحرة الارض ذات الحجارة السود (٣) المنكب ما بين الكتف والعنق (٤) عمان بلدة قديمة بالشام (٥) القضم الأكل بأطراف الأسنان (٦) صنيعكم روى الشيخان أنه صلى الله عليه وسلم خرج من جوف الليل ليالي من رمضان وصلى في المسجد وصلى الناس بصلاته وتكاثروا فلم يخرج لهم في الرابعة وقال لهم صبيحتها خشيت أن تفرض عليكم صلاة الليل فتعجزوا عنها ذكر ذلك شيخ الاسلام في شرح المنهج في صلاة التراويح

(ز) ماشأنكم تشيرون بأيديكم كأنها أذناب خيل شمس (١) اذا سلم أحدكم فليلتفت الى أصحابه ولا يومئ بيده (م) عن جابر بن سمرة

(ز) مالكم ولمجالس الصعدات (٢) اجتنبوا مجالس الصعدات اما لا فأدوا حقها غض البصر ورد السلام واهداء السبيل وحسن الكلام (م) عن أبي طلحة

(ز) مالي أراكم رافعي أيديكم كأنها أذناب خيل شمس اسكنوا في الصلاة (م) عن جابر بن سمرة

مالي أراكم عزين (٣) (م) عن جابر بن سمرة

(ز) مالي رأيتكم أكثرتم التصفيق من نابه شئ في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء (ق) عن سهل بن سعد

مامن الأنبياء من نبي الا وقد أعطي من الآيات (٤) ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي أوتيته وحيا أوحاه الله الى فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة (ق) عن أبي هريرة

(ز) مامن الناس من مسلم يتوفى له ثلاثة لم يبلغوا الحنث (٥) الا أدخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم (خ) عن أنس وعن أبي هريرة وأبي سعيد

مامن امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب مالم تؤت كبيرة وذلك الدهر كله (م) عن عثمان

(ز) مامن أمير يلي أمر المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح الا لم يدخل معهم الجنة (م) عن معقل بن يسار

مامن بني آدم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل (٦) صارخا من الشيطان غير مريم وابنها (خ) عن أبي هريرة

مامن رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه (م) عن ابن عباس

(ز) مامن رجل مسلم يموت له ثلاثة من ولده لم يبلغوا الحنث (٧) الا أدخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم (خ) عن أنس

(ز) مامن شئ لم أكن أريته الا رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد أوحي الى انكم تفتنون (٨) في قبوركم مثل أو قريبا من فتنة المسيح الدجال يؤتى أحدكم فيقال له ماعلمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا

---

(١) شمس جمع شموس وهو النفور من الدواب الذي لا يستقر لحدته (٢) الصعدات الطرق
(٣) عزين جمع عزة وهي الحلقة المجتمعة من الناس جمعت جمع السلامة على غير قياس
(٤) الآيات المعجزات (٥) لم يبلغوا الحنث أي لم يبلغوا مبلغ الرجال فيكتب عليهم الحنث وهو الاثم (٦) استهلال الصبي تصويته عند ولادته (٧) الحنث الاثم (٨) الافتتان الامتحان

واتبعنا

واتبعناهو محمد ثلاثا فيقال له نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا به وأما المنافق أو المرتاب (١) فيقول لا أدرى سمعت الناس يقولون شيئا فقلته (ق) عن أسماء بنت أبى بكر

(ز) ما من شئ يصيب المؤمن حتى الشوكة تصيبه الا كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة (م) عن عائشة

(ز) ما من صاحب ابل لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت قط وأقعد لها بقاع (٢) قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه الا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه فاذا أتاه فر منه فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته فأنا أغنى منك فاذا رأى انه لا بد له منه سلك يده فى فيه فيقضمها قضم الفحل (م) عن جابر

(ز) ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدى منها حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فأحمى عليها فى نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت أعيدت له فى يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار ولا صاحب ابل لا يؤدى منها حقها ومن حقها حلبها يوم ورودها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر أوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا (٣) واحدا تطؤه بأخفافها وتعضه بأفواهها كلما مر عليه أولاها رد عليه أخراها فى يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدى منها حقها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها كلما مر عليه أولاها رد عليه أخراها فى يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار (م) عن أبى هريرة

(ز) ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة وان زنا وان سرق وان زنا وان سرق وان رغم (٤) أنف أبى ذر (ق) عن أبى ذر

---

(١) المرتاب الشاك ضد الموقن (٢) القاع المكان المستوى الواسع . والقرقر المكان المستوى . واستن الفرس يستن عدا لمرحه ونشاطه . والخف للبعير بمنزلة القدم للانسان . الجماء التى لا قرن لها . والشجاع الحية الذكر وقيل مطلقا . الاقرع الذى لا شعر على رأسه قد تمعط جلد رأسه لكثرة سمه وطول عمره . فغر فاه فتحه . وسلك الشئ فى الشئ أدخله فيه قاله فى المختار . والقضم الاكل بأطراف الأسنان (٣) الفصيل ولد الناقة حين يفصل عن أمه . والعقصاء الملتوية القرنين . والجلحاء التى لا قرن لها . والعضباء مكسورة القرن وتطلق على مشقوقة الأذن (٤) رغم أنفه ألصق بالرغام وهو التراب

(ز) مامن عبد مسلم توضأ فأسبغ (١) الوضوء ثم صلى لله فى كل يوم ثنتى عشرة ركعة تطوعا غير فريضة الا بنى الله له بيتا فى الجنة (م) عن أم حبيبة

مامن عبد مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب الا قال الملك ولك بمثل (م) عن أبى الدرداء

مامن عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة (ق) عن معقل بن يسار

مامن غازية تغزو فى سبيل الله فيصيبون الغنيمة الا تعجلوا ثلثى أجرهم من الاجرة ويبقى لهم الثلث فان لم يصيبوا غنيمة تم لهم أجرهم (م) عن ابن عمرو

(ز) مامن كل الماء يكون الولد واذا أراد الله خلق شئ لم يمنعه شئ (م) عن أبى سعيد

(ز) مامن مؤمن الا أنا أولى به فى الدنيا والآخرة اقرؤا ان شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا أو ضياعا (٢) فليأتنى فأنا مولاه (خ) عن أبى هريرة

(ز) مامن مسلم يتطهر فيتم الطهور الذى كتب الله عليه فيصلى هذه الصلوات الخمس الا كانت كفارة لما بينهن (م) عن عثمان

(ز) مامن مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلى ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة (م) عن عقبة بن عامر

مامن مسلم يزرع زرعا أو يغرس غرسا فيأكل منه طير أو انسان أو بهيمة الا كان له به صدقة (ق) عن أنس

مامن مسلم يشاك شوكة فما فوقها الا كتبت له بها درجة ومحيت عنه بها خطيئة (م) عن عائشة

مامن مسلم يصيبه أذى شوكة فما فوقها الا حط الله به سيآته كما تحط الشجرة ورقها (ق) عن ابن مسعود

(ز) مامن مسلم يصيبه مصيبة فيقول ما أمره الله انا لله وانا اليه راجعون اللهم آجرنى فى مصيبتى واخلف لى خيرا منها الا آجره الله فى مصيبته وأخلف الله له خيرا منها (م) عن أم سلمة

(ز) مامن مسلم يغرس غرسا الا كان ما أكل منه له صدقة وما سرق منه صدقة وما أكل السبع فهو له صدقة وما أكلت الطيور فهو له صدقة ولا يرزؤه (٣) أحد الا كان له صدقة (م) عن جابر

مامن مصيبة تصيب المسلم الا كفر (٤) الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها (ق) عن عائشة

(ز) مامن مكلوم (٥) يكلم فى الله الا جاء يوم القيامة وكلمه يدمى اللون لون الدم والريح ريح المسك (خ) عن أبى هريرة

---

(١) أسبغه أكمله وأتمه وأصل معنى السبوغ الشمول (٢) الضياع العيال . والمولى السيد والمنعم وكل من ولى أمرا فهو مولاه (٣) يرزؤه يأخذ منه شيئا وأصل الرزء النقص (٤) الكفارة عبارة عن الفعلة والخصلة التى من شأنها أن تكفر الخطيئة أى تسترها وتمحوها (٥) مكلوم مجروح

(ز) مامن مولود الا يولد على الفطرة (١) فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء (ق) عن أبي هريرة

(ز) مامن مولود يولد الا نخسه (٢) الشيطان فيستهل صارخا من نخسة الشيطان الا ابن مريم وأمه (م) عن أبي هريرة

(ز) مامن ميت يصلي عليه أمة من المسلمين يبلغون أن يكونوا مائة فيشفعون له الا شفعوا فيه (م) عن أنس وعائشة

(ز) مامن نبي بعثه الله في أمة قبلي الا كان له من أمته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف (٣) يقولون مالا يفعلون ويفعلون مالا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن ليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل (م) عن ابن مسعود

(ز) مامن نفس تموت لها عند الله خير يسرها أن ترجع الى الدنيا وأن لها الدنيا ومافيها الا الشهيد فانه يتمنى أن يرجع الى الدنيا فيقتل مرة أخرى لما يرى من فضل الشهادة (ق) عن أنس

(ز) مامن نفس منفوسة (٤) الا وقد كتب الله مكانها من الجنة والنار والا وقد كتبت شقية أو سعيدة قيل أفلا نتكل قال لا اعملوا ولا تتكلوا فكل ميسر لما خلق له أما أهل السعادة فيسرون لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاوة فيسرون لعمل أهل الشقاوة (ق) عن علي

(ز) مامن نفس منفوسة اليوم يأتي عليها مائة سنة وهي يومئذ حية (ق) عن جابر

(ز) مامن يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا (ق) عن أبي هريرة

(ز) مامن يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبدا أو أمة من النار من يوم عرفة وانه ليدنو (٥) ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ماذا أراد هؤلاء (م) عن عائشة

---

(١) الفطر الابتداء والاختراع . والفطرة الحالة منه والمعنى انه يولد على نوع من الجبلة والطبع المتهيئ لقبول الدين فلو ترك عليها لاستمر على لزومها ولم يفارقها الى غيرها وقيل معناه كل مولود يولد على معرفة الله والاقرار به فلا تجد أحدا الا وهو يقر بأن له صانعا وان سماه بغير اسمه أو عبد معه غيره . وتنتج أي تلد فهي منتوجة . وجمعاء أي سليمة من العيوب مجتمعة الاعضاء كاملتها فلا جدع بها ولا كي . والجدع قطع الانف والأذن والشفة وجدعاء مقطوعة الاطراف أو واحدها (٢) أصل النخس الدفع والحركة . فيستهل يصرخ (٣) خلوف جمع خلف وهو بالتحريك والسكون كل من يجيء بعد من مضى الا انه بالتحريك في الخير وبالتسكين في الشر يقال خلف صدق وخلف سوء ومعناهما جميعا القرن من الناس (٤) منفوسة أي مولودة والنفاس ولادة المرأة والمنفوس المولود ونفست ولدت (٥) يدنو يقرب كما يليق بجلاله عز وجل . المباهاة في الاصل المفاخرة

(ز) مامنكم من أحد لا سيكلمه الله يوم القيامة ليس بينهم و بينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى الا ماقدم و ينظر أشأم منه فلا يرى الا ماقدم و ينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة ولو بكلمة طيبة (ق) عن عدى بن حاتم

(ز) مامنكم من أحد الا وقد وكل به قرينه (١) من الجن وقرينه من الملائكة قالوا واياك قال واياى الا ان الله أعانني عليه فأسلم فلا يأمر فى الا بخير (م) عن ابن مسعود

(ز) مامنكم من أحد الا ومعه شيطان قالوا وأنت يارسول الله قال وأنا الا ان الله أعانني عليه فأسلم (م) عن عائشة

(ز) مامنكم من أحد يتوضأ فيسبغ (٢) الوضوء ثم يقول حين يفرغ من وضوئه أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله الا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء (م) عن عمر

(ز) مامنكم من رجل يقرب وضوءه فيمضمض و يمج (٣) و يستنشق فينتثر الا جرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما أمره الله الا جرت خطايا وجهه من أطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا جرت خطايا يديه من أطراف أنامله مع الماء ثم يمسح رأسه كما أمره الله الا جرت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين كما أمره الله الا جرت خطايا رجليه من أطراف أنامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله وأثنى عليه ومجده بالذى هو أهله وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته أمه (م) عن عمرو ابن عبسة

(ز) مامنكن امرأة تقدم بين يديها ثلاثة من ولدها الا كانوا لها حجابا من النار قالت امرأة واثنين قال واثنين (ق) عن أبى سعيد

مانقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع أحد لله الا رفعه الله (م) عن أبى هريرة

(ز) مانهيتكم عنه فاجتنبوه وما أمرتكم به فافعلوا منه مااستطعتم فانما أهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم (م) عن أبى هريرة

(ز) ماهذا ياصاحب الطعام أفلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غش فليس منى (م)

---

(١) قرينه أى مصاحبه من الملائكة والشياطين وكل انسان معه قرين منهما فقرينه من الملائكة يأمره بالخير و يحثه عليه وقرينه من الشياطين يأمره بالشر و يحثه عليه (٢) اسباغ الوضوء اتمامه (٣) يمج أى يقذف الماء من فمه . و ينتثر أى يستنشق الماء ثم يستخرج ما فى الانف فينثره والانتثار والاستنثار بمعنى وهو نثر ما فى الأنف بالنفس قاله فى المختار . والخيشوم أقصى الأنف قاله فى المختار . والمرفق موصل الذراع فى العضد . والأنامل رؤس الاصابع . الكعب العظم الناشز عند ملتقى الساق والقدم مختار

عن أبى هريرة

(ز) ما يأمن الذى يرفع رأسه فى صلاته قبل الامام أن يحول الله صورته فى صورة حمار (م) عن أبى هريرة

(ز) ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتى يوم القيامة وليس فى وجهه مزعة (١) لحم (ق) عن أبى هريرة

(ز) ما يسرنى أن لى أحدا ذهبا يأتى على ثالث وعندى منه دينار الا دينارا أرصده (٢) لدين على (م) عن أبى هريرة

(ز) ما يصيب المسلم من نصب (٣) ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه (ق) عن أبى سعيد وأبى هريرة معا

(ز) ما يكون عندى من خير فلن أدخره عنكم وانه من يستعف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما أعطى أحد عطاء خيرا وأوسع من الصبر (ق) عن أبى سعيد

(ز) ما ينقم (٤) ابن جميل الا انه كان فقيرا فأغناه الله وأما خالد فانكم تظلمون خالدا وقد احتبس ادراعه واعبده فى سبيل الله وأما العباس فهى على ومثلها معها يا عمر أما شعرت ان عم الرجل صنو أبيه (ق) عن أبى هريرة

مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما (٥) فأما المنفق فلا ينفق الا سبغت على جلده حتى تخفى بنانه وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد أن ينفق شيئا الا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع (ق) عن أبى هريرة

مثل البيت الذى يذكر الله فيه والبيت الذى لا يذكر الله فيه مثل الحى والميت (ق) عن أبى موسى

مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك اما أن تشتريه أو تجد ريحه وكير الحداد يحرق بيتك أو ثوبك أو تجد منه ريحا خبيثة (خ) عن أبى موسى

مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار عذب على باب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات فما يبقى ذلك من الدنس (م) عن جابر

---

(١) مزعة لحم أى يسيرة من اللحم (٢) أرصده أعده (٣) النصب التعب . والوصب المرض . وتكفير الخطايا سترها ومحوها (٤) عن أبى هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة أى الزكاة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الحديث . وأما شعرت أما علمت . والصنو كل واحدة من النخلتين اللتين تخرجان من أصل واحد أو الثلاث (٥) التراقى جمع ترقوة وهى العظم الذى بين ثغرة النحر والعاتق . والسبوغ الشمول . والبنان الاصابع وقيل أطرافها واحدتها بنانة . وتعفو تمحو

(ز) مثل القائم على حدود الله والمداهن (١) فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فى البحر فأصاب بعضهم أعلاها وأصاب بعضهم أسفلها فكان الذين فى أسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقال الذين فى أعلاها لا ندعكم تصعدون فتؤذونا فقالوا لو أنا خرقنا فى نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان يتركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا وان أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا (خ) عن النعمان بن بشير

(ز) مثل الذى يتصدق ثم يرجع فى صدقته كمثل الكلب يقئ ثم يعود فى قيئه فيأكله (م) عن ابن عباس

مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذى لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذى يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذى لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر (ق) عن أبى موسى

(ز) مثل المؤمن كمثل الخامة (٢) من الزرع تفيئها الريح مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كمثل الأرزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة (ق) عن كعب بن مالك

مثل المؤمن كمثل خامة الزرع من حيث أتتها الريح كفتها فاذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الفاجر كالأرزة صماء (٣) معتدلة حتى يقصمها الله تعالى اذا شاء (ق) عن أبى هريرة

مثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى (م) عن النعمان بن بشير

مثل المجاهد فى سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد فى سبيله كمثل الصائم القائم الدائم الذى لا يفتر من صيام ولا صدقة حتى يرجع وتوكل الله تعالى للمجاهد فى سبيله ان توفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة (ق) عن أبى هريرة

(ز) مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا الى الليل فعملوا الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى أجرك الذى شرطت لنا وما عملنا لك فقال لهم لا تفعلوا أكملوا بقية عملكم وخذوا أجركم كاملا فأبوا وتركوه فاستأجر أجراء بعدهم فقال اعملوا بقية يومكم ولكم الذى شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا ولك الاجر الذى جعلت لنا فيه فقال أكملوا بقية عملكم فانما بقى من النهار شئ يسير فأبوا فاستأجر قوما أن يعملوا له

---

(١) المداهنة اظهار خلاف ما يضمر . واستهموا اقترعوا بالسهام (٢) الخامة الطاقة الغضة اللينة من الزرع . وتفيئها الريح أى تحركها وتميلها يمينا وشمالا . والأرزة شجرة الأرزن وهو خشب معروف وقيل هو الصنوبر (٣) صماء أى مكتنزة لا تخلخل فيها . والقصم كسر الشئ وابانته

بقية

بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور (خ) عن أبى موسى

مثل المنافق كمثل الشاة العائرة (١) بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة لا تدرى أيهما تتبع (م) عن ابن عمر

(ز) مثل ما بعثنى الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكان منها نقية قبلت الماء فأنبتت الكلأ (٢) والعشب الكثير وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس شربوا منها وسقوا وزرعوا وأصاب طائفة منها أخرى انما هى قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه فى دين الله ونفعه ما بعثنى الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذى أرسلت به (ق) عن أبى موسى

(ز) مثلى فى النبيين كمثل رجل بنى دارا فأحسنها وأكملها وأجملها وترك فيها موضع لبنة (٣) لم يضعها فجعل الناس يطوفون بالبنيان ويعجبون منه ويقولون لو تم موضع هذه اللبنة فأنا فى النبيين موضع تلك اللبنة (ق) عن جابر وعن أبى هريرة (م) عن أبى سعيد

(ز) مثلى كمثل رجل استوقد نارا فلما أضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب التى يقعن فى النار يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن (٤) فيها فذلك مثلى ومثلكم أنا آخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار فتغلبونى فتقتحمون فيها (ق) عن أبى هريرة

مثلى ومثلكم كمثل رجل أوقد نارا فجعل الفراش والجنادب يقعن فيها وهو يذبهن عنها وأنا آخذ بحجزكم عن النار وأنتم تفلتون من يدى (م) عن جابر

(ز) مثلى ومثل ما بعثنى الله به كمثل رجل أتى قوما فقال يا قوم انى رأيت الجيش بعينى وانى أنا النذير العريان (٥) فالنجاء النجاء فأطاعه طائفة من قومه فأدلجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبته طائفة منهم فأصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من أطاعنى فاتبع ما جئت به ومثل من عصانى وكذب بما جئت به من الحق (ق) عن أبى موسى

مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق فقال والله لأنحين (٦) هذا عن المسلمين لا يؤذيهم فأدخل الجنة (م) عن أبى هريرة

مررت ليلة أسرى بى على موسى قائما يصلى فى قبره (م) عن أنس

مروا أبا بكر فليصل بالناس (ق) عن عائشة وعن أبى موسى (خ) عن ابن عمر

---

(١) العائرة أى المترددة بين قطيعين لا تدرى أيهما تتبع (٢) الكلأ النبات . وقيعان جمع قاع وهو المستوى من الارض (٣) اللبنة واحدة اللبن وهى التى يبنى بها الجدار (٤) اقتحم الامر العظيم وتقحمه اذا رمى نفسه فيه من غير روية وتثبت . وهلم تعالوا (٥) قوله النذير العريان كان عين القوم أى جاسوسهم اذا رأى العدو نزع ثوبه وألاح به لينذر قومه ويبقى عريانا . وأدلجوا ساروا من أول الليل . واجتاحهم استأصلهم (٦) نحيت الشىء عزلته قاله فى المصباح

(ز) مروه(١) فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه (خ) عن ابن عباس
(ز) مستريح ومستراح منه العبد المؤمن يستريح من نصب (٢) الدنيا وأذاها الى رحمة الله تعالى والعبد الفاجر تستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب (ق) عن أبي قتادة
(ز) مضت(٣) الهجرة لأهلها أبايعه على الاسلام والجهاد (ق) عن مجاشع بن مسعود
مطل الغني ظلم فاذا اتبع أحدكم على ملئ فليتبع (ق) عن أبي هريرة
(ز) مع الغلام عقيقة(٤) فاهرقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى (خ) عن سلمان بن عامر
(ز) معاذ الله أن يتحدث الناس انى أقتل أصحابي ان هذا وأصحابه يقرؤن القرآن لايجاوز حناجرهم(٥) يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية (ق) عن جابر
معقبات (٦) لايخيب قائلهن ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة وأربع وثلاثون تكبيرة في دبر كل صلاة مكتوبة (م) عن كعب بن عجرة
مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله تعالى لا يعلم أحد مايكون في غد الا الله تعالى ولا يعلم أحد مايكون في الارحام الا الله تعالى ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله تعالى ولا تدرى نفس بأى أرض تموت الا الله تعالى ولا يدرى أحد متى يجئ المطر الا الله تعالى (خ) عن ابن عمر
(ز) ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى (٧) حتى غابت الشمس (ق) عن علي (م) عن ابن مسعود
(ز) من الفطرة(٨) المضمضة والاستنشاق والسواك وقص الشارب (خ) عن ابن عمر
(ز) من الفطرة حلق العانة وتقليم الأظفار وقص الشارب (خ) عن ابن عمر
(ز) من الكبائر شتم الرجل والديه يسب أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه (ق) عن ابن عمرو
(ز) من أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور (خ) عن عائشة
من أشد أمتي لي حبا ناس يكونون بعدى يود أحدهم لو رآني بأهله وماله (م) عن أبي هريرة
من خلفائكم خليفة يحثو (٩) المال حثيا لا يعده عدا (م) عن أبي سعيد
(ز) من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع

---

(١) قاله صلى الله عليه وسلم في رجل نذر أن يصوم وهو قائم في الشمس لا يتكلم (٢) النصب التعب (٣) قاله صلى الله عليه وسلم لرجل طلب أن يهاجر الى المدينة بعد فتح مكة (٤) العقيقة الذبيحة التي تذبح عن المولود. وأميطوا الأذى أى نحوه وأزيلوه (٥) الحنجرة رأس الغلصمة حيث تراه ناتئا من خارج الحلق والجمع الحناجر . ومرق السهم من الرمية خرج من الجانب الآخر (٦) معقبات لأنها عادت مرة بعد مرة أو لأنها تقال عقيب الصلاة والمعقب من كل شئ ماجاء عقيب ماقبله (٧) الصلاة الوسطى هي صلاة العصر (٨) الفطرة هنا بمعنى السنة (٩) حثا اغترف بيديه

هيعة (١) أفزعته طار عليها يبتغي القتل والموت مظانه ورجل في غنيمة في رأس شعفة من هذه الشعف أو بطن واد من هذه الأودية يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس الا في خير (م) عن أبي هريرة

من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء (خ) عن ابن مسعود

(ز) من ههنا جاءت الفتن وأشار نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين (٢) أهل الوبر عند أصول أذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر (خ) عن ابن مسعود

(ز) من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله يوم القيامة شجاعا (٣) أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه ثم يقول أنا مالك أنا كنزك (خ) عن أبي هريرة

(ز) من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وآتى الزكاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة هاجر في سبيل الله أو خلف (٤) في أرضه التي ولد فيها (خ) عن أبي هريرة

من آوى ضالة (٥) فهو ضال مالم يعرفها (م) عن زيد بن خالد

(ز) من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه (ق) عن ابن عمر وعن ابن عباس (م) عن أبي هريرة

(ز) من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر (٦) فثمرتها للبائع الا أن يشترط المبتاع وان ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه الا أن يشترط المبتاع (خ) عن ابن عمر

من ابتلي من هذه البنات بشيء فأحسن اليهن كن له سترا من النار (ق) عن عائشة

(ز) من أتى الجمعة فليغتسل (ق) عن ابن عمر

من أتى عرافا (٧) فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين ليلة (م) عن بعض أمهات المؤمنين

(ز) من أتى هذا البيت فلم يرفث (٨) ولم يفسق رجع كما ولدته أمه (م) عن أبي هريرة

(ز) من أتاكم وأمركم جميع على رجل واحد يريد أن يشق عصاكم ويفرق جماعتكم فاقتلوه (م) عن عرفجة

(ز) من اتخذ كلبا الا كلب زرع أو كلب صيد ينقص من أجره كل يوم قيراط (٩) (م) عن أبي

---

(١) الهيعة الصوت الذي تفزع منه وتخافه من عدو . وشعفة كل شيء أعلاه والمراد هنا رأس جبل من الجبال . واليقين الموت وأصل معنى اليقين العلم وزوال الشك (٢) الفدادون الذين تعلو أصواتهم في حروثهم ومواشيهم (٣) الشجاع الحية الذكر وقيل مطلقا . والاقرع الذي ذهب شعره من كثرة سمه وطول عمره . الزبيبة نكتة سوداء فوق عين الحية . ولهزمتيه يعني شدقيه (٤) خلف في أرضه أي تخلف وبقي فيها ولم يهاجر (٥) الضالة هي الضائعة من كل ما يقتنى من الحيوان وغيره . يقال عرف فلان الضالة أي ذكرها وطلب من يعرفها (٦) تؤبر أي تلقح (٧) العراف المنجم الذي يدعي علم الغيب وقد استأثر الله تعالى به (٨) الرفث كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المرأة (٩) قيراط الدينار نصف عشره وعند أهل الشام جزء من أربعة وعشرين

هريرة وعن ابن عمر

(ز) من أتم الوضوء كما أمره الله فالصلوات المكتوبات كفارات (١) لما بينهن (م) عن عثمان

(ز) من أتى عند ماله فقوتل فقاتل فقتل فهو شهيد (م) عن ابن عمر

من أثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة ومن أثنيتم عليه شرا وجبت له النار أنتم شهداء الله فى الارض (ق) عن أنس

من أحب أن يبسط له فى رزقه وأن ينسأ (٢) له فى أثره فليصل رحمه (ق) عن أنس (خ) عن أبى هريرة

(ز) من أحب أن يسأل عن شئ فليسأل عنه فوالله لا تسألونى عن شئ الا أخبرتكم به مادمت فى مقامى هذا والذى نفسى بيده لقد عرضت على الجنة والنار آنفا (٣) فى عرض هذا الحائط وأنا أصلى فلم أر كاليوم فى الخير والشر (ق) عن أنس

من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه (ق) عن عائشة وعن عبادة

(ز) من أحبنى فليحب أسامة (م) عن فاطمة بنت قيس

(ز) من احتبس فرسا فى سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده كان شبعه وريه وروثه وبوله حسنات فى ميزانه يوم القيامة (خ) عن أبى هريرة

من أحدث فى أمرنا هذا ماليس منه فهو رد (ق) عن عائشة

من أحسن فى الاسلام لم يؤاخذ بما عمل فى الجاهلية ومن أساء فى الاسلام أخذ بالاول والآخر (ق) عن ابن مسعود

من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه ومن أخذها يريد اتلافها أتلفه الله (خ) عن أبى هريرة

(ز) من أخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيامة الى سبع أرضين (خ) عن ابن عمر

(ز) من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر (ق) عن أبى هريرة (م) عن عائشة وعن ابن عباس

(ز) من أدرك ركعة من الصلاة مع الامام فقد أدرك الصلاة (م) عن أبى هريرة

(ز) من أدرك ماله بعينه عند رجل قد أفلس فهو أحق به من غيره (ق) عن أبى هريرة

من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك الصلاة (ق) عن أبى هريرة

من ادعى الى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام (ق) عن سعد وأبى بكرة

---

(١) تكفير الذنب ستره ومحوه (٢) النسأ التأخير و يكون فى العمر والدين . والاثر الأجل وأصله من أثر مشيه فى الارض فان مات لا يبقى له أثر (٣) آنفا أى فى الزمن الماضى المتصل بالزمن الموجود فيه

من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله كما يذوب الملح فى الماء (م) عن أبى هريرة وعن سعد

(ز) من استطاع منكم أن يستتر من النار ولو بشق تمرة فليفعل (م) عن عدى بن حاتم

من استطاع منكم أن ينفع أخاه فلينفعه (م) عن جابر

من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا (١) فما فوقه كان ذلك غلولا يأتى به يوم القيامة (م) عن عدى بن عميرة

(ز) من استعملناه منكم على عمل فليجئ بقليله وكثيره فما أوتى منه أخذ وما نهى عنه انتهى (م) عن عدى بن عميرة

من أسلف فى شئ فليسلف فى كيل معلوم ووزن معلوم الى أجل معلوم (ق) عن ابن عباس

من أشار الى أخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه وان كان أخاه لأبيه وأمه (م) عن أبى هريرة

(ز) من اشترى شاة مصرّاة (٢) فهو بالخيار ثلاثة أيام فان ردها رد معها صاعا من طعام لا سمراء (م) عن أبى هريرة

(ز) من اشترى شاة مصراة فهو بخير النظرين ان شاء أمسكها وان شاء ردها وصاعا من تمر لا سمراء (م) عن أبى هريرة

(ز) من اشترى شاة مصراة فهو فيها بالخيار ثلاثة أيام ان شاء أمسكها وان شاء ردها ورد معها صاعا من تمر (م) عن أبى هريرة

(ز) من أطاعنى فقد أطاع الله ومن عصانى فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد أطاعنى ومن يعص الامير فقد عصانى (ق) عن أبى هريرة

من اطلع فى بيت قوم بغير اذنهم فقد حل لهم أن يفقؤا عينه (م) عن أبى هريرة

من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله له بكل عضو منها عضوا منه من النار حتى فرجه بفرجه (ق) عن أبى هريرة

(ز) من أعتق شركا (٣) له فى عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق (ق) عن ابن عمر

(ز) من أعتق شقصا (٤) من مملوك فعليه خلاصه فى ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعى غير مشقوق عليه (ق) عن أبى هريرة

---

(١) المخيط الابرة. والغلول الخيانة فى المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة (٢) المصرّاة التى يصرى اللبن فى ضرعها أى يجمع ويحبس قال الأزهرى ذكر الشافعى رضى الله عنه المصراة وفسرها انها التى تصر اخلافها ولا تحلب أياما حتى يجتمع اللبن فى ضرعها فاذا حلبها المشترى استغزرها. والسمراء الحنطة ومعنى نفيها أى لا يلزم بعطية الحنطة لأنها أغلى من التمر بالحجاز ومعنى اثباتها فى غير هذا الحديث اذا رضى بدفعها من ذات نفسه (٣) شركا أى حصة ونصيبا (٤) الشقص النصيب فى العين المشتركة من كل شئ

(ز) من أعمر أرضا ليست لأحد فهو أحق بها (خ) عن عائشة

(ز) من أعمر رجلا عمرى (١) فهى له ولعقبه يرثها من يرثه من عقبه (م) عن جابر

من اغبرت قدماه فى سبيل الله حرمه الله على النار (خ) عن أبى عبس

(ز) من اغتسل يوم الجمعة ثم أتى الجمعة فصلى ما قدر له ثم أنصت حتى يفرغ الامام من خطبته ثم يصلى معه غفر له ما بينه و بين الجمعة الأخرى وفضل ثلاثة أيام (م) عن أبى هريرة

(ز) من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فى الساعة الأولى فكأنما قرب بدنة (٢) ومن راح فى الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح فى الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح فى الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح فى الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر (ق) عن أبى هريرة

من اقتطع أرضا ظالما لقى الله وهو عليه غضبان (م) عن وائل

(ز) من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار وحرم عليه الجنة وان كان قضيبا من أراك (م) عن أبى أمامة الحارثى

من اقتنى كلبا الا كلب ماشية أو ضاريا (٣) نقص من عمله كل يوم قيراطان (ق) عن ابن عمر

(ز) من اقتنى كلبا لا يغنى عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط (ق) عن سفيان ابن أبى زهير

(ز) من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد ولا ماشية ولا أرض فانه ينقص من أجره قيراطان كل يوم (م) عن أبى هريرة

من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا وليعتزل مسجدنا وليقعد فى بيته (ق) عن جابر

(ز) من أكل سبع تمرات مما بين لابتيها (٤) حين يصبح لم يضره ذلك اليوم سم حتى يمسى (م) عن سعد

(ز) من أكل من هذه البقلة الثوم والبصل والكراث فلا يقربنا فى مساجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم (م) عن جابر

(ز) من أكل من هذه الشجرة الخبيثة شيئا فلا يقربنا فى المسجد يا أيها الناس انه ليس لى تحريم ما أحل الله ولكنها شجرة أكره ريحها (م) عن أبى سعيد

(ز) من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الانس (ق) عن جابر

---

(١) العمرى أن يجعل الدار له يسكنها مدة عمره ثم اعتبرت بمعنى التمليك (٢) البدنة تقع على الجمل والناقة (٣) ضاريا أى كلبا معودا بالصيد يقال ضرا الكلب وأضراه صاحبه أى عوده وأغراه به. والقيراط نصف عشر الشئ وأهل الشام يجعلونه جزأ من أربعة وعشرين (٤) لابتا المدينة حرتاها والحرة الارض ذات الحجارة السود

(ز) من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا ولا يؤذنا بريح الثوم (م) عن أبي هريرة

(ز) من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا (ق) عن أنس

(ز) من أكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا (ق) عن ابن عمر

(ز) من أمسك كلبا فانه ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث أو كلب ماشية (خ) عن أبي هريرة

من أنظر معسرا أو وضع عنه أظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله (م) عن أبي اليسر

(ز) من أنفق زوجين (١) في سبيل الله نودي من أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة قال أبو بكر هل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها قال نعم وأرجو أن تكون منهم (ق) عن أبي هريرة

من بدل دينه فاقتلوه (خ) ابن عباس

من بنى مسجدا يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة (ق) عن عثمان

من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه (م) عن أبي هريرة

(ز) من تبع جنازة حتى يصلى عليها كان له من الأجر قيراط ومن مشى مع الجنازة حتى تدفن كان له من الأجر قيراطان والقيراط مثل أحد (م) عن ثوبان

(ز) من تبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا (٢) وكان معها حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الأجر بقيراطين كل قيراط مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع قبل أن تدفن فانه يرجع بقيراط من الأجر (خ) عن أبي هريرة

من ترك صلاة العصر حبط عمله (خ) عن بريدة

من تصبح كل يوم بسبع تمرات عجوة (٣) لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر (ق) عن سعد

(ز) من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي أحدكم فلوه (٤) حتى تكون مثل الجبل (ق) عن أبي هريرة

(ز) من تطهر في بيته ثم مشى الى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطوتاه احداهما تحط خطيئة والاخرى ترفع درجة (م) عن أبي هريرة

---

(١) الأصل في الزوج الصنف والنوع من كل شئ وكل شيئين مقترنين زوجان وكل واحد منهما زوج وفي رواية انه سئل صلى الله عليه وسلم عن الزوجين في هذا الحديث فقال فرسان أو عبدان أو بعيران (٢) الاحتساب في الأعمال الصالحة هو البدار الى طلب الاجر (٣) العجوة نوع من تمر المدينة أكبر من الصيحاني يضرب الى السواد من غرس النبي صلى الله عليه وسلم (٤) الفلو المهر الصغير وقيل هو الفطيم من أولاد ذوات الحافر

(ز) من تعار (١) من الليل فقال حين يستيقظ لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شئ قدير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفرلي أو دعا استجيب له فان قام فتوضأ ثم صلى قبلت صلاته (خ) عن عبادة بن الصامت

(ز) من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره (م) عن عثمان

(ز) من توضأ فليستنثر (٢) ومن استجمر فليوتر (ق) عن أبي هريرة (م) عن أبي سعيد

(ز) من توضأ للصلاة فأسبغ الوضوء ثم مشى الى الصلاة المكتوبة فصلاها مع الناس غفر الله له ذنوبه (م) عن عثمان

(ز) من توضأ مثل هذا الوضوء ثم أتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه ولا تغتروا (خ) عن عثمان

(ز) من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه (ق) عن عثمان

(ز) من توضأ هكذا ثم خرج الى المسجد لا ينهزه (٣) الا الصلاة غفر له ما خلا من ذنبه (م) عن عثمان

من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت صلاته ومشيه الى المسجد نافلة (م) عن عثمان

(ز) من توضأ يوم الجمعة فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة فدنا واستمع وأنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام ومن مس الحصا فقد لغا (٤) (م) عن أبي هريرة

(ز) من تولى (٥) قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا (م) عن أبي هريرة

(ز) من جر ازاره لا يريد بذلك الا المخيلة (٦) فان الله لا ينظر اليه يوم القيامة (م) عن ابن عمر

من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة (ق) عن ابن عمر

(ز) من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله في أهله بخير فقد غزا (ق) عن زيد بن خالد

من حج لله فلم يرفث (٧) ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه (خ) عن أبي هريرة

---

(١) من تعار أي اذا استيقظ ولا يكون الا يقظة مع كلام وقيل معناه تمطى وأن (٢) استنثر استنشق الماء ثم استخرج ما في الانف فينثره . والاستجمار المسح بالجمار وهي الاحجار الصغار . والوتر الفرد (٣) لا ينهزه لا يدفعه ولم ينو بخروجه غير الصلاة (٤) لغا أي تكلم (٥) من تولى قوما أي اتخذ غيرهم وليا يرثه ويعقل عنه قاله العزيزي . والصرف التوبة وقيل النافلة . والعدل الفدية وقيل الفريضة (٦) المخيلة الخيلاء وهي الكبر (٧) الرفث كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المرأة

من

من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو أحد الكذابين (م) عن سمرة
من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم (١) من فتنة الدجال (م) عن أبي الدرداء
من حلف على يمين صبر (٢) يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان (ق) عن الأشعث بن قيس وابن مسعود
من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه (م) عن أبي هريرة
(ز) من حلف منكم فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق بشئ (ق) عن أبي هريرة
من حمل علينا السلاح فليس منا (ق) عن ابن عمر
(ز) من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا (م) عن أبي هريرة
(ز) من حوسب يوم القيامة عذب قالت عائشة أوليس يقول الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ليس ذاك بالحساب انما ذاك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك (ق) عن عائشة
(ز) من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله ومن طمع أن يقوم آخره فليوتر آخر الليل فان صلاة آخر الليل مشهودة وذلك أفضل (م) عن جابر
(ز) من خرج مع جنازة من بيتها وصلى عليها ثم تبعها حتى تدفن كان له قيراطان من أجر كل قيراط مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع كان له من الاجر مثل أحد (م) عن أبي هريرة وعائشة
(ز) من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية (٣) يغضب لعصبيته أو يدعو الى عصبيته أو ينصر عصبيته فقتل فقتلته جاهلية ومن خرج على أمتي يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني ولست منه (م) عن أبي هريرة
(ز) من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة (٤) مات ميتة جاهلية (م) عن ابن عمر
من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا (م) عن أبي هريرة
من دعا لاخيه بظهر الغيب قال الملك الموكل به آمين ولك بمثله (م) عن أبي الدرداء

---

(١) عصم منع وحفظ (٢) من حلف على يمين صبر أي يمين حبس أضيفت اليمين للحبس لانه يترتب عليها فيما اذا حلف المدعي أو المدعى عليه كذبا عند القاضي وحكم بحبس من توجه عليه الحق ظاهرا قاله الحفني . وفاجر كاذب (٣) راية عمية هي فعلية من العماء بمعنى الضلالة كالقتال في العصبة والاهواء . والعصبية منسوبة الى العصبة وهي الاقارب من جهة الاب والعصبية أيضا التعصب وهو المحاماة والمدافعة (٤) البيعة هنا المبايعة والطاعة قاله في المصباح

من دعى الى عرس أو نحوه فليجب (م) عن ابن عمر
من دل على خير فله مثل أجر فاعله (م) عن ابن مسعود
(ز) من ذبح بعد الصلاة (١) تم نسكه وأصاب سنة المسلمين (خ) عن البراء
(ز) من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين
(خ) عن أنس
(ز) من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه ليس أحد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا
مات ميتة جاهلية (ق) عن ابن عباس
من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف
الايمان (م) عن أبي سعيد
من رآني فقد رأى الحق فان الشيطان لا يتزيى (٢) بي (ق) عن أبي قتادة وذكره في الزيادة
من رواية (خ) عن أبي سعيد
من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل (٣) الشيطان بي (ق) عن أبي هريرة
(ز) من رآني في المنام فقد رآني انه لا ينبغي للشيطان أن يتمثل في صورتي (م) عن جابر
من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل بي (خ) عن أنس
(ز) من رأت ذلك (٤) منكن فأنزلت فلتغتسل (م) عن أنس
من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه (م) عن سهل بن حنيف
من سأل الناس أموالهم تكثرا فانما يسأل جمر جهنم فليستقل منه أو ليستكثر (م) عن أبي هريرة
من سأل من غير فقر فكأنما يأكل الجمر (م) عن حبشي بن جنادة
(ز) من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين
فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر (م) عن أبي هريرة
من سل علينا السيف فليس منا (م) عن سلمة بن الاكوع
(ز) من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا (م)
عن أبي هريرة
من سمع (٥) سمع الله به ومن راآى راآى الله به (م) عن ابن عباس
(ز) من سمع سمع الله به ومن راآى راآى الله به ومن شاق (٦) شق الله عليه يوم القيامة

---

(١) بعد الصلاة أى صلاة عيد الاضحى . ونسكه طاعته وعبادته بالاضحية (٢) لا يتزيى بي أى لا يتصور بصورتي قاله الحفنى (٣) لا يتمثل لا تصور (٤) ذلك يعني المنيّ بالاحتلام (٥) سمع فلان بعمله اذا أظهره ليسمع (٦) شاقه مشاقة وشقاقا خالفه وحقيقته أن يأتي كل ما يشق منهما على صاحبه قاله في المصباح

(خ) عن جندب

(ز) من سن في الاسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء (م) عن جرير

من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة (ق) عن ابن عمر

(ز) من شرب في اناء من ذهب أو فضة فانما يجرجر (١) في بطنه نارا من جهنم (م) عن أم سلمة

(ز) من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن كان له قيراطان مثل الجبلين العظيمين (ق) عن أبي هريرة

من شهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله حرم الله عليه النار (م) عن عبادة

(ز) من شهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وابن أمته وكلمته ألقاها الى مريم وروح منه وأن الجنة حق وأن النار حق وأن البعث حق أدخله الله الجنة على ما كان من عمل من أي أبواب الجنة الثمانية شاء (ق) عن عبادة ابن الصامت

من صام رمضان ايمانا واحتسابا (٢) غفر له ما تقدم من ذنبه (ق) عن أبي هريرة

من صام رمضان وأتبعه ستا من شوال كان كصوم الدهر (م) عن أبي أيوب

من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا (٣) (ق) عن أبي سعيد

من صلى البردين (٤) دخل الجنة (م) عن أبي موسى

(ز) من صلى الصبح فهو في ذمة (٥) الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فان من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم (م) عن جندب البجلي

من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف ليلة ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله (م) عن عثمان

(ز) من صلى صلاة لم يقرأ فيها أم القرآن فهي خداج (٦) فهي خداج فهي خداج غير تمام (م) عن أبي هريرة

(ز) من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذاكم المسلم الذي له ذمة (٧) الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته (خ) عن أنس

---

(١) يجرجر أي يجر ويصب (٢) الاحتساب في الاعمال الصالحة هو المبادرة الى طلب الأجر (٣) الخريف الفصل الذي تخترف فيه الثمار أي تقطع يعني سبعين عاما (٤) البردان الغداة والعشي (٥) الذمة هنا بمعنى الامان والضمان . وكببت الاناء كبا من باب قتل قلبته على رأسه وكببت زيدا ألقيته على وجهه قاله في المصباح (٦) الخداج النقصان يقال خدجت الناقة اذا ألقت ولدها قبل أوانه (٧) الذمة الامان والعهد . وأخفرت الرجل اذا نقضت عهده وذمامه

(ز) من صلى صلاتنا ونسك (١) نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فلا نسك له (ق) عن البراء
(ز) من صلى على جنازة فله قيراط فان شهد دفنها فله قيراطان القيراط مثل أحد (م) عن ثوبان
(ز) من صلى على جنازة ولم يتبعها فله قيراط فان تبعها فله قيراطان (م) عن أبي هريرة
من صلى على واحدة صلى الله عليه بها عشرا (م) عن أبي هريرة
(ز) من صلى في ثوب (٢) فليخالف بين طرفيه (خ) عن أبي هريرة
من صلى في اليوم والليلة اثنتي عشر ركعة تطوعا بنى الله له بيتا في الجنة (م) عن أم حبيبة
(ز) من صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد (خ) عن عمران بن حصين
(ز) من صلى قبل الظهر أربعا وبعدها أربعا حرمه الله على النار (ق) عن أم حبيبة
من صور صورة في الدنيا كلف أن ينفخ فيها الروح يوم القيامة وليس بنافخ (ق) عن ابن عباس
من ضحى قبل الصلاة فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه (٣) وأصاب سنة المسلمين (ق) عن البراء
من ضرب غلاما له حدا لم يأته أو لطمه فان كفارته (٤) أن يعتقه (م) عن ابن عمر
من طلب الشهادة صادقا أعطيها ولو لم تصبه (م) عن أنس
من ظلم قيد (٥) شبر من الارض طوقه من سبع أرضين (ق) عن عائشة وعن سعيد بن زيد
من عاد مريضا لم يزل في خرفة (٦) الجنة حتى يرجع (م) عن ثوبان
من عال (٧) جاريتين حتى يدركا دخلت أنا وهو الجنة كهاتين (م) عن أنس
من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح (م) عن أبي هريرة
من علم الرمي ثم تركه فليس منا (م) عن عقبة بن عامر
من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد (م) عن عائشة
من غدا (٨) الى المسجد وراح أعد الله له نزلا من الجنة كلما غدا وراح (ق) عن أبي هريرة
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله (ق) عن أبي موسى
(ز) من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب (خ) عن أبي هريرة
(ز) من قال حين يسمع المؤذن وأنا أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا

---

(١) نسك نسكنا عبد عبادتنا (٢) ثوب كالرداء . ويخالف يجعل طرفه اليمين شمالا والشمال يمينا (٣) نسكه يعني أضحيته (٤) كفارة الذنب ما يستره ويمحوه (٥) قيد قدر . وطوقه جعل له طوقا (٦) الخرفة بالضم اسم ما يخترف من النخل حين يدرك وهو على التشبيه (٧) يقال عال الرجل عياله يعولهم اذا قام بما يحتاجون اليه من قوت وكسوة وغيرهما . والجارية فتية النساء قاله في القاموس (٨) الغدو قبل الظهر والرواح بعده . والنزل ما يعد لاكرام الضيف

عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر الله له ما تقدم من ذنبه (م) عن سعد

(ز) من قال حين يسمع النداء (١) اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذى وعدته حلت له شفاعتى يوم القيامة (خ) عن جابر

(ز) من قال حين يصبح وحين يمسى سبحان الله العظيم وبحمده مائة مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به الا أحد قال مثل ذلك وزاد عليه (م) عن أبى هريرة

من قال سبحان الله وبحمده فى يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر (ق) عن أبى هريرة

(ز) من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير عشرا كان كمن أعتق رقبة من ولد اسماعيل (ق) عن أبى أيوب

(ز) من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير فى يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا (٢) من الشيطان يومه ذلك حتى يمسى ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به الا أحد عمل عملا أكثر من ذلك (ق) عن أبى هريرة

(ز) من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم الله ماله ودمه وحسابه على الله (م) عن والد أبى مالك الاشجعى

من قام رمضان ايمانا واحتسابا (٣) غفر الله له ما تقدم من ذنبه (ق) عن أبى هريرة

من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه (خ) عن أبى هريرة

(ز) من قتل تحت راية عمية (٤) ينصر العصبية ويغضب للعصبية فقتلته جاهلية (م) عن جندب

(ز) من قتل دون ماله فهو شهيد (ق) عن ابن عمرو

(ز) من قتل فى سبيل الله فهو شهيد ومن مات فى سبيل الله فهو شهيد ومن مات فى الطاعون فهو شهيد ومن مات فى البطن (٥) فهو شهيد ومن غرق شهيد (م) عن أبى هريرة

من قتل كافرا فله سلبه (٦) (ق) عن أبى قتادة

من قتل معاهدا لم يرح (٧) رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة أربعين عاما (خ)

---

(١) النداء الأذان . والوسيلة منزلة من منازل الجنة وكذا الفضيلة وقد ذكر العلماء ان الوسيلة أعلى منزلة فى الجنة وفى الحديث ما يؤيده (٢) حرزا أى مانعا (٣) الاحتساب فى الاعمال الصالحة وعند المكروهات هو المبادرة الى طلب الاجر وتحصيله بالتسليم والصبر واستعمال أنواع البر (٤) راية عمية راية ضلالة (٥) البطن أى داء البطن وهو الاسهال (٦) السلب ما يأخذه من القتيل من ثياب وسلاح وغيرها أى مما او بانه (٧) لم يرح لم يشم ريحها

عن ابن عمرو

(ز) من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجأ (١) بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ومن شرب سما فقتل نفسه فهو يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهو يتردى في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا (ق) عن أبي هريرة

(ز) من قتل وزغة (٢) في أول ضربة كتب له مائة حسنة ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة وإن قتلها في الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة (م) عن أبي هريرة

(ز) من قذف مملوكه بالزنا يقام عليه الحد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال (م) عن أبي هريرة

من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة حدا إلا أن يكون كما قال (ق) عن أبي هريرة

من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف عصم (٣) من فتنة الدجال (م) عن أبي الدرداء

(ز) من كان ذبح أضحيته قبل أن يصلي فليذبح مكانها أخرى ومن لم يكن ذبح فليذبح بسم الله (ق) عن جندب

(ز) من كان ذبح قبل الصلاة فليعد (ق) عن أنس

(ز) من كان له ذبح يذبحه فإذا أهل هلال ذي الحجة فلا يأخذن من شعره ولا من أظفاره شيئا حتى يضحي (م) عن أم سلمة

(ز) من كان له شريك في ربع (٤) أو نخل فليس له أن يبيع حتى يؤذن شريكه فإن رضي أخذ وإن كره ترك (م) عن جابر

(ز) من كان معه فضل ظهر (٥) فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له (م) عن أبي سعيد

(ز) من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فإذا شهد أمرا فليتكلم بخير أو ليسكت واستوصوا بالنساء فإن المرأة خلقت من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه إن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج استوصوا بالنساء (م) عن أبي هريرة

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت (ق) عن أبي هريرة

(ز) من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوما وليلة والضيافة ثلاثة أيام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له أن يثوي (٦) عنده حتى يحرجه (ق) عن أبي شريح

(١) يقال وجأته بالسكين وغيرها وجأ إذا ضربته بها . والحسوة بالضم الجرعة من الشيء يحتسى قال في المصباح وقال في المختار أحسيته المرق فحساه واحتساه بمعنى وتحساه حساه في مهلة . وتردى أي ألقى نفسه (٢) الوزغة هي التي يقال لها سام أبرص ومنه حديث عائشة رضي الله عنها لما أحرق بيت المقدس كانت الأوزاغ تنفخه (٣) عصم حفظ ومنع (٤) الربع المنزل (٥) الظهر الإبل التي يحمل عليها وتركب يقال عندي فلان ذو ظهر أي ذو إبل (٦) يثوي يقيم عنده حتى يضيق عليه

(ز) من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يأخذن الامثلا بعثسل يعني الذهب بالذهب (م) عن فضالة بن عبيد

(ز) من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره واستوصوا بالنساء خيرا (خ) عن أبي هريرة

(ز) من كانت لأخيه عنده مظلمة من عرض أومال فليحلله اليوم قبل أن يؤخذ منه يوم لا دينار ولا درهم فان كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له عمل أخذ من سيآت صاحبه فجعلت عليه (خ) عن أبي هريرة

(ز) من كانت له ارض فليزرعها فان لم يستطع أن يزرعها وعجز عنها فليمنحها (١) أخاه المسلم ولا يؤاجرها فان لم يفعل فليمسك أرضه (ق) عن جابر وعن أبي هريرة

من كذب علي متعمدا فليتبوأ (٢) مقعده من النار (ق) عن أنس (خ) عن الزبير (م) عن أبي هريرة

من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة (ق) عن أنس

من لطم مملوكه اوضربه فكفارته أن يعتقه (م) عن ابن عمر

(ز) من لعب بالنردشير (٣) فكأنما غمس يده في لحم الخنزير ودمه (م) عن بريدة

من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة (خ) عن أنس

(ز) من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله (خ) عن جابر

(ز) من لم يجد نعلين (٤) فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين (خ) عن ابن عمر

(ز) من لم يجد نعلين فليلبس خفين ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل المحرم (م) عن جابر (ق) عن ابن عباس

من لم يدع قول الزور (٥) والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه (خ) عن أبي هريرة

من مات وعليه صيام صام عنه وليه (ق) عن عائشة

(ز) من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة (٦) من نفاق (م) عن أبي هريرة

(ز) من مات وهو يعلم أن لا اله الا الله دخل الجنة (م) عن عثمان

من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة (ق) عن ابن مسعود

(ز) من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار (م) عن جابر

---

(١) يجعلها له منيحة اي عارية بلا أجرة لزرعها (٢) يتبوأ أي يتخذ له منزلا (٣) النردشير هو النرد المعروف بالطاولة عند العوام (٤) النعل هي التي تلبس في المشي وتسمى الآن تاموسة قاله في النهاية (٥) الزور الكذب (٦) الشعبة الطائفة من كل شيء

من منح (١) منحة غدت بصدقة وراحت بصدقة صبوحها وغبوقها (م) عن أبي هريرة

(ز) من نام عن حزبه (٢) أو عن شئ منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتبه الله له كأنما قرأه من الليل (م) عن عمر

من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه (خ) عن عائشة

(ز) من نزل منزلا فقال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شئ حتى يرتحل من منزله (م) عن خولة بنت حكيم

(ز) من نسي الصلاة فليصلها اذا ذكرها فان الله قال أقم الصلاة لذكري (م) عن أبي هريرة

من نسي صلاة أو نام عنها فكفارتها أن يصليها اذا ذكرها (ق) عن أنس

من نسي وهو صائم فأكل أو شرب فليتم صومه فانما أطعمه الله وسقاه (ق) عن أبي هريرة

من نفس (٣) عن غريمه أو محا عنه كان في ظل العرش يوم القيامة (م) عن أبي قتادة

(ز) من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن سلك طريقا يلتمس (٤) فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه (م) عن أبي هريرة

من نوقش (٥) الحساب عذب (ق) عن عائشة

من نيح عليه يعذب بما نيح عليه (ق) عن المغيرة

(ز) من هذا اللاعن بعيره انزل عنه فلا تصحبنا بملعون لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على أولادكم ولا تدعوا على أموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم (م) عن جابر

من لا يرحم الناس لا يرحمه الله (ق) عن جرير

من لا يرحم لا يرحم (ق) عن أبي هريرة وعن جرير

من يحرم الرفق (٦) يحرم الخير كله (م) عن جرير

---

(١) المنحة البقرة ونحوها مما يمنحه غيره ليأكل لبنه مدة من الزمن ويرجعه اليه . والغدو صباحا والرواح مساء لانها تحلب مرتين عادة في أول النهار وآخره . والصبوح الشرب صباحا . والغبوق الشرب مساء (٢) الحزب ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة أو صلاة كالورد (٣) نفس فرج (٤) يلتمس يطلب . والسكينة الرحمة (٥) من نوقش الحساب أي من استقصى في محاسبته وحوقق (٦) الرفق لين الجانب وهو خلاف العنف

من يدخل الجنة ينعم فيها لا يبأس (١) لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه (م) عن أبي هريرة

من يرد الله به خيرا يصب (٢) منه (خ) عن أبي هريرة

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين (ق) عن معاوية

(ز) من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الامة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله (ق) عن معاوية

(ز) من يشرب النبيذ منكم فليشربه زبيبا فردا أو تمرا فردا أو بسرا (٣) فردا (م) عن أبي سعيد

(ز) من يصعد الثنية (٤) ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل (م) عن جابر

من يضمن لي ما بين لحييه (٥) وما بين رجليه أضمن له الجنة (خ) عن سهل بن سعد

(ز) من يطع الله اذا عصيته أيأمنني الله على أهل الارض ولا تأمنوني ان من ضئضئ (٦) هذا قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الاسلام ويدعون أهل الاوثان لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد (خ) عن أبي سعيد

(ز) منزلنا غدا ان شاء الله بخيف (٧) بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر (ق) عن أبي هريرة

(ز) منعت العراق درهمها وقفيزها (٨) ومنعت الشام مدها ودينارها ومنعت مصر اردبها ودينارها وعدتم من حيث بدأتم وعدتم من حيث بدأتم وعدتم من حيث بدأتم (م) عن أبي هريرة

موضع سوط (٩) في الجنة خير من الدنيا وما فيها (خ) عن سهل بن سعد

مولى (١٠) القوم من أنفسهم (خ) عن أنس

(ز) مه (١١) عليكم بما تطيقون من الاعمال فوالله لا يمل الله حتى تملوا (خ) عن عائشة

(ز) مه يا عائشة فان الله لا يحب الفحش (١٢) ولا التفحش (م) عن عائشة

---

(١) بؤس افتقر واشتدت حاجته واشتد حزنه (٢) يصب منه أي يبتليه بالمصائب ليثيبه عليها (٣) البسر البلح (٤) الثنية في الجبل كالعقبة فيه وقيل هو الطريق العالي فيه . والمرار موضع بين مكة والمدينة من طريق الحديبية وانما حثهم على صعودها لانها عقبة شاقة وصلوها ليلا . والذي حط عن بني اسرائيل هو ذنوبهم (٥) اللحي منبت اللحية من الانسان وغيره وهما لحيان والمراد بما بينهما اللسان (٦) الضئضئ الاصل . حناجر جمع حنجرة وهي رأس الغلصمة حيث تراه ناتئا من خارج الحلق . ويمرقون يخرجون من جانبه الآخر كما يمرق السهم من الرمية (٧) خيف بني كنانة يعني المحصب والخيف ما ارتفع عن مجرى السيل وانحدر عن غلظ الجبل (٨) القفيز مكيال يتواضع الناس عليه (٩) السوط الذي يضرب به أي موضع يسير في الجنة ولو قدر سوط (١٠) مولى القوم أي عتيقهم (١١) مه اسم مبني على السكون بمعنى اسكت (١٢) الفحش التعدي في القول والجواب وقد يكون بمعنى الزيادة والكثرة وكلا المعنيين يصح هنا

(ز) مهلا يا عائشة عليك بالرفق (١) وإياك والعنف والفحش (خ) عن عائشة

مهلا يا خالد لا تسبها فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له (م) عن بريدة

(ز) مهل (٢) أهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الآخر الجحفة ومهل أهل العراق من ذات عرق ومهل أهل نجد من قرن ومهل أهل اليمن من يلملم (م) عن جابر

المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة (م) عن معاوية

(ز) المؤمن أخو المؤمن فلا يحل للمؤمن أن يبتاع على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه حتى يذر (م) عن عقبة بن عامر

(ز) المؤمن القوي خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان (م) عن أبي هريرة

المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا (ق) عن أبي موسى

المؤمن يأكل في معي (٣) واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء (ق) عن ابن عمر وعن أبي هريرة (م) عن جابر وعن أبي موسى

المؤمن يشرب في معي واحد والكافر يشرب في سبعة أمعاء (م) عن أبي هريرة

المؤمن يغار والله أشد غيرة (م) عن أبي هريرة

المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى رأسه اشتكى كله وان اشتكى عينه اشتكى كله (م) عن النعمان بن بشير

(ز) المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى رأسه تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر (م) عن النعمان بن بشير

الماهر (٤) بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرؤه ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران (ق) عن عائشة

(ز) المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار (ق) عن ابن عمر

المتشبع (٥) بما لم يعط كلابس ثوبي زور (ق) عن أسماء بنت أبي بكر (م) عن عائشة

(ز) المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر (٦) من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل (م) عن أم سلمة

---

(١) الرفق اللين (٢) مهلهم أي محل اهلالهم وهو رفع أصواتهم بالتلبية عند الاحرام بالحج (٣) المعي واحد الامعاء وهي المصارين (٤) الماهر الحاذق بالقراءة (٥) المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور أي المتكثر بأكثر مما عنده يتجمل بذلك كالذي يرى انه شبعان وليس كذلك. والزور الكذب (٦) المعصفر المصبوغ بالعصفر. والمشق المغرة وثوب ممشق مصبوغ به

(ز) المدينة حرام ما بين عير (١) الى ثور فمن أحدث فيها حدثا أو آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا ومن ادعى الى غير أبيه أو انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا (ق) عن على (م) عن أبى هريرة

(ز) المدينة حرام من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا (ق) عن أنس

المرء مع من أحب (ق) عن أنس وعن ابن مسعود

المستبان ما قالا فعلى البادى منهما حتى يعتدى المظلوم (م) عن أبى هريرة

المسجد الذى أسس على التقوى مسجدى هذا (م) عن أبى سعيد

المسك أطيب الطيب (م) عن أبى سعيد

(ز) المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه (٢) ومن كان فى حاجة أخيه كان الله فى حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة (ق) عن ابن عمر

(ز) المسلم اذا سئل فى القبر يشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحيوة الدنيا وفى الآخرة (ق) عن البراء

المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده (م) عن جابر

المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه (خ) عن ابن عمرو

الميت يعذب فى قبره بما نيح عليه (ق) عن عمر

﴿ حرف النون ﴾

(ز) ناركم هذه التى توقد بنو آدم جزء من سبعين جزأ من نار جهنم قيل يارسول الله ان كانت لكافية قال فانها فضلت عليها بتسعة وستين جزأ كلهن مثل حرها (ق) عن أبى هريرة

(ز) ناس من أمتى عرضوا على غزاة فى سبيل الله يركبون ثبج (٣) هذا البحر ملوكا على الأسرة (ق) عن أنس (م) عن أم حرام

(ز) نحرت ههنا ومنى كلها منحر فانحروا فى رحالكم (٤) ووقفت ههنا وعرفة كلها موقف

---

(١) عير وثور جبلان . وأحدث فيها حدثا ارتكب جريمة . أو آوى محدثا أى جانيا . والصرف النافلة . والعدل الفريضة . والذمة العهد . وأخفر عهده نقضه . وانتمى انتسب . ومواليه سادته (٢) يقال أسلم فلان فلانا اذا ألقاه الى الهلكة ولم يحمه من عدوه (٣) ثبج البحر أى وسطه ومعظمه (٤) الرحال الدور والمساكن والمنازل

ووقفت ههنا وجمع (١) كلها موقف (م) عن جابر

(ز) نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد (٢) انهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض الله عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد (ق) عن أبي هريرة

(ز) نحن أحق بالشك من ابراهيم اذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي (٣) الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي (ق) عن أبي هريرة

(ز) نحن أحق وأولى بموسى منكم (ق) عن ابن عباس

(ز) نزل جبريل فأمني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم قال بهذا أمرت (ق) عن ابن مسعود

(ز) نزل نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة فأمر بجهازه فأخرج من تحتها ثم أمر ببيتها فأحرق بالنار فأوحى الله اليه فهلا (٤) نملة واحدة (خ) عن أبي هريرة

نصرت بالصبا (٥) وأهلكت عاد بالدبور (ق) عن ابن عباس

نعم الادام الخل (م) عن جابر وعن عائشة

نعم الجهاد الحج (خ) عن عائشة

(ز) نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل (ق) عن حفصة

(ز) نعم الصدقة اللقحة (٦) الصفي منحة والشاة الصفية منحة يغدو باناء ويروح باناء (خ) عن أبي هريرة

(ز) نعما (٧) للمملوك أن يتوفى بحسن عبادة ربه وينصح لسيده نعما له (ق) عن أبي هريرة

---

(١) جمع علم المزدلفة سميت به لان آدم وحواء عليهما السلام لما أهبطا اجتمعا فيها (٢) بيد بمعنى غير. هذا يعني يوم الجمعة (٣) يأوي يرجع ويلتجئ. والداعي الذي دعاه الى الملك فقال له ارجع فاسأله ما بال النسوة ولم يستعجل باجابته وهذا تواضع من النبي صلى الله عليه وسلم وتعليم لأمته أن يعظموا جانب الانبياء والا فهو أجل قدرا من سيدنا يوسف ومنهم أجمعين عليه وعليهم الصلاة والسلام وقد تحمل من الاذى ما لم يتحملوه وصبر على ذلك الصبر الجميل حتى نصره الله على أعدائه فهلك منهم من هلك وأسلم الباقي (٤) هلا حرف معناه الحث والتحضيض والمقصود هنا بيان انه ما كان ينبغي قتل قرية النمل (٥) الصبا ريح مهبها المستوى أن تهب من مطلع الشمس اذا استوى الليل والنهار ومقابلتها الدبور قاله في المختار (٦) اللقحة بالكسر والفتح الناقة القريبة العهد بالنتاج . والصفي الناقة الغزيرة اللبن وكذلك الشاة . ويغدو باناء ويروح باناء أي يحلبها من تين صباحا ومساء (٧) نعما أصله نعم ما فادغم وشدد

نعمتان مغبون (١) فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ (خ) عن ابن عباس
نفقة الرجل على أهله صدقة (خ) عن ابن مسعود
نفي بعهدهم ونستعين الله عليهم (م) عن حذيفة
(ز) نهيتكم عن الظروف وان الظروف لا تحل شيئا ولا تحرمه وكل مسكر حرام (م) عن بريدة
(ز) نهيتكم عن النبيذ الا في سقاء (٢) فاشربوا في الأسقية كلها ولا تشربوا مسكرا (م) عن بريدة
النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال (٣) من قطران ودرع من جرب (م) عن أبي مالك الاشعري
الناس تبع لقريش في الخير والشر (م) عن جابر
(ز) الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم تجدون من خير الناس أشد الناس كراهية لهذا الشان حتى يقع فيه (ق) عن أبي هريرة
(ز) الناس معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا والارواح جنود مجندة (٤) فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف (م) عن أبي هريرة
النجوم أمنة (٥) للسماء فاذا ذهبت النجوم أتى السماء ما توعد وأنا أمنة لأصحابي فاذا ذهبت أتى أصحابي ما يوعدون وأصحابي أمنة لأمتي فاذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون (م) عن أبي موسى
(ز) النخاعة في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها (ق) أنس

﴿ باب المناهي ﴾

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تصبر (٦) البهائم (ق) عن أنس
نهى صلى الله عليه وسلم أن يبال في الماء الراكد (م) عن جابر
نهى صلى الله عليه وسلم أن يزعفر (٧) الرجل (ق) عن أنس
نهى صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالقرآن الى أرض العدو (ق) عن ابن عمر

(١) المغبون الخاسر والمعنى ان من استعمل فراغه وصحته في طاعة الله فهو المغبوط أي الرابح ومن استعملهما في معصية الله فهو المغبون أي الخاسر قاله الحفني (٢) السقاء ظرف الماء من الجلد (٣) السربال ما يلبس من قميص أودرع (٤) مجندة أي مجموعة فترى الخير يحب الأخيار ويميل اليهم والشرير يحب الاشرار ويميل اليهم (٥) أمنة بمعنى الامن قاله العزيزي وفي معناه حديث النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأمتي (٦) أن تصبر البهائم أي تمسك ثم يرمى اليها حتى تموت فيحرم (٧) يتزعفر الرجل أي يصبغ ثوبه بزعفران أو يتلطخ به لانه شأن النساء فيحرم

نهى صلى الله عليه وسلم أن يستنجى ببعرة أو عظم (م) عن جابر

نهى صلى الله عليه وسلم أن يشرب الرجل قائما (م) عن أنس

نهى صلى الله عليه وسلم أن يطرق(١) الرجل أهله ليلا (ق) عن جابر

نهى صلى الله عليه وسلم أن يقام الرجل من مقعده ويجلس فيه آخر (خ) عن ابن عمر

نهى صلى الله عليه وسلم أن يقتل شئ من الدواب صبرا (٢) (م) عن جابر

نهى صلى الله عليه وسلم أن يقعد على القبر وأن يقصص(٣) أو يبنى عليه (م) عن جابر

نهى صلى الله عليه وسلم عن الاقران(٤) الا أن يستأذن الرجل أخاه (ق) عن ابن عمر

نهى صلى الله عليه وسلم عن التبتل (٥) (ق) عن سعد

نهى صلى الله عليه وسلم عن الخذف (٦) (ق) عن عبد الله بن مغفل

نهى صلى الله عليه وسلم عن الشغار (٧) (ق) عن ابن عمر

نهى صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب (ق) عن عمر

نهى صلى الله عليه وسلم عن المتعة (٨) (خ) عن على

نهى صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة(٩) والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة(خ) عن أنس

نهى صلى الله عليه وسلم عن المزابنة (ق) عن ابن عمر

نهى صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة (ق) عن أبى سعيد

نهى صلى الله عليه وسلم عن المزارعة (م) عن ثابت بن الضحاك

---

(١) الطروق هو المجىء ليلا فقوله ليلا تأكيد (٢) صبرا بأن يمسك ويرمى حتى يموت (٣) يقصص أى يجصص (٤) الاقران أو القران لغتان وهما روايتان والثانية هى اللغة الفصحى فيحرم أكل تمرتين أو زبيبتين مثلا معا من التمر أو الزبيب المشترك الا باذن أو رضى (٥) التبتل الانقطاع عن النكاح وما يتبعه من الملاذ الى العبادة (٦) الخذف بأن يضع نحو حصاه على ابهامه ويرميها بسبابته مثلا لانه قد يضر ولا منفعة فيه فى الجهاد (٧) نكاح الشغار هو أن يزوجه موليته على أن يزوجه موليته ويضع كل صداق الاخرى والنهى للتحريم ويبطل العقد عند الثلاثة وقال أبو حنيفة يصح بمهر المثل (٨) المتعة النكاح المؤقت والنهى للتحريم (٩) المحاقلة بيع الحنطة فى سنبلها بالبر صافيا والنهى عنه لعدم العلم بالمماثلة . والمخاضرة بيع الشئ الاخضر قبل بدو صلاحه . والملامسة أن يلمس ثوبا مطويا أو فى ظلمة فيلمسه المستام فيقول له صاحب الثوب بعتكه بكذا بشرط أن يقوم لمسك مقام نظرك ولا خيار لك اذا رأيته . والمنابذة أن يجعل النبذ بيعا أو هو أن يقول الرجل لصاحبه انبذ الى الثوب أنبذه اليك فيكون البيع معاطاة من غير عقد فلا يصح والنبذ الرمى . والمزابنة بيع تمر يابس برطب والزبيب بعنب كيلا فيحرم كل ذلك ولا يصح

نهى صلى الله عليه وسلم عن المنابذة وعن الملامسة (ق) عن أبي سعيد
نهى صلى الله عليه وسلم عن المياثر (١) الحمر والقسى (خ) عن البراء
نهى صلى الله عليه وسلم عن النجش (٢) (ق) عن ابن عمر
نهى صلى الله عليه وسلم عن النذر (٣) (ق) عن ابن عمر
نهى صلى الله عليه وسلم عن النهبى (٤) والمثلة (خ) عن عبد الله بن زيد
نهى صلى الله عليه وسلم عن الوسم (٥) في الوجه والضرب في الوجه (م) عن جابر
نهى صلى الله عليه وسلم عن الوصال (٦) (ق) عن ابن عمر وعن أبي هريرة وعن عائشة
نهى صلى الله عليه وسلم عن اختناث (٧) الاسقية (ق) عن أبي سعيد
نهى صلى الله عليه وسلم عن أكل الثوم (خ) عن ابن عمر
نهى صلى الله عليه وسلم عن أكل كل ذي (٨) ناب من السباع (ق) عن أبي ثعلبة
نهى صلى الله عليه وسلم عن أكل كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب (٩) من الطير (م) عن ابن عباس
نهى صلى الله عليه وسلم عن أكل لحوم الحمر الاهلية (ق) عن البراء وعن جابر وعن علي وعن ابن عمر وعن أبي ثعلبة
نهى صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر (١٠) بالتمر (ق) عن سهل بن خيثمة
نهى صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب (ق) عن جابر
نهى صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى تزهو (١١) (خ) عن أنس

---

(١) المياثر جمع ميثرة بكسر الميم وهي لبدة الفرس من حرير أحمر تكون وسادة السرج لانه زي المتكبرين قال الحفني فان كانت من حرير فالنهي للتحريم والا فللتنزيه (٢) النجش الزيادة في الثمن لا لرغبة بل ليخدع غيره فهو حرام (٣) نهى عن النذر أي المعلق على حصول المنافع ودفع المضار قال الحفني أما النذر المطلق كلله علي كذا فمطلوب محمود (٤) النهبى نهب المال قهرا. والمثلة هي تشويه الحيوان بقطع أطرافه ونحو ذلك قاله في النهاية (٥) الوسم أثر الكي فيحرم وسم الآدمي وغيره في وجهه على الاصح ويجوز في غيره (٦) الوصال صوم يومين بلا مفطر قاله الحفني (٧) اختناث الاسقية أن يثني فمها الى خارج ويشرب منه وانما نهى عنه لانه ينتنه وقد جاء حديث آخر باباحته قاله في النهاية (٨) كل ذي ناب أي يعدو بنابه كالاسد والذئب والنمر والنهي للتحريم (٩) المخلب للطائر والسباع كالظفر للانسان قاله في المختار (١٠) الثمر بالثاء المثلثة والتمر بالتاء المثناة والنهي عنه لان التمر ونحوه ينقص بالجفاف قاله الحفني (١١) زها النخل يزهو اذا ظهرت ثمرته أي اذا احمر أو اصفر وذلك علامة الصلاح

نهى صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة(١) وعن بيع الغرر (م) عن أبي هريرة
نهى صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق(٢) دينا (ق) عن البراء وزيد بن أرقم
نهى صلى الله عليه وسلم عن بيع السنين (٣) (م) عن جابر
نهى صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة (٤) من التمر لا يعلم مكيلها بالكيل المسمى من التمر (م) عن جابر
نهى صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يزهو وعن السنبل حتى يبيض و يأمن العاهة (م) عن ابن عمر
نهى صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء(٥) وعن هبته (ق) عن ابن عمر
نهى صلى الله عليه وسلم عن بيع حبل (٦) الحبلة (ق) عن ابن عمر
نهى صلى الله عليه وسلم عن بيع ضراب (٧) الجمل وعن بيع الماء والارض لتحرث (م) عن جابر
نهى صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء (م) عن جابر
نهى صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم وكسب البغي (٨) (خ) عن أبي جحيفة
نهى صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان(٩) الكاهن (ق) عن ابن مسعود
نهى صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب (م) عن أبي هريرة
نهى صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر (ق) عن عمر وعن أبي سعيد
نهى صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الجمعة (ق) عن جابر
نهى صلى الله عليه وسلم عن عسب(١٠) الفحل (خ) عن ابن عمر

---

(١) الحصاة قال النووي فيه تأويلات أحدها أن يقول بعتك من هذه الأثواب ما وقعت عليه الحصاة التي أرميها وذكر صورا أخرى . والغرر الخطر وهو ما احتمل أمرين أغلبهما أخوفهما أو ما انطوت عنا عاقبته (٢) الورق الفضة (٣) السنين أي بيع ما تثمره نخلته سنتين أو أكثر لانه غرر فلا يصح (٤) الصبرة الطعام المجتمع كالكومة (٥) الولاء أي ولاء العتق (٦) الحبلة جمع حابل أي حامل واختلف العلماء في المراد بذلك فقال جماعة هو البيع بثمن مؤجل الى أن تلد الناقة و يلد ولدها وذكره مسلم عن ابن عمر وبه قال مالك والشافعي ومن تابعهم وقال آخرون منهم أحمد هو بيع ولد ولد الناقة الحامل في الحال (٧) عن بيع ضراب الجمل أي نهى عن أجرة ضرابه وهو عسب الفحل المذكور في حديث آخر واختلفوا في جواز استئجاره لذلك فقال الشافعي وأبو حنيفة وآخرون استئجاره لذلك باطل وحرام لا يستحق به عوضا وقال جماعة من الصحابة والتابعين ومالك وآخرون يجوز استئجاره للضراب مدة معلومة وحملوا النهي على التنزيه (٨) البغي الزانية أي كسبها بالزنا (٩) أي ما يأخذه على كهانته واخباره بالغيب (١٠) عسب الفحل أي ضرابه

نهى صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان (ق) عن ابن عمر
نهى صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء (١) (خ) عن أبي هريرة
نهى صلى الله عليه وسلم عن لقطة (٢) الحاج (م) عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي

﴿ حرف الواو ﴾

(ز) والله انى لأرجو أن أكون أخشاكم لله وأعلمكم بما اتقى (م) عن عائشة
والله انى لأستغفر الله وأتوب اليه فى اليوم أكثر من سبعين مرة (خ) عن أبي هريرة
(ز) والله لأن يلج (٣) أحدكم بيمينه فى أهله آثم له عند الله من أن يعطى كفارته التى افترض الله عليه (ق) عن أبي هريرة
(ز) والله للدنيا أهون على الله من هذه (٤) عليكم (م) عن جابر
(ز) والله لله أشد فرحا بتوبة عبده من رجل كان فى سفر فى فلاة من الارض فأوى الى ظل شجرة فنام تحتها واستيقظ فلم يجد راحلته فأتى شرفا (٥) فصعد عليه فأشرف فلم ير شيئا ثم أتى آخر فأشرف فلم ير شيئا فقال أرجع الى مكانى الذى كنت فيه فأكون فيه حتى أموت فذهب فاذا براحلته تجر خطامها فالله أشد فرحا بتوبة عبده من هذا براحلته (م) عن النعمان بن بشير
(ز) والله لينزلن ابن مريم حكما عادلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية وليتركن القلاص (٦) فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون الى المال فلا يقبله أحد (م) عن أبي هريرة
والله ما الدنيا فى الآخرة الا مثل ما يجعل أحدكم أصبعه هذه فى اليم (٧) فينظر بم يرجع (م) عن المستورد
(ز) والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن الذى لا يأمن جاره بوائقه (٨) (خ) عن أبي شريح
(ز) والذى نفس محمد بيده ان على الارض من مؤمن الا وأنا أولى الناس به فأيكم ما ترك دينا أو ضياعا (٩) فأنا مولاه وأيكم ما ترك مالا فالى العصبة من كان (م) عن أبي هريرة
(ز) والذى نفس محمد بيده انى لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما أنتم فى أهل الشرك الا كالشعرة البيضاء فى جلد الثور الاسود أو كالشعرة السوداء فى جلد الثور الاحمر (ق) عن ابن مسعود

---

(١) كسب الاماء أى أجر البغايا (٢) لقطة الحاج أى عن أخذ لقطته فى الحرم للتملك أما التقاطها للحفظ فلا يمنع منه (٣) يلج يدخل (٤) هذه اشارة الى جيفة شاة ميتة (٥) الشرف الموضع المرتفع . وخطامها زمامها (٦) القلاص جمع قلوص وهى الشابة من النوق . والشحناء الحقد (٧) اليم البحر (٨) بوائقه غوائله وشروره (٩) الضياع العيال . كل من ولى أمرا أو قام به فهو مولاه ووليه . والعصبة الاقارب من جهة الاب

(ز) والذى نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ فى الجنة أحسن من هذا (١) (ق) عن أنس وعن البراء

(ز) والذى نفس محمد بيده ليأتين على أحدكم يوم ولأن يرانى ثم لأن يرانى أحب اليه من أهله وماله معهم (م) عن أبى هريرة

(ز) والذى نفس محمد بيده لا يسمع بى أحد من هذه الامة ولا يهودى ولا نصرانى ثم يموت ولم يؤمن بالذى أرسلت به الا كان من أصحاب النار (م) عن أبى هريرة

(ز) والذى نفسى بيده ان الشملة (٢) التى أصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا (ق) عن أبى هريرة

(ز) والذى نفسى بيده لآنيته يعنى الحوض أكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها فى الليلة المظلمة المصحية آنية الجنة من شرب منها لم يظمأ آخر ما عليه يشخب (٣) فيه ميزابان من الجنة من شرب منه لم يظمأ عرضه مثل طوله ما بين عمان الى ايلة ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل (م) عن أبى ذر

(ز) والذى نفسى بيده لأذودن (٤) رجالا عن حوضى كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض (خ) عن أبى هريرة

(ز) والذى نفسى بيده لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة (٥) والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأة هذا الرجم واغد يا أنيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها (ق) عن أبى هريرة وزيد بن خالد الجهنى

(ز) والذى نفسى بيده لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من أن يأتى رجلا فيسأله أعطاه أو منعه (خ) عن أبى هريرة

---

(١) هذا الاشارة الى منديل استحسنوه (٢) الشملة كساء يتغطى به ويتلفف فيه (٣) يشخب يصب . وعمان بلدة فى البحرين . وايلة على ساحل بحر القلزم وهو بحر السويس (٤) أذودن أطردن (٥) لهذا الحديث قصة وهى انه اختصم رجلان الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما أنشدك الله لما قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وهو أفقه فقال أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لى فأتكلم فأذن له فقال يا رسول الله ان ابنى كان عسيفا على هذا وانه زنى بامرأته فأخبرت ان على ابنى الرجم فافتديت منه بمائة شاة وخادم فلما سألت أهل العلم أخبرونى ان على ابنى جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما المائة شاة والخادم فهما رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فسئلت فاعترفت فرجمها رواه أبو داود بهذا اللفظ عن زيد بن خالد وأبى هريرة

(ز) والذى نفسى بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة أخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى أصابكم هذا النعيم (م) عن أبى هريرة

(ز) والذى نفسى بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف الى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذى نفسى بيده لو يعلم أحدهم انه يجد عرقا (١) سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء (خ) عن أبى هريرة

(ز) والذى نفسى بيده لو كنتم تكونون فى بيوتكم على الحالة التى تكونون عليها عندى لصافحتكم الملائكة ولأظلتكم بأجنحتها ولكن يا حنظلة ساعة وساعة (م) عن حنظلة الاسدى

(ز) والذى نفسى بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم (م) عن أبى هريرة

(ز) والذى نفسى بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عنى ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية (٢) تغزو فى سبيل الله والذى نفسى بيده لوددت أنى أقتل فى سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل (ق) عن أبى هريرة

(ز) والذى نفسى بيده ليأتين على الناس زمان لا يدرى القاتل فى أى شئ قتل ولا يدرى المقتول فى أى شئ قتل (م) عن أبى هريرة

(ز) والذى نفسى بيده ليوشكن (٣) أن ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا واماما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد وحتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها (ق) عن أبى هريرة

(ز) والذى نفسى بيده ليهلن ابن مريم بفج الروحاء حاجا أو معتمرا وليثنينهما (م) عن أبى هريرة

(ز) والذى نفسى بيده ما من رجل يدعو امرأته الى فراشه فتأبى عليه الا كان الذى فى السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها (م) عن أبى هريرة

(ز) والذى نفسى بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنون حتى تحابوا أولا أدلكم على شئ اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم (م) عن أبى هريرة

(ز) والذى نفسى بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتنى كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين الا البلاء (م) عن أبى هريرة

(ز) والذى نفسى بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب اليه من والده وولده (خ) عن أبى هريرة

(ز) والذى نفسى بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره ما يحب لنفسه (م) عن أنس

---

(١) العرق بالسكون العظم اذا أخذ عنه معظم اللحم. والمرماة ظلف الشاة تكسر ميمه وتفتح
(٢) السرية طائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة (٣) يوشك يقرب. ومقسط عادل

(ز) والذى نفسى بيده لا يكلم (١) أحد فى سبيل الله والله أعلم بمن يكلم فى سبيله الا جاء يوم القيامة وجرحه يثعب اللون لون الدم والريح ريح المسك (ق) عن أبى هريرة

وأى داء أدوى (٢) من البخل (ق) عن جابر

(ز) وقت صلاة الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم تحضر العصر ووقت صلاة العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق ووقت صلاة العشاء الى نصف الليل الأوسط ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلاة فانها تطلع بين قرنى الشيطان (م) عن ابن عمرو

(ز) وقيت (٣) شركم ووقيتم شرها (ق) عن ابن مسعود

ولد لى الليلة غلام فسميته باسم أبى ابراهيم (ق) عن أنس

(ز) ولم يفعل ذلك (٤) أحدكم فانه ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها (م) عن أبى سعيد

(ز) وما يدريك انها (٥) رقية قد أصبتم اقسموا واضربوا لى معكم سهما (ق) عن أبى سعيد

(ز) وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم (ق) عن على

(ز) وهل ترك لنا عقيل من رباع (٦) (ق) عن أسامة بن زيد

ويح (٧) عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار (خ) عن أبى سعيد

(ز) ويحك ان شأن الهجرة لشديد فهل لك من ابل تؤدى صدقتها فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا (ق) عن أبى سعيد

(ز) ويحكم لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض (ق) عن ابن عمر

ويل للاعقاب (٨) من النار (ق) عن ابن عمرو وعن أبى هريرة

(ز) ويل للعراقيب (٩) من النار (م) عن أبى هريرة (ق) عن عائشة

(ز) ويلك (١٠) أولست أحق أهل الارض أن يتقى الله (ق) عن أبى سعيد

(ز) ويلك قطعت عنق صاحبك من كان منكم مادحا أخاه لا محالة فليقل أحسب (١١) فلانا والله حسيبه ولا أزكى على الله أحدا أحسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه (ق) عن أبى بكرة

---

(١) يكلم يجرح . الثعب السيلان (٢) وأى داء أدوى من البخل أى أى عيب أقبح منه قال عياض هكذا يرويه المحدثون غير مهموز والصواب أدوأ بالهمز فيحمل على انهم سهلوا الهمزة (٣) يعنى الحية (٤) ذلك يعنى العزل فى الجماع (٥) انها يعنى الفاتحة (٦) رباع منازل لانه ورث أباه أبا طالب (٧) الويح كلمة ترحم . والفئة الباغية فئة سيدنا معاوية (٨) الويل العذاب . والعقب مؤخر القدم قال البغوى معناه ويل لأصحاب الاعقاب المقصرين فى غسلها قاله العزيزى (٩) العرقوب هو الوتر الذى خلف الكعبين (١٠) قاله صلى الله عليه وسلم لذلك الخبيث الذى قال للنبى صلى الله عليه وسلم اتق الله واعدل فى قسمة الغنائم (١١) أحسب أظن

(ز) ويلك ومن يعدل اذا لم أعدل قد خبت وخسرت ان لم أكن أعدل (ق) عن أبي سعيد
الوتر ركعة من آخر الليل (م) عن ابن عمر
الوضوء مما مست النار (م) عن زيد بن ثابت
الولاء (١) لمن أعطى الورق وولي النعمة (ق) عن عائشة
الولد للفراش (٢) وللعاهر الحجر (ق) عن عائشة وعن أبي هريرة

حرف الهاء

(ز) هذا (٣) الامل وهذا أجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الأقرب (خ) عن أنس
(ز) هذا الانسان وهذا أجله محيط به وهذا الذي هو خارج أمله وهذه الخطوط الصغار الأعراض فان أخطأه هذا نهشه هذا وان أخطأه هذا نهشه هذا (خ) عن ابن مسعود
(ز) هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة (٤) الحرب (خ) عن ابن عباس
(ز) هذا (٥) جبل يحبنا ونحبه (ق) عن أنس
(ز) هذا حجر رمي به في النار منذ سبعين خريفا (٦) فهو يهوي في النار الآن حين انتهى الى قعرها (م) عن أبي هريرة
(ز) هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه وأنا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر (ق) عن معاوية
(ز) هذه رحمة يجعلها الله في قلوب من يشاء من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء (ق) عن أسامة بن زيد
(ز) هذه طابة وهذا أحد وهو جبل يحبنا ونحبه (ق) عن أبي حميد
(ز) هذه عمرة استمتعنا (٧) بها فمن لم يكن عنده الهدي فليحل الحل كله فان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيامة (م) عن ابن عباس
(ز) هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام (خ) عن ابن عباس
هجاهم حسان فشفى واشتفى (م) عن عائشة
(ز) هل أنت الا أصبع دميت وفي سبيل الله مالقيت (ق) عن جندب البجلي
(ز) هل أنتم تاركون لي أمرائي انما مثلكم ومثلهم كمثل رجل استرعى ابلا أو غنما فرعاها ثم

---

(١) الولاء لمالك المعتق . والورق الفضة . والنعمة يعني العتق (٢) للفراش أي لصاحب الفراش وهو الزوج الشرعي . والعاهر الزاني . والحجر أي الرمي بالحجر ان كان محصنا (٣) خط صلى الله عليه وسلم خطوطا كما في الحديث الآتي وقد ذكر صورتها ابن حجر في فتح الباري شرح البخاري وغيره (٤) الأداة الآلة قاله في المختار (٥) هذا أي جبل أحد (٦) الخريف أحد فصول السنة والمراد العام الكامل (٧) متعة الحج الاحرام بالعمرة في أشهره ثم بالحج من عامه . والهدي مايهدى الى البيت الحرام من النعم لتنحر

تعين سقيها فأوردها حوضا شرعت (١) فيه فشربت صفوه وتركت كدره فصفوه لكم وكدره عليهم (م) عن عون بن مالك

(ز) هل تدرون ما الكوثر هو نهر أعطانيه ربي في الجنة عليه خير كثير ترد عليه أمتي يوم القيامة آنيته عدد الكواكب يختلج (٢) العبد منهم فأقول يارب انه من أمتي فيقال انك لا تدري ما أحدثوا بعدك (م) عن أنس

(ز) هل تدرون ماذا قال ربكم الليلة قال الله أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكواكب وأما من قال مطرنا بنوء (٣) كذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكواكب (ق) عن زيد بن خالد

(ز) هل ترون قبلتي ههنا فوالله ما يخفى على خشوعكم ولا ركوعكم اني لأراكم من وراء ظهري (ق) عن أبي هريرة

(ز) هل ترون ما أرى اني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر (ق) عن أسامة

(ز) هل تضارون (٤) في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة الا كما تضارون في رؤية أحدهما اذا كان يوم القيامة أذن مؤذن ليتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الاصنام والأنصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغبر أهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزيرا ابن الله فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون قالوا عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار اليهم ألا تردون فيحشرون الى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فيقولون عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار اليهم ألا تردون فيحشرون الى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التي رأوه فيها قال فما تنتظرون تتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئا مرتين أو ثلاثا حتى ان بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول هل بينكم وبينه آية فتعرفونه بها فيقولون نعم الساق فيكشف

---

(١) شرعت الدواب في الماء اذا دخلت فيه (٢) يختلج يجتذب ويقتطع (٣) النوء سقوط نجم وطلوع آخر (٤) هل تضارون أي هل تضالفون وتتجادلون في صحة النظر اليها لوضوحه وظهوره يقال ضاره يضاره مثل ضره يضره . النصب حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية ويتخذونه صنما فيعبدونه والجمع أنصاب . والسراب الذي تراه نصف النهار كأنه ماء قاله في المختار . أدنى أقرب . الساق في اللغة الامر الشديد وكشف الساق مثل في شدة الامر

عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا أذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ثم يرفعون رؤسهم وقد تحول في الصورة التي رأوه فيها أول مرة فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم قيل يا رسول الله وما الجسر قال دحض (١) مزلة فيه خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى اذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لاخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم أخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا قد أخذت النار الى نصف ساقه والى ركبتيه فيقولون ربنا ما بقي فيها أحد ممن أمرتنا به فيقول الله عز وجل ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا به ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها ممن أمرتنا أحدا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول الله شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا أرحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ألا ترونها تكون الى الحجر أو الشجر ما يكون الى الشمس أصيفر وأخيضر وما يكون منها الى الظل يكون أبيض فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة هؤلاء عتقاء الله من النار الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم فيقولون ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحدا من العالمين فيقول لكم عندي أفضل من هذا فيقولون يا ربنا أي شيء أفضل من هذا فيقول رضاي فلا أسخط عليكم بعده أبدا (ق) عن أبي سعيد

(ز) هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل الا كما تضارون في

---

(١) الدحض الزلق . والحسكة شوكة صلبة . والركاب الرواحل من الابل . وخدش الجلد قشره بعود أو نحوه . ومكدوس مدفوع . والمناشدة الطلب . والحممة الفحمة وجمعها حمم . وحميل السيل هو ما يجيء به السيل من طين أو غثاء وغيره فعيل بمعنى مفعول فاذا اتفقت فيه حبة واستقرت على شط مجرى السيل فانها تنبت في يوم وليلة فشبه بها سرعة عود أبدانهم وأجسامهم اليهم بعد احراق النار لها

رؤية أحدهما فيلقى العبد فيقول أى فل (١) ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والابل وأذرك ترأس وتربع فيقول بلى أى رب فيقول أفظننت انك ملاقى فيقول لا فيقول فانى أنساك كما نسيتنى ثم يلقى الثانى فيقول له أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والابل وأذرك ترأس وتربع فيقول بلى أى رب فيقول أفظننت انك ملاقى فيقول لا فيقول انى أنساك كما نسيتنى ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع فيقول ههنا اذا ثم يقال الآن نبعث شاهدا عليك ويتفكر فى نفسه من ذا الذى يشهد على فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه (م) عن أبى هريرة

(ز) هل تمارون (٢) فى القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب هل تمارون فى رؤية الشمس ليس دونها سحاب فانكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله فى صورة غير صورته التى يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء نا عرفناه فيأتيهم الله فى صورته التى يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج برحمته من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن يقول لا اله الا الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود فيخرجون من النار وقد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار

---

(١) أى فل أى يافلان . وتربع أى تأخذ ربع الغنيمة لان الملك كان يأخذ الربع من الغنيمة فى الجاهلية (٢) المماراة المجادلة أى هل تختلفون فيكون بمعنى هل تضارون فى الرواية الاخرى . والطاغوت الشيطان كما فى المصباح . قال فى النهاية فأقاموا بين ظهرانيهم وبين أظهرهم والمراد بها انهم أقاموا بينهم . والسعدان نبت ذو شوك . ويوبق يهلك . والمخردل هو المرمى المصروع وقيل المقطع تقطعه كلاليب الصراط حتى يهوى فى النار . وامتحشوا أى احترقوا والمحش احتراق الجلد وظهور العظم . وحميل السيل ما يحمله من طين أو غثاء وغيره

فيقول يارب اصرف وجهى عن النار فقد قشبنى (١) ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك أن تسأل غيرذلك فيقول لا وعزتك فيعطى الله مايشاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت ماشاء الله أن يسكت ثم قال يارب قدمنى عند باب الجنة فيقول الله أليس قد أعطيت العهد والميثاق أن لا تسأل غير الذى كنت سألت فيقول يارب لا أكون أشقى خلقك فيقول فما عسيت ان أعطيتك ذلك أن لا تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيرذلك فيعطى ربه ماشاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ماشاء الله أن يسكت فيقول يارب أدخلنى الجنة فيقول الله ويحك يا ابن آدم ما أغدرك أليس قد أعطيت العهد والميثاق أن لا تسأل غير الذى أعطيت فيقول يارب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه ثم يأذن له فى دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى زد من كذا وكذا أقبل يذكره به حتى اذا انتهت به الامانى قال الله عزوجل لك ذلك ومثله معه (ق) عن أبى هريرة وعن أبى سعيد لكنه قال وعشرة أمثاله

هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم (خ) عن سعد

هلاك أمتى على يدى غلمة من قريش (خ) عن أبى هريرة

هلك المتنطعون (٢) (م) عن ابن مسعود

(ز) هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولينفقن كنوزهما فى سبيل الله (م) عن أبى هريرة

(ز) هلا أخذتم اهابها (٣) فدبغتموه فانتفعتم به انما حرم أكلها (م) عن ابن عباس

(ز) هما ريحانتاى (٤) من الدنيا يعنى الحسن والحسين (خ) عن ابن عمر

(ز) هم الأخسرون ورب الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة يوم القيامة الا الا كثرون الا من قال فى عباد الله هكذا وهكذا وقليل ماهم والذى نفسى بيده مامن رجل يموت يترك غنما أو ابلا أو بقرا لم يؤد زكاتها الا جاءته يوم القيامة أعظم مايكون وأسمنه حتى تطأه بأظلافها وتنطحه بقرونها حتى يقضى بين الناس كلما تقدمت أخراها عادت أولاها (ق) عن أبى ذر

---

(١) قشبنى ريحها أى سمنى وأصل القشب خلط السم بالطعام . والذكاء شدة وهج النار . زهرتها حسنها وبهجتها وكثرة خيرها . ويح كلمة ترحم . ويضحك من الالفاظ المتشابهة فالخلف يؤولون الضحك بالرضى والسلف لا يؤولونه ويفوضون علمه لله كسائر الالفاظ المتشابهة

(٢) المتنطعون هم المتكلفون المتعمقون المغالون فى الكلام (٣) اهابها جلدها (٤) قال فى النهاية الريحان يطلق على الرحمة والرزق والراحة وبالرزق سمى الولد ريحانا ومنه الحديث قال لعلى رضى الله عنه أوصيك بريحانتى خيرا وأراد صلى الله عليه وسلم بريحانتيه الحسن والحسين رضى الله عنهما

(ز) هو اختلاس (١) يختلسه الشيطان من صلاة العبد يعني الالتفات (خ) عن عائشة

(ز) هو عليها صدقة وهو منها لنا هدية (ق) عن أنس وعن عائشة

(ز) هو في ضحضاح (٢) من نار ولولا أنا لكان في الدرك الاسفل من النار يعني أبا طالب (ق) عن العباس

(ز) هي ما بين أن يجلس الامام الى أن تنقضي الصلاة (٣) يعني ساعة الاجابة (م) عن أبي موسى

﴿ حرف اللام الف ﴾

(ز) لا اله الا الله ان للموت سكرات (خ) عن عائشة

(ز) لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي تليها قيل أنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث (ق) عن زينب بنت جحش

لا آكل وأنا متكئ (خ) عن أبي جحيفة

(ز) لا أحد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه ولا أحد أحب اليه العذر من الله من أجل ذلك أنزل الكتاب وأرسل الرسل (ق) عن ابن مسعود

(ز) لا ألفين (٤) أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك (ق) عن أبي هريرة

(ز) لا أيم (٥) الله لا تصاحبنا راحلة عليها لعنة (م) عن أبي برزة

---

(١) خلست الشيء واختلسته اذا سلبته (٢) الضحضاح مارق من الماء على وجه الارض ما يبلغ الكعبين فاستعاره للنار . الدرك واحد الادراك وهي منازل في النار والدرك الى الاسفل والدرج الى فوق (٣) تنقضي الصلاة أي صلاة الجمعة (٤) ألفين أجدن . والحمحمة صوت الفرس . والثغاء صوت الشاة . أراد بالرقاع ما عليه من الحقوق المكتوبة في الرقاع وخفوقها حركتها . والصامت المال الجامد كالدراهم والدنانير والامتعة وهو ضد الناطق والمراد به الحيوان (٥) أيم الله من ألفاظ القسم

(ز) لا بأس ولينصر الرجل أخاه ظالما أو مظلوما ان كان ظالما فلينهه فانه له نصر وان كان مظلوما فلينصره (م) عن جابر

لا تأتي مائة سنة وعلى الارض نفس منفوسة (١) اليوم (م) عن أبي سعيد

(ز) لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا آمين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد ولا ترفعوا قبله (م) عن أبي هريرة

لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر اليها (خ) عن ابن مسعود

لا تباغضوا ولا تدابروا ولا تنافسوا وكونوا عباد الله اخوانا (م) عن أبي هريرة

(ز) لا تباغضوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله اخوانا كما أمركم الله ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام (ق) عن أنس

(ز) لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبتاعوا الثمر بالتمر (م) عن أبي هريرة (ق) عن ابن عمر

(ز) لا تبتاعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها وتذهب عنها الآفة (م) عن ابن عمر

لا تبدؤا اليهود ولا النصارى بالسلام واذا لقيتم أحدهم في طريق فاضطروه الى أضيقه (م) عن أبي هريرة

(ز) لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر الا قطعت (ق) عن أبي بشير

(ز) لا تبيعوا الدينار بالدينارين ولا الدرهم بالدرهمين (م) عن عثمان

(ز) لا تبيعوا الذهب بالذهب الا سواء بسواء والفضة بالفضة الا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم (خ) عن أبي بكرة

(ز) لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا (٢) بعضه على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز (ق) عن ابن مسعود

(ز) لا تبيعوا الذهب بالذهب الا وزنا بوزن (م) عن فضالة بن عبيد

(ز) لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق الا وزنا بوزن مثلا بمثل سواء بسواء (م) عن أبي سعيد

لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا (٣) (م) عن ابن عباس

لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون (ق) عن ابن عمر

لا تتمنوا لقاء العدو واذا لقيتموهم فاصبروا (ق) عن أبي هريرة

(ز) لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة (م) عن أبي هريرة

---

(١) منفوسة أي مولودة يقال نفست المرأة اذا ولدت (٢) ولا تشفوا أي لا تزيدوا . والورق الفضة (٣) الغرض الهدف الذي يرمى بالسهام

لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها (م) عن أبي مرثد

(ز) لا تجمعوا بين الرطب والبسر (١) و بين الزبيب والتمر نبيذا (ق) عن جابر

(ز) لا تحاسدوا ولا تناجشوا(٢) ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ههنا وأشار الى صدره بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه (م) عن أبي هريرة

(ز) لا تحرم الاملاجة(٣) ولا الاملاجتان (م) عن أم الفضل

لا تحرم المصة ولا المصتان (م) عن عائشة

(ز) لا تحروا (٤) بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بقرني شيطان (ق) عن ابن عمر

(ز) لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق (م) عن أبي ذر

(ز) لا تحلفوا بآبائكم (خ) عن ابن عمر

(ز) لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالى ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا أن يكون فى صوم يصومه أحدكم (م) عن أبي هريرة

(ز) لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا (خ) عن ابن مسعود

(ز) لا تخيروا بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من تنشق عنه الارض فاذا موسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدرى كان فيمن صعق أم حوسب بصعقته الاولى (ق) عن أبي سعيد

(ز) لا تخيرونى على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فأصعق معهم فأكون أول من يفيق فاذا موسى باطش (٥) بجانب العرش فلا أدرى أكان فيمن صعق فأفاق قبلى أو كان ممن استثنى الله (ق) عن أبي هريرة

(ز) لا تدخل الملائكة بيتا فيه تماثيل(٦) أو تصاوير (م) عن أبي هريرة

(ز) لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة الا رقم(٧) فى ثوب (ق) عن أبي هريرة

لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة (ق) عن أبي طلحة

---

(١) البسر ما احمر أو اصفر من البلح . والنبيذ ما يعمل من الأشربة من التمر وغيره ومنه المسكر وغيره والمراد هنا غير المسكر (٢) النجش فى البيع هو أن يمدح السلعة لينفقها ويروجها أو يزيد فى ثمنها وهو لا يريد شراءها ليقع غيره فيها ليروجها وينفقها (٣) الاملاجة مصة الرضيع من ثدى المرأة (٤) التحرى القصد والاجتهاد فى الطلب (٥) باطش بجانب العرش أى متعلق به بقوة وأصل البطش الاخذ القوى الشديد (٦) التماثيل الصور (٧) الرقم النقش والوشى والاصل فيه الكتابة

(ز) لاتدخلوا على هؤلاء المعذبين الا أن تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما أصابهم (ق) عن ابن عمر

(ز) لا تدع تمثالا (١) الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته (م) عن على

(ز) لا تدعوا على أنفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون (م) عن أم سلمة

(ز) لا تذبحوا الا مسنة الا أن تعسر عليكم فتذبحوا جذعة (٢) من الضأن (م) عن جابر

(ز) لا تذهب الايام والليالى حتى يملك رجل يقال له الجهجاه (م) عن أبى هريرة

لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض (ق) عن جرير (خ) عن ابن عمر وعن أبى بكرة وعن ابن عباس

(ز) لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان الشياطين تبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء (م) عن جابر

(ز) لا ترغبوا (٣) عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فهو كفر (ق) عن أبى هريرة

(ز) لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العزة قدمه (٤) فينزوى بعضها الى بعض وتقول قط قط وعزتك وكرمك ولا يزال فى الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا آخر فيسكنهم فى فضول الجنة (ق) عن أنس

لا تزال طائفة من أمتى ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون (ق) عن المغيرة

(ز) لا تزال طائفة من أمتى ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتى أمر الله وهم كذلك (م) عن ثوبان

(ز) لا تزال طائفة من أمتى قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتى أمر الله وهم ظاهرون على الناس (ق) عن معاوية

(ز) لا تزال طائفة من أمتى يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة فينزل عيسى بن مريم فيقول أميرهم تعال صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض أمير تكرمة الله لهذه الامة (م) عن جابر

(ز) لا تزال عصابة من أمتى يقاتلون على أمر الله قاهرين لعدوهم لا يضرهم من خالفهم حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك (م) عن عقبة بن عامر

---

(١) التمثال الصورة . والمشرف المرتفع (٢) الجذعة من الضأن ما تم لها سنة (٣) لا ترغبوا عن آبائكم أى لا تنتفوا منهم وتكرهوا النسبة اليهم (٤) قدمه أى الذين قدمهم لها من شرار خلقه فهم قدم الله للنار كما أن المسلمين قدمه للجنة قاله فى النهاية وهذا على مذهب الخلف من تأويل الألفاظ المتشابهة ومذهب السلف فى مثل هذا تفويض علم معناه الى الله تعالى بعد اعتقاد انه صفة كمال لا تشبه صفات الحوادث . وينزوى يجتمع وينضم . وقط قط حسبى حسبى

(ز) لا تزكوا (١) أنفسكم الله أعلم بأهل البر منكم سموها زينب (م) عن زينب بنت أبي سلمة
لا تسافر المرأة الا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل الا ومعها محرم (ق) عن ابن عباس
لا تسافر المرأة ثلاثة أيام الا مع ذي محرم (ق) عن ابن عمر
(ز) لا تسافر المرأة مسيرة يومين الا ومعها زوجها أو ذو محرم منها ولا صوم في يومين الفطر والأضحى (خ) عن أبي سعيد
(ز) لا تسافروا بالقرآن فاني لا آمن أن يناله العدو (م) عن ابن عمر
(ز) لا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ (٢) صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها (خ) عن أبي هريرة
(ز) لا تسألوني عن شئ الى يوم القيامة الا حدثتكم (ق) عن أنس
(ز) لا تسبوا أصحابي فو الذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه (٣) (ق) عن أبي سعيد (م) عن أبي هريرة
لا تسبوا الأموات فانهم قد أفضوا (٤) الى ما قدموا (خ) عن عائشة
لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر (٥) (م) عن أبي هريرة
لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد (م) عن جابر
لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا أفلح ولا نافعا (م) عن سمرة
لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر (ق) عن أبي هريرة
(ز) لا تشتره (٦) ولا تعد في صدقتك وان أعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته كالعائد في قيئه (ق) عن عمر
لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى (ق) عن أبي هريرة وعن أبي سعيد
(ز) لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها ولا تلبسوا الحرير ولا الديباج (٧) فانه لهم في الدنيا وهو لكم في الآخرة (ق) عن حذيفة

---

(١) لا تزكوا أنفسكم أي لا تثنوا عليها بالصلاح (٢) الصحفة اناء كالقصعة المبسوطة ونحوها وهذا مثل يريد به صلى الله عليه وسلم نهي المرأة عن الاستئثار على أختها بحظها فتكون كمن استفرغ صحفة غيره وقلب ما في انائه الى اناء نفسه (٣) النصيف النصف (٤) أفضيت الى الشئ وصلت اليه كما في المصباح (٥) كان من شأن العرب أن تذم الدهر وتسبه عند النوازل والحوادث ويقولون أبادهم الدهر ونحو ذلك والدهر اسم للزمان الطويل ومدة الحياة الدنيا فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذم الدهر وسبه أي لا تسبوا فاعل هذه الأشياء فانكم اذا سببتموه وقع السب على الله تعالى لأنه الفعال لما يريد لا الدهر (٦) قاله صلى الله عليه وسلم لسيدنا عمر حيث تصدق بفرس ثم رآه يباع فأراد شراءه (٧) الديباج هو الثياب المتخذة من الابريسم

(ز) لا تشربوا فى النقير (١) ولا فى الدباء ولا فى الحنتمة وعليكم بالموكأ (م) عن أبى سعيد

لا تشمن (٢) ولا تستوشمن (خ) عن أبى هريرة

لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس (م) عن أبى هريرة

(ز) لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الينا الآية (خ) عن أبى هريرة

(ز) لا تصروا (٣) الابل والغنم فمن ابتاعها بعد فانه بخير النظرين بعد أن يحلبها ان شاء أمسك وان شاء ردها وصاع تمر (خ) عن أبى هريرة

(ز) لا تصم المرأة وبعلها شاهد الا باذنه غير رمضان ولا تأذن فى بيته وهو شاهد الا باذنه وما أنفقت من كسبه من غير أمره فان نصف أجره له (ق) عن أبى هريرة

(ز) لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له (ق) عن ابن عمر

(ز) لا تطرونى (٤) كما أطرت النصارى ابن مريم فانما أنا عبد فقولوا عبد الله ورسوله (خ) عن عمر

لا تعذبوا صبيانكم بالغمز (٥) من العذرة وعليكم بالقسط (خ) عن أنس

لا تغضب (خ) عن أبى هريرة

(ز) لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم العشاء فانها فى كتاب الله العشاء وهم يعتمون (٦) بحلاب الابل (م) عن ابن عمر

(ز) لا تفضلوا بين أنبياء الله فانه ينفخ فى الصور فيصعق من فى السموات ومن فى الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه أخرى فأكون أول من بعث فاذا موسى آخذ بالعرش فلا أدرى أحوسب بصعقته يوم الطور أم بعث قبلى ولا أقول ان أحدا أفضل من يونس بن متى (ق) عن أبى هريرة

---

(١) النقير أصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر . والدباء القرع كانوا ينبذون فيه . والحنتمة واحدة الحنتم وهى جرار مدهونة خضر وانما نهى عن الانتباذ فى المذكورات لانها تسرع الشدة فيها . والموكأ الزق المربوط فمه من الوكاء وهو ربط فم الزق (٢) من الوشم وهو الغرز بالابرة مع النيل ليختلط بالدم فيزرق محله (٣) صرها ربط ضروعها وترك مدة لا تحلب حتى اذا أراد المشترى شراءها يظن انها كثيرة الحليب (٤) الاطراء المبالغة فى المدح (٥) الغمز العصر والكبس باليد . والعذرة بالضم وجع فى الحلق يهيج من الدم وقيل هى قرحة تخرج فى الخرم الذى بين الانف والحلق تعرض للصبى فتعمد المرأة الى خرقة فتفتلها فتلا شديدا وتدخلها فى أنفه فتطعن ذلك الموضع فينفجر منه دم أسود وربما أقرحه وذلك الطعن يسمى الدغر . والقسط معروف فى الادوية طيب الريح يتبخر به النفساء والاطفال (٦) يعتمون بحلاب الابل أى يحلبونها وقت العتمة فلذلك سموا العشاء العتمة وأصل العتمة بفتح التاء ظلمة أول الليل

(ز) لا تفعل بع الجمع بالدرهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا (١) (ق) عن أبي سعيد
(ز) لا تقبل صلاة أحدكم اذا أحدث حتى يتوضأ (م) عن أبي هريرة
لا تقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول (٢) (م) عن ابن عمر
(ز) لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة (ق) عن أبي هريرة
(ز) لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل (٣) من دمها لانه أول من سن القتل
(ق) عن ابن مسعود
(ز) لا تقتلوا الجنان (٤) الا كل أبتر ذي طفيتين فانه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه
(خ) عن أبي لبابة
(ز) لا تقدموا شهر رمضان بصوم قبله بيوم أو يومين الا أن يكون رجل كان يصوم صوما
فليصمه (م) عن أبي هريرة
لا تقطع الأيدي في السفر (م) عن بسر بن أبي أرطاة
لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا (م) عن عائشة
(ز) لا تقعدوا على القبور (م) عن عمرو بن حزم
(ز) لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتم
ذلك أصاب كل عبد في السماء والارض أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
ثم يتخير من الدعاء أعجبه اليه فيدعو به (ق) عن ابن مسعود
لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة (٥) (م) عن وائل
لا تقوم الساعة الا على شرار الناس (م) عن ابن مسعود
(ز) لا تقوم الساعة حتى تأخذ (٦) أمتي أخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع قيل
يا رسول الله كفارس والروم قال ومن الناس الا أولئك (خ) عن أبي هريرة
(ز) لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الابل ببصرى (٧) (ق)
عن أبي هريرة

---

(١) الجنيب نوع جيد من التمر قاله صلى الله عليه وسلم لعامل الصدقات في خيبر حين جاء
بالتمر الجنيب فسأله أكل تمرهم هكذا فقال لا وانما آخذ الصاع من هذا بدل صاعين من غيره
(٢) الغلول السرقة والخيانة من الغنيمة (٣) الكفل الحظ والنصيب. وسنه سلك طريقه
(٤) الجنان هي الحيات التي تكون في البيوت واحدها جان وهو الدقيق الخفيف . والأبتر
مقطوع الذنب. وذو الطفيتين وهما خطان على ظهر الحية (٥) الحبلة بفتح الحاء والباء
وربما سكنت الاصل أو القضيب من شجر الأعناب (٦) تأخذ أخذهم تسير على طريقهم.
القرن أهل كل زمان (٧) بصرى بلدة في الشام

(ز) لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس (١) حول ذي الخلصة (ق) عن أبي هريرة

(ز) لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت فرآها الناس آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته (٢) فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته الى فيه فلا يطعمها (ق) عن أبي هريرة

(ز) لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف (٣) الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وليأتين على أحدكم زمان لأن يراني أحب اليه من أن يكون له مثل أهله وماله (ق) عن أبي هريرة

(ز) لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين كأن وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر (خ) عن أبي هريرة

(ز) لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله (ق) عن أبي هريرة

(ز) لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله (ق) عن أبي هريرة

لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله (م) عن أنس

(ز) لا تقوم الساعة حتى يحسر (٤) الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي أكون أنا الذي أنجو (م) عن أبي هريرة

(ز) لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه (ق) عن أبي هريرة

(ز) لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون الترك قوما وجوههم كالمجان المطرقة يلبسون الشعر ويمشون في الشعر (م) عن أبي هريرة

(ز) لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر أو الشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله الا الغرقد (٥)

---

(١) دوس قبيلة . وذو الخلصة هو بيت كان فيه صنم لدوس وخثعم وبجيلة وغيرهم والمعنى انهم يرتدون ويعودون الى جاهليتهم في عبادة الاوثان فتسعى نساء بني دوس طائفات حول ذي الخلصة (٢) اللقحة بالكسر والفتح الناقة القريبة العهد بالولادة . ويليط حوضه أي يصلحه . والاكلة اللقمة (٣) الذلف بالتحريك قصر الانف وانبطاحه والرجل أذلف والجمع ذلف . والمجان جمع مجن وهو الترس . والمطرقة طاق على طاق (٤) يحسر يكشف (٥) الغرقد شجر له شوك

فانه من شجر اليهود (م) عن أبي هريرة

(ز) لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب (١) الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل (خ) عن أبي هريرة

(ز) لا تقوم الساعة حتى يكثر المال فيكم فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب (٢) لي فيه (ق) عن أبي هريرة

(ز) لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج الرجل بزكاة ماله فلا يجد أحدا يقبلها منه وحتى تعود أرض العرب مروجا وأنهارا (م) عن أبي هريرة

لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه (ق) عن أبي هريرة

(ز) لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق (٣) أو بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار أهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم أبدا ويقتل ثلث هم أفضل الشهداء عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون أبدا فيفتتحون القسطنطينية فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في أهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاؤا الشام خرج فبينما هم يعدون للقتال يسوون الصفوف اذ أقيمت الصلاة فينزل عيسى بن مريم فأمهم فاذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته (م) عن أبي هريرة

(ز) لا تكتبوا عني شيئا الا القرآن فمن كتب عني غير القرآن فليمحه وحدثوا عني ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ (٤) مقعده من النار (م) عن أبي سعيد

(ز) لا تكذبوا علي فانه من يكذب علي فليلج النار (ق) عن علي

(ز) لا تكونوا عون الشيطان على أخيكم (خ) عن أبي هريرة

(ز) لا تلبسوا الحرير فانه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة (م) عن ابن الزبير

(ز) لا تلبسوا القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس (٥) ولا الخفاف الا أحد لا يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه

---

(١) يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر أراد يطيب الزمان حتى لا يستطال وأيام السرور والعافية قصيرة وقيل هو كناية عن قصر الاعمار وقلة البركة (٢) الارب الحاجة (٣) الاعماق ودابق من أعمال حلب . والمسيح يعني الدجال (٤) يتبوأ ينزل (٥) البرنس كل ثوب رأسه منه ملتزق به من دراعة أو جبة أو ممطر أو غيره وقال الجوهري هو قلنسوة طويلة كان النساك يلبسونها في صدر الاسلام . والنعل هي التي لا تستر ظاهر القدم

زعفران أو ورس ولا تنتقب (١) المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين (خ) عن ابن عمر

(ز) لا تلحفوا (٢) فى المسألة فوالله لا يسألنى أحد منكم شيئا فتخرج له مسألته منى شيئا وأنا له كاره فيبارك له فيما أعطيته (م) عن معاوية

(ز) لا تلقوا الجلب (٣) فمن تلقى فاشترى منه شيئا فصاحبه بالخيار اذا أتى السوق (م) عن أبى هريرة

(ز) لا تلقوا الركبان للبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا (٤) ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد أن يحلبها ان رضيها أمسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر (خ) عن أبى هريرة

(ز) لا تلقوا الركبان ولا يبع حاضر لباد (ق) عن ابن عباس

(ز) لا تمش فى نعل واحدة ولا تحتب (٥) فى ثوب واحد ولا تأكل بشمالك ولا تشتمل الصماء ولا تضع احدى رجليك على الاخرى اذا استلقيت (م) عن جابر

لا تمنعوا اماء (٦) الله مساجد الله (م) عن ابن عمر ﴿ ملحق ﴾ روى البخارى عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كانت امرأة لعمر تشهد صلاة الصبح والعشاء فى جماعة فى المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين ان عمر يكره ذلك و يغار قالت فما يمنعه أن ينهانى قالوا يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله

(ز) لا تمنعوا النساء حظوظهن من المساجد اذا استأذنكم (م) عن ابن عمر

---

(١) النقاب ما يستر الوجه ولا يبدو منه الا العينان . والقفاز بالضم والتشديد شئ يلبسه نساء العرب فى أيديهن يغطى الأصابع والكف والساعد من البرد و يكون فيه قطن محشى (٢) الالحاف الالحاح (٣) الجلب أى المتاع والشئ المجلوب من الخارج الى المدينة ليباع فيها (٤) النجش فى البيع هو أن يمدح السلعة لينفقها و يروجها أو يزيد فى ثمنها وهو لا يريد شراءها ليقع غيره فيها . والحاضر أهل الحضر . والبادى أهل البادية والمراد ما يعم أهل القرى الذين يجلبون أشياءهم الى المدن ليبيعوها . صر الغنم وغيرها أن تترك لا تحلب حتى اذا رآها المشترى يخدع بكثرة حليبها (٥) الاحتباء هو أن يضم الانسان رجليه الى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره و يشده وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب والاحتباء بثوب واحد قد تبدو منه عورته . والاشتمال من الشملة وهو كساء يتغطى به و يتلفف فيه واشتمال الصماء التجلل بالثوب واسباله من غير أن يرفع طرفه لانه يسد على يديه ورجليه المنافذ كلها كالصخرة الصماء التى ليس فيها خرق وقيل أن يتجلل به ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبه فتبدو عورته قاله السيوطى فى مختصر النهاية (٦) اماء الله النساء وأصل الأمة المملوكة

(ز) لا تنبذوا (١) فى الدباء ولا المزفت (ق) عن أنس

(ز) لا تنذروا فان النذر لا يغنى من القدر شيئا وانما يستخرج به من البخيل (م) عن أبى هريرة

(ز) لا تنكح الأيم (٢) حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قيل وكيف اذنها قال أن تسكت (ق) عن أبى هريرة

(ز) لا تنكح العمة على ابنة الأخ ولا ابنة الأخت على الخالة (م) عن أبى هريرة

(ز) لا تواصلوا (٣) انى لست كأحد منكم انى أطعم وأسقى (خ) عن أنس

(ز) لا تواصلوا فأيكم أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر انى لست كهيئتكم انى أبيت لى مطعم يطعمنى وساق يسقينى (خ) عن أبى سعيد

(ز) لا توعى (٤) فيوعى الله عليك ارضخى ما استطعت (خ) عن أسماء بنت أبى بكر

(ز) لا توكى (٥) فيوكأ عليك (خ) عن أسماء بنت أبى بكر

(ز) لا تهاجروا ولا تدابروا ولا تجسسوا (٦) ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا (م) عن أبى هريرة

(ز) لا حسد الا فى اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار (ق) عن ابن عمر

(ز) لا حسد الا فى اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته فى الحق ورجل آتاه الله الحكمة (٧) فهو يقضى بها ويعلمها (ق) عن ابن مسعود

(ز) لا حسد الا فى اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتنى أوتيت مثل ما أوتى فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه فى الحق فقال رجل ليتنى أوتيت مثل ما أوتى فلان فعملت مثل ما يعمل (خ) عن أبى هريرة

(ز) لا حلف فى الاسلام وأيما حلف كان فى الجاهلية لم يزده الاسلام الا شدة (م) عن جبير بن مطعم

---

(١) لا تنبذوا لا تصنعوا النبيذ والنبيذ منه مسكر وغير مسكر والمراد هنا الثانى . والدباء القرع . والمزفت من الأوعية هو الاناء الذى طلى بالزفت وانما نهى عن ذلك لانه يسرع فى هذه الآنية تخمر النبيذ فيصير مسكرا وحينئذ لا يجوز شربه فالمنهى عنه فى الحقيقة النبيذ المسكر (٢) الأيم الثيب وهى فى الاصل التى لا زوج لها بكرا كانت أو ثيبا (٣) وصل صيام يومين أو أكثر بلا افطار (٤) لا توعى أى لا تجمعى وتشحى فيجازيك الله بتضييق رزقك . والرضخ العطية القليلة وهو هنا مطلق العطية (٥) لا توكى أى لا تدخرى وتمنعى فتنقطع مادة الرزق عنك وأصل الوكاء الخيط الذى يشد به الصرة والكيس والقربة وغيرها (٦) التجسس التفتيش عن بواطن الامور وأكثر ما يقال فى الشر (٧) الحكمة هنا العلم والفقه والقضاء بالعدل

لاحمى (١) الا لله ولرسوله (خ) عن الصعب بن جثامة

(ز) لاربا فيما كان يدا بيد (ق) عن أسامة بن زيد

لارقية (٢) الا من عين أو حمة أو دم (م) عن بريدة

(ز) لاشغار (٣) فى الاسلام (م) عن ابن عمر

لاشئ أغير من الله تعالى (ق) عن أسماء بنت أبى بكر

(ز) لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم (ق) عن أبى سعيد

(ز) لاصام من صام الأبد (ق) عن ابن عمرو

(ز) لاصام من صام الدهر صوم ثلاثة أيام صوم الدهر كله (خ) عن ابن عمرو

(ز) لاصوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما وأفطر يوما (خ) عن ابن عمرو

لاصلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الأخبثان (٤) (م) عن عائشة

لاصلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس (ق) عن أبى سعيد

(ز) لاصلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن فصاعدا (م) عن عبادة بن الصامت

لاصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب (ق) عن عبادة

لاطاعة لاحد فى معصية الله انما الطاعة فى المعروف (ق) عن على

(ز) لاطيرة (٥) وخيرها الفأل الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم (م) عن أبى هريرة

لاعدوى (٦) ولاصفر ولاهامة (ق) عن أبى هريرة (م) عن السائب بن يزيد

(ز) لاعدوى ولا طيرة وانما الشؤم فى ثلاث فى الفرس والمرأة والدار (ق) عن ابن عمر

(ز) لاعدوى ولا طيرة ولاهامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد (خ) عن أبى هريرة

لاعدوى ولا طيرة ولاهامة ولاصفر ولاغول (٧) (م) عن جابر

---

(١) لاحمى الا لله ولرسوله أى الا ما يحمى لنعم الصدقة والخيل والابل المعدة فى سبيل الله

(٢) الرقية العوذة التى يرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات . والعين ما يصيب بها الحاسد عند استحسانه الشئ فيضر الذى أصابه بعينه . والحمة بضم الحاء وفتح الميم مخففة تطلق على ابرة العقرب وعلى السم من حية ونحوها (٣) الشغار نكاح معروف فى الجاهلية امرأة بامرأة بلا مهر كأن يزوجه ابنته على أن يزوجه ابنته بلا مهر بينهما (٤) الأخبثان البول والغائط (٥) الطيرة التشاؤم كانوا يتشاءمون بالطيور فتصدهم عن مقاصدهم . والفأل التيمن (٦) العدوى سراية المرض . كانت العرب تزعم ان فى البطن حية تسمى الصفر وانها تعدى وقيل هو تأخير المحرم الى صفر وجعل صفر هو الشهر الحرام . والهامة البومة كانوا يتشاءمون بها (٧) كانت العرب تزعم ان الغيلان فى الفلوات تضلهم عن الطريق وهى من الجن والمراد نفى فعلها لا وجودها فقد ورد فى الحديث اذا تغولت الغيلان فنادوا بالاذان أى ادفعوا شرها بذكر الله قاله العزيزى

(ز) لاعدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل الصالح والفأل الصالح الكلمة الحسنة (ق) عن أنس
(ز) لاعدوى ولا هامة ولا طيرة وأحب الفأل الحسن (م) عن أبي هريرة
(ز) لاعقوبة فوق عشر ضربات الا في حد من حدود الله (خ) عن رجل
(ز) لاعليكم أن لا تفعلوا (١) فان الله تعالى كتب من هو خالق الى يوم القيامة (م) عن أبي سعيد
(ز) لاعليكم أن لا تفعلوا ما كتب الله خلق نسمة (٢) هي كائنة الى يوم القيامة الاستكون (م) عن أبي سعيد
لافرع (٣) ولا عتيرة (ق) عن أبي هريرة
(ز) لانفقة لك ولا سكنى (م) عن فاطمة بنت قيس
(ز) لانورث ماتركنا صدقة (ق) عن عمر وعثمان وسعد وطلحة والزبير وعبد الرحمن ابن عوف وعائشة (م) عن أبي هريرة
(ز) لا نورث ماتركنا صدقة وانما يأكل آل محمد في هذا المال (ق) عن أبي بكر
(ز) لا وجدته لا وجدته لا وجدته انما بنيت هذه المساجد لما بنيت له (م) عن بريدة
لاهجر (٤) بعد ثلاث (م) عن أبي هريرة
لاهجرة (٥) بعد فتح مكة (خ) عن مجاشع بن مسعود
(ز) لاهجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم (٦) فانفروا (م) عن عائشة
(ز) لاهجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا فان هذا بلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض وهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولا يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد (٧) شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه الا الاذخر (ق) عن ابن عباس
لا يأتي عليكم عام ولا يوم الا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم (خ) عن أنس
(ز) لا يأخذ أحد شبرا من الارض بغير حقه الا طوقه الله الى سبع أرضين يوم القيامة (م)

---

(١) لا تفعلوا يعني العزل في الجماع خوف الحبل (٢) النسمة النفس (٣) الفرع أول نتاج ينتج كانت الجاهلية تذبحه لطواغيتها. والعتيرة مايذبح أول رجب (٤) لاهجر بعد ثلاث وفي رواية لمسلم أيضا لايحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث (٥) قال العزيزي قال المناوي أي لاهجرة واجبة من مكة الى المدينة بعد فتح مكة كما كانت قبله لمصيرها دار اسلام أما الهجرة من بلاد الكفر فباقية (٦) الاستنفار الاستنجاد والاستنصار أي اذا طلب منكم النصرة فأجيبوا وانفروا خارجين الى الاعانة (٧) يعضد يقطع. اللقطة المال الملقوط واللقطة في جميع البلاد لا تحل الا لمن يعرفها سنة ثم يتملكها بشرط الضمان لصاحبها اذا وجد . والخلا مقصور النبات الرطب الرقيق مادام رطبا واختلاؤه قطعه

عن أبي هريرة

(ز) لا يأكل أحدكم بشماله ولا يشرب بشماله فان الشيطان يأكل بشماله و يشرب بشماله (م) عن ابن عمر

(ز) لا يأكل أحدكم من لحم أضحيته فوق ثلاثة أيام (م) عن ابن عمر

لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب اليه من ولده ووالده والناس أجمعين (ق) عن أنس

لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه (ق) عن أنس

(ز) لا يباع فضل الماء (١) ليباع به الكلأ (م) عن أبي هريرة

(ز) لا يبع أحدكم على بيع أخيه (خ) عن ابن عمر

(ز) لا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع (٢) حتى يهبط بها الى السوق (ق) عن ابن عمر

(ز) لا يبع حاضر (٣) لباد ولا تناجشوا ولا يبع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفأ ما في انائها ولتنكح فانما لها ما كتب الله لها (خ) عن أبي هريرة

(ز) لا يبع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه الا أن يأذن له (م) عن ابن عمر

(ز) لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر (م) عن أبي هريرة

(ز) لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه (ق) عن أبي هريرة

(ز) لا يبيتن رجل عند امرأة في بيت الا أن يكون ناكحا أو ذا محرم (م) عن جابر

(ز) لا يبيعن حاضر لباد دعوا الناس يرزق بعضهم من بعض (م) عن جابر

(ز) لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل أصحابه (خ) عن جابر

(ز) لا يتحر (٤) أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها (ق) عن ابن عمر

---

(١) لا يباع فضل الماء هو أن يسقي الرجل أرضه ثم تبقى من الماء بقية لا يحتاج اليها فلا يجوز له أن يبيعها ولا يمنع منها أحدا ينتفع بها هذا اذا لم يكن الماء ملكه أو على قول من يرى ان الماء لا يملك . والكلأ النبات والعشب وسواء رطبه و يابسه (٢) السلع جمع سلعة وهي البضاعة (٣) الحاضر المقيم في المدن والقرى . والبادي المقيم بالبادية والمنهي عنه أن يأتي البدوي البلدة ومعه قوت يبغي التسارع الى بيعه رخيصا فيقول له الحضري اتركه عندي لأغالي في بيعه فهذا الصنيع محرم لما فيه من الاضرار بالغير اذا كانت السلعة مما تعم الحاجة اليها كالاقوات فان كانت لا تعم أو كثر القوت واستغنى عنه ففي التحريم تردد وقد سئل ابن عباس عن معنى لا يبع حاضر لباد فقال لا يكن له سمسارا . والنجش في البيع هو أن يمدح السلعة لينفقها و يروجها أو يزيد في ثمنها وهو لا يريد شراءها ليقع غيره فيها . ولتكفأ هذا تمثيل لامالة الضرة حق صاحبتها من زوجها الى نفسها اذا سألت طلاقها (٤) التحري القصد والاجتهاد في الطلب

لا يقنّ أحدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب (١) (خ) عن أبي هريرة

(ز) لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي (ق) عن أنس

(ز) لا يتمنين أحدكم الموت ولا يدع به من قبل أن يأتيه انه اذا مات أحدكم انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا (م) عن أبي هريرة

(ز) لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ثم يصلي الصلاة الا غفر له ما بينه و بين الصلاة التي تليها (ق) عن عثمان

لا يجتمع كافر وقاتله في النار أبدا (م) عن أبي هريرة

(ز) لا يجتمعان في النار اجتماعا يضر أحدهما الآخر مؤمن قتل كافرا ثم سدد (٢) (م) عن أبي هريرة

لا يجزي ولد والدا الا أن يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه (م) عن أبي هريرة

لا يجلد فوق عشرة أسواط الا في حد من حدود الله (ق) عن أبي بردة بن نيار

(ز) لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها (ق) عن أبي هريرة

لا يجوع أهل بيت عندهم التمر (م) عن عائشة

(ز) لا يحب الانصار الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق من أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله (ق) عن البراء

لا يحتكر (٣) الا خاطئ (م) عن معمر بن عبد الله

(ز) لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان (خ) عن أبي هريرة

(ز) لا يحكم أحدكم بين اثنين وهو غضبان (م) عن أبي بكرة

(ز) لا يحلبن أحد ماشية امرئ بغير اذنه أيحب أحدكم أن تؤتى مشربته (٤) فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم أطعماتهم فلا يحلبن أحد ماشية أحد الا باذنه (ق) عن ابن عمر

(ز) لا يحل أن يتولى (٥) مولى رجل مسلم بغير اذنه (م) عن جابر

(ز) لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا اله الا الله وأني رسول الله الا باحدى ثلاث الثيب (٦) الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة (ق) عن ابن مسعود

لا يحل لأحدكم أن يحمل بمكة السلاح (م) عن جابر

(ز) لا يحل لامرأة أن تسافر الا ومعها ذو محرم منها (م) عن أبي هريرة

---

(١) يستعتب يرجع عن الاساءة و يطلب الرضى (٢) سدد أي لازم الطريقة المستقيمة
(٣) احتكار الطعام اشتراؤه وحبسه ليقل و يغلو . والخاطئ المذنب (٤) المشربة الغرفة
(٥) المولى العتيق وولاؤه لسيده (٦) الثيب من ليس ببكر و يقع على الذكر والانثى

(ز) لا يحل لامرأة أن تصوم وزوجها شاهد الا باذنه أو تأذن في بيته الا باذنه وما أنفقت من نفقة من غير أمره فانه يؤدى اليها شطره (خ) عن أبي هريرة

(ز) لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج فانها تحد عليه أربعة أشهر وعشرا (ق) عن أم حبيبة وزينب بنت جحش (م) عن حفصة وعائشة

(ز) لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاث الا على زوج أربعة أشهر وعشرا فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب (١) ولا تمس طيبا الا اذا طهرت من محيضها نبذة من قسط أظفار (ق) عن أم عطية

(ز) لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر سفرا يكون ثلاثة أيام فصاعدا الا ومعها أبوها أو ابنها أو زوجها أو أخوها أو ذو محرم منها (م) عن أبي سعيد

(ز) لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة ثلاث الا ومعها ذو محرم (م) عن ابن عمر

(ز) لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة الا مع ذي محرم (ق) عن أبي هريرة

(ز) لا يحل لمؤمن أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام (م) عن ابن عمر

(ز) لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام (ق) عن أبي أيوب

(ز) لا يخطب الرجل على خطبة أخيه ولا يسوم (٢) على سوم أخيه ولا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفئ صحفتها ولتنكح فانما لها ما كتب الله لها (م) عن أبي هريرة

(ز) لا يدخل أحدا منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار ولا أنا الا برحمة الله (م) عن جابر

(ز) لا يدخل الجنة أحد الا أرى مقعده من النار لو أساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار أحد الا أرى مقعده من الجنة لو أحسن ليكون عليه حسرة (خ) عن أبي هريرة

لا يدخل الجنة قاطع (٣) (ق) عن جبير بن مطعم

(ز) لا يدخل الجنة قتات (٤) (ق) عن حذيفة

(ز) لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر قيل ان الرجل يحب أن يكون ثوبه

---

(١) العصب برود يمنية يعصب غزلها أي يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج وقيل هي برود مخططة وأصل العصب الفتل . ونبذة قطعة . والقسط ضرب من الطيب (٢) المساومة المجاذبة بين البائع والمشترى على السلعة وفصل ثمنها (٣) قاطع أي قاطع رحم والمراد مع السابقين قاله الحفني (٤) القتات النمام

حسناولعله حسنة قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر (١) الحق وغمط الناس (م) عن ابن مسعود

لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه (٢) (م) عن أبي هريرة

(ز) لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان (خ) عن أبي بكرة

(ز) لا يدخل المدينة المسيح والطاعون (خ) عن أبي هريرة

(ز) لا يدخل النار أحد في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال حبة خردل من كبرياء (م) عن ابن مسعود

(ز) لا يدخل النار أحد ممن بايع تحت الشجرة (م) عن أم مبشر

(ز) لا يدخلن رجل بعد يومي هذا على مغيبة (٣) الا ومعه رجل أو اثنان (م) عن ابن عمر

(ز) لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى ثم يبعث الله ريحا طيبة فيتوفى كل من كان في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين آبائهم (م) عن عائشة

لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر (ق) عن أسامة

(ز) لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه أن ينقلب الى أهله الا الصلاة (م) عن أبي هريرة

(ز) لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة (م) عن سعد

(ز) لا يزال العبد في صلاة ما دام في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث (ق) عن أبي هريرة

(ز) لا يزال العبد في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما (خ) عن ابن عمر

(ز) لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل (خ) عن أبي هريرة

لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر (ق) عن سهل بن سعد

(ز) لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل آمنت بالله ورسوله (م) عن أبي هريرة

(ز) لا يزال ناس من أمتي ظاهرين على الحق حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون (خ) عن المغيرة بن شعبة

لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي من الناس اثنان (ق) عن ابن عمر

(ز) لا يزال هذا الدين قائما حتى يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم تجتمع عليه الامة كلهم من قريش ثم يكون الهرج (ح) (ق) عن جابر بن سمرة

---

(١) البطر الطغيان عند النعمة . وغمط الناس الاستهانة بهم واستحقارهم وهو مثل الغمص

(٢) بوائقه غوائله وشروره (٣) مغيبة هي التي غاب زوجها (ح) الهرج القتال والاختلاط

(ز) لا يزال هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة (م) عن جابر بن سمرة

(ز) لا يزال يستجاب للعبد مالم يدع بإثم أو قطيعة رحم مالم يستعجل يقول قد دعوت وقد دعوت فلم أر يستجيب لى فيستحسر (١) عند ذلك ويدع الدعاء (م) عن أبى هريرة

(ز) لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد (م) عن أبى هريرة

(ز) لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينهب نهبة (٢) ذات شرف يرفع الناس اليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن (ق) عن أبى هريرة زاد مسلم ولا يغل أحدكم حين يغل وهو مؤمن فايا كم ايا كم

(ز) لا يزنى العبد حين يزنى وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن (خ) عن ابن عباس

(ز) لا يسب أحدكم الدهر فان الله هو الدهر (٣) ولا يقولن أحدكم للعنب الكرم فان الكرم الرجل المسلم (م) عن أبى هريرة

(ز) لا يستر الله على عبد فى الدنيا الا ستره الله يوم القيامة (م) عن أبى هريرة

(ز) لا يستر عبد عبدا فى الدنيا الا ستره الله يوم القيامة (م) عن أبى هريرة

(ز) لا يستلق الانسان على قفاه ويضع احدى رجليه على الاخرى (م) عن جابر

(ز) لا يستنج أحدكم بدون ثلاثة أحجار (م) عن سلمان

(ز) لا يشر أحدكم على أخيه بالسلاح فانه لا يدرى لعل الشيطان ينزع (٤) فى يده فيقع فى حفرة من النار (ق) عن أبى هريرة

(ز) لا يشربن أحد منكم قائما فمن نسى فليستقئ (م) عن أبى هريرة

(ز) لا يشهد أحد أنه لا اله الا الله وأنى رسول الله فيدخل النار أو تطعمه (م) عن عتبان ابن مالك

(ز) لا يصبر على لأواء (٥) المدينة وشدتها أحد من أمتى الا كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة (م) عن أبى هريرة وعن ابن عمر وعن أبى سعيد

---

(١) يستحسر يمل من حسر اذا أعيا وتعب فهو حسير (٢) النهب الغارة والسلب أى لا يختلس شيئا له قيمة عالية . الغلول السرقة والخيانة الخفية (٣) كان من شأن العرب أن تذم الدهر وتسبه عند النوازل والحوادث ، يقولون أبادهم الدهر والدهر اسم للزمان الطويل ومدة الحياة الدنيا فنهاهم النبى صلى الله عليه وسلم عن ذم الدهر وسبه لان الله هو الفاعل لجميع الحوادث وهو خالق الدهر وما يقع فيه (٤) ينزع يجذب (٥) اللأواء الشدة

(ز) لا يصلح الصيام في يومين يوم الاضحى ويوم الفطر من رمضان (م) عن أبي سعيد
(ز) لا يصل أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه (١) منه شئ (ق) عن أبي هريرة
(ز) لا يصوم من أحدكم يوم الجمعة الا أن يصوم يوما قبله أو يوما بعده (ق) عن أبي هريرة
(ز) لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم وهو جنب (م) عن أبي هريرة
(ز) لا يغتسل رجل يوم الجمعة و يتطهر ما استطاع من الطهر و يدهن من دهنه أو يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه و بين الجمعة الاخرى (خ) عن سلمان
(ز) لا يغرنكم في سحوركم أذان بلال ولا بياض الأفق (٢) المستطيل حتى يستطير (م) عن سمرة
(ز) لا يفرك (٣) مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها غيره (م) عن أبي هريرة
لا يقبل الله صلاة أحدكم اذا أحدث حتى يتوضأ (ق) عن أبي هريرة
(ز) لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول (٤) (م) عن ابن عمر
(ز) لا يقتل قرشي صبرا (٥) بعد هذا اليوم الى يوم القيامة (م) عن مطيع
(ز) لا يقض القاضي بين اثنين وهو غضبان (خ) عن أبي بكرة
(ز) لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة (٦) وذكرهم الله فيمن عنده (م) عن أبي هريرة وأبي سعيد
(ز) لا يقل أحدكم أطعم ربك وضئ ربك اسق ربك ولا يقل أحد ربي وليقل سيدي ومولاي ولا يقل أحدكم عبدي وأمتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي (ق) عن أبي هريرة
(ز) لا يقل أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست (٧) نفسي (ق) عن سهل بن حنيف وعن عائشة
(ز) لا يقل أحدكم نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي (م) عن ابن مسعود
(ز) لا يقم أحدكم أخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن ليقل افسحوا (م) عن جابر

---

(١) العاتق ما بين المنكب والعنق كما في المصباح (٢) الأفق ناحية السماء . والفجر المستطير هو الذي انتشر ضوؤه واعترض في الافق بخلاف المستطيل وعبارة المصباح الفجر المستطيل هو الاول و يسمى الكاذب وذنب السرحان شبه به لانه مستدق صاعد في غير اعتراض ثم قال واستطار الفجر انتشر (٣) لا يفرك أي لا يبغض (٤) الغلول الخيانة في الغنيمة قبل قسمتها (٥) قتل الصبر أن يمسك الحي ثم يرمى بشئ حتى يموت وكل من قتل في غير معركة ولا حرب ولا خطأ فانه مقتول صبرا وأصل الصبر الحبس (٦) السكينة هنا الرحمة (٧) اللقس الغثيان وانما كره خبثت هربا من لفظ الخبث والخبيث

(ز) لا يقم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه (ق) عن ابن عمر
(ز) لا يقم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا أو توسعوا (م) عن ابن عمر
(ز) لا يقولن أحدكم اللهم اغفرلى ان شئت اللهم ارحمنى ان شئت اللهم ارزقنى ان شئت وليعزم (١) المسألة فانه يفعل مايشاء لامكره له (ق) عن أبى هريرة
(ز) لا يقولن أحدكم انى خير من يونس بن متى (خ) عن ابن مسعود
(ز) لا يقولن أحدكم عبدى وأمتى كلكم عبيد الله وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامى وجاريتى وفتاى وفتاتى (م) عن أبى هريرة
(ز) لا يقولن أحدكم العنب الكرم فانما الكرم قلب المؤمن (م) عن أبى هريرة
(ز) لا يقولن أحدكم ياخيبة الدهر فان الله هو الدهر (م) عن أبى هريرة
(ز) لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة (م) عن أبى الدرداء
(ز) لا يكيد أهل المدينة أحد الا انماع كما ينماع الملح فى الماء (خ) عن سعد
(ز) لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس (٢) ولا ثوب مسه ورس ولا زعفران ولا الخفين الا أن لايجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين (ق) عن ابن عمر
لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين (ق) عن أبى هريرة
(ز) لا يمسكن أحدكم ذكره بيمينه وهو يبول ولا يتمسح من الخلاء بيمينه ولا يتنفس فى الاناء (م) عن أبى قتادة
(ز) لا يمش أحدكم فى نعل واحدة ولا خف واحد لينعلهما جميعا أو ليخلعهما جميعا (ق) عن أبى هريرة
(ز) لا يمنع أحدكم فضل الماء (٣) ليمنع به الكلأ (ق) عن أبى هريرة
(ز) لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبته فى جداره (ق) عن أبى هريرة
(ز) لا يمنعن أحدكم أذان بلال من سحوره فانه يؤذن بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس الفجر أن يقول هكذا حتى يقول هكذا يعترض فى أفق السماء (ق) عن ابن مسعود
(ز) لا يموت رجل مسلم الا أدخل الله مكانه النار يهوديا أو نصرانيا (م) عن أبى موسى
(ز) لا يموت لاحد كن ثلاثة من الولد فتحتسبهم (٤) الا دخلت الجنة واثنان (م) عن أبى هريرة

---

(١) ليعزم المسألة أى ليجدفيها و يقطع بها بدون تردد (٢) البرنس كل ثوب رأسه منه ملتزق به من دراعة أو جبة أو غيرذلك (٣) فضل الماء مازاد عن الحاجة منه بعد سقى أرضه . والكلأ النبات و يطلق على الرطب واليابس (٤) الاحتساب فى الاعمال الصالحة وعند المكروهات هو المبادرة الى طلب الاجر وتحصيله بالتسليم والصبر أو باستعمال أنواع البر

(ز) لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار الا تحلة (١) القسم (ق) عن أبي هريرة

لا يموتن أحد منكم الا وهو يحسن الظن بالله تعالى (م) عن جابر

(ز) لا ينبغي لصديق أن يكون لعانا (م) عن أبي هريرة

(ز) لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى (ق) عن ابن عباس (خ) عن أبي هريرة وعن ابن مسعود

(ز) لا ينبغي هذا للمتقين يعني الحرير (ق) عن عقبة بن عامر

(ز) لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء (٢) (ق) عن ابن عمر

(ز) لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا (خ) عن أبي هريرة

(ز) لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا تنظر المرأة الى عورة المرأة ولا يفضي (٣) الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المرأة الى المرأة في الثوب الواحد (م) عن أبي سعيد

(ز) لا ينفعه (٤) لانه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين (م) عن عائشة

(ز) لا ينقش أحد على نقش خاتمي هذا (م) عن ابن عمر

(ز) لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب (م) عن عثمان

(ز) لا يوردن (٥) ممرض على مصح (ق) عن أبي هريرة

حرف الياء

(ز) يا أبا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا (ق) عن عائشة

(ز) يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما (ق) عن أبي بكر

(ز) يا أبا ذر اذا طبخت فأكثر المرق وتعاهد (٦) جيرانك (م) عن أبي ذر

(ز) يا أبا ذر انك ضعيف وانها (٧) أمانة وانها يوم القيامة خزي وندامة الا من أخذها بحقها وأدى الذي عليه فيها (م) عن أبي ذر

(ز) يا أبا ذر انه سيكون بعدي أمراء يميتون الصلاة فصل الصلاة لوقتها فان صليت لوقتها كانت لك نافلة والا كنت قد أحرزت (٨) صلاتك (م) عن أبي ذر

(ز) يا أبا ذر اني أراك ضعيفا واني أحب لك ما أحب لنفسي لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال

---

(١) قيل أراد بالقسم قوله تعالى وان منكم الا واردها أي لا تمسه النار الا مسة يسيرة مثل تحلة قسم الحالف (٢) الخيلاء الكبر (٣) أفضى الى الشيء وصل اليه كما في المصباح (٤) قاله صلى الله عليه وسلم في حق عبد الله بن جدعان حين سألته السيدة عائشة هل ينفعه كرمه (٥) الممرض الذي له ابل مرضى فنهى صلى الله عليه وسلم أن يسقي ابله الممرض مع ابل المصح لا لأجل العدوى ولكن لان الصحاح ربما عرض لها مرض فوقع في نفس صاحبها ان ذلك من قبيل العدوى (٦) قال في المصباح تعهدت الشيء ترددت اليه (٧) وانها يعني الامارة (٨) أحرزت حفظت

يتيم (م) عن أبي ذر

(ز) ياأباذر ما أحب ان لى أحدا ذهبا أمسى ثالثة وعندى منه دينار الا دينار أرصده (١) لدين الا أن أقول به فى عباد الله هكذا وهكذا وهكذا ياأباذر الا كثرون هم الأقلون الا من قال هكذا وهكذا (ق) عن أبي ذر

(ز) ياأباذر ما أحب ان لى مثل أحد ذهبا أنفقه كله الا ثلاثة دنانير (ق) عن أبي ذر

(ز) ياأباذر هل تدرى أين تذهب الشمس اذا غابت فانها تذهب حتى تأتى العرش فتسجد بين يدى ربها فتستأذن فى الرجوع فيأذن لها وكأنها قد قيل لها ارجعى من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك مستقرها (ق) عن أبي ذر

(ز) ياأباسعيد من رضى بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وجبت له الجنة وأخرى يرفع بها العبد مائة درجة فى الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض الجهاد فى سبيل الله الجهاد فى سبيل الله الجهاد فى سبيل الله (م) عن أبي سعيد

(ز) ياأباعمير (٢) مافعل النغير (خ) عن أنس

(ز) ياأباموسى لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود (خ) عن أبي موسى

(ز) ياأباهريرة جف القلم بما أنت لاق فاختص على ذلك أوذر (خ) عن أبي هريرة

(ز) ياابن آدم انك ان تبذل الفضل (٣) خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى (م) عن أبي أمامة

(ز) ياابن الاكوع ملكت فاسجح (٤) (خ) عن سلمة بن الاكوع

(ز) ياابن الخطاب اذهب فناد فى الناس انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون (م) عن عمر

(ز) ياأبى ان ربى تبارك وتعالى أرسل الى أن اقرأ القرآن على حرف (٥) فرددت اليه أن هون على أمتى فأرسل الى الثانية أن اقرأه على حرفين فرددت اليه أن هون على أمتى فأرسل الى الثالثة أن اقرأه على سبعة أحرف ولك بكل ردة رددتها مسألة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لامتى اللهم اغفر لامتى وأخرت الثالثة ليوم يرغب الى فيه الخلق كلهم حتى ابراهيم (م) عن أبى

---

(١) أرصده أعده (٢) قاله صلى الله عليه وسلم لابى عمير أخى أنس لامه أم سليم من عمه أبى طلحة . والنغير هو تصغير النغر بضم النون وفتح الغين طائر يشبه العصفور أحمر المنقار (٣) الفضل الزائد عن حاجته . والكفاف هو الذى لا يفضل عن الشئ ويكون بقدر الحاجة اليه . وابدأ بمن تعول أى تمون وتلزمك نفقته من عيالك (٤) ملكت فاسجح أى قدرت فسهل وأحسن العفو وهو مثل سائر (٥) أراد بالحرف اللغة يعنى على سبع لغات من لغات العرب أى انها مفرقة فى القرآن فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة اليمن وليس معناه أن يكون فى الحرف الواحد سبعة أوجه على انه قد جاء فى القرآن ما قد قرئ بسبعة وعشرة

(ز) يا أسامة كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة (م) عن جندب

(ز) يا أعرابى ان الله غضب على سبطين (١) من بنى اسرائيل فمسخهم دواب يدبون فى الارض فلا أدرى لعل هذا منها يعنى الضب فلست آكلها ولا أنهى عنها (م) عن أبى سعيد

(ز) يا أم حارثة انها ليست بجنة واحدة ولكنها جنان كثيرة وان حارثة لفى الفردوس الاعلى (خ) عن أنس

(ز) يا أم سلمة لا تؤذينى فى عائشة فانه والله ما نزل على الوحى وأنا فى لحاف امرأة منكن غيرها (خ) عن عائشة

(ز) يا أم سليم أما تعلمين انى اشترطت على ربى فقلت انما أنا بشر أرضى كما يرضى البشر وأغضب كما يغضب فأيما أحد دعوت عليه من أمتى بدعوة ليس لها بأهل أن تجعلها له طهورا وزكاة (٢) وقربة تقربه بها منك يوم القيامة (م) عن أنس

يا أم فلان اجلسى فى أى نواحى السكك شئت أجلس اليك (م) عن أنس

(ز) يا أنجشة رويدك (٣) سوقك بالقوارير (ق) عن أنس

(ز) يا أيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذى تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره ولو بشق تمرة (م) عن جرير

(ز) يا أيها الناس اربعوا (٤) على أنفسكم فانكم لا تدعون أصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم (ق) عن أبى موسى

(ز) يا أيها الناس ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فاذا رأيتم شيئا من ذلك فصلوا حتى تنجلى انه ليس من شئ توعدونه الا وقد رأيته فى صلاتى هذه ولقد جئ بالنار حتى رأيتمونى تأخرت مخافة أن يصيبنى من لفحها حتى قلت يارب وأنا فيهم ورأيت فيها صاحب المحجن يجر قصبه فى النار كان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن به قال انما تعلق بمحجنى وان غفل عنه ذهب به حتى رأيت فيها صاحبة الهرة التى ربطتها فلم تطعمها ولم تتركها تأكل من خشاش (٥) الارض حتى ماتت جوعا وجئ بالجنة فذلك حين رأيتمونى تقدمت

---

(١) الاسباط فى أولاد اسحاق بن ابراهيم الخليل عليهم السلام بمنزلة القبائل فى ولد اسماعيل عليه السلام واحدهم سبط (٢) الزكاة فى اللغة الطهارة والنماء والبركة والمدح (٣) أنجشة هو أسود مولى النبى صلى الله عليه وسلم وكان حاديا يحدو للابل فتسرع السير وكان عليها النساء يتأذين بسرعة سيرها فقال له صلى الله عليه وسلم رويدك أى مهلا . والقوارير أراد بهن النساء لسرعة تأثرهن وعدم احتمالهن لشدة السير كالقوارير وهى آنية من الفخار سريعة الانكسار (٤) اربعوا أى ارفقوا (٥) خشاش الارض حشراتها

حتى قمت فى مقامى فددت يدى وأنا أريد أن أتناول من ثمرها شيئا لتنظروا اليه ثم بدالى أن لا أفعل (م) عن جابر

(ز) يا أيها الناس انكم تحشرون الى الله حفاة عراة غرلا (١) كما بدأنا أول خلق نعيده ألا وان أول الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم ألا وانه يجاء برجال من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يارب أصحابى فيقال انك لا تدرى ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح كنت عليهم شهيدا مادمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم (ق) عن ابن عباس

(ز) يا أيها الناس ان منكم منفرين فمن أم الناس فليتجوز (٢) فان خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة (ق) عن ابن مسعود

(ز) يا أيها الناس انها كانت أبينت لى ليلة القدر وانى خرجت لاخبركم بها فجاء رجلان يحتقان (٣) معهما الشيطان فنسيتها فالتمسوها فى العشر الاواخر من رمضان التمسوها فى التاسعة والسابعة والخامسة (م) عن أبى سعيد

(ز) يا أيها الناس انى امامكم فلا تسبقونى بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالقعود ولا بالانصراف فانى أراكم من أمامى ومن خلفى وايم (٤) الذى نفسى بيده لو رأيتم ما رأيت لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا (م) عن أنس

(ز) يا أيها الناس انى قد كنت أذنت لكم فى الاستمتاع (٥) من النساء وان الله قد حرم ذلك الى يوم القيامة فمن كان عنده منهن شئ فليخل سبيله ولا تأخذوا مما آتيتموهن شيئا (م) عن سبرة

(ز) يا أيها الناس توبوا الى ربكم فوالله انى لأتوب الى الله فى اليوم مائة مرة (م) عن الاغر المزنى

(ز) يا أيها الناس عليكم من الأعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان أحب الاعمال الى الله ما دووم عليه وان قل (ق) عن عائشة

(ز) يا أيها الناس مالكم حين نابكم شئ فى الصلاة أخذتم فى التصفيق انما التصفيق للنساء من نابه شئ فى صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه أحد حين يقول سبحان الله الا التفت (خ) عن سهل بن سعد

(ز) يا أيها الناس هل تدرون لم جمعتكم انى والله ما جمعتكم لرغبة (٦) ولا لرهبة ولكن جمعتكم

---

(١) الاغرل الاقلف الذى لم يختتن (٢) يتجوز يخفف الصلاة و يسرع بها (٣) الحيف الجور والظلم (٤) أيم الله من ألفاظ القسم (٥) الاستمتاع أى المتعة وهى نكاح المرأة مدة موقتة من الزمان وقد كان حلالا فى أول الاسلام فحرمه صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث الصحيح الذى نسخ ما قبله وأجمعت على التحريم الامة ما عدا الروافض (٦) لرغبة ولا لرهبة أى لا لرجاء شئ ولا لخوفه

لان تميما الدارى كان رجلا نصرانيا فجاء فبايع وأسلم وحدثنى حديثا وافق الذى كنت أحدثكم عن المسيح الدجال حدثنى أنه ركب فى سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا فى البحر ثم أرفؤا (١) الى جزيرة فى البحر حين غروب الشمس فجلسوا فى أقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيهم دابة أهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقالوا ويلك ما أنت قالت أنا الجساسة قالوا وما الجساسة قالت أيها القوم انطلقوا الى هذا الرجل فى الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها أن تكون شيطانة وانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه أعظم انسان رأيناه قط خلقا وأشده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما أنت قال قد قدرتم على خبرى فأخبرونى ما أنتم قالوا نحن أناس من العرب ركبنا فى سفينة بحرية فصادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهرا ثم أرفينا الى جزيرتك هذه فجلسنا فى أقربها فدخلنا الجزيرة فلقينا دابة أهلب كثير الشعر ما يدرى ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقلنا ويلك ما أنت قالت أنا الجساسة قلنا وما الجساسة قالت اعمدوا الى هذا الرجل فى الدير فانه الى خبركم بالاشواق فأقبلنا اليك سراعا وفرقنا منها ولم نأمن أن تكون شيطانة قال أخبرونى عن نخل بيسان قلنا عن أى شأنها تستخبر قال أسألكم عن نخلها هل يثمر قلنا له نعم قال أما انها يوشك أن لا تثمر قال أخبرونى عن بحيرة طبرية قلنا عن أى شأنها تستخبر قال هل فيها ماء قلنا هى كثيرة الماء قال ان ماءها يوشك أن يذهب قال أخبرونى عن عين زغر قلنا عن أى شأنها تستخبر قال هل فى العين ماء وهل يزرع أهلها بماء العين قلنا له نعم هى كثيرة الماء وأهلها يزرعون من مائها قال اخبرونى عن نبى الأميين ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال أقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فأخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب وأطاعوه قال قد كان ذلك قلنا نعم قال أما ان ذلك خير لهم أن يطيعوه وانى أخبركم عنى أنا المسيح وانى أوشك أن يؤذن لى بالخروج فأخرج فأسير فى الارض فلا أدع قرية الا هبطتها فى أربعين ليلة غير مكة وطيبة هما محرمتان على كلتاهما كلما أردت أن أدخل واحدة منهما استقبلنى ملك بيده السيف صلتا يصدنى عنها وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها الا أخبركم هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة ألا كنت حدثتكم ذلك فانه أعجبنى حديث تميم انه وافق الذى كنت أحدثكم عنه وعن المدينة ومكة ألا انه فى بحر الشام أو فى بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو (م) عن فاطمة بنت قيس

(ز) يا بلال قم فأذن لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر (خ)

---

(١) يقال أرفأت السفينة اذا قربتها من الشط ويقال للموضع الذى تشد فيه المرفأ . والأهلب فسره بقوله كثير الشعر . والجساسة هى الدابة التى خروجها من علامات الساعة . وفرقنا خفنا . واغتلم هاج . بيسان بلدة من أعمال البلقاء فى بلاد الشام . ويوشك يقرب . زغر بوزن صرد عين بالشام من أرض البلقاء . وصلتا أى مجردا . والنقب الطريق بين الجبلين

عن

عن أبي هريرة

(ز) يابنت أبي أمية سألت عن الركعتين اللتين بعد العصر وانه آتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان (خ) عن أم سلمة

(ز) يابني سلمة ألا تحتسبون (١) آثاركم الى المسجد (خ) عن أنس

(ز) يابني سلمة دياركم تكتب آثاركم (م) عن جابر

(ز) يابني عبد مناف اه يابني عبد مناف اه اني نذير انما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فانطلق يريد أهله فخشي أن يسبقوه الى أهله فجعل يهتف (٢) ياصباحاه ياصباحاه أتيتم أتيتم (م) عن قبيصة بن المخارق وزهير بن عمير

(ز) يابني فهر يابني عدي يابني عبد مناف يابني عبد المطلب أرأيتكم لو أخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد (ق) عن ابن عباس

(ز) يابني كعب بن لؤي أنقذوا أنفسكم من النار يابني مرة بن كعب أنقذوا أنفسكم من النار يابني عبد شمس أنقذوا أنفسكم من النار يابني عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار يابني عبد المطلب أنقذوا أنفسكم من النار يافاطمة أنقذي نفسك من النار فاني لا أملك لكم من الله شيئا غير ان لكم رحما سأبلها (٣) ببلالها (م) عن أبي هريرة

(ز) ياجابر اذا كان واسعا فخالف بين طرفيه واذا كان ضيقا فاشدده على حقويك (٤) (ق) عن جابر

(ز) ياحسان أجب عن رسول الله اللهم أيده بروح (٥) القدس (ق) عن حسان وأبي هريرة

(ز) ياسعد ارم فداك أبي وأمي (خ) عن علي

(ز) ياسعد اني لأعطي الرجل وغيره أحب الي منه خشية أن يكبه الله في النار على وجهه (ق) عن سعد

(ز) ياعائش هذا جبريل يقرئك السلام (ق) عن عائشة

(ز) ياعائشة أشعرت (٦) ان الله أفتاني فيما استفتيته فيه جاءني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند رأسي للذي عند رجلي ما وجع الرجل قال مطبوب

---

(١) الاحتساب طلب الثواب (٢) يهتف ينادي ويصيح (٣) سأبلها ببلالها أي أصلكم في الدنيا ولا أغني عنكم من الله شيئا والبلال جمع بلل وقال في حديث بلوا أرحامكم ولو بالسلام أي ندوها بصلتها وهم يطلقون النداوة على الصلة كما يطلقون اليبس على القطيعة (٤) الحقو موضع عقد الازار (٥) روح القدس جبريل عليه السلام (٦) شعرت علمت . ومطبوب مسحور كنوا بالطب عن السحر تفاؤلا بالبرء كما كنوا بالسليم عن اللديغ

قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في أي شئ قال في مشط ومشاطة (١) وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذروان ياعائشة والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين (ق) عن عائشة

(ز) ياعائشة أما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو (خ) عن عائشة

(ز) ياعائشة ان الله خلق للجنة أهلا خلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم وخلق للنار أهلا خلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم (م) عن عائشة

(ز) ياعائشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله (ق) عن عائشة

(ز) ياعائشة ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق مالا يعطي على العنف ومالا يعطي على ماسواه (م) عن عائشة

(ز) ياعائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي (خ) عن عائشة

(ز) ياعائشة لولا أن قومك حديثو عهد بجاهلية لأمرت بالبيت فهدم فأدخلت فيه ما أخرج منه وألزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به أساس ابراهيم (ق) عن عائشة

(ز) ياعائشة ماأزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر فهذا أوان وجدت انقطاع أبهري (٢) من ذلك السم (خ) عن عائشة

(ز) ياعائشة مايؤمنني أن يكون فيه عذاب قد عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا (م) عن عائشة

(ز) ياعائشة متى عهدتني فاحشا (٣) ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره (ق) عن عائشة

(ز) ياعائشة لاتكوني فاحشة (٤) (م) عن عائشة

(ز) ياعباس ألا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا (خ) عن ابن عباس

(ز) ياعبد الرحمن اذهب بأختك فاعمرها من التنعيم (ق) عن عائشة

---

(١) المشاطة هي الشعر الذي يسقط من الرأس واللحية عند تسريح بالمشط . والجف وعاء الطلع وهو الغشاء الذي يكون فوقه . والطلع بالفتح مايطلع من النخلة ثم يصير تمرا ان كانت أنثى وان كانت النخلة ذكرا لم يصر تمرا بل يؤكل طريا ويترك على النخلة أياما معلومة حتى يصير فيه شئ أبيض مثل الدقيق وله رائحة ذكية فيلقح به الانثى قاله في المصباح (٢) الابهر عرق في الظهر وهما أبهران وقيل هما الاكحلان اللذان في الذراعين وقيل هو عرق منتبط بالقلب فاذا انقطع لم تبق معه حياة وقيل الابهر عرق منشؤه من الرأس ويمتد الى القدم وله شرايين تتصل بأكثر الاطراف والبدن (٣) الفحش ما اشتد قبحه من الاقوال والافعال (٤) لاتكوني فاحشة أي سيئة القول

(ز) ياعبدالرحمن بن سمرة لاتسأل الامارة فانك ان أوتيتها عن مسألة وكلت اليها وان أوتيتها عن غير مسألة أعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذى هو خير (ق) عن عبدالرحمن بن سمرة

(ز) ياعبدالله ألم أخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فلا تفعل فانك اذا فعلت ذلك هجمت (١) عينك ونفهت نفسك فصم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان بحسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام فان لك بكل حسنة عشر أمثالها فاذا ذلك صيام الدهر كله قال انى أجد قوة قال فصم صيام نبى الله داود ولا تزد عليه نصف الدهر (ق) عن ابن عمرو

(ز) ياعبدالله بن قيس ألا أدلك على كلمة هى كنز من كنوز الجنة لاحول ولاقوة الا بالله (ق) عن أبى موسى

(ز) ياعبدالله لاتكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل (ق) عن ابن عمرو

(ز) ياعلى أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس بعدى نبى (ق) عن سعد

(ز) ياغلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك (ق) عن عمر بن أبى سلمة

(ز) يافاطمة ألا ترضين أن تكونى سيدة نساء المؤمنين (ق) عن فاطمة

(ز) يافلان ألا تحسن صلاتك ألا تنظر المصلى اذا صلى كيف يصلى فانما يصلى لنفسه انى والله لأبصر من ورائى كما أبصر من بين يدى (م) عن أبى هريرة

(ز) ياقبيصة ان المسألة لاتحل الا لأحد ثلاثة رجل تحمل حمالة (٢) فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش ورجل أصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوى الحجا من قومه لقد أصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش ثم يمسك فما سواهن من المسألة فسحت يأكلها صاحبها سحتا (م) عن قبيصة بن المخارق

(ز) يامعاذ أفتان (٣) أنت فلولا صليت بسبح اسم ربك الأعلى والشمس وضحاها والليل

---

(١) هجمت عينك أى غارت . ونفهت من نفه الثوب اذا بلى (٢) الحمالة بالفتح ما يتحمله الانسان عن غيره من دية أو غرامة مثل أن يقع حرب بين فريقين يسفك فيها الدماء فيدخل بينهم رجل يتحمل على نفسه ديات القتلى ليصلح ذات البين . الجائحة هى الآفة التى تهلك الثمار والاموال وتستأصلها وكل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة جائحة . وقواما من عيش أى ما يقوم بحاجته الضرورية وقوام الشئ عماده الذى يقوم به . والفاقة الحاجة والفقر . والحجا العقل . والسحت الحرام الذى لايحل كسبه لانه يسحت البركة أى يذهبها (٣) كان سيدنا معاذ يطيل بقومه الصلاة فشكوه الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال له ذلك . والفتان الذى يفتن الناس ويضلهم عن الحق

اذا يمشى فانه يصلى وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة (ق) عن جابر

(ز) يامعاذ بن جبل ما من أحد يشهد أن لا اله الا الله وأنى رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار قال يارسول الله أفلا أخبر به الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا (ق) عن أنس

(ز) يامعاذ بن جبل هل تدرى ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله فان حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا (ق) عن معاذ بن جبل

(ز) يامعشر الانصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بى وكنتم متفرقين فألفكم الله بى وكنتم عالة (١) فأغناكم الله بى أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبى الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادى الانصار أو شعبها الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدى أثرة فاصبروا حتى تلقونى على الحوض (ق) عن عبد الله بن زيد بن عاصم

(ز) يامعشر الانصار ما حديث أتانى عنكم ألا ترضون أن يذهب الناس بالاموال وتذهبون برسول الله حتى تدخلوه فى بيوتكم لو أخذت الناس شعبا وأخذت الانصار شعبا أخذت شعب الانصار (ق) عن أنس

(ز) يامعشر الشباب من استطاع منكم الباءة (٢) فليتزوج فانه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء (ق) عن ابن مسعود

(ز) يامعشر النساء تصدقن وأكثرن الاستغفار فانى رأيتكن أكثر أهل النار انكن تكثرن اللعن وتكفرن (٣) العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذى لب منكن أما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان العقل وتمكث الليالى ما تصلى وتفطر فى رمضان فهذا نقصان الدين (م) عن ابن عمر وعن أبى هريرة (ق) عن أبى سعيد

(ز) يامعشر قريش اشتروا أنفسكم من الله لا أغنى عنكم من الله شيئا يابنى عبد مناف اشتروا أنفسكم من الله لا أغنى عنكم من الله شيئا ياعباس بن عبد المطلب لا أغنى عنك من الله شيئا ياصفية عمة رسول الله لا أغنى عنك من الله شيئا يافاطمة بنت محمد سلينى من مالى ما شئت لا أغنى عنك من الله شيئا (ق) عن أبى هريرة (م) عن عائشة

---

(١) العالة الفقراء جمع عائل . والشعب بالكسر الطريق وقيل الطريق فى الجبل . والشعار الثوب الذى يلبس على البدن . والدثار الثوب الذى يلبس فوق الشعر . والأثرة بفتح الهمزة والثاء من آثر يؤثر ايثارا اذا أعطى أراد انه يستأثر عليكم فيفضل غيركم فى نصيبه من الفئ . والاستئثار الانفراد بالشئ (٢) الباءة النكاح والتزوج . والوجاء معناه فى الاصل أن ترض أنثيا الفحل رضا شديدا يذهب شهوة الجماع أراد ان الصوم يقطع النكاح كما يقطعه الوجاء (٣) العشير الزوج المعاشر . وكفره انكار احسانه . واللب العقل

(ز) يامعشر يهود أسلموا تسلموا اعلموا أن الارض لله ورسوله وانى أريد أن أجليكم (١) من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا أن الارض لله ورسوله (ق) عن أبى هريرة

(ز) يانساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن (٢) شاة (ق) عن أبى هريرة

(ز) يأتى الدجال المدينة فيجد الملائكة يحرسونها فلا يدخلها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله تعالى (خ) عن أنس

(ز) يأتى الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب (٣) المدينة فينزل بعض السباخ التى بالمدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس فيقول له أشهد أنك الدجال الذى حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال أرأيتم ان قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون فى الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت فيك قط أشد بصيرة منى اليوم فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه (ق) عن أبى سعيد

(ز) يأتى الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته (ق) عن أبى هريرة

(ز) يأتى القرآن وأهله الذين كانوا يعملون به فى الدنيا تقدمه سورة البقرة وآل عمران يأتيان كأنهما غيابتان (٤) و بينهما شرق أو كأنهما غمامتان سوداوان أو كأنهما ظلتان من طير صواف يجادلان عن صاحبهما (م) عن النواس بن سمعان

(ز) يأتى المسيح من قبل المشرق وهمته المدينة حتى ينزل دبر (٥) أحد ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك (م) عن أبى هريرة

(ز) يأتى على الناس زمان يغزو فئام (٦) من الناس فيقال فيكم من صاحب الرسول فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتى على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال لهم هل فيكم من صاحب أصحاب الرسول فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتى على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال لهم هل فيكم من صاحب من صاحب أصحاب الرسول فيقولون نعم فيفتح لهم (ق) عن أبى سعيد

---

(١) يقال جلا عن الوطن يجلو جلاء وأجلى يجلى اجلاء اذا خرج مفارقا وجلوته أنا وأجليته وكلاهما لازم متعد (٢) الفرسن عظم قليل اللحم وهو خف البعير كالحافر للدابة وقد يستعار للشاة فيقال فرسن شاة والذى للشاة هو الظلف (٣) نقاب جمع نقب وهو الطريق بين الجبلين . والسباخ جمع سبخة وهى الارض التى تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت الا بعض الشجر . و بصيرة معرفة (٤) قال الامام النووى فى شرح مسلم كأنهما غمامتان أو كأنهما غيابتان قال أهل اللغة الغمامة والغيابة كل شئ أظل الانسان فوق رأسه من سحابة وغبرة وغيرهما قال العلماء المراد ان ثوابهما يأتى كغمامتين اه والشرق ههنا الضوء وهو الشمس والشق أيضا . والظلة كل ما أظلك (٥) الدبر خلاف القبل من كل شئ كما فى المصباح (٦) الفئام الجماعة الكثيرة

(ز) يأتى فى آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء (١) الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاقتلوهم فان فى قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيامة (خ) عن على

(ز) يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول أى رب خير منزل فيقول سل وتمن فيقول يارب ما أسأل ولا أتمنى الا أن تردنى الى الدنيا فأقتل فى سبيلك عشر مرار لما يرى من فضل الشهادة و يؤتى الرجل من أهل النار فيقول له يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول أى رب شر منزل فيقول له أتفتدى منه بطلاع (٢) الارض ذهبا فيقول أى رب نعم فيقول كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفعل فيرد الى النار (م) عن أنس

(ز) يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ فى جهنم صبغة ثم يقال له يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يارب و يؤتى بأشد الناس بؤسا (٣) فى الدنيا من أهل الجنة فيصبغ فى الجنة صبغة فيقال له يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط هل مر بك شدة قط فيقول لا والله يارب ما مر بى بؤس قط ولا رأيت شدة قط (م) عن أنس

(ز) يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها (م) عن ابن مسعود

(ز) يأتى على الناس زمان يدعو الرجل ابن عمه وقريبه هلم (٤) الى الرخاء هلم الى الرخاء والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون والذى نفسى بيده لا يخرج منها أحد رغبة عنها الا أخلف الله فيها من هو خير منه ألا ان المدينة كالكير يخرج الخبث لا تقوم الساعة حتى تنفى المدينة شرارها كما ينفى الكير خبث الحديد (م) عن أبى هريرة

(ز) يأكل أهل الجنة فيها و يشربون ولا يمتخطون ولا يتغوطون ولا يبولون انما طعامهم جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والحمد كما يلهمون النفس (م) عن جابر

(ز) يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله فان كانوا فى القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فان كانوا فى السنة سواء فأقدمهم هجرة فان كانوا فى الهجرة سواء فأقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل فى أهله ولا فى سلطانه ولا يقعد فى بيته على تكرمته (٥) الا باذنه (م) عن ابن مسعود

يبعث كل عبد على مامات عليه (م) عن جابر

---

(١) السفه فى الاصل الخفة والطيش والسفيه الجاهل . والاحلام العقول . ويمرقون يخرجون . والحناجر جمع حنجرة وهى رأس الغلصمة حيث تراه ناتئا من خارج الحلق (٢) طلاع الارض ملؤها (٣) البؤس شدة الفقر والحاجة (٤) هلم أقبلوا . ورغبة عنها كراهة لها (٥) التكرمة الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش أوسرير مما يعد لاكرامه

(ز) يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفا عليهم الطيالسة (١) (م) عن أنس

(ز) يتبع الميت ثلاثة أهله وعمله وماله فيرجع اثنان ويبقى واحد يرجع أهله وماله ويبقى عمله (ق) عن أنس

(ز) يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون فى صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادى فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون (ق) عن أبى هريرة

(ز) يتقارب (٢) الزمان ويقبض العلم ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قيل وما الهرج قال القتل (ق) عن أبى هريرة

(ز) يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى فى النار فتندلق أقتابه (٣) فيدور بها فى النار كما يدور الحمار برحاه فيطيف به أهل النار فيقولون يا فلان ما أصابك ألم تكن تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر فيقول بلى قد كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر وآتيه (ق) عن أسامة بن زيد

(ز) يجمع الله الناس يوم القيامة فيقوم المؤمنون حين تزلف (٤) لهم الجنة فيأتون آدم فيقولون يا أبانا استفتح لنا الجنة فيقول وهل أخرجكم من الجنة الا خطيئة أبيكم آدم لست بصاحب ذلك اذهبوا الى ابنى ابراهيم خليل الله فيقول ابراهيم لست بصاحب ذلك انما كنت خليلا من وراء وراء اعمدوا الى موسى الذى كلمه الله تكليما فيأتون موسى فيقول لست بصاحب ذلك اذهبوا الى عيسى كلمة الله وروحه فيقول عيسى لست بصاحب ذلك اذهبوا الى محمد فيأتون محمدا فيقوم فيؤذن له وترسل الامانة والرحم فيقومان جنبتى الصراط يمينا وشمالا فيمر أولكم كالبرق ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرجال تجرى بهم أعمالهم ونبيكم قائم على الصراط يقول يارب سلم سلم حتى يعجز أعمال العباد وحتى يجيء الرجل فلا يستطيع السير الا زحفا وفى حافتى الصراط كلاليب معلقة مأمورة تأخذ من أمرت بأخذه فمخدوش ناج ومكدوس فى النار (م) عن أبى هريرة وحذيفة

(ز) يجمع المؤمنون يوم القيامة فيهمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته

---

(١) الطيالسة جمع طيلسان ضرب من الاكسية كما فى لسان العرب ولشهرته لم تفسره كتب اللغة وانما قالوا هو فارسى معرب (٢) يتقارب الزمان أى يطيب حتى لا يستطال وأيام السرور قصيرة وقيل هو كناية عن قصر الاعمار وقلة البركة . وأصل الفتنة الامتحان والاختبار ثم كثر استعمالها فيما أخرجه الاختبار للمكروه ثم كثر حتى استعمل بمعنى الاثم والكفر والقتال ونحوها (٣) الاقتاب الامعاء واحدها قتب بالكسر (٤) تزلف تقرب . من وراء وراء هكذا يروى مبنيا على الفتح أى من خلف حجاب . واعمدوا اقصدوا . الخدش قشر الجلد . والمكدوس المدفوع وتكدس الانسان اذا دفع من ورائه فسقط

وعلمك أسماء كل شئ فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لهم آدم لست هنا كم (١) ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحيى ربه من ذلك ويقول ولكن ائتوا نوحا فانه أول رسول بعثه الله الى أهل الارض فيأتون نوحا فيقول لست هنا كم ويذكر لهم خطيئة سؤاله ربه ماليس له به علم فيستحيى ربه من ذلك ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن فيأتون فيقول لست هنا كم ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة فيأتون موسى فيقول لست هنا كم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحيى ربه من ذلك ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فيأتون عيسى فيقول لهم لست هنا كم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ماتقدم من ذنبه وما تأخر فأقوم فأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى فيؤذن لى فاذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ماشاء أن يدعنى ثم يقول ارفع محمد قل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود اليه الثانية فاذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول ارفع محمد قل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة فاذا رأيت ربى تبارك وتعالى وقعت ساجدا لربى فيدعنى ماشاء أن يدعنى ثم يقول ارفع محمد قل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاذا رفعت رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود الرابعة فأقول يارب مابقى الا من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان فى قلبه من الخير مايزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان فى قلبه من الخير مايزن برة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان فى قلبه من الخير مايزن ذرة (ق) عن أنس

(ز) يجىء الدجال فيطأ الارض الا مكة والمدينة فيأتى المدينة فيجد بكل نقب (٢) من أنقابها صفوفا من الملائكة فيأتى سبخة الجرف فيضرب رواقه فترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج اليه كل منافق ومنافقة (ق) عن أنس

(ز) يجىء نوح وأمته فيقول الله هل بلغت فيقول نعم أى رب فيقول لأمته هل بلغكم فيقولون لا ماجاءنا من نبى فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وأمته وهو قوله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل فيدعون فيشهدون له بالبلاغ ثم أشهد عليكم (خ) عن أبى سعيد

(ز) يجىء يوم القيامة ناس من المسلمين بذنوب أمثال الجبال يغفرها الله لهم ويضعها على

---

(١) هناك اسم مكان للبعيد يعنى ان منزلته لا تبلغ ذلك . والسماط الجماعة من الناس

(٢) النقب الطريق بين الجبلين . والسبخة فى الاصل هى الارض التى تعلوها الملوحة . والجرف موضع قريب من المدينة المنورة وأصله ماتجرفه السيول من الاودية . ورواقه فسطاطه وقبته وموضع جلوسه

اليهود (م) عن أبي موسى

يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب (ق) عن عائشة (م) عن ابن عباس

(ز) يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا (١) الامر أشد من أن ينظر بعضهم الى بعض (م) عن عائشة

(ز) يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء (٢) كقرصة النقي ليس فيها معلم لاحد (ق) عن سهل بن سعد

(ز) يحشر الناس يوم القيامة على ثلاث طرائق راغبين (٣) راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير و يحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسوا (ق) عن أبي هريرة

يخرب الكعبة ذو السويقتين (٤) من الحبشة (ق) عن أبي هريرة

(ز) يخرج الله قوما من النار فيدخلهم الجنة (ق) عن جابر

(ز) يخرج الدجال في أمتي فيمكث أربعين فيبعث الله تعالى عيسى بن مريم كأنه عروة بن مسعود الثقفي فيطلبه فيهلكه ثم يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض أحد في قلبه مثقال ذرة من ايمان الا قبضته حتى لو أن أحدكم دخل في كبد (٥) جبل لدخلت عليه حتى تقبضه فيبقى شرار الناس في خفة الطير وأحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول ألا تستجيبون فيقولون بم تأمرنا فيأمرهم بعبادة الاوثان فيعبدونها وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه أحد الا أصغى ليتا ورفع ليتا وأول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله فيصعق و يصعق الناس ثم يرسل الله مطرا كأنه الطل فينبت منه أجساد الناس ثم ينفخ فيه أخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا أيها الناس هلم الى ربكم وقفوهم انهم مسؤلون ثم يقال أخرجوا بعث النار فيقال من كم فيقال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون فذلك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق (م) عن ابن عمر

---

(١) الاغرل الاقلف الذي لم يختن (٢) العفرة بياض ليس بالناصع ولكن كلون عفر الارض وهو وجهها . وقرصة النقي يعني الخبز الابيض المصنوع من الدقيق الجيد . والمعلم ما جعل علامة للطرق والحدود مثل أعلام الحرم ومعالمه المضروبة عليه وقيل المعلم الاثر (٣) الرهبة ضد الرغبة . وأصل القيلولة الاستراحة نصف النهار وان لم يكن معها نوم (٤) السويقة تصغير الساق وانما صغر لان الغالب على ساق الحبشة الدقة وورد وصفه في حديث آخر بلفظ حمش الساقين وحوشتهما دقتهما (٥) في كبد جبل أي في جوفه من كهف أو شعب . والاحلام العقول . أصغى أمال . والليت صفحة العنق وهما ليتان . و يلوط حوضه يصلحه و يطينه . والطل المطر الخفيف

(ز) يخرج الدجال فيخرج قبله رجل من المؤمنين فيلقاه المشايخ مشايخ الدجال فيقولون له أين تعمد فيقول أعمد الى هذا الذى خرج فيقولون له أوما تؤمن بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض أليس قد نهاكم ربكم أن تقتلوا أحدا دونه فينطلقون به الى الدجال فاذا رآه المؤمن قال يا أيها الناس هذا الدجال الذى ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأمر الدجال به فيشج (١) فيقول خذوه وشجوه فيوسع بطنه وظهره ضربا فيقول أما تؤمن بى فيقول أنت المسيح الكذاب فيؤمر به فينشر بالمنشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه ثم يمشى الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوى قائما ثم يقول له أتؤمن بى فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة ثم يقول يا أيها الناس انه لا يفعل بعدى بأحد من الناس فيأخذه الدجال فيذبحه فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا فيأخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انما قذفه فى النار وانما ألقى فى الجنة هذا أعظم الناس شهادة عند رب العالمين (م) عن أبى سعيد

(ز) يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم (٢) يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الرامى فى النصل فلا يرى شيئا وينظر فى القدح فلا يرى شيئا وينظر فى الريش فلا يرى شيئا ويتمارى فى الفوق هل علق به من الدم شئ (ق) عن أبى سعيد

(ز) يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين (خ) عن عمران بن حصين

(ز) يخرج قوم من أمتى يقرؤن القرآن ليس قراءتكم الى قراءتهم بشئ ولا صلاتكم الى صلاتهم بشئ ولا صيامكم الى صيامهم بشئ يقرؤن القرآن يحسبون انه لهم وهو عليهم لا تجاوز صلاتهم تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضى لهم على لسان نبيهم لا تكلوا عن العمل وآية (٣) ذلك ان فيهم رجلا له عضد ليس فيه ذراع على رأس عضده مثل حلمة الثدى عليه شعرات بيض (م) عن على

(ز) يخرج من المشرق أقوام محلقة رؤسهم يقرؤن القرآن بألسنتهم لا يعدو تراقيهم يمرقون

---

(١) الشج فى الاصل فى الرأس خاصة وهو أن يضرب بشئ فيجرحه فيه ويشقه ثم استعمل فى غيره من الاعضاء . ومفرق الرأس مثال مسجد حيث يفرق فيه الشعر كما فى المصباح . وبصيرة معرفة . والترقوة هى العظم الذى بين ثغرة النحر والعاتق وهما ترقوتان من الجانبين (٢) الحنجرة الغلصمة وهى الناتئ من خارج الحلق . ويمرقون يخرجون . ونصل السهم حديدته . والقدح عوده الذى يركب عليه النصل . والريش هو ريش كانوا يضعونه فى مؤخر السهم ليزيده سرعة فى السير . ويتمارى يشك . وفوق السهم وزان قفل موضع الوتر (٣) آية ذلك علامته

من الدين كما يمرق السهم من الرمية (ق) عن سهل بن حنيف

(ز) يخرج من النار أربعة فيعرضون على الله فيلتفت اليه أحدهم فيقول أى رب اذا أخرجتنى منها لا تعدنى فيها فينجيه الله منها (م) عن أنس

(ز) يخرج من النار قوم بالشفاعة كأنهم الثعارير (١) (ق) عن جابر

(ز) يخرج من النار قوم بعدما احترقوا فيدخلون الجنة فيسميهم أهل الجنة الجهنميين (خ) عن أنس

(ز) يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان فى قلبه من الخير مايزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان فى قلبه من الخير مايزن برة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان فى قلبه من الخير مايزن ذرة (ق) عن أنس

(ز) يخرج ناس من قبل المشرق يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه سيماهم (٢) التحليق (خ) عن أبى سعيد

(ز) يد الله ملأى لا يغيضها (٣) نفقة سحاء الليل والنهار أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما فى يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع (ق) عن أبى هريرة

(ز) يدخل الله أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم فيقول يا أهل الجنة لا موت ويا أهل النار لا موت كل خالد فيما هو فيه (ق) عن ابن عمر

(ز) يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير (م) عن أبى هريرة

(ز) يدخل الجنة من أمتى زمرة وهم سبعون ألفا تضىء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر (ق) عن أبى هريرة

(ز) يدخل الجنة من أمتى سبعون ألفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون (٤) ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون (خ) عن ابن عباس (م) عن عمران بن حصين وعن أبى هريرة

(ز) يدخل الملك على النطفة بعدما تستقر فى الرحم بأربعين ليلة فيقول يارب ماذا أشقى أم سعيد أذكر أم أنثى فيقول الله فيكتبان ويكتب عمله وأثره ومصيبته ورزقه وأجله ثم تطوى الصحيفة فلا يزاد على ما فيها ولا ينقص (م) عن حذيفة بن أسيد

(ز) يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقول الله أخرجوا من كان فى قلبه مثقال حبة

---

(١) الثعارير صغار القثاء واحدها ثعرور (٢) سيماهم علامتهم حلق رؤسهم (٣) لا يغيضها أى لا ينقصها يقال غاض الماء اذا غار فى الارض وذهب (٤) يسترقون من الرقية وهى العوذة التى يستشفى بها المريض . و يتطيرون يتشاءمون

من خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم ترأنها تخرج صفراء ملتوية (ق) عن أبي سعيد

يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة (١) كحفالة الشعير أو التمر لا يباليهم الله بالة (خ) عن مرداس الاسلمي

(ز) يرحم الله أم اسماعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا (٢) (خ) عن أنس

(ز) يرحم الله أم اسماعيل لولا انها عجلت لكانت زمزم عينا معينا (خ) عن ابن عباس

(ز) يرد علي يوم القيامة رهط (٣) من أصحابي فيجلون عن الحوض فأقول أي رب أصحابي فيقول انك لا علم لك بما أحدثوا بعدك انهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى (خ) عن أبي هريرة

(ز) يسألوني عن الساعة وانما علمها عند الله وأقسم بالله ما على الارض من نفس منفوسة (٤) اليوم يأتي عليها مائة سنة (م) عن جابر

يستجاب لاحدكم مالم يعجل يقول قد دعوت فلم يستجب لي (ق) عن أبي هريرة

يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا (ق) عن أنس

(ز) يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا وتطاوعا ولا تختلفا (ق) عن أبي موسى

(ز) يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير (ق) عن أبي هريرة

(ز) يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير (خ) عن أبي هريرة

(ز) يصبح على كل سلامى (٥) من أحدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى (م) عن أبي ذر

(ز) يصلون (٦) لكم فان أصابوا فلكم وان أخطؤا فلكم وعليهم (خ) عن أبي هريرة

(ز) يضحك الله الى رجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيسلم فيقاتل في سبيل الله فيستشهد (ق) عن أبي هريرة

(ز) يطوي الله السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون ثم يطوي الارضين ثم يأخذهن بشماله ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين

---

(١) حفالة التمر رديئه بمعنى الحثالة والمراد هنا بقاء أراذل الناس بعد ذهاب كرامهم (٢) معينا جارية (٣) الرهط من الرجال ما دون العشرة وقيل الى الاربعين ولا واحد له من لفظه (٤) منفوسة مولودة من نفست المرأة اذا ولدت (٥) السلامى جمع سلامية بتخفيف الياء وهي الانملة من أنامل الاصابع وقيل واحده وجمعه سواء وهي التي بين كل مفصلين من أصابع الانسان (٦) يعني الامراء

المتكبرون (م) عن ابن عمر

(ز) يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم فى الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم (خ) عن أبى هريرة

(ز) يعض أحدكم أخاه كما يعض الفحل لا دية له (ق) عن عمران بن حصين

(ز) يعقد الشيطان على قافية (١) رأس أحدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب مكان كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فأصبح نشيطا طيب النفس والا أصبح خبيث النفس كسلان (ق) عن أبى هريرة

(ز) يعمد أحدكم الى جمرة من نار فيجعلها فى يده (م) عن ابن عباس

(ز) يعمد أحدكم فيجلد امرأته جلد العبد ولعله يضاجعها من آخر يومه (ق) عن عبد الله ابن زمعة

(ز) يعوذ عائذ (٢) بالبيت فيبعث اليه بعث فاذا كانوا ببيداء من الارض خسف بهم قيل يارسول الله فكيف بمن كان كارها قال يخسف به معهم ولكنه يبعث يوم القيامة على نيته (م) عن أم سلمة

(ز) يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء (٣) من الارض خسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم (خ) عن عائشة

يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين (م) عن ابن عمرو

(ز) يقال لاهل الجنة يا أهل الجنة خلود لا موت ولاهل النار يا أهل النار خلود لا موت (خ) عن أبى هريرة

(ز) يقال للرجل من أهل النار يوم القيامة أرأيت لو كان لك ما على الارض من شئ أكنت مفتديا به فيقول نعم فيقول الله كذبت قد أردت منك أهون من ذلك قد أخذت عليك فى ظهر آدم ألا تشرك بى شيئا فأبيت الا أن تشرك (ق) عن أنس

(ز) يقبض الله الارض يوم القيامة ويطوى السموات بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الارض (ق) عن أبى هريرة (خ) عن ابن عمر

(ز) يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج (٤) (خ) عن أبى هريرة

(ز) يقطع الصلاة المرأة والحمار والكلب ويقى من ذلك مثل مؤخرة (٥) الرحل (م)

---

(١) القافية القفا وقيل قافية الرأس مؤخره وقيل وسطه أراد تثقيله فى النوم فكأنه شد عليه ثلاث عقد (٢) العائذ المستجير (٣) البيداء المفازة التى لا شئ بها واسم موضع مخصوص بين مكة والمدينة وأكثر ما يرد فى الحديث يراد بها هذه (٤) الهرج القتل والاختلاط (٥) مثل مؤخرة الرحل وفى حديث آخر مثل آخرة الرحل وهى الخشبة التى يستند اليها الراكب من كور البعير

عن أبي هريرة

(ز) يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه اذا دعاني (م) عن أبي هريرة

(ز) يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وان تقرب الي بشبر تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا وان أتاني يمشي أتيته هرولة (١) (ق) عن أبي هريرة

(ز) يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حين يذكرني والله لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاة ومن تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا وان أقبل الي يمشي أقبلت اليه أهرول (م) عن أبي هريرة

(ز) يقول الله تعالى ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه (٢) من أهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة (خ) عن أبي هريرة

(ز) يقول الله تعالى من عمل حسنة فله عشر أمثالها وأزيد ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها أو أغفر ومن عمل قراب (٣) الارض خطيئة ثم لقيني لا يشرك بي شيئا جعلت له مثلها مغفرة ومن اقترب الي شبرا اقتربت اليه ذراعا ومن اقترب الي ذراعا اقتربت اليه باعا ومن أتاني يمشي أتيته هرولة (م) عن أبي ذر

(ز) يقول الله تعالى يا ابن آدم اذا أخذت كريمتيك (٤) فصبرت واحتسبت عند الصدمة الاولى لم أرض لك ثوابا دون الجنة (م) عن أبي أمامة

(ز) يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك يا ابن آدم من مالك الا ما أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت أو تصدقت فأمضيت (م) عن عبد الله بن الشخير

(ز) يقول العبد مالي مالي وان له من ماله ثلاثا ما أكل فأفنى أو لبس فأبلى أو أعطى فاقتنى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس (م) عن أبي هريرة

(ز) يقول العبد يوم القيامة يا رب ألم تجرني من الظلم فيقول بلى فيقول اني لا أجير (٥) على نفسي الا شاهدا مني فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا فيختم على فيه ويقال لأركانه انطقي فتنطق بأعماله ثم يخلي بينه وبين الكلام فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت أناضل (م) عن أنس

---

(١) الهرولة بين المشي والعدو وهو كناية عن سرعة اجابة الله تعالى وقبول توبة العبد ولطفه ورحمته عز وجل (٢) صفي الرجل الذي يصافيه الود ويخلصه له فعيل بمعنى فاعل أو مفعول. واحتسبه أي صبر طلبا للثواب (٣) قراب الارض أي بما يقارب ملأها (٤) كريمتاه عيناه الكريمتان عليه أي العزيزتان. والاحتساب الصبر وطلب الثواب (٥) لا أجير أي لا أنفذ وأمضي من أجاز أمره يجيزه اذا أمضاه وجعله جائزا. وسحقا بعدا فهو تأكيد. وأناضل أدافع وأصل المناضلة المراماة بالسهام

(ز) يقولون الكرم وانما الكرم قلب المؤمن (خ) عن أبي هريرة

(ز) يقوم أحدهم في رشحه (١) الى أنصاف أذنيه (خ) عن ابن عمر

(ز) يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده (م) عن أبي سعيد وجابر

(ز) يكون في آخر الزمان دجالون كذابون يأتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم (م) عن أبي هريرة

(ز) يكون في آخر أمتي خليفة يحثى (٢) المال حثيا ولا يعده عدا (م) عن جابر

(ز) يلقى ابراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة (٣) وغبرة فيقول له ابراهيم ألم أقل لك لا تعصيني فيقول أبوه فاليوم لا أعصيك فيقول ابراهيم يارب انك وعدتني انك لا تخزني يوم يبعثون وأي خزي أخزى من أبي الابعد فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين فيقال يا ابراهيم انظر ما بين رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار (خ) عن أبي هريرة

(ز) يمكث المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه (٤) ثلاثا (م) عن العلاء بن الحضرمي

يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك (م) عن أبي هريرة

(ز) ينادي مناد ان لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبدا وان لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبدا وان لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبدا وان لكم أن تنعموا فلا تبأسوا (٥) أبدا (م) عن أبي سعيد وأبي هريرة

(ز) ينزل (٦) الله تعالى الى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الاول فيقول أنا الملك أنا الملك من ذا الذي يدعوني فأستجيب له من ذا الذي يسألني فأعطيه من ذا الذي يستغفرني فأغفر له فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر (م) عن أبي هريرة

(ز) ينزل الله تعالى في السماء الدنيا لثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له أو يسألني فأعطيه ثم يبسط يديه يقول من يقرض غير عديم ولا ظلوم (م) عن أبي هريرة

(ز) ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له (ق) عن أبي هريرة

---

(١) الرشح العرق وهذا يكون في المحشر (٢) حثا التراب يحثوه ويحثيه اذا هاله بيده وبعضهم يقول قبضه بيده ثم رماه كما في المصباح والمعنى الثاني هو المناسب هنا (٣) القترة الغبرة فذكرها بعدها تفسير وتأكيد. والذيخ ذكر الضباع وأراد بالتلطخ التلطخ برجيعه أو بالطين كما في الحديث الآخر بذيخ أمدر أي متلطخ بالمدر وهو الطين (٤) النسك الطاعة والعبادة (٥) البؤس ضد النعيم من بئس ييأس بؤسا وبأسا افتقر واشتدت حاجته (٦) هذا من الاحاديث المتشابهة فمذهب السلف التفويض ومذهب الخلف التأويل فعلى الاول ينزل نزولا يليق به تعالى لا نعلم حقيقته وعلى الثاني ينزل أمره أو ملكه تعالى

(ز) يوشك (١) الفرات أن يحسر عن جبل من ذهب فاذا سمع به الناس ساروا اليه فيقول من عنده والله لئن تركنا الناس يأخذون منه ليذهبن به كله فيقتتلون عليه حتى يقتل من كل مائة تسعة وتسعون (م) عن أبيّ

(ز) يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا (ق) عن أبي هريرة

(ز) يوشك ان طالت بك مدة أن ترى قوما في أيديهم مثل (٢) أذناب البقر يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله (م) عن أبي هريرة

(ز) يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف (٣) الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن (خ) عن أبي سعيد

(ز) يوشك يا معاذ ان طالت بك حياة أن ترى ما ههنا (٤) قد ملئ جنانا (م) عن معاذ بن جبل

يهرم ابن آدم ويبقى معه اثنان الحرص والامل (ق) عن أنس

(ز) يهرم ابن آدم ويشب فيه اثنان الحرص على المال والحرص على العمر (م) عن أنس

(ز) يهلك الناس هذا الحي (٥) من قريش قالوا فما تأمرنا قال لو أن الناس اعتزلوهم (ق) عن أبي هريرة

(ز) يهل (٦) أهل المدينة من ذي الحليفة ويهل أهل الشام من الجحفة ويهل أهل نجد من قرن ويهل أهل اليمن من يلملم (ق) عن ابن عمر

(ز) اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول (٧) وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ومن يستغن يغنه الله ومن يستعفف يعفه الله (خ) عن حكيم بن حزام

(ز) اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة واليد السفلى هي السائلة (ق) عن أبي هريرة

اليمين على نية المستحلف (م) عن أبي هريرة

---

(١) يوشك يقرب. ويحسر ينكشف (٢) مثل أذناب البقر يعني السياط التي يضربون بها الناس. والغدو الذهاب قبل الزوال والرواح بعده (٣) شعفة كل شيء أعلاه يريد بها رؤوس الجبال (٤) قاله صلى الله عليه وسلم في تبوك بعد أن فاضت عينها معجزة له صلى الله عليه وسلم فقال ذلك فكان الامر كذلك (٥) الحي القبيلة من العرب (٦) الاهلال بالحج الدخول فيه برفع الصوت بالتلبية (٧) تعول أي تمون وتلزمك نفقته من عيالك فان فضل شيء فليكن للاجانب

﴿ وقد انتهى جمعه وترتيبه على يد الفقير يوسف بن اسماعيل النبهاني ﴾

(في أوائل محرم الحرام سنة ١٣٢٩ وتم طبعه في أواخر ربيع الاول سنة ١٣٣٠)

ويليه خاتمة منتخب الصحيحين لجامعها ومرتبها العلامة الحافظ الشيخ يوسف بن اسماعيل النبهاني حفظه الله وقد اشتملت على مائتين وأربعين من الاحاديث والآثار المروية عن التابعين

﴿ خاتمة كتاب منتخب الصحيحين وهي مرتبة على الحروف بحسب ما اشتهر من أسماء رواة أحاديثها أو كناهم وقد يكون مع أحاديثها آثار مروية عن الصحابة وقد ذكر في آخرها عدة أحاديث أو آثار مروية عن بعض التابعين ﴾

عن أبي البختري قال لما كان يوم صفين واشتدت الحرب دعا عمار بشربة لبن فشربها وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي ان آخر شربة تشربها من الدنيا شربة لبن حتى تموت ثم تقدم فقتل (م)

عن أبي البختري قال سألت ابن عباس عن بيع النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى تأكل منه أو يؤكل منه وحتى يوزن قلت وما يوزن فقال رجل عنده حتى يحزر (١) (خ م)

عن أبي البختري قال سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عمر عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نسأ (٢) بناجز (خ)

عن أبي بردة عن علي قال نهاني النبي صلى الله عليه وسلم عن القسية والميثرة قال أبو بردة قلت لعلي ما القسية قال ثياب من الشام أو مصر مضلعة فيها حرير امثال الاترج والميثرة شيء كانت تصنعه النساء لبعولتهن أمثال القطائف يضعونها على الرحال (م)

عن أبي بكر قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم انى ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك أنت الغفور الرحيم (خ م)

عن أبي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وهو في الغار لو أن أحدهم نظر الى قدميه لأبصرنا تحت قدميه فقال يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما (خ م)

عن أبي بكر كان المشركون لا يفيضون (٣) من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير وكانوا يقولون أشرق ثبير كيما نغير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فأفاض قبل أن تطلع الشمس (خ)

عن أبي الحدثان أنه التمس صرفا بمائة دينار قال فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراضينا حتى اصطرف مني وأخذ الذهب فقلبها في يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر بن الخطاب يسمع فقال عمر لا تفارقه حتى تأخذ منه ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء (خ م)

عن أبي ذر قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر هل تدري أين تذهب الشمس اذا غابت فانها تذهب حتى تأتي العرش فتسجد بين يدي ربها عز وجل فتستأذن في الرجوع فيؤذن لها

---

(١) أي يخرص سماه وزنا لان الخارص يحزر ويقدر فيكون كالوزن اه (٢) أي مؤخرا بحاضر (٣) جمع علم للمزدلفة سميت به لان آدم عليه السلام وحواء لما أهبطا اجتمعا بها

وكأنها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فترجع الى مطلعها فذلك مستقرها ثم قرأ والشمس تجري لمستقر لها (خ م)

عن أبي ذر قال قلت يارسول الله الرجل يعمل العمل الصالح لنفسه ويحمده الناس قال تلك عاجل بشرى المؤمن (م)

عن أبي ذر ياأباذر اذا طبخت فأكثر المرق وتعاهد جيرانك (م)

عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ياأباذر انه سيكون بعدي أمراء يميتون الصلاة فصل الصلاة لوقتها فان صليت لوقتها كانت لك نافلة والا كنت قد أحرزت صلاتك (م)

عن أبي ذر ياأباذر أعيرته بأمه انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم خولكم (١) جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم مايغلبهم فان كلفتموهم فأعينوهم (خ م)

عن أبي الزبير قال قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا الآية قال قد نسختها الآية الاخرى قلت فلم تكتبها أو تدعها قال ياابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه (خ)

عن أبي الطفيل قال جاءت فاطمة الى أبي بكر الصديق فقالت ياخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت ورثت رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أهله قال لا بل أهله قالت فما بال الخمس فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا أطعم الله نبيا طعمة ثم قبضه كانت للذي يلي بعده فلما وليت رأيت أن أرده على المسلمين قالت فأنت وماسمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم ثم رجعت (م)

عن أبي عبد الرحمن السلمي قال خطب علي فقال أيها الناس أقيموا على أرقائكم الحدود من أحصن ومن لم يحصن فان أمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقيم عليها الحد فأتيتها فاذا هي حديثة عهد بنفاس فخشيت ان أنا جلدتها أن تموت فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال أحسنت اتركها حتى تماثل (م)

عن أبي ليلى حدثنا علي أن فاطمة اشتكت ماتلقى من أثر الرحى في يدها وأتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده وأخبرت عائشة فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عائشة بمجيء فاطمة اليها فلما جاء الينا النبي صلى الله عليه وسلم وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه في صدري فقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتماه اذا أخذتما مضاجعكما تكبرا الله أربعا وثلاثين وتسبحاه أربعا وثلاثين وتحمداه ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم (خ م)

عن أبي مسعود أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس معنا في مجلس سعد بن عبادة فقال له

---

(١) خول الرجل حشمه وأتباعه

بشير بن سعد وهو أبو النعمان بن بشير أمرنا الله أن نصلي عليك يارسول الله فكيف نصلي عليك يارسول الله فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا أنه لم يسأله ثم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم و بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد والسلام كما علمتم (م)

عن أبي مسعود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة و يقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليليني منكم أولوا الأحلام (١) والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم (م)

عن أبي مليكة أن رجلا عض يد رجل فأندر ثنيته فأهدرها أبو بكر (خ)

عن أبي موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال بم أهللت قلت باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل سقت من هدى قلت لا قال طف بالبيت ثم بالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت و بالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من قومي فمشطتني وغسلت رأسي فكنت أفتي الناس بذلك امارة أبي بكر وامارة عمر فاني لقائل في المواسم اذجاءني رجل فقال انك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في شأن النسك فقلت أيها الناس من كنا أفتيناه فتيا فهذا أمير المؤمنين قادم عليه فيه فأتموا فلما قدم قلت ماهذا الذي قد أحدثت في شأن النسك قال أن نأخذ بكتاب الله تعالى فان الله تعالى قال وأتموا الحج والعمرة لله وأن نأخذ بسنة نبينا فانه لم يحل حتى نحر الهدى (خ م)

عن أبي موسى الاشعري انه كان يفتي بالمتعة فقال له رجل رويدك بعض فتياك فانك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في النسك بعدك حتى لقيته بعد فسألته فقال عمر قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله وأصحابه ولكني كرهت أن يظلوا بهن معرسين تحت الأراك ثم يروحون بالحج تقطر رؤسهم (م)

عن أبي هريرة قال كانوا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر يا أبا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله قال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا (٢) كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه قال عمر فوالله ماهو الا أن رأيت أن الله شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق (خ م)

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى (٣) ولا صفر ولا طير ولا هامة

---

(١) أي ذوو الالباب والعقول (٢) جمع عقال وهو الحبل الذي يعقل به البعير الذي كان يؤخذ في الصدقة وقيل غير ذلك (٣) العدوى اسم من الاعداء كالرعوى والبقوى من الارعاء والابقاء يقال أعداه الداء يعديه اعداء وهو أن يصيبه مثل ما بصاحب الداء وقد أبطله الاسلام لانهم كانوا يظنون أن المرض بنفسه يتعدى فأعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس الامر كذلك وانما الله هو الذي يمرض و ينزل الداء

فقال الاعرابي يارسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كأنها الظباء فيجيء البعير الاجرب فيدخل فيها فيجرب كلها قال فمن أعدى الاول (خ م)

عن أبي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم و يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها و يكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس (خ م)

عن أبي هريرة صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم في ركعتين فقام ذو اليدين فقال أقصرت الصلاة أم نسيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن قال قد كان بعض ذلك يارسول الله فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم على الناس فقال أصدق ذو اليدين قالوا نعم فأتم النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي من الصلاة ثم سجد سجدتين وهو جالس بعد التسليم (م)

عن أبي هريرة قال قام رجل الى عمر فسأله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال اذا وسع الله عليكم فأوسعوا على أنفسكم جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في ازار ورداء في ازار وقميص في ازار وقباء في سراويل ورداء في سراويل وقباء في سراويل وقميص في تبان ورداء في تبان وقميص في تبان وقباء (خ)

عن أبي قال قام موسى خطيبا في بني اسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال موسى أنا أعلم فعتب الله عليه اذلم يرد العلم اليه فأوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع (١) البحرين هو أعلم منك قال موسى يارب وكيف لي به فقيل له احمل حوتا في مكتل فاذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون وحمل حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة فوضعا رؤسهما فناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية يومهما وليلتهما فلما أصبحا قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي أمره الله به فقال له فتاه أرأيت اذ أوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فلما انتهيا الى الصخرة اذا رجل مسجى في ثوب فسلم موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا ياموسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت سفينة فكلموهم أن يحملوهما فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة أو نقرتين في البحر فقال الخضر ياموسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله

(١) هو ملتقى بحر الروم و بحر فارس مما يلي المشرق أي المكان الجامع لذلك كما في الجلال في تفسير سورة الكهف

تعالى

تعالى الا كنقرة هذا العصفور فى هذا البحر فعمد الخضر الى لوح من ألواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها قال ألم أقل انك لن تستطيع معى صبرا قال لا تؤاخذنى بما نسيت فكانت الاولى من موسى نسيانا فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه من أعلاه فاقتلع رأسه بيده فقال موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس قال ألم أقل لك انك لن تستطيع معى صبرا فانطلقا حتى اذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال الخضر بيده فأقامه فقال موسى لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بينى و بينك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من أمرهما (خ م)

عن أبىّ كنت بالمسجد فدخل رجل يصلى فقرأ قراءة أنكرتها عليه ودخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضيا الصلاة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه ودخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه وأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرآ فحسن النبى صلى الله عليه وسلم شأنهما فسقط (١) فى نفسى من التكذيب ولا اذ كنت فى الجاهلية فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشانى ضرب فى صدرى ففضت عرقا وكأنما أنظر الى الله فرقا فقال لى يا أبىّ ان ربى عزوجل أرسل الى أن اقرأ القرآن على حرف فرددت اليه أن هون على أمتى فرد الىّ الثانية اقرأه على حرفين فرددت اليه أن هون على أمتى فرد الى الثالثة اقرأه على سبعة أحرف ولك بكل ردة رددتها مسألة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لامتى اللهم اغفر لامتى وأخرت الثالثة ليوم يرغب الى الخلق كلهم حتى ابراهيم (م)

عن أبىّ وجدت صرة فيها مائة دينار على عهد النبى صلى الله عليه وسلم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال عرفها حولا فعرفتها فلم أجد من يعرفها ثم أتيته فقلت انى قد عرفتها قال فعرفتها ثلاثة أحوال ثم أتيته بعد ثلاثة أحوال فقال احفظ عددها ووكاءها (٢) ووعاءها فان جاء أحد يخبرك بعددها ووعائها ووكائها فادفعها اليه والا فاستمتع بها (خ م)

عن أبىّ كان رجل لا أعلم رجلا أبعد من المسجد منه وكان لا تخطئه صلاة فقيل له لو اشتريت حمارا تركبه فى الظلماء وفى الرمضاء قال ما يسرنى أن منزلى الى جنب المسجد انى أريد أن يكتب لى ممشاى الى المسجد ورجوعى الى أهلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جمع الله لك ذلك كله (م)

عن أبىّ كان رجل من الانصار بيته أقصى بيت فى المدينة فكان لا تخطئه الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوجعت له فقلت له يا فلان لو انك اشتريت حمارا يقيك من الرمضاء

---

(١) فسقط فى نفسى أى ندمت (٢) ووكاءها الوكاء الخيط الذى تشد به الصرة والكيس والقربة وغيرها

ويقيك من هوام الارض فقال أما والله ما أحب أن بنى مطنب بيت محمد صلى الله عليه وسلم فحملت به حملا حتى أتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فدعاه فقال له مثل ذلك وذكر انه يرجو فى أثره الاجر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك ما احتسبت (١) (م)

عن أبيّ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له أيّ آية فى كتاب الله أعظم قال قلت الله ورسوله أعلم حتى أعادها عليّ ثلاثا ثم قلت الله لا اله الا هو الحى القيوم فضرب صدرى وقال ليهنك العلم أبا المنذر (م)

عن أبيّ بن كعب كنا نرى هذا من القرآن حين نزلت ألهاكم التكاثر يعنى لو كان لابن آدم واديان من ذهب (خ)

عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه اكاف (٢) تحته قطيفة فركبه فأردفني وراءه وهو يعود سعد بن عبادة فى بنى الحارث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود فيهم عبد الله بن أبيّ وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبى وفى المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبى أنفه بردائه وقال لا تغبروا علينا فسلم عليه النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبى أيها المرء لا أحسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تغشنا فى مجالسنا اذهب الى رحلك فمن جاءنا فاقصص عليه فقال عبد الله ابن رواحة بل اغشنا فى مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال أى سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد أعطاك الله الذى أعطاك ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة (٣) أن يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذى أعطاكه شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمره الله تعالى ويصبرون على الاذى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأول فى العفو ما أمره الله حتى أذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا وقتل الله به من صناديد قريش قال ابن أبى ومن معه من المشركين عبدة الاوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلموا (خ م) وانتهى حديث مسلم عند قوله فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم

(١) لك ما احتسبت الاحتساب فى الاعمال الصالحة وعند المكروهات هو البدار الى طلب الاجر وتحصيله بالتسليم والصبر أو باستعمال أنواع البر والقيام بها على الوجه المرسوم طلبا للثواب المرجوّ منها قاله فى النهاية (٢) الاكاف البرذعة (٣) البحيرة هى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وهو تصغير البحرة وروى مكبرا

عن أسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سرية (١) فصبحنا الحرمات من جهينة فأدركت رجلا فقال لا اله الا الله فطعنته فوقع في نفسي من ذلك فذكرته للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اله الا الله وقتلته قلت يا رسول الله انما قالها خوفا من السلاح قال أفلا شققت عن قلبه حتى تعلم من أجل ذلك قالها أم لا من لك بلا اله الا الله يوم القيامة فما زال يكررها حتى تمنيت أني أسلمت يومئذ (خ م)

عن أسامة بن زيد أشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم على اطم (٢) من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى اني لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم كمواقع القطر (خ م)

عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع في قبل البيت ركعتين وقال هذه القبلة (م)

عن أسامة بن زيد قلت يا رسول الله أتنزل في دارك بمكة قال وهل ترك لنا عقيل من رباع (٣) أو دور وكان عقيل ورث أبا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيئا لانهما كانا مسلمين وكان طالب وعقيل كافرين (خ م)

عن أسامة بن زيد أن رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انى أعزل (٤) عن امرأتي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تفعل ذلك فقال الرجل اشفق على ولدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان ذلك ضارا أضر فارس والروم وفي لفظ ان كان كذلك فلا ما ضر ذلك فارس ولا الروم (م)

عن أسامة قال دفع (٥) رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة قال الصلاة أمامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل وتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل انسان بعيره في منزله ثم أقيمت العشاء فصلوها ولم يصل بينهما شيئا (خ م)

عن أسامة قال ردفت (٦) رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ الشعب الايسر الذي دون المزدلفة أناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا ثم قلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة أمامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع (خ م)

عن اسحاق قال كنت في المسجد الجامع مع الاسود بن يزيد ومعهم الشعبي فحدث بحديث فاطمة بنت قيس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يجعل لها سكنى ولا نفقة فقال الاسود أتت فاطمة بنت قيس عمر بن الخطاب فقال ما كنا ندع كتاب ربنا وسنة نبينا لقول امرأة لا ندرى

---

(١) السرية طائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة وجمعها سرايا (٢) الأطم بالضم بناء مرتفع جمعه آطام (٣) جمع ربع وهو المنزل ودار الاقامة وربع القوم محلتهم (٤) أعزل عن امرأتي أي أنحي مائي عنها وأصرفه (٥) دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة أي خرج منها (٦) أي ركبت خلفه

أحفظت أم لا المطلقة ثلاثا لها السكنى والنفقة (م)

عن أسلم قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى السوق فلحقت عمر امرأة شابة فقالت يا أمير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون (١) كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت أن يأكلهم الضبع وأنا بنت خفاف بن أسماء الغفاري وقد شهد أبي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما وجعل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها خطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى يأتيكم الله بخير فقال رجل يا أمير المؤمنين أكثرت لها فقال عمر ثكلتك أمك شهد أبوها الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لأرى أباها هذه وأخاها وقد حاصرا حصنا زمانا فافتتحناه ثم أصبحنا نستفيء سهمانا فيه (خ)

عن أسير بن جابر قال كان عمر بن الخطاب اذا أتى عليه امداد (٢) أهل اليمن سألهم أفيكم أويس بن عامر حتى أتى على أويس قال أنت أويس بن عامر قال نعم قال من مراد ثم من قرن قال نعم قال فكان بك برص فبرئت منه الا موضع درهم قال نعم قال لك والدة قال نعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي عليكم أويس بن عامر مع امداد أهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو أقسم على الله لأبره فان استطعت أن يستغفر لك فافعل فاستغفر لي فاستغفر له فقال له أين تريد قال الكوفة قال ألا أكتب لك الى عاملها قال أكون في غبراء الناس أحب الي فلما كان من العام المقبل حج رجل من أشرافهم فوافق عمر فسأله عن أويس فقال تركته رث الهيئة قليل المتاع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي عليكم أويس بن عامر مع امداد أهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو أقسم على الله لأبره فان استطعت أن يستغفر لك فافعل فأتى أويسا فقال استغفر لي قال أنت أحدث عهدا بسفر صالح فاستغفر لي قال استغفر لي فاني لقيت عمر قال نعم فاستغفر له ففطن له الناس فانطلق على وجهه (م)

عن أنس أن أبا بكر كتب لهم ان هذه فرائض الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين التي أمر الله بها رسوله فمن سألها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوق ذلك فلا يعطه فيما دون خمسا وعشرين من الابل في كل خمس ذود (٣) شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض الى خمس وثلاثين فان لم تكن له ابنة مخاض فابن لبون ذكر فاذا بلغت ستة وثلاثين ففيها ابنة لبون الى خمس وأربعين فاذا بلغت ستة وأربعين ففيها حقة طروقة الفحل الى ستين فاذا بلغت واحدا وستين ففيها جذعة الى خمسة وسبعين فاذا بلغت ستة وسبعين

---

(١) ما ينضجون كراعا أي ما يطبخونها لعجزهم وصغرهم أي لا يكفون أنفسهم خدمة ما يأكلونه (٢) امداد أهل اليمن الامداد جمع مدد وهم الاعوان والانصار الذين كانوا يمدون المسلمين (٣) الذود من الابل ما بين الثنتين الى التسع أو ما بين الثلاث الى العشر

ففيها بنتا لبون الى تسعين فاذا بلغت واحدا وتسعين ففيها حقتان طروقتا الفحل الى عشرين ومائة فاذا زادت على عشرين ومائة ففى كل أربعين ابنة لبون وفى كل خمسين حقة فاذا تباين أسنان الابل فى فرائض الصدقات فمن بلغت عنده صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه ويعطيه المتصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا جذعة فانها تقبل منه ويعطيه المتصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة بنت لبون وليست عنده ابنة لبون وعنده ابنة مخاض فانها تقبل منه ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة ابنة مخاض وليس عنده الا ابن لبون ذكر فانه يقبل منه وليس معه شئ ومن لم يكن عنده الا أربع من الابل فليس فيها شئ الا أن يشاء ربها وفى صدقة الغنم فى سائمتها اذا كانت أربعين ففيها شاة الى عشرين ومائة فاذا زادت ففيها شاتان الى مائتين فاذا زادت واحدة ففيها ثلاث شياه الى ثلاثمائة فاذا زادت ففى كل مائة شاة ولا يؤخذ فى الصدقة هرمة ولا ذات عور ولا تيس الا أن يشأ المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية واذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة فليس فيها شئ الا أن يشاء ربها وفى الرقة ربع العشر فاذا لم يكن المال الا تسعين ومائة درهم فليس فيها شئ الا أن يشاء ربها (خ)

عن أنس قال أخذ عمر يحدثنا عن أهل بدر فقال ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرينا مصارعهم بالامس يقول هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله وهذا مصرع فلان غدا ان شاء الله فجعلوا يصرعون عليها قلت والذى بعثك بالحق ما أخطأوا تيك (١) كانوا يصرعون عليها ثم أمر بهم فطرحوا فى بئر فانطلق اليهم يافلان يافلان هل وجدتم ما وعدكم الله حقا فانى وجدت ما وعدنى الله حقا قلت يارسول الله أتكلم قوما قد جيفوا قال ما أنتم بأسمع لما أقول منهم ولكن لا يستطيعون أن يجيبوا (م)

عن أنس رضى الله عنه قال كنا نصلى العصر ثم يخرج الانسان الى بنى عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر (خ م)

عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبى بن كعب ان الله أمرنى أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسمانى قال نعم فبكى (خ م)

عن أنس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبابا ولا لعانا ولا فاحشا كان يقول لأحدنا ماله ترب (٢) جبينه (خ)

---

(١) تيك اسم اشارة للمصارع التى أشار اليها الرسول صلى الله عليه وسلم (٢) ترب جبينه قيل أراد به دعاء له بكثرة السجود

عن أنس رضي الله عنه قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر لعمر انطلق بنا نزور أم أيمن كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يزورها فانطلقنا فجعلت تبكي فقالا لها يا أم أيمن ان ما عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت قد علمت ان ما عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن أبكي على خبر السماء انقطع عنا فهيجتهما على البكاء فجعلا يبكيان معها (م)

عن أنس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبسة عينا (١) (م)

عن أنس نزلت انا فتحنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من الحديبية فقال لقد أنزلت علي آية أحب الي من الدنيا فقرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا قالوا هنيئا مريئا يا رسول الله قد بين الله لك ما يفعل بك فما ذا يفعل بنا فأنزل الله ليدخل المؤمنين والمؤمنات الآية (خ م)

عن أنس أن عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا اذا قحطنا على عهد نبينا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك اليوم بعم نبينا فاسقنا فيسقون (خ)

عن أنس قال رجل يا رسول الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال ان الذي أمشاه على رجليه قادر على أن يمشيه على وجهه (خ م)

عن أنس قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال متى الساعة فلبث النبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يلبث ثم دعاه فنظر الى غلام من أسد شنوآة وهو من أترابي (٢) فقال ان بعش هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة (م)

عن أنس قال آخر نظرة نظرها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين كشف الستارة والناس خلف أبي بكر فنظرت الى وجهه كأنه ورقة مصحف فأراد الناس أن يتحركوا فأشار اليهم أن اثبتوا وألقى السجف (٣) وتوفى آخر ذلك اليوم (م)

عن أنس بن مالك أنه سمع عمر بن الخطاب الغد حين بويع أبو بكر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم واستوى أبو بكر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل أبي بكر ثم قال أما بعد فاني قلت لكم أمس مقالة لم تكن كما قلت واني والله ما وجدتها في كتاب الله ولا في عهد عهده الي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقال كلمة يريد حتى يكون آخرنا فاختار الله لرسوله الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوه تهتدوا لما هدى له رسول الله صلى الله عليه وسلم (خ)

عن أنس أن أيتاما ورثوا خمرا فسأل أبو طلحة النبي صلى الله عليه وسلم أنجعله خلا قال لا (م)

عن البراء بن عازب قال اشترى أبو بكر من عازب سرجا بثلاثة عشر درهما فقال أبو بكر مر البراء

---

(١) عينا أي جاسوسا (٢) أي نظرائي في السن (٣) السجف الستر وقيل اذا كان مشقوق الوسط كالمصراعين

فيحمله الى منزلى فقال لا حتى تحدثنا كيف صنعت حين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنت معه فقال أبو بكر خرجنا فأدلجنا فأحثثنا (١) يومنا وليلتنا حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة فضربت ببصرى هل أرى ظلا نأوى اليه فاذا أنا بصخرة فأهويت اليها فاذا بقية ظلها فسويته لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفرشت له فروة وقلت اضطجع يارسول الله فاضطجع ثم خرجت هل أرى أحدا من الطلب فاذا أنا براعى غنم فقلت لمن أنت ياغلام فقال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت فهل فى غنمك من لبن قال نعم قلت هل أنت حالب لى قال نعم فأمرته فاعتقل شاة منها ثم أمرته فنفض ضرعها من الغبار ثم أمرته فنفض كفيه من الغبار ومعى اداوة على فمها خرقة فحلب لى كثبة من اللبن فصببت يعنى الماء على القدح حتى برد أسفله ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوافيته وقد استيقظ فقلت اشرب يارسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت هل أنى الرحيل فارتحلنا والقوم يطلبونتا فلم يدركنا أحد منهم الا سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت يارسول الله هذا الطلب قد لحقنا فقال لا تحزن ان الله معنا حتى اذا دنا منا فكان بيننا وبينه قدر رمح أو رمحين أو ثلاثة قلت يارسول الله هذا الطلب قد لحقنا وبكيت قال لم تبكى قلت أما والله ما على نفسى أبكى ولكنى أبكى عليك يارسول الله فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اكفناه بما شئت فساخت قوائم فرسه الى بطنها فى أرض صلدة ووثب عنها فقال يامحمد قد علمت أن هذا عملك فادع الله أن ينجينى مما أنا فيه فوالله لأعمين على من ورائى من الطلب وهذه كنانتى فخذ منها سهما فانك ستمر بابلى وغنمى فى موضع كذا وكذا فخذ منها حاجتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حاجة لى فيها ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطلق ورجع الى أصحابه ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه حتى قدمنا المدينة ليلا فتلقاه الناس فخرجوا فى الطرق وعلى الاجاجير فاشتد الخدم والصبيان فى الطريق يقولون الله أكبر جاء رسول الله جاء محمد وتنازع القوم أيهم ينزل عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزل الليلة على بنى النجار أخوال عبد المطلب لأكرمهم بذلك فلما أصبح غدا حيث أمر (خ م)

عن البراء بن عازب قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم حمل الحسن على عاتقه وقال اللهم انى أحبه فأحبه (خ م)

عن البراء بن عازب أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لجعفر أشبهت خلقى وخلقى (خ م)

عن البراء قال دخلت مع أبى بكر أول ما قدم المدينة فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد أصابتها حمى وأتاها أبو بكر فقال كيف أنت يابنية وقبل خدها (خ)

عن بريدة اغزوا بسم الله فى سبيل الله وقاتلوا من كفر بالله ولا تغلوا (٢) ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال فأيتهن أجابوك فاقبل

---

(١) أى أسرعنا وسرنا سيرنا حثيثا (٢) الغلول هو الخيانة فى المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة

منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام فان أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان أبوا أن يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا أن يجاهدوا مع المسلمين فان هم أبوا فسلهم الجزية فان هم أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم أبوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت أهل حصن وأرادوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة أصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم أصحابكم أهون من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله فاذا حاصرت أهل الحصن فأرادوك أن تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكمك فانك لا تدري أتصيب حكم الله فيهم أم لا (م)

عن ثعلبة بن أبي مالك أن عمر بن الخطاب قسم مروطا (١) بين نساء أهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق به وأم سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها قد كانت تذفر لنا القرب يوم أحد (خ)

عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قدم مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا فلم يقدم حتى مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم به على أبي بكر قال من كانت له عدة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فليأتنا فأتيته فقلت وعدني اذا جاء مال البحرين أن يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فقال خذ فأخذت أول مرة فكانت خمسمائة ثم أخذت الثنتين (خ م)

عن جابر قال أتيت أبا بكر أسأله فمنعني ثم أتيته أسأله فمنعني ثم أتيته أسأله فمنعني فقلت اما تبخل واما تعطي فقال أتبخلني وأي داء أدوأ من البخل ما أتيتني من مرة الا وأنا أريد أن أعطيك (خ م)

عن جابر بن عبد الله ان عبد حاطب بن أبي بلتعة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتكي حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها انه قد شهد بدرا والحديبية (م)

عن جابر بن عبد الله قال أبصرت عيناي وسمعت أذناي من رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وفي ثوب بلال فضة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقبضها للناس فيعطيهم فقال له رجل يا رسول الله اعدل فقال ويلك فمن يعدل اذا لم أعدل لقد خبت وخسرت ان لم أكن أعدل فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله فلأقتل هذا المنافق فقال معاذ الله أن يتحدث الناس أني أقتل أصحابي ان هذا وأصحابه يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم (٢) يمرقون من الدين

---

(١) جمع مرط وهو الكساء يكون من صوف وربما كان من خز وغيره (٢) التراقي جمع ترقوة وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق والمعنى ان قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها فكأنها لم تجاوز حلوقهم

مروق السهم من الرمية (م)

عن جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينبذ التمر والزبيب جميعا والبسر والتمر جميعا (خ م)

عن جابر بن سمرة قال شكا أهل الكوفة أن سعدا لا يحسن أن يصلي فذكر ذلك عمر له فقال سعد أما أنا فكنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أخرم عنها أركد (١) في الأوليين وأحذف في الآخرين فقال عمر ذلك الظن بك أبا اسحاق (خ م)

عن جابر بن سمرة قال كان شاب يخدم النبي صلى الله عليه وسلم ويخف في حوائجه فقال تسألني حاجة قال ادع الله لي بالجنة فرفع رأسه وتنفس وقال نعم ولكن بكثرة السجود (م)

عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح يقول ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والخنازير والميتة والاصنام فقال رجل يارسول الله ما ترى في شحوم الميتة فانه يدهن به السفن والجلود ويستصبح بها فقال قاتل الله اليهود ان الله لما حرم عليهم شحومها أخذوها فجملوها (٢) ثم باعوها وأكلوا أثمانها (خ م)

عن جابر بن سمرة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بماعز بن مالك رجل قصير في ازار ما عليه رداء ورسول الله صلى الله عليه وسلم متكئ على وسادة على يساره بكلمه وما أدري وأنا بعيد بيني وبينه القوم فقال اذهبوا به ثم قال ردوه فكلمه وأنا أسمع غير ان بيني وبينه القوم ثم قال اذهبوا به فارجموه ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فقال أو كلما نفرنا في سبيل الله خلف أحدهم له نبيب (٣) كنبيب التيس يمنح احداهن الكثبة من اللبن والله لا أقدر على أحدهم الا نكلت به (م)

عن جبير بن مطعم عن ابن عمر قال ما سمعت عمر بن الخطاب يقول لشيء قط انى لأظن كذا وكذا الا كان كما يظن بينا عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال له أخطأ ظني أو انك على دينك في الجاهلية أو لقد كنت كاهنهم فقال ما رأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم قال عمر فاني أعزم عليك الا أخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما أعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينا أنا يوم في السوق جاءتني أعرف فيها الفزع قالت

ألم تر الجن وابلاسها * ويأسها من بعد انكاسها

لحوقها القلص وأحلاسها

قال عمر صدق بينا أنا نائم عند الهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم أسمع صارخا قط أشد صوتا منه يقول يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فوثب القوم قلت لا أبرح حتى أعلم ما وراء هذا ثم نادى كذلك الثانية والثالثة فقمت فما نشبت (٤) أن قيل

---

(١) أركد في الاولين أي أسكن وأطيل القيام فيهما وأخف في الآخرين (٢) جملوها أي أذابوها واستخرجوا دهنها (٣) نبيب النبيب صوت التيس عند السفاد (٤) فما نشبت أي ما لبثت

هذا بى (خ)

عن حبان بن واسع الانصارى أن أباه حدثه أنه سمع عبدالله بن زيد بن عاصم المازنى يذكر انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فتمضمض ثم استنثر (١) ثم غسل وجهه ثلاثا ثم يده اليمنى ثلاثا والاخرى ثلاثا ومسح رأسه بماء غير فضل يديه وغسل رجليه حتى أنقاهما (م)

عن حصين بن ساسان الرقاشى قال حضرت عثمان بن عفان وأتى بالوليد بن عقبة قد شرب الخمر وشهد عليه حمران بن أبان ورجل آخر فقال عثمان لعلى أقم عليه الحد فأمر على عبدالله ابن جعفر أن يجلده فأخذ فى جلده وعلى يعد حتى جلد أربعين ثم قال له أمسك جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين وجلد أبو بكر أربعين وعمر صدرا من خلافته ثم أتمها عمر ثمانين وكل سنة وهذا أحب الى (م)

عن حمران قال أتيت عثمان بن عفان بوضوء فتوضأ ثم قال ان ناسا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أدرى ماهى الا انى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مثل وضوئى هذا ثم قال من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت صلاته ومشيه الى المسجد نافلة (م)

عن حمران قال رأيت عثمان توضأ فأفرغ على يديه ثلاثا فغسلهما ثم مضمض ثلاثا واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم غسل اليسرى مثل ذلك ثم مسح رأسه ثم غسل قدميه اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ من نحو وضوئى هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئى هذا وفى لفظ مثل وضوئى هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه (خ م)

عن حمران قال كنت أضع لعثمان طهوره فما أتى عليه يوم الا وهو يفيض عليه نطفة فقال عثمان حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انصرافه من صلاتنا هذه قال مسعر أراها العصر فقال ما أدرى أحدثكم بشئ أو أسكت فقلنا يارسول الله ان كان خيرا فحدثنا وان كان غير ذلك فالله ورسوله أعلم فقال مامن مسلم يتطهر فيتم الطهور الذى كتب الله عليه فيصلى هذه الصلوات الخمس الا كانت كفارات لما بينهن (م)

عن حمران قال توضأ عثمان بن عفان يوما وضوءا حسنا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فأحسن الوضوء ثم قال من توضأ هكذا ثم خرج الى المسجد لا ينهزه (٢) الا الصلاة غفر له ما خلا من ذنبه (م)

عن خباب بن الأرت شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة فى الرمضاء (٣) فلم يشكنا (م)

---

(١) استنثر أى استنشق الماء ثم أخرج مافى الانف فيمره (٢) لا ينهزه أى لا يدفعه ولا يحركه

(٣) الرمضاء الارض الشديدة الحرارة وفسرها فى النهاية بالرمل

عن

عن زر قال قلت لأبي بن كعب أخبرني عن ليلة القدر يا أبا المنذر فان صاحبنا ابن مسعود سئل عنها فقال من يقم الحول يصبها فقال رحم الله أبا عبد الرحمن والله لقد علم انها في رمضان ولكن كره أن تتكلموا والله انها في رمضان ليلة سبع وعشرين قلت أبا المنذر اين علمت ذلك قال بالآية التي أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ما الآية قال تصبح الشمس صبيحة تلك الليلة مثل الطست ليس لها شعاع حتى ترتفع (م)

عن زر قلت لأبي ان عبد الله بن مسعود يقول في المعوذتين وفي لفظ يحكيهما من المصحف فقال أبي سألنا عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي قل فقلت فأنا أقول كما قال وفي لفظ فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (خ م)

عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب كان يقول اللهم لا تجعل قتلي بيد رجل صلى لك ركعة أو سجدة واحدة يحاجني بها عندك يوم القيامة (خ)

عن زيد بن ثابت قال أرسل الى أبو بكر مقتل أهل اليمامة وان عنده عمر بن الخطاب فقال ان هذا آتاني فأخبرني ان القتل قد استحر (١) بقراء القرآن في هذا الموطن يعني يوم اليمامة واني أخاف أن يستحر القتل بقراء القرآن في سائر المواطن فيذهب القرآن وقد رأيت أن تجمعه فقلت له يعني لعمر كيف تفعل شيأ لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي عمر هو والله خير فلم يزل بي عمر حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدره ورأيت فيه مثل الذي رأى عمر قال زيد وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال أبو بكر انك شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاجمعه قال زيد فوالله لئن كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن فقلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر ورأيت فيه الذي رأيا فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع واللخاف (٢) والاكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة براءة مع خزيمة بن ثابت الانصاري فلم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه حتى خاتمة براءة فكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند أبي بكر حياته حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر (خ)

عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال أقيمت الصلاة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه فقارب بين الخطا وقال انما جعلت هذا ليكثر عدد خطاي في طلب الصلاة (م)

عن زيد بن ثابت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة المغرب بطول الأوليين (خ)

عن زيد بن خالد الجهني قال سألت عثمان بن عفان قلت أرأيت اذا جامع الرجل امرأته ولم يمن

---

(١) استحر أي اشتد وكثر (٢) اللخاف جمع لخفة وهي حجارة بيض رقاق . والعسب جمع عسيب أي جريدة من النخل وهي السعفة مما لا ينبت عليه الخوص

فقال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة و يغسل ذكره وقال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك على بن أبى طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وأبى ابن كعب فأمروني بذلك (خ م)

عن زيد بن وهب الجهنى انه كان فى الجيش الذين كانوا مع على الذين ساروا الى الخوارج فقال على أيها الناس انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم من أمتى يقرأون القرآن ليست قراءتكم الى قراءتهم شيئا ولا صلاتكم الى صلاتهم ولا صيامكم الى صيامهم شيئا يقرأون القرآن يحسبون انه لهم وهو عليهم لا تجاوز صلاتهم تراقيهم (١) يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضى لهم على لسان نبيهم صلى الله عليه وسلم لا تكلوا عن العمل وآية ذلك ان فيهم رجلا له عضد وليست له ذراع على عضده مثل حلمة الثدى عليه شعرات بيض أفتذهبون الى معاوية وأهل الشام وتتركون هؤلاء يخلفونكم فى ذراريكم وأموالكم والله انى لأرجو أن يكونوا هؤلاء القوم فانهم قد سفكوا الدم الحرام وأغاروا فى سرح الناس فسيروا على اسم الله تعالى فلما التقينا وعلى الخوارج عبد الله بن وهب الراسبي فقال لهم القوا الرماح وسلوا السيوف من جفونها فانى أخاف أن يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حروراء فرموا برماحهم واستلوا السيوف وشجرهم الناس برماحهم وقتلوا بعضهم على بعض وما أصيب من الناس يومئذ الا رجلان فقال على التمسوا فيهم المخدج فلم يجدوه فقام على بنفسه حتى أتى أناسا قد قتل بعضهم على بعض فقال اخرجوهم فوجدوه مما يلى الارض فكبر وقال صدق الله و بلغ رسوله فقام اليه عبيدة السلمانى فقال يا أمير المؤمنين والله لا اله الا هو لقد سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اى والله الذى لا اله الا هو حتى استحلفه ثلاثا وهو يحلف (م)

عن زيد بن وهب قال دخل حذيفة المسجد فاذا رجل يصلى لا يتم الركوع والسجود فلما انصرف قال له حذيفة منذ كم هذه صلاتك قال منذ أربعين سنة فقال حذيفة ما صليت منذ أربعين سنة ولو مت وهذه صلاتك مت على غير الفطرة (٢) التى فطر عليها محمد ثم أقبل عليه يعلمه فقال ان الرجل ليخفف الصلاة و يتم الركوع والسجود (خ)

عن السائب بن يزيد قال كنت نائما فى المسجد فحصبنى (٣) رجل فاذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فأتنى بهذين فجئته بهما فقال من أنتما قالا من أهل الطائف فقال لو كنتما من أهل البلد لأوجعتكما ترفعان أصواتكما فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم (خ)

عن السائب بن يزيد قال سمعت عثمان يقول هذا شهر زكاتكم فمن كان عليه دين فليقضه ثم

---

(١) التراقى جمع ترقوة وهى العظم الذى بين ثغرة النحر والعاتق والمعنى ان صلاتهم لا ترفع ولا يقبلها الله سبحانه (٢) الفطرة هى نوع من الجبلة والطبع المتهيئ لقبول الدين (٣) حصبنى أى رمانى بالحصباء وهى الحصا الصغار

ليترك مابقى (خ)

عن سعد بن أبى وقاص قال استأذن عمر على النبى صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يسألنه و يستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما أذن له النبى صلى الله عليه وسلم تبادرن الحجاب فدخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال بأبى أنت وأمى يارسول الله أضحك الله سنك ما يضحكك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللواتى كن عندى فلما سمعن صوتك تبادرن الحجاب فقال عمر فأنت يارسول الله بأبى أنت وأمى كنت أحق أن يهبنك ثم أقبل عليهن فقال أى عدوات أنفسهن أتهبننى ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم أيها (١) ياابن الخطاب فوالذى نفس محمد بيده مالقيك الشيطان سالكا فجا الاسلك فجا غير فجك (خ م)

عن سعد قال قال النبى صلى الله عليه وسلم أيعجز أحدكم أن يكسب فى اليوم ألف حسنة قالوا وكيف يكسب أحدنا فى اليوم ألف حسنة قال يسبح الله فى اليوم مائة تسبيحة فيكتب له بها ألف حسنة و يحط عنه بها ألف خطيئة (م)

عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل ذات يوم من العالية حتى اذا مر بمسجد بنى معاوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف الينا فقال سألت ربى ثلاثا فأعطانى ثنتين ورد على واحدة سألت ربى أن لا يهلك أمتى بالغرق فأعطانيها وسألته أن لا يهلك أمتى بالسنة (٢) فأعطانيها وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها (م)

عن معدان بن أبى طلحة اليعمرى أن عمر بن الخطاب قام على المنبر يوم الجمعة فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر أبا بكر ثم قال رأيت رؤيا لا أراها الا بحضور أجلى رأيت كأن ديكا نقرنى نقرتين أحمر فقصصتها على أسماء بنت عميس فقالت يقتلك رجل من العجم وان الناس يأمروننى أن أستخلف وان الله عز وجل لم يكن ليضيع دينه وخلافته التى بعث بها نبيه صلى الله عليه وسلم وان يعجل بى أمر فان الشورى فى هؤلاء الستة الذين مات النبى صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض عثمان وعلى والزبير وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبى وقاص فمن بايعتم منهم فاسمعوا له وأطيعوا وانى أعلم ان أناسا يستطعون فى هذا الامر أنا قاتلهم بيدى هذه على الاسلام أولئك أعداء الله الكفار الضلال وانى لا أدع شيئا أهم عندى من أمر الكلالة (٣) وايم الله ما أغلظ لى نبى الله صلى الله عليه وسلم فى شئ منذ صحبته أشد مما أغلظ لى فى شأن الكلالة حتى طعن باصبعه فى صدرى وقال يكفيك آية الصيف التى نزلت فى آخر سورة النساء وانى ان أعش فسأقضى فيها بقضاء يعلمه من يقرأ ومن لا يقرأ وانى

---

(١) ايها أى صدقت ورضيت بذلك (٢) بالسنة أى القحط والجدب (٣) الكلالة هو أن يموت الرجل ولا يترك والدا ولا ولدا يرثانه

أشهد الله على أمراء الامصار اني انما بعثتهم ليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم ويرفعوا الى ما عمي عليهم ثم انكم أيها الناس تأكلون من شجرتين لا أراهما الا خبيثتين هذا الثوم والبصل وايم الله لقد كنت أرى نبي الله صلى الله عليه وسلم يجد ريحهما من الرجل فيأمر به فيؤخذ بيده فيخرج من المسجد حتى يؤتى به البقيع فمن أكلها لا بد فليمتها طبخا فخطب الناس يوم الجمعة وأصيب يوم الاربعاء لأربع بقين من ذي الحجة (م)

عن سعيد بن العاص أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وعثمان حدثاه ان أبا بكر استأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراشه لابس مرط عائشة فأذن لابي بكر وهو كذلك فقضى اليه حاجته ثم انصرف ثم استأذن عمر فأذن له وهو على تلك الحال فقضى اليه حاجته ثم انصرف قال عثمان ثم استأذنت عليه فجلس وقال لعائشة اجمعي عليك ثيابك فقضيت اليه حاجتي ثم انصرفت فقالت عائشة يا رسول الله مالي لم أرك فزعت لابي بكر وعمر كما فزعت لعثمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان رجل حيي واني خشيت ان أذنت له على تلك الحال أن لا يبلغ الي في حاجته (م)

عن سمرة بن جندب رأيت(١) الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني الى الارض المقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم على رأسه بيده كلوب(٢) من حديد فيدخله في شدقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يخرجه فيدخله في شدقه الآخر ويلتئم هذا الشدق فهو يفعل ذلك به قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقت معهما فاذا رجل مستلق على قفاه ورجل قائم بيده فهر أو صخرة فيشدخ بها رأسه فيتدهده الحجر فاذا ذهب ليأخذه عاد رأسه كما كان فيصنع مثل ذلك فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقت معهما فاذا بيت مبني على بناء التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع توقد تحته نار فيه رجال ونساء عراة فاذا أوقدت ارتفعوا حتى يكادوا أن يخرجوا فاذا خمدت رجعوا فيها فقلت ما هذا قالا لي انطلق فانطلقت فاذا نهر من دم فيه رجل وعلى شاطئ النهر رجل بين يديه حجارة فيقبل الرجل الذي في النهر فاذا دنا ليخرج رمى في فيه حجرا فرجع الى مكانه فهو يفعل به ذلك فقلت ما هذا قالا لي انطلق فانطلقت معهما فاذا روضة خضراء اذا فيها شجرة عظيمة واذا شيخ في أصلها حوله صبيان واذا رجل قريب منه وبين يديه نار فهو يحشها ويوقدها فصعدا بي في شجرة فأدخلاني دارا لم أر دارا قط أحسن منها فاذا فيها رجال وشيوخ وشباب وفيها نساء وصبيان فأخرجاني منها فصعدا بي في الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل فيها شيوخ فقلت لهما انكما قد طوفتماني منذ الليلة فأخبراني عما رأيت قالا نعم أما الرجل الاول الذي رأيت فانه رجل كذاب يكذب الكذبة فتحمل عنه في الآفاق فهو يصنع به ما رأيت الى يوم القيامة ثم يصنع الله تبارك وتعالى ما شاء وأما الرجل الذي رأيت مستلقيا فرجل آتاه الله تعالى

---

(١) قوله عن سمرة بن جندب رأيت يظهر ان هنا نقصا فان سمرة لم ير بل الرائي هو النبي صلى الله عليه وسلم اه مصححه (٢) كلوب بالتشديد حديدة معوجة الرأس

القرآن فنام عليه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار فهو يفعل به ما رأيت الى يوم القيامة وأما الرجال الذى رأيت فى التنور فهم الزناة وأما الذى رأيت فى النهر فذلك آكل الربا وأما الشيخ الذى رأيت فى أصل الشجرة فذلك ابراهيم عليه السلام وأما الصبيان الذين رأيت فأولاد الناس وأما الرجل الذى رأيت يوقد النار فذلك مالك خازن النار وتلك النار وأما الدار التى دخلت أولا فدار عامة المؤمنين وأما الدار الاخرى فدار الشهداء وأنا جبريل وهذا ميكائيل ثم قالا لى ارفع رأسك فرفعت فاذا كهيئة السحاب فقالا لى وتلك دارك فقلت لهما دعانى أدخل دارى فقالا انه قد بقى لك عمر لم تستكمله فلو استكملته دخلت دارك (خ م)

عن سويد بن غفلة قال رأيت عمر قبل الحجر والتزمه وقال انى لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولكن رأيت أبا القاسم بك حفيا (١) (م)

عن سهل بن حنيف قال كنت ألقى من المذى (٢) شدة فأكثر منه الاغتسال فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما يجزيك من ذلك الوضوء قلت يا رسول الله فكيف بما يصيب ثوبى منه فقال انما يكفيك كف من ماء تنضح من ثوبك حيث ترى انه أصاب (م)

عن شرحبيل بن السمط قال رأيت عمر بن الخطاب بذى الحليفة يصلى ركعتين فسألت فقال انما أفعل كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل (م)

عن شريح بن هانى قال سألت عائشة عن المسح على الخفين فقالت ائت عليا فانه أعلم بذلك منى كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسأله فأتيت عليا فسألته فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن يمسح المقيم يوما وليلة والمسافر ثلاثة أيام ولياليهن (م)

عن طارق بن شهاب قال جاء وفد بزاخة وأسد وغطفان الى أبى بكر يسألونه الصلح فخيرهم أبو بكر بين الحرب المجلية (٣) أو السلم المخزية فقالوا هذه الحرب المجلية قد عرفناها فما السلم المخزية قال أبو بكر تردون الحلقة والكراع وتتركون أقواما يتبعون أذناب الابل حتى يرى الله خليفة نبيه والمسلمين أمرا يعذرونكم به وتدون قتلانا ولا ندى قتلاكم وقتلانا فى الجنة وقتلاكم فى النار وتردون ما أصبتم منا ونغنم ما أصبنا منكم فقال عمر رأيت رأيا وسأشير عليك أما أن يردوا الحلقة والكراع فنعم ما رأيت وأما أن يتركوا أقواما يتبعون أذناب الابل حتى يرى الله خليفة نبيه والمسلمين أمرا يعذرونه به فنعم ما رأيت وأما أن نغنم ما أصبنا منهم ويردون ما أصابوا منا فنعم ما رأيت وأما ان قتلاهم فى النار وقتلانا فى الجنة فنعم ما رأيت وأما أن يدوا قتلانا فلا قتلانا قتلوا على أمر الله فلا ديات لهم فتتابع الناس على ذلك (أبو بكر البرقانى هق قال ابن كثير صحيح وروى (خ) بعضه

---

(١) حفيا أى مبالغا فى اكرامك بتقبيله لك (٢) المذى هو البلل اللزج الذى يخرج من الذكر عند ملاعبة النساء (٣) المجلية أى التى تخرج من البيوت والاموال . والسلم المخزية المذلة . الحلقة بسكون اللام السلاح عاما وقيل هى الدروع خاصة

عن طارق بن شهاب قال جاء رجل من اليهود الى عمر فقال يا أمير المؤمنين انكم تقرؤن آية فى كتابكم لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال أى آية هى قال قوله اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى فقال عمر والله انى لأعلم اليوم الذى نزلت فيه على رسول الله صلى الله عليه وسلم والساعة التى نزلت فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة يوم جمعة (خ م)

عن عائشة أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت الى أبى بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء (١) الله على رسوله وفاطمة حينئذ تطلب صدقة النبى صلى الله عليه وسلم التى بالمدينة وفدك وما بقى من خمس خيبر فقال أبو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة انما يأكل آل محمد من هذا المال يعنى مال الله ليس لهم أن يزيدوا على المأكل وانى والله لا أغير صدقات النبى صلى الله عليه وسلم عن حالها التى كانت عليه فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل النبى صلى الله عليه وسلم فيها نعمل فأبى أبو بكر أن يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على أبى بكر من ذلك فقال أبو بكر والذى نفسى بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الى أن أصل من قرابتى فأما الذى شجر بينى وبينكم من هذه الصدقات فانى لا آلو فيها عن الحق وانى لم أكن لأترك فيها أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته (خ م)

عن عائشة رضى الله عنها أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت أبا بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله فقال لها أبو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة فهجرت أبا بكر فلم تزل مهاجرة له حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فكانت فاطمة تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فأبى أبو بكر ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملته فانى أخشى ان تركت شيئا من أمره أن أزيغ فأما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى على والعباس فغلب على عليها وأما خيبر وفدك فأمسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانا لحقوقه التى تعروه ونوائبه وأمرهما الى ولى الامر فهما على ذلك الى اليوم (خ م)

عن عائشة رضى الله عنها كان النبى صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوى قائما وكان اذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوى جالسا وكان يقول فى كل ركعتين التحية وكان يفترش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى أن يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلاة بالتسليم (م)

---

(١) مما أفاء الله على رسوله أى رد

عن عائشة اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فدخل عليه ناس من أصحابه يعودونه فصلى النبي صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته قياما فأشار اليهم أن اجلسوا فجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا (خ م)

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه أو ساقيه فاستأذن أبو بكر فأذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استأذن عمر فأذن له وهو كذلك فتحدث ثم استأذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه فدخل فتحدث فلما خرج قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يارسول الله دخل أبو بكر فلم تجلس ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهش له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال ألا أستحيي من رجل تستحيي منه الملائكة (م)

عن عائشة قالت لما استخلف أبو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي (١) لم تكن تعجز عن مؤنة أهلي وقد شغلت بأمر المسلمين فيأكل آل أبي بكر من هذا المال وأحترف للمسلمين فيه (خ)

عن عائشة كان قوم من الاعراب حفاة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم يسألونه عن الساعة وكان ينظر الى أصغرهم و يقول ان يعمر هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم (خ م)

عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا يبرق وجهه قال ألم تسمعي ما قال مجزز المدلجي ورأى أسامة وزيدا نائمين في ثوب واحد أو في قطيفة قد غطيا رؤسهما و بدت أقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض (خ م)

عن عائشة أن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته (خ)

عن عائشة رضي الله عنها أن أبا بكر أقبل على فرس من مسكنه بالسنح (٢) حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه وأكب عليه فقبله و بكى ثم قال بأبي أنت والله لا يجمع الله عليك موتتين أبدا أما الموتة التي كتب الله عليك فقد متها (خ)

عن عائشة رضي الله عنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين الا اختار أيسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا أن تنتهك (٣) حرمة الله فينتقم لله بها (م)

عن عائشة قالت قلت يارسول الله ان لي جارين فأيهما أهدي قال الى أقربهما منك بابا (خ)

عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية و يثيب عليها (خ)

عن عابس بن ربيعة قال رأيت عمر أتى الحجر فقال أما والله اني لأعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك ثم دنا فقبل (خ م)

---

(١) الحرفة الصناعة وجهة الكسب (٢) السنح موضع بعوالي المدينة فيه منازل بني الحارث بن خزرج (٣) تنتهك أي يبالغ في خرقها واتيانها

عن عبادة بن الصامت قال انا من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعنا على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ولا ننهب ولا نعصي و بشرنا بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاؤه الى الله (م)

عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس أوزاع (١) متفرقون يصلي الرجل لنفسه فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر اني أرى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل ثم عزم فجمعهم على أبي بن كعب ثم خرجت معه ليلة أخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي تنامون عنها أفضل من التي تقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون أوله (خ)

عن عبيد الله بن أبي رافع أن الحرورية (٢) لما خرجت وهم مع علي بن أبي طالب قالوا لا حكم الا لله قال علي كلمة حق أريد بها باطل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف ناسا اني لأعرف صفتهم في هؤلاء يقولون الحق بألسنتهم لا يجاوز هذا منهم وأشار الى حلقه من أبغض خلق الله اليهم ٦ منهم أسود احدى يديه طبي شاة أو حلمة ثدي فلما قتلهم علي بن أبي طالب قال انظروا فنظروا فلم يجدوا شيئا فقال ارجعوا فوالله ما كذبت ولا كذبت مرتين أو ثلاثا ثم وجدوه في خربة فأتوا به حتى وضعوه بين يديه (م)

عن عبد الله بن سرجس قال رأيت عمر بن الخطاب قبل الحجر الأسود وقال اني لأقبلك وأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع وان الله ربي ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك (م)

عن عبد الله بن الصامت قال قال أبو ذر يقطع الصلاة الكلب الاسود والمرأة الحائض فقلت لأبي ذر فما بال الكلب الاسود قال أما اني قد سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال انه شيطان (م)

عن عبد الله بن عباس قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت (٣) قلوبكما حتى حج عمر وحججت معه فلما كنا ببعض الطريق عدل عمر وعدلت معه بالاداوة فتبرز ثم أتاني فسكبت على يديه فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فقال عمر واعجبا لك يا ابن عباس هي حفصة وعائشة ثم أخذ يسوق الحديث قال كنا معشر قريش قوما نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم وكان منزلي في بني أمية بن زيد بالعوالي

---

(١) أوزاع أي متفرقون (٢) الحرورية طائفة من الخوارج نسبوا الى حروراء موضع قرب الكوفة (٣) صغت أي مالت قلوبكما الى تحريم مارية أي سركما ذلك مع كراهة النبي صلى الله عليه وسلم له

فتغضبت

فتغضبت يوما على امرأتى فاذاهى تراجعنى فقالت ماتنكر أن أراجعك فوالله ان أزواج النبى صلى الله عليه وسلم لتراجعنه وتهجره احداهن اليوم الى الليل فانطلقت فدخلت على حفصة فقلت أتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قلت وتهجره احداكن اليوم الى الليل قالت نعم قلت قدخاب من فعل ذلك منكن وخسر أفتأمن احداكن أن يغضب الله عليها لغضب رسوله فاذاهى قد هلكت لاتراجعى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسأليه وسلينى ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك هى أوسم وأحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك يريد عائشة وكان لى جار من الانصار وكنا نتناوب النزول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وأنزل يوما فيأتينى بخبر الوحى وغيره وآتيه بمثل ذلك وكنا نحدث ان غسانا تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبى يوما ثم أتانى عشاء فضرب بابى فخرجت اليه فقال حدث أمر عظيم فقلت وماذاك جاءت غسان قال لا بل أعظم من ذلك طلق الرسول نساءه فقلت قدخابت حفصة وخسرت قد كنت أظن هذا كائنا حتى اذا صليت الصبح شددت على ثيابى ثم نزلت فدخلت على حفصة وهى تبكى فقلت أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا أدرى هوذا معتزل فى المشربة (١) فأتيت غلاما له أسود فقلت استأذن لعمر فدخل الغلام ثم خرج الى وقال قد ذكرتك له فصمت فانطلقت حتى أتيت المنبر فاذا عنده رهط جلوس يبكى بعضهم فجلست قليلا ثم غلبنى ما أجد فأتيت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم خرج الى فقال قد ذكرتك له فصمت فخرجت ثم جلست الى المنبر ثم غلبنى ما أجد فأتيت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم خرج الى فقال قد ذكرتك له فصمت فوليت مدبرا فاذا الغلام يدعونى فقال ادخل فقد أذن لك فدخلت فسلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو متكئ على رمال حصير قد أثر فى جنبه فقلت أطلقت نساءك فرفع رأسه الى وقال لا فقلت الله أكبر لو رأيت يارسول الله وكنا معشر قريش قوما نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم فتغضبت على امرأتى يوما فاذاهى تراجعنى فأنكرت ذلك أن تراجعنى فقالت ماتنكر أن أراجعك فوالله ان أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وتهجره احداهن اليوم الى الليل فقلت قدخاب من فعل ذلك منهن وخسر أفتأمن احداهن أن يغضب الله عليها لغضب رسوله فاذاهى قد هلكت فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يارسول الله فدخلت على حفصة فقلت لا يغرنك أن كان جارتك هى أوسم وأحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فتبسم أخرى فقلت استأنس يارسول الله قال نعم فجلست فرفعت رأسى فى البيت فوالله ما رأيت فى البيت شيئا يرد البصر الا اهبة ثلاثة فقلت ادع يارسول الله أن يوسع الله على أمتك فقد وسع على فارس والروم وهم لا يعبدون الله فاستوى جالسا ثم قال أفى شك أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم فى الحياة الدنيا فقلت

---

(١) المشربة بالضم والفتح الغرفة

استغفر لي يارسول الله وكان أقسم أن لا يدخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حتى عاتبه الله عز وجل في ذلك وجعل له كفارة اليمين (خ م)

عن ابن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب قال لما اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه دخلت المسجد فاذا الناس ينكتون (١) بالحصى و يقولون طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه وذلك قبل أن يؤمرن بالحجاب فقلت لأعلمن ذلك اليوم فدخلت على عائشة فقلت يابنت أبي بكر قد بلغ من شأنك أن تؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت مالي ولك يا ابن الخطاب عليك بعيبتك فدخلت على حفصة فقلت ياحفصة قد بلغ من شأنك أن تؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لقد علمت أن رسول الله لا يحبك ولولا أنا لطلقك فبكت أشد البكاء فقلت لها أين رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت في المشربة فدخلت فاذا أنا برباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على اسكفة المشربة مدليا رجليه على نقير من خشب وهو جذع يرقى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم و ينحدر فناديت يارباح استأذن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى الغرفة ثم نظر الي فلم يقل شيئا فقلت يارباح استأذن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى الغرفة ثم نظر الي فلم يقل شيئا فرفعت صوتي ثم قلت يارباح استأذن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني أظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ظن اني جئت من أجل حفصة والله لان أمرني بضرب عنقها لأضربن عنقها فأومأ الي بيده أن ارقه فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على حصير فجلست فاذا عليه ازار وليس عليه غيره واذا الحصير قد أثر في جنبه فنظرت في خزانة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا أنا بقبضة من شعير نحو الصاع ومثلها من قرظ في ناحية الغرفة فاذا أفيق معلق فابتدرت عيناي فقال ما يبكيك يا ابن الخطاب قلت يانبي الله ومالي لا أبكي وهذا الحصير قد أثر في جنبك وهذه خزائنك لا أرى فيها الا ما أرى وذاك قيصر وكسرى في الثمار والانهار وأنت رسول الله وصفوته وهذه خزانتك فقال يا ابن الخطاب أما ترضى أن تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا قلت بلى ودخلت عليه حين دخلت وأنا أرى في وجهه الغضب فقلت يارسول الله ما يشق عليك من شأن النساء فان كنت طلقتهن فان الله معك وملائكته وجبريل وميكائيل وأنا وأبو بكر والمؤمنون معك وكل ما تكلمت وأحمد الله بكلام الا رجوت الله يصدق قولي الذي أقوله ونزلت هذه الآية عسى ربه ان طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير وكانت عائشة وحفصة تظاهران على سائر نساء النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يارسول الله طلقتهن قال لا قلت يارسول الله اني دخلت المسجد والمسلمون ينكتون بالحصى و يقولون طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) ينكتون بالحصى أي يضربون الارض به . نقير هو جذع ينقر ويجعل فيه شبه المراقي يصعد عليه الى الغرف

نساءه فأنزل فأخبرهم انك لم تطلق قال نعم ان شئت ثم لم أزل أحدثه حتى تحسر الغضب عن وجهه وحتى كشر وضحك وكان أحسن الناس ثغرا فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزلت أتشبث بالجذع ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنما يمشي على الارض ما يمسه بيده فقلت له يا رسول الله انما كنت في هذه الغرفة تسعا وعشرين فقال ان الشهر قد يكون تسعا وعشرين فقمت على باب المسجد فناديت بأعلى صوتي لم يطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه ونزلت هذه الآية واذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فكنت أنا استنبطت ذلك الامر وأنزل آية التخيير (م)

عن عبد الله بن عباس قال قال عمر بن الخطاب انه كان من خبرنا حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الانصار خالفونا واجتمعوا بأسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الى أبي بكر الصديق فقالوا يا أبابكر انطلق بنا الى اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا رجلان صالحان فذكرا ما تمالأ عليه القوم فقالا أين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هؤلاء من الانصار فقالا لا عليكم أن تقربوهم اقضوا أمركم فقلت والله لنأتينهم فانطلقنا حتى أتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا قالوا سعد بن عبادة فقلت ماله قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فنحن أنصار الله وكتيبة الاسلام وأنتم معشر المهاجرين رهط منا وقد دفت (١) دافة من قومكم فاذا هم يريدون أن يختزلونا من أصلنا وأن يحضونا من هذا الامر فلما أردت أن أتكلم وكنت زورت مقالة أعجبتني أريد أن أقدمها بين يدي أبي بكر وكنت أداري منه بعض الحدة فلما أردت أن أتكلم قال أبو بكر على رسلك فكرهت أن أغضبه فتكلم أبو بكر فكان هو أعلم مني وأوقر والله ما ترك من كلمة أعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها أو أفضل منها حتى سكت قال ما ذكرتم من خير فأنتم له أهل ولن نعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم أوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين فبايعوا أيهما شئتم وأخذ بيدي وبيد أبي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم أكره مما قال غيرها كان والله ان أقدم فيضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم أحب الي من أن أتأمر على قوم فيهم أبو بكر اللهم الا أن تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا أجده الآن فقال قائل الانصار أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا أمير ومنكم أمير يا معشر قريش وكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت من أن يقع اختلاف فقلت ابسط يدك يا أبابكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعه الانصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعدا فقلت قتل الله سعدا أما والله ما وجدنا فيما حضرنا أمرا هو أوفق من مبايعة أبي

(١) دفت دافة القوم يسيرون جماعة سيرا ليس بالشديد

بكر خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة أن يحدثوا بعدنا بيعة فاما أن نبايعهم على مالا نرضى وإما أن نخالفهم فيكون فيه فساد فمن بايع أميرا من غير مشورة المسلمين فلا بيعة له ولا بيعة للذى بايعه تغرة أن يقتلا (خ)

عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفاض من عرفة وأسامة ردفه قال أسامة فما زال يسير على هينته حتى أتى جمعا (م)

عن عبد الله بن عباس قال أعتم (١) النبى صلى الله عليه وسلم ذات ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلاة يارسول الله رقد النساء والصبيان فخرج النبى صلى الله عليه وسلم كأنى أنظر اليه الآن يقطر رأسه ماء واضع يده على شق رأسه يمسح الماء عن شقه فقال لولا أن أشق على أمتى لأمرتهم أن يصلوها هكذا وفى لفظ فقال والله انه للوقت لولا أن أشق على أمتى (خ م)

عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا ثم دعا بماء فتمضمض ثم قال ان له دسما (خ م)

عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قال شهد عندى رجال مرضيون وأرضاهم عندى عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن صلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس (خ م)

عن عبد الله بن عباس أن سعد بن عبادة استفتى النبى صلى الله عليه وسلم فى نذر كان على أمه فتوفيت قبل أن تقضيه فقال اقضه عنها (خ م)

عن عبد الله بن عباس سقط النبى صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش (٢) شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا وصلينا وراءه قياما فأشار أن اقعدوا فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد وان صلى قاعدا فصلوا قعودا أجمعون (خ م)

عن عبد الله بن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يخلط التمر والزبيب جميعا وأن يخلط البسر (٣) والزبيب جميعا وكتب الى أهل جرش ينهاهم عن خلط التمر والزبيب (م)

عن عبد الله بن عباس قال صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا بالمدينة (خ م)

عن عبد الله بن عباس قال خرج العباس وعلى من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فى

---

(١) أعتم أى دخل فى عتمة الليل وهى ظلمته (٢) فجحشت شقه أى انخدش جلده الشريف
(٣) البسر التمر قبل ارطابه

مرضه الذي مات فيه فلقيهما رجال فقالوا كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا الحسن قال أصبح بحمد الله بارئا (خ)

عن عبد الله بن عباس قال بلغ عمر ان سمرة باع خمرا فقال قاتل الله سمرة أما علم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرم الله عليهم الشحوم فجملوها فباعوها (خ م)

عن عبد الله بن عباس قال وضع عمر بن الخطاب على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل أن يرفع فاذا على بن أبي طالب فترحم على عمر وقال ما خلفت أحدا أحب أن ألقى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لأظن ليجعلنك الله مع صاحبيك وذلك انى كنت أكثر أن أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر وعمر فان كنت لأظن ليجعلنك الله معهما (خ م)

عن عبد الله بن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن بدر فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء أصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا أو شبانا فقال عيينة لابن أخيه يا ابن أخى لك وجه عند هذا الامير فاستأذن لى عليه فاستأذن له فأذن له عمر فلما دخل قال هى يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم أن يوقع به فقال له الحر يا أمير المؤمنين ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل (خ)

عن عبد الله بن عباس أن عمر بن الخطاب خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ (١) لقيه أمراء الاجناد أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه فأخبروه ان الوباء قد وقع بالشام فقال عمر ادعوا المهاجرين الاولين فدعاهم فاستشارهم فاختلفوا عليه فقال بعضهم قد خرجت لأمر ولا نرى أن ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى أن تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عنى ثم قال ادعوا لى الانصار فدعاهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عنى ثم قال ادعوا لى من كان ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعاهم فلم يختلف عليه منهم رجلان فقالوا نرى أن ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر فى الناس انى مصبح على ظهر فاصبحوا عليه فقال أبو عبيدة بن الجراح أفرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا أبا عبيدة نعم فرارا من قدر الله الى قدر الله أرأيت لو كان لك ابل فهبطت واديا له عدوتان (٢) احداهما خصبة والاخرى جدبة أليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا فى بعض حاجاته فقال ان عندى من هذا علما

---

(١) بسرغ قرية بوادى تبوك من طريق الشام (٢) عدوتان تثنية عدوة بالضم والكسر وهى جانب الوادى

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه واذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف (خ م)

عن عبد الله بن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى أصحابه وهم ثلاثمائة ونيف ونظر الى المشركين فاذاهم ألف وزيادة فاستقبل النبي صلى الله عليه وسلم القبلة ومد يديه وعليه رداء وازار ثم قال اللهم أنجز ما وعدتني اللهم أنجز ما وعدتني اللهم انك ان تهلك هذه العصابة من الاسلام فلا تعبد فى الارض أبدا فما زال يستغيث ربه ويدعوه حتى سقط رداؤه فأتاه أبو بكر فأخذ رداءه فرداه ثم التزمه من ورائه ثم قال يانبي الله كفاك مناشدتك لربك فانه سينجزلك ما وعدك وأنزل الله تعالى عند ذلك اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين فلما كان يومئذ والتقوا هزم الله المشركين وقتل منهم سبعون رجلا وأسر منهم سبعون رجلا فاستشار رسول الله صلى الله عليه وسلم أبابكر وعليا وعمر فقال أبو بكر يانبي الله هؤلاء بنو العم والعشيرة والاخوان وانى أرى أن تأخذ منهم الفدية فيكون ما أخذنا منهم قوة لنا على الكفار وعسى الله أن يهديهم فيكونوا لنا عضدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماترى يا ابن الخطاب قلت والله ما أرى ما رأى أبو بكر ولكن أرى أن تمكنني من فلان قريب لعمر فأضرب عنقه وتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه وتمكن حمزة من فلان أخيه فيضرب عنقه حتى يعلم الله انه ليست فى قلوبنا مودة للمشركين هؤلاء صناديدهم وأئمتهم وقادتهم فهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال أبو بكر ولم يهو ما قلت فأخذ منهم الفداء فلما كان من الغد غدوت على النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو قاعد وأبو بكر وهما يبكيان فقلت يارسول الله أخبرني ماذا يبكيك أنت وصاحبك فان وجدت بكاء بكيت ولو لم أجد بكاء تباكيت لبكائكما فقال النبي صلى الله عليه وسلم للذى عرض على أصحابك من الفداء لقد عرض على عذابكم أدنى من هذه الشجرة الشجرة قريبة فأنزل الله تعالى ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن فى الارض لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم أى من الفداء عذاب عظيم ثم أحل لهم الغنائم فلما كان يوم أحد من العام المقبل عوقبوا بما صنعوا يوم بدر من أخذهم الفداء فقتل منهم سبعون وفر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه وسال الدم على وجهه وأنزل الله تعالى أولما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا قل هو من عند أنفسكم أى بأخذكم الفدية ان الله على كل شئ قدير (م)

عن ابن عباس أن أبابكر الصديق خرج حين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فتشهد ثم قال أما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله تعالى حى لا يموت فان الله تعالى قال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل أفان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم الآية قال والله لكأن الناس لم يعلموا أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما نسمع بشرا

من الناس الا يتلوها وقال عمر بن الخطاب والله ماهو الا أن سمعت أبا بكر تلاها فعقرت (١) حتى ماتقلني رجلاى وحتى أهويت الى الارض وعرفت حين سمعته تلاها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدمات (خ)

عن عبيدالله بن عدى بن الخيار أن عثمان قال ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين جميعا ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ماعصيته ولا غششته حتى توفاه الله وصليت الى القبلتين كلتيهما وتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنى راض (خ)

عن عبيدالله بن عدى بن الخيار أنه دخل على عثمان بن عفان وهو محصور وعلى يصلى بالناس فقال ياأمير المؤمنين انى أتحرج (٢) أن أصلى مع هؤلاء وأنت الامام فقال عثمان ان الصلاة أحسن ماعمل الناس فاذا رأيت الناس يحسنون فأحسن معهم واذا رأيتهم يسيئون فاجتنب اساءتهم (خ)

عن عبدالله بن عمر قال حضرت أبى حين أصيب فأثنوا عليه فقالوا جزاك الله خيرا فقال راغب وراهب فقالوا استخلف فقال أتحمل أمركم حيا وميتا ولوددت أنى أحظى منها الكفاف لاعلىّ ولالى ان أستخلف فقد استخلف من هو خير منى أبو بكر وان أترك فقد ترك من هو خير منى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرفت حين ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه غير مستخلف (م)

عن ابن أنعم قال كنت جالسا عند ابن عمر فأتاه رجل فسأله عن دم البعوض فقال له ابن عمر ممن أنت فقال رجل من أهل العراق فقال ابن عمر ها انظروا هذا يسألنى عن دم البعوض وهم قتلوا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاى من الدنيا (خ)

عن عبدالله بن عمر قال كانت امرأة لعمر تشهد صلاة الصبح والعشاء فى جماعة فى المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين ان عمر يكره ذلك ويغار قالت فما يمنعه أن ينهانى قالوا يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتمنعوا اماء الله مساجد الله (خ)

عن عبدالله بن عمر قال لما فتح هذان المصران أتوا عمر فقالوا ياأمير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لأهل نجد قرن (٣) وهو جور عن طريقنا وانا ان أردنا قرنا شق علينا

---

(١) العقر بفتحتين أن تسلم الرجل قوائمه من الخوف وقيل هو أن يفجأه الروع فيدهش ولا يستطيع أن يتقدم أو يتأخر (٢) أتحرج يقال تحرج فلان اذا فعل فعلا يخرج به الحرج الاثم والضيق (٣) فى حديث المواقيت انه وقت لاهل نجد قرنا وفى رواية قرن المنازل وهو اسم موضع يحرم منه أهل نجد ويسمى أيضا قرن الثعالب

قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق (خ)

عن عبد الله بن عمر أنه طلق امرأته وهى حائض فاستفتى عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مر عبد الله فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له أن يطلقها فليطلقها طاهرا قبل أن يمسها فتلك العدة التى أمر الله أن يطلق لها النساء (خ م)

عن عبد الله بن عمر سأل رجل النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا نبى الله انى أخدع فى البيع فقال النبى صلى الله عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خلابة (١) (خ م)

عن عبد الله بن عمر قال رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فسمع نساء بنى عبد الأشهل يبكين على هلكاهن فقال لكن حمزة لا بواكى له فجئن نساء الانصار يبكين على حمزة ورقد فاستيقظ فقال يا ويحهن (٢) انهن لههنا حتى الآن مروهن فليرجعن ولا يبكين على هالك بعد اليوم (م)

عن عبد الله بن عمر قال لما فدع أهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على أموالهم وقال نقركم ما أقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدى (٣) عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا عدو هناك غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت اجلاءهم فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بنى أبى الحقيق فقال يا أمير المؤمنين أتخرجنا وقد أقرنا محمد وعاملنا على الاموال وشرط لنا ذلك فقال عمر أظننت انى نسيت قول النبى صلى الله عليه وسلم كيف بك من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من أبى القاسم قال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر (خ)

عن عبد الله بن عمر قال خطب عمر فقال انه نزل تحريم الخمر وهى من خمسة أشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر (٤) العقل وثلاث وددت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد الينا فيهن الجد والكلالة وأبواب الربا (خ م)

عن عبد الله بن عمر قال وقف النبى صلى الله عليه وسلم بمنى فى حجة الوداع يسألونه فجاءه رجل فقال يا رسول الله لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح قال فاذبح ولا حرج وجاءه آخر فقال ذبحت قبل أن أرمى قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شئ قدم ولا أخر الا قال اصنع ولا حرج (خ م)

عن عبد الله بن عمر أن غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيه أهل صنعاء لقتلتهم به (خ)

عن عبد الله بن عمر أن عمر كان فرض للمهاجرين الاولين أربعة آلاف وفرض لابن عمر ثلاثة آلاف وخمسمائة فقيل له هو من المهاجرين لم نقصته من أربعة آلاف قال انما هاجر

---

(١) أى لا خداع (٢) ويح كلمة ترحم وتوجع تقال لمن وقع فى هلكة لا يستحقها وقد تقال بمعنى المدح والتعجب وهى منصوبة على المصدر وقد ترفع وتضاف ولا تضاف يقال ويح زيد وويحا له وويح له كذا فى النهاية (٣) أى ظلم وقوله ففدعت يداه ورجلاه الفدع بالتحريك زيغ بين القدم وبين عظم الساق وفى اليد هو أن تزول المفاصل عن أماكنها (٤) خامر العقل أى ستره

أبوه يقول ليس كمن هاجر بنفسه (خ)

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء (خ م)

عن عبدالله بن عمر قال قال أبو بكر ارقبوا محمدا في أهل بيته (خ)

عن عبدالله بن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط وسط الخط المربع خطا وخطوطا الى جانب الخط الذي وسط المربع وخطا خارج الخط المربع ثم قال أتدرون ماهذا قالوا الله ورسوله أعلم قال هذا الخط الأوسط الانسان والخطوط الى جانبه الأعراض والأعراض تنهشه من كل مكان اذا أخطأه هذا أصابه هذا والخط المربع الأجل المحيط به والخارج البعيد الامل (خ)

عن عبيد بن عمير قال بلغ عائشة أن عبدالله بن عمرو يأمر النساء اذا اغتسلن أن ينقضن رؤسهن فقالت ياعجبا لابن عمرو هذا يأمر النساء اذا اغتسلن أن ينقضن رؤسهن أفلا يأمرهن أن يحلقن رؤسهن قد كنت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نغتسل من اناء واحد فلا أزيد أن أفرغ على رأسي ثلاث افراغات (م)

عن ابن مسعود قالت أم حبيبة اللهم امتعني بزوجي النبي صلى الله عليه وسلم وبأبي أبي سفيان وبأخي معاوية فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك سألت الله لآجال مضروبة وأيام معدودة وأرزاق مقسومة ولن يعجل الله شيئا قبل حله أو يؤخر شيئا عن أجله ولو سألت الله أن يعيذك من عذاب النار كان خيرا وأفضل (م)

عن ابن مسعود صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل له انك صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ماسلم (خ م)

عن عبدالله بن مطيع عن أبيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة لا يقتل قرشي صبرا بعد هذا اليوم الى يوم القيامة (م)

عن عبدالله بن زيد المازني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين (خ)

عن عبيدة أن عليا ذكر الخوارج فقال منهم رجل مخدج (١) اليد أو مودن اليد أو مثدون اليد لولا أن تبطروا لحدثتكم بما وعد الله للذين يقتلونهم على لسان محمد صلى الله عليه وسلم قال قلت أنت سمعت من محمد صلى الله عليه وسلم قال أي ورب الكعبة ثلاث مرات (خ م)

عن عدي بن ثابت عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما مات ابنه ابراهيم ان له مرضعا في الجنة (خ م)

عن عدي بن حاتم قال أتيت عمر فقلت يا أمير المؤمنين أتعرفني قال نعم والله اني لأعرفك آمنت اذ كفروا وأقبلت اذ أدبروا ووفيت اذ غدروا وان أول صدقة بيضت وجه رسول الله صلى

---

(١) الخديج والمخدج الناقص الخلق الصغير الاعضاء كذا في مختصر النهاية

الله عليه وسلم ووجوه أصحابه صدقة طيبة جئت بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم (خ م)
عن على قال كانت لى شارف (١) من نصيبى من المغنم يوم بدر وكان النبى صلى الله عليه وسلم أعطانى شارفا مما أفاء الله من الخمس يومئذ فلما أردت أن أبنى بفاطمة ابنة النبى صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا فى بنى قينقاع أن يرتحل معى فيأتى باذخر وأردت أن أبتاعه من الصواغين فأستعين به فى وليمة عرسى فبينا أنا أجمع لشارفى متاعا من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاى مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا أنا بشارفىّ قد اجتبت أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك عينى حين رأيت ذلك المنظر فقلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو فى هذا البيت فى شرب من الانصار وعنده قينة وأصحابه فقالت فى غنائها ألا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف فاجتب أسنمتهما وبقر خواصرهما وأخذ من أكبادهما فانطلقت حتى أدخل على النبى صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبى صلى الله عليه وسلم فى وجهى الذى لقيت فقال مالك قلت يارسول الله مالقيت كاليوم عدا حمزة على ناقتىّ فاجتب أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا فى بيت معه شرب فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشى وأتبعه أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذى فيه حمزة فاستأذن عليه فأذن له فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة على ما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبى صلى الله عليه وسلم فصعد النظر الى ركبته ثم صعد النظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل أنتم الا عبيد لأبى فعرف النبى صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه (خ م)
عن على قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها ظعينة (٢) معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجى الكتاب قالت مامعى كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجت الكتاب من عقاصها فأخذنا الكتاب فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن أبى بلتعة الى أناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماهذا يا حاطب قال لا تعجل علىّ انى كنت امرأ ملصقا فى قريش ولم أكن من أنفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون أهليهم بمكة فأحببت اذ فاتنى ذلك من النسب فيهم أن أتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتى وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن دينى ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله

---

(١) أى ناقة مسنة (٢) أصل الظعينة الراحلة التى يرحل ويظعن عليها أى يسار وقيل للمرأة ظعينة لانها تظعن مع الزوج حيثما ظعن أو لانها تحمل على الراحلة اذا ظعنت وقيل غير ذلك . عقاصها أى ضفائرها جمع عقيصة أو عقصة

صلى

صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ونزلت فيه يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء الآية (خ م)

عن علي قال خرج زيد بن حارثة الى مكة فقدم بابنة حمزة بن عبد المطلب فقال جعفر بن أبي طالب أنا آخذها وأنا أحق بها بنت عمي وعندي خالتها وانما الخالة أم وهي أحق وقال علي بل أنا أحق بها هي ابنة عمي وعندي بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي أحق بها واني لأرفع صوتي ليسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبل أن يخرج وقال زيد أنا أحق بها خرجت اليها وسافرت وجئت بها فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شأنكم قال علي بنت عمي وأنا أحق بها وعندي ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون معها أحق بها من غيرها وقال جعفر أنا أحق بها يا رسول الله ابنة عمي وعندي خالتها والخالة أم وهي أحق بها من غيرها وقال زيد بل أنا أحق بها يا رسول الله خرجت اليها وتجشمت السفر وأنفقت فأنا أحق بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سأقضي بينكما في هذا وفي غيره قال علي فلما قال وفي غيره قلت نزل القرآن في رفعنا أصواتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنت يا زيد بن حارثة فمولاي ومولاها قال قد رضيت يا رسول الله قال وأما أنت يا جعفر فأشبهت خلقي وخلقي وأنت من شجرتي التي خلقت منها قال رضيت يا رسول الله قال وأما أنت يا علي فصفي وأميني وأنت مني وأنا منك قلت رضيت يا رسول الله قال وأما الجارية فقد رضيت بها لجعفر تكون مع خالتها والخالة أم قالوا سلمنا يا رسول الله (م)

عن علي انه صلى على سهل بن حنيف فكبر عليه ستا وقال انه شهد بدرا (خ)

عن علي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة العصر (خ)

عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الاحزاب ملأ الله قبورهم وأجوافهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس (خ م)

عن علي قال اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأن أخر من السماء أحب الي من أن أقول ما لم يقل واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة (خ م)

عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة ليلا فقال ألا تصليان فقلت يا رسول الله انما أنفسنا بيد الله تعالى اذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو يضرب فخذه ويقول وكان الانسان أكثر شيء جدلا (خ م)

عن علي قال لما كان يوم الاحزاب صلينا العصر بين المغرب والعشاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله قبورهم وأجوافهم وفي لفظ قبورهم وبيوتهم وفي لفظ ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا (م)

عن على قال حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله (خ)

عن على قال اقضوا لما كنتم تقضون فانى أكره الخلاف حتى يكون الناس جماعة أو أموت كما مات أصحابى فكان ابن سيرين يرى عامة ما يروون عن على كذبا (خ)

عن على قال قلت يارسول الله مالك تنوق (١) فى قريش وتدعنا قال وعندكم شئ قلت نعم ابنة حمزة قال انها لا تحل لى هى ابنة أخى من الرضاعة (م)

عن على قال كنا فى جنازة فى بقيع الغرقد فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس وجلسنا حوله ومعه مخصرة (٢) ينكت بها ثم رفع بصره فقال ما منكم من نفس منفوسة الا وقد كتب مقعدها من الجنة والنار الا قد كتبت شقية أو سعيدة فقال القوم يارسول الله أفلا نمكث على كتابنا وندع العمل فمن كان من أهل السعادة فسيصير الى السعادة ومن كان من أهل الشقاوة فسيصير الى الشقاوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما من كان من أهل الشقاوة فانه ميسر لعمل أهل الشقاوة وأما من كان من أهل السعادة فانه ميسر لعمل أهل السعادة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى (خ م)

عن على قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة (٣) وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر (خ م)

عن على قال أهديت للنبى صلى الله عليه وسلم حلة (٤) سيراء فأرسل بها الى فرحت فيها فرأيت فى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الغضب وقال انى لم أبعث بها اليك لتلبسها فقسمتها بين نسائى (خ م)

عن على رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يوتر عند الاذان ويصلى الركعتين عند الاقامة (خ)

عن على قال رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فى الجنازة فقمنا ثم رأيناه قعد فقعدنا (م)

عن على قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدى واحدا أبويه قاله الا سعدا وانى سمعته يقول يوم أحد ارم سعد فداك أبى وأمى (خ م)

عن على قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا على سل الله الهدى والسداد (٥) واعن بالهدى وفى لفظ واذكر بالهدى هداية الطريق وبالسداد تسديد السهم (م)

عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تقاضيا اليك رجلان فلا تقض للاول حتى تسمع كلام الآخر فسوف ترى كيف تقضى فما زلت بعد قاضيا (خ)

---

(١) تنوق أصله تتنوق بثلاث تاآت فحذف تاء الاصل تخفيف أراد لم تتزوج فى قريش غيرنا وتدعنا يعنى بنى هاشم (٢) المخصرة ما يختصره الانسان بيده فيمسكه من عصا أو عكازة أو مقرعة أو قضيب وقد يتكئ عليه (٣) هو النكاح الى أجل معين وقد كان مباحا فى أول الاسلام ثم حرم (٤) أى حلة حرير (٥) السداد القصد فى الامر والعدل فيه

عن علي قال ما من رجل أقمت عليه حدا فمات فأجد في نفسي منه شيئا الا صاحب الخمر فانه لو مات لوديته (١) لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسنه وانما نحن سنناه (خ م)

عن علي قال كنت رجلا مذاء (٢) فكنت أستحيي أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فأمرت المقداد بن الاسود فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ (خ م)

عن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أجعل الخاتم في هذه أو في هذه لاصبعه السبابة والابهام والوسطى (خ م)

عن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القراءة في الركوع والسجود وعن التختم بالذهب وعن لباس القسي (٣) وعن لباس المعصفر (م)

عن علي قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقوم على بدنه (٤) وأن أتصدق بلحومها وجلدها وأجلتها وأن لا أعطي الجزار منها شيئا وقال نعطيه من عندنا (خ م)

عن علي قال مات رجل من أهل الصفة (٥) وترك دينارين أو درهمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيتان صلوا على صاحبكم (خ)

عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في بول الرضيع ينضح بول الغلام و يغسل بول الجارية (خ)

عن عقبة بن الحارث قال خرجت مع أبي بكر من صلاة العصر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بليال وعلي يمشي الى جنبه فمر بحسن بن علي يلعب مع غلمان فاحتمله على رقبته وهو يقول بابي شبيه بالنبي * ليس شبيها بعلي

وعلي يضحك (خ)

عن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبي دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة عليه فقام اليه فلما وقف عليه يريد الصلاة تحولت حتى قمت في صدره فقلت يارسول الله أعلى عدو الله عبد الله بن أبي القائل يوم كذا كذا والقائل يوم كذا كذا أعدد أيامه الخبيثة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم حتى أكثرت عليه فقال أخر عني ياعمر اني خيرت فاخترت قيل لي استغفر لهم أولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فلو أعلم أني ان زدت على السبعين غفر له لزدت ثم صلى عليه ومشى معه فقام على قبره حتى فرغ منه فعجبت لي ولجرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله أعلم فوالله ما كان الا يسيرا حتى نزلت هاتان الآيتان ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره فما صلى رسول الله صلى الله عليه

---

(١) أي أعطيت ديته (٢) أي كثير المذي (٣) هي ثياب من كتان مخلوط بحرير يؤتى بها من مصر (٤) البدنه تطلق على الجمل والناقة والبقرة وهي بالابل أشبه سميت بدنة لعظمها وسمنها (٥) الصفة موضع مظلل في مسجد المدينة وأهلها هم فقراء المهاجرين ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه

وسلم بعده على منافق ولا قام على قبره حتى قبضه الله عزوجل (خ م)

عن عمر قال رأيت رجلا توضأ للصلاة فترك موضع ظفر على ظهر قدمه فابصره النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فأحسن وضوءك فرجع فتوضأ ثم صلى (م)

عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام هذين اليومين يوم الفطر ويوم الاضحى أما يوم الفطر فيوم فطركم من صومكم وأما يوم الاضحى فكلوا من لحم نسككم (خ م)

عن عمر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فسألته عن شئ ثلاث مرات فلم يرد على فقلت لنفسى ثكلتك أمك يا ابن الخطاب نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فركبت راحلتى فتقدمت مخافة أن يكون نزل فى شئ فاذا أنا بمناد ينادى يا عمر فرجعت وأنا أظن انه نزل فى شئ فقال النبى صلى الله عليه وسلم نزل على البارحة سورة هى أحب الى من الدنيا ومافيها انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر (خ)

عن عمر قال قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يظل اليوم يلتوى من الجوع ما يجد دقلا يملأ به بطنه (م)

عن عمر قال تأيمت حفصة من خنيس بن حذافة وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا فتوفى بالمدينة فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت أنكحتك حفصة قال سأنظر فى ذلك فلبث ليالى فقال ما أريد أن أتزوج يومى هذا فلقيت أبابكر فقلت ان شئت أنكحتك حفصة فلم يرجع الى شيئا فكنت أوجد عليه منى على عثمان فلبثت ليالى فخطبها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكحتها اياه فلقينى أبو بكر فقال لعلك وجدت على حين عرضت على حفصة فلم أرجع اليك شيئا قلت نعم قال فانه لم يمنعنى أن أرجع اليك شيئا حين عرضتها على الا انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها ولم أكن أفشى سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لنكحتها (خ)

عن عمر قال وافقت ربى فى ثلاث آيات فقلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله ان نساءك يدخل عليهن البر والفاجر فلو أمرتهن أن يحتجبن فنزلت آية الحجاب واجتمع على رسول الله صلى الله عليه وسلم نساؤه فى الغيرة فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت كذلك (خ)

عن عمر قال قدم على النبى صلى الله عليه وسلم بسبى فاذا امرأة من السبى تسعى اذ وجدت صبيا فى السبى أخذته فألصقته ببطنها وأرضعته فقال لنا النبى صلى الله عليه وسلم أترون هذه طارحة ولدها فى النار قلنا لا وهى تقدر على أن لا تطرحه فقال الله أرحم بعباده من هذه بولدها (خ م)

عن عمر قال أصبت أرضا من أرض خيبر فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أصبت أرضا لم أصب مالا أحب الى ولا أنفس عندى منها فما تأمرنى به قال ان شئت حبست أصلها وتصدقت بها (م)

عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير إلا موضع أصبعين أو ثلاثا أو أربع (م)

عن عمر قال حملت على فرس فى سبيل الله تعالى فأضاعه صاحبه فأردت أن أبتاعه فظننت أنه باعه برخص فقلت حتى أسأل النبى صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه وان أعطاك بدرهم فان الذى يعود فى صدقته كالكلب يعود فى قيئه (خ م)

عن عمر قال قلت يارسول الله انى نذرت فى الجاهلية انى أعتكف فى المسجد الحرام ليلة وفى لفظ يوما قال فاوف نذرك (خ م)

عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وانما لكل امرئ مانوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته الى ماهاجر اليه (م)

عن عمر قال سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان فى الصلاة على غير ما أقرأها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأنيها فأخذت بثوبه فذهبت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يارسول الله انى سمعته يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأتنيها فقال اقرأ فقرأ القراءة التى سمعتها منه فقال هكذا أنزلت ثم قال لى اقرأ فقرأت فقال هكذا أنزلت ان القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرأوا ما تيسر منه (خ م)

عن عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقلت يارسول الله لغير هؤلاء أحق منهم أهل الصفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم يخيرونى بين أن يسألونى بالفحش و بين أن يبخلونى ولست بباخل (م)

عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبوس الحرير الا هكذا ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبعيه السبابة والوسطى (خ م)

عن عمر أن رجلا كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جلده فى الشراب فأتى به يوما فأمر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه فما أكثر ما يؤتى به فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله (خ)

عن عمر لما كان يوم خيبر أقبل بعض أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا فلان شهيد فلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا انى رأيته فى النار فى بردة غلها أو عباءة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب اذهب فناد فى الناس انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون فخرجت فناديت انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون (م)

عن عمر قال لولا أن أترك الناس ببانا ليس لهم شئ مافتحت على قرية الا قسمتها كما قسم النبى صلى الله عليه وسلم خيبر ولكنى أتركها خزانة لهم (خ)

عن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لأهله قوت سنتهم (خ)
عن عمر قال بحسب المؤمن من الكذب أن يحدث بكل ما سمع (م)
عن عمر قال لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها سهمانا كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر سهمانا ولكني أردت أن يكون جزية تجري على المسلمين وكرهت أن يترك آخر المسلمين لا شيء لهم (خ)
عن عمر قال علي أقضانا وأبي أقرأنا وانا لندع شيئا من قراءة أبي وذلك ان أبيا يقول لا أدع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله ما ننسخ من آية أو ننسها وفي لفظ وقد نزل بعد أبي كتاب (خ)
عن عمر قال مالنا وللرمل انما راءينا به المشركين وقد أهلكهم الله ثم قال شيء صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نحب أن نتركه ثم رمل (خ)
عن عمر قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم حفظه ذلك من حفظه ونسيه من نسيه (خ)
عن عمر قال ان الدين ليس بالطنطنة من آخر الليل ولكن الدين الورع (م)
عن عمر قال وافقت ربي في ثلاث في الحجاب وفي أسارى بدر وفي مقام ابراهيم (م)
عن عمرو بن حريث أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في الفجر والليل اذا عسعس (م)
عن عمرو بن عبسة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيتم ان كان جهينة وأسلم وغفار خيرا من بني تميم ومن بني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة ومد بها صوته قالوا يا رسول الله فقد خابوا وخسروا قال فانهم خير من بني تميم ومن بني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة (خ م)
عن عمرو بن ميمون قال جئت واذا عمر واقف على حذيفة وعثمان بن حنيف فقال تخافان أن تكونا حملتما الارض ما لا تطيق فقال حذيفة لو شئت أضعفت أرضا وقال عثمان لقد حملت أرضي أمرا هي له مطيقة وما فيها كثير فضل فقال انظروا ما لديكما أن تكونا حملتما الارض ما لا تطيق ثم قال والله لئن سلمني الله لأدعن أرامل العراق ولا يحتجن بعدي الى أحد أبدا فما أتت عليه أربعة حتى أصيب وكان اذا دخل المسجد قام بين الصفوف وقال استووا فاذا استووا تقدم فكبر فلما كبر طعن مكانه فسمعته يقول قتلني الكلب أو أكلني الكلب فقال عمرو فما أدري أيهما قال فأخذ عمر بيد عبد الرحمن فقدمه وطار العلج وبيده سكين ذات طرفين ما يمر برجل يمينا ولا شمالا الا حتى طعنه حتى أصاب معه ثلاثة عشر رجلا فمات منهم تسعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا ليأخذه فلما ظن انه مأخوذ نحر نفسه فصلينا الفجر صلاة خفيفة وأما نواحي المسجد فلا يدرون ما الامر الا أنهم حين فقدوا صوت عمر جعلوا يقولون سبحان الله مرتين فلما انصرفوا كان أول من دخل عليه ابن عباس

فقال انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة الصنع فقال عمر الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام قاتله الله لقد أمرت به معروفا ثم قال لابن عباس لقد كنت أنت وأبوك تحبان أن تكثر العلوج بالمدينة فقال ابن عباس ان شئت فعلنا فقال بعد ما تكلموا بكلامكم وصلوا بصلاتكم ونسكوا نسككم فقال له الناس ليس عليك بأس فدعا بنبيذ فشرب فخرج من جرحه ثم دعا بلبن فشرب فخرج من جرحه فظن انه الموت فقال لعبد الله بن عمر انظر ما عليّ من الدين فاحسبه فقال ستة وثمانون ألفا فقال ان وفى بها مال آل عمر فأدها عني من أموالهم والا فسل بني عدي بن كعب فان بقي من أموالهم والا فسل قريشا ولا تعدهم الى غيرهم فأدها عني اذهب الى عائشة أم المؤمنين فسلم وقل يستأذن عمر بن الخطاب ولا تقل أمير المؤمنين فاني لست اليوم بأمير المؤمنين أن يدفن مع صاحبيه فأتاها عبد الله بن عمر فوجدها قاعدة تبكي فسلم ثم قال يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه قالت قد كنت والله أريده لنفسي ولأوثرنه اليوم على نفسي فلما جاء قال ما لديك قال أذنت لك فقال عمر ما كان شيء بأهم عندي من ذلك ثم قال اذا أنا مت فاحملوني على سريري ثم استأذن فقل يستأذن عمر بن الخطاب فان أذنت لك فأدخلني وان لم تأذن فردني الى مقابر المسلمين فلما حمل كأن الناس لم تصبهم مصيبة الا يومئذ فسلم عبد الله بن عمر فقال يستأذن عمر بن الخطاب فأذنت له حيث أكرمه الله مع رسوله ومع أبي بكر فقالوا له حين حضره الموت استخلف فقال لا أجد أحدا أحق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فأيهم استخلفوا فهو الخليفة بعدي فسمى عليا وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعدا فان أصابت الامرة سعدا فذلك والا فأيهم استخلف فليستعن به فاني لم أنزعه عن عجز ولا خيانة وجعل عبد الله يشاور معهم وليس له من الامر شيء فلما اجتمعوا قال عبد الرحمن بن عوف اجعلوا أمركم الى ثلاثة نفر فجعل الزبير أمره الى علي وجعل طلحة أمره الى عثمان وجعل سعد أمره الى عبد الرحمن فأتمروا أولئك الثلاثة حين جعل الامر لهم فقال عبد الرحمن أيكم يتبرأ من الامر ويجعل الامر اليّ ولكم الله عليّ أن لا آلو عن أفضلكم وأخيركم للمسلمين قالوا نعم فخلا بعليّ فقال ان لك من القرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والتقدم ولي الله عليك لئن استخلفت لتعدلن ولئن استخلف عثمان لتسمعن ولتطيعن قال نعم وخلا بعثمان فقال له مثل ذلك فقال عثمان نعم ثم قال لعثمان ابسط يدك يا عثمان فبسط يده فبايعه وبايعه علي والناس (خ)

عن عمران بن حصين أن امرأة من جهينة اعترفت عند النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا قالت أنا حبلى فدعا النبي صلى الله عليه وسلم وليها فقال أحسن اليها فاذا وضعت فأخبرني ففعل فأمر بها النبي صلى الله عليه وسلم فشدت عليها ثيابها ثم أمر بها فرجمت ثم صلى عليها فقال عمر يا رسول الله رجمتها ثم تصلي عليها فقال لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم وهل

وجدت شيئا أفضل من أن جادت بنفسها الله (م)

عن قطبة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ في الركعة الاولى من صلاة الفجر ق والقرآن المجيد حتى قرأ والنخل باسقات لها طلع نضيد (م)

عن قيس بن أبي حازم قال دخل أبو بكر على امرأة من احمس يقال لها زينب فرآها لا تتكلم فقال ما لها لا تتكلم فقالوا حجت مصمتة فقال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم أئمتكم قالت وما الائمة قال أما كان لقومك رؤس وأشراف يأمرونهم ويطيعونهم قالت بلى قال فهم أمثال أولئك يكونون على الناس (خ)

عن قيس بن أبي حازم أن عمر بن الخطاب فرض لاهل بدر خمسة آلاف وقال لأفضلنهم على من سواهم (خ)

عن قيس بن عبادة عن علي قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة (خ)

عن مالك بن أوس بن الحدثان قال أرسل الى عمر بن الخطاب فجئته حين تعالى النهار فوجدته في بيته جالسا على سرير مفضيا الى رماله متكئا على وسادة من أدم فقال لي يا مال انه قد دف أهل أبيات من قومك وقد أمرت بهم برضخ فخذه فاقسمه بينهم فقلت لو أمرت بهذا غيري قال خذه يا مال فجاء يرفأ فقال هل لك يا أمير المؤمنين في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد قال عمر نعم فأذن لهم فدخلوا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي قال نعم فأذن لهما قال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال بعض القوم أجل يا أمير المؤمنين فاقض بينهم وارحمهم قال مالك فخيل لي انهم كانوا قدموهم لذلك قال عمر أنشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة قالوا نعم فأقبل على عباس وعلي فقال أنشدكما بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض أتعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة قال نعم قال عمر فان الله خص رسوله صلى الله عليه وسلم بخاصة لم يخص بها أحدا غيره قال ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى ما أدري هل قرأ الآية التي قبلها أم لا قال فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بينكم النضير فوالله ما استأثر عليكم ولا أخذها دونكم حتى بقي هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ منه نفقة سنة ثم يجعل ما بقي اسوة المال ثم قال أنشدكم بالله الذي باذنه تقوم السموات والارض أتعلمون ذلك قالوا نعم ثم نشد عليا وعباسا بمثل ما نشد به القوم أتعلمان ذلك قال نعم قال فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئتما تطلب ميراثك من ابن أخيك ويطلب هذا ميراث امرأته من أبيها فقال أبو بكر

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة فرأيتماه كاذبا آثما غادرا خائنا والله يعلم انه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى أبو بكر فقلت أنا ولى رسول الله وولى أبى بكر فرأيتمانى كاذبا آثما غادرا خائنا والله يعلم انى لصادق بار راشد تابع للحق فوليتها ثم جئتنى أنت وهذا أنتما جميع وأمركما واحد فقلتما ادفعها الينا فقلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه أن تعملا فيه بالذى كان يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر فأخذتماها بذلك فقال أكذلك كان قالا نعم ثم جئتمانى لأقضى بينكما لا والله لا أقضى بينكما بغير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فردّاها الىّ (خ م)

عن محمد بن معن بن نضلة عن أبيه عن جده انه لقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعران ومعه شق ابل فحلب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى اناء فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب من اناء واحد ثم قال يارسول الله والذى بعثك بالحق ان كنت لأشرب سبعة فلا أشبع ولا أمتلئ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يشرب فى معى واحد وان الكافر يشرب فى سبعة أمعاء (خ)

عن مروان قال أصاب عثمان رعاف سنة الرعاف حتى تخلف عن الحج وأوصى فدخل عليه رجل من قريش فقال استخلف قال وقالوه قال نعم فقال عثمان قالوا الزبير قال نعم قال أما والذى نفسى بيده ان كان لخيرهم ما علمت وأحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم (خ)

عن مروان بن الحكم قال شهدت عليا وعثمان بين مكة والمدينة وعثمان ينهى عن المتعة وأن يجمع بينهما فلما رأى ذلك على أهل بهما فقال لبيك بعمرة وحج معا فقال عثمان ترانى أنهى الناس وأنت تفعله فقال على لم أكن أدع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول أحد من الناس (خ)

عن مسلم بن يسار أن عمر بن الخطاب سئل عن هذه الآية واذ أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق آدم فمسح على ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون ثم مسح على ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون فقال رجل يارسول الله ففيم العمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار (خ)

عن مسلم أبى سعيد ان عثمان بن عفان أعتق عشرين مملوكا ثم دعا بسراويل فشدها عليه ولم يلبسها فى الجاهلية ولا فى الاسلام ثم قال انى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة فى المنام ورأيت أبا بكر وعمر وانهم قالوا اصبر فانك تفطر عندنا القابلة ثم دعا بالمصحف فنشره بين

يديه فقتل وهو بين يديه (م)

عن موسى بن سلمة قال سألت ابن عباس قلت كيف أصلي اذا كنت بمكة اذا لم أصل مع الامام قال ركعتين سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم (م)

عن نبيه بن وهب انه رمدت عينه وهو محرم فاراد أن يكحلها فنهاه أبان بن عثمان وأمره أن يضمده بالصبر وزعم ان عثمان حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه فعل ذلك (م)

عن النزال بن سبرة قال أتى علي بكوز من ماء وهو بالرحبة فأخذ كفا من ماء وتمضمض واستنشق ومسح وجهه وذراعيه ورجليه ثم شرب فضل الماء وهو قائم ثم قال هذا وضوء من لم يحدث هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل (خ)

عن أبي الاسود قال أتيت المدينة فوافقتها وقد وقع فيها مرض فهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر بن الخطاب فمرت به جنازة فأثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بأخرى فأثني بشر فقال عمر وجبت قلت وما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلنا واثنان قال واثنان ولم نسأله عن الواحد (خ)

عن عروة قال سئل أسامة بن زيد وأنا شاهد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أردفه من عرفات كيف كان يسير رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أفاض من عرفات قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص (خ م)

عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي أي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر قلت ثم من قال ثم عمر ثم خشيت أن أقول ثم من فيقول عثمان فقلت ثم أنت يا أبت قال ما أنا الا رجل من المسلمين (خ)

عن الشعبي ان عليا جلد شراحة يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة وقال أجلدها بكتاب الله وأرجمها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم (خ)

عن الشعبي ان رجلين أتيا عليا فشهدا على رجل انه سرق فقطع علي يده ثم أتياه بآخر فقالا هذا الذي سرق وأخطأنا على الاول فلم يجز شهادتهما على الآخر وغرمهما دية يد الاول وقال لو أعلم انكما تعمدتما لقطعتكما (خ)

عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب نهى عن المتعة في أشهر الحج وقال فعلتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أنهى عنها وذلك ان أحدكم يأتي من أفق من الآفاق شعثا نصبا معتمرا في أشهر الحج وانما شعثه ونصبه وتلبيته في عمرته ثم يقدم فيطوف بالبيت ويحل ويلبس ويتطيب ويقع على أهله ان كانوا معه حتى اذا كان يوم التروية أهل بالحج وخرج الى منى يلبي بحجة لا شعث فيها ولا نصب ولا تلبية الا يوما والحج أفضل من العمرة لو خلينا بينهم وبين هذا لعانقوهن تحت الاراك مع ان أهل البيت ليس لهم ضرع ولا زرع وانما ربيعهم فيمن

يطرأ عليهم (خ م)

عن الزهري قال أخبرني السائب بن يزيد ابن أخت نمر أن حويطب بن عبد العزى أخبره أن عبد الله بن السعدي أخبره أنه قدم على عمر بن الخطاب في خلافته فقال له عمر ألم أحدث انك تلي من أعمال الناس أعمالا فاذا أعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى قال عمر فما تريد الى ذلك قلت ان لي أفراسا وأعبدا وأنا بخير وأريد أن تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر فلا تفعل فاني قد كنت أردت الذي أردت وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر اليه مني حتى أعطاني مرة فقلت أعطه أفقر اليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه ومالا فلا تتبعه نفسك (م)

عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن أبي يزيد الليثي قالا لم يكن حول البيت جدار حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير (خ)

عن الزهري عن أنس بن مالك ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية وآذربيجان مع أهل العراق فرأى حذيفة اختلافهم في القرآن فقال لعثمان يا أمير المؤمنين أدرك هذه الامة قبل أن يختلفوا في الكتاب كما اختلفت اليهود والنصارى فأرسل الى حفصة أن أرسلي الي بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها عليك فأرسلت حفصة الى عثمان بالصحف فأرسل عثمان الى زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الرحمن ابن الحارث بن هشام وعبد الله بن الزبير أن انسخوا الصحف في المصاحف وقال للرهط القرشيين الثلاثة ما اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانها حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف بعث عثمان الى كل أفق بمصحف من تلك المصاحف التي نسخوا وأمر بسوى ذلك من صحيفة أو مصحف أن تحرق قال الزهري وحدثني خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت قال فقدت آية من سورة الاحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالتمستها فوجدتها مع خزيمة بن ثابت أو ابن خزيمة فألحقتها في سورتها قال الزهري فاختلفوا يومئذ في التابوت والتابوه فقال النفر القرشيون التابوت وقال زيد بن ثابت التابوه فرفع اختلافهم الى عثمان فقال اكتبوه التابوت فانه بلسان قريش نزل (خ)

﴿ وقد انتهى جمع وترتيب خاتمة منتخب الصحيحين على يد جامعها ومرتبها الفقير يوسف بن اسماعيل النبهاني في أواخر محرم الحرام سنة ١٣٢٩ هجريه على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحيه ﴾

﴿ يقول مصححه راجي عفو الباري علي بن أحمد الهواري ﴾

الحمد لله الذي نضر وجوه أهل الحديث وهداهم الى صراطه المستقيم ورفع قدرهم في القديم والحديث وحباهم بما شاء من فضله الواسع العميم والصلاة والسلام على نبيه المختار أفصح من نطق بالضاد وأفضل من مشى على البسيطة وهدى بهديه الصحيح من غلا في عناده وضاد سيدنا ومولانا محمد المخصوص بجوامع الكلم والشيم السنيه والأخلاق الفاضلة والهمم العليه وعلى آله وأصحابه الهداة المهتدين الذين بذلوا أنفسهم وأموالهم في اعلاء منار الدين والتابعين لهم باحسان الى يوم يقوم الناس لرب العالمين ﴿ أما بعد ﴾ فقد تم طبع كتاب منتخب الصحيحين من كلام سيد الكونين صلى الله عليه وسلم جمع وترتيب العالم العامل والاستاذ الكامل مولانا الشيخ يوسف بن اسماعيل النبهاني وقد جمعه من كتب الحافظ السيوطي وهي الجامع الكبير والجامع الصغير وذيله المسمى بزيادة الجامع وهو مأخوذ من الجامع الكبير أيضا وقد ذيله بتعليقة مفيدة موسومة بقرة العين على منتخب الصحيحين فسر بها ما يحتاج للتفسير من الألفاظ الغريبة وبعض المعاني وذلك بمطبعة التقدم العلميه التي مركزها بشارع الحلوجي قريبا من الساحة الأزهريه ادارة ﴿ حضرة الفاضل السيد محمد عبد الواحد بك الطوبي وأخيه ﴾ ولاح بدر تمامه وفاح مسك ختامه في أواخر شهر جمادى الاولى سنة ١٣٣٠ هجريه على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحيه آمين



٨٠ ٢١٢

الرد ٨

٢ - ٧٢٠